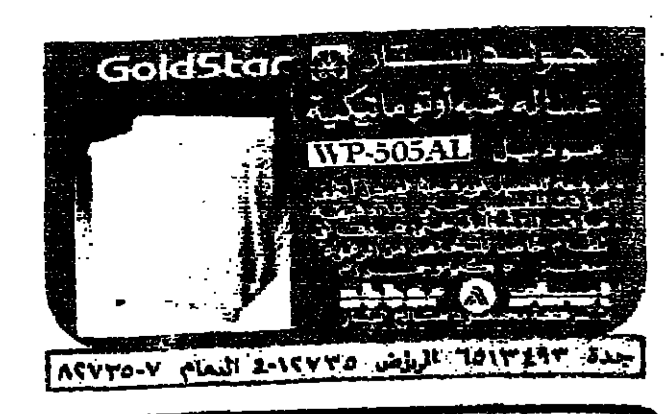


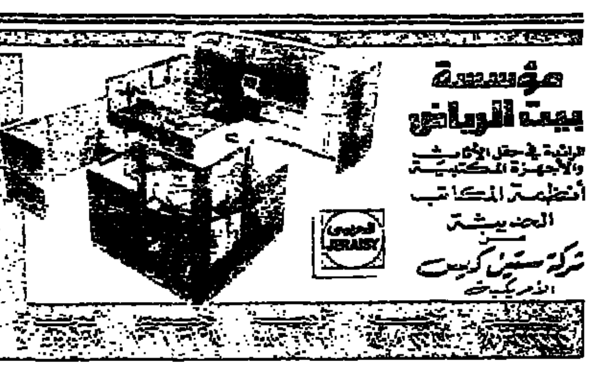
٢٠ صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام





● الجمعة ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٩هـ ، ٢٨ يولية (تموز) ١٩٨٩م ، العدد ٥٨٨٧ ، السنة السادسة والعشرون .

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 28 JULY 1989 NO. 5887

خادم الحرمين الشريفين يتلقى برقية شكر من الرئيس المصري

جـسـدة ـ واس ـ

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ردا على البرقية التي بعثها له خادم الحرمين الشريفين بمناسبة اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب الرئيس محمد حسني مبارك في برقيته عن تقديره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين لتهنئته الاخوية الرقيقة والمشاعر النبيلة التي تضمنتها برقيته ايده الله .

ودعا فخامة الرئيس المصري في ختام برقيته بدوام الصحة والسعادة لخادم الحرمين الشريفين ودوام العزة والازدهار لشعب المملكة .

بحضور الأمير سلمان ويفتتحه نائب الرئيس الأمريكي

فعاليات معرض المملكة بين الأمس واليوم تنطلق من واشنطن

واشنطن ـ فالح الصغير :

تبدأ مساء اليوم الجمعة في العاصمة الامريكية واشنطن فعاليات معرض المملكة بين الامس واليوم والذي من المقرر ان يفتتحه نائب الرئيس الامريكي دان كويل بحضور صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة للمعرض وعدد من كبار المسئولين الامريكيين ورجال السلك الدبلوماسي في العاصمة الامريكية.

وقد اكتملت الاستعدادات للافتتاح وظهرت في شوارع واشنطن «اللافتات» التي تعلن عن موعد ومكان المعرض حيث يبدأ المعرض غداً السبت في استقبال زواره حيث تم الاستعداد من جميع النواحي خاصة الاعلامية منها للقيام بحملات اعلامية مكثفة ومدروسة لدعوة الزوار لمشاهدة المعرض.

وتعد العاصمة الامريكية بداية لجولة تشمل خمس ولايات أمريكية يجسد فيها المعرض النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في مختلف المجالات مع الاهتمام بما كانت عليه المملكة في الأمس حتى يمكن مقارنة ما وصلت اليه من تطور خلال فترة قياسية قصيرة.

وتشير الدراسات الى أن المعرض سيشهد اقبالاً كبيراً خلال اقامته في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد تمت الاستفادة من الطلاب السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية كمرشدين لزوار المعرض حيث تم تدريبهم لفترة قصيرة على ذلك.

تجدر الاشارة الى أن بداية فكرة المعرض كانت في كولون بألمانيا الغربية تحت مسمى معرض الرياض بين الأمس واليوم وانتقل في عدة مدن المانية بعدها طار الى باريس ولندن والقاهرة تحت مسمى معرض المملكة بين الأمس واليوم ليكون شاملا للمملكة..

زيارة الأمير سلمان

منذ وصول صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة الى الولايات المتحدة الأمريكية وبرنامج سموه حافل بالزيارات واللقاءات ومع ذلك فهو يتابع أولاً بأول مراحل افتتاح المعرض.. وضمن برنامج سموه اليوم لقاء مع نائب الرئيس الأمريكي دان كويل كما أن هناك لقاء عبر الأقمار الصناعية مع الطلاب السعوديين غداً السبت كما سيقام يوم الاثنين القادم حفل استقبال بالمعرض.

ويبذل صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة الأمريكية جهوداً كبيرة من أجل ضمان نجاح المعرض.

[طالـــع ص ٨]

■ الأمير سلمان



■ نائب الرئيس الأمريكي

كلمة اليوم

معرض المملكة بين الأمس واليوم

تبدأ اليوم فعاليات معرض المملكة بين الامس واليوم في واحدة من اكبر العواصم العالمية فضلا عن ان امريكا هي احدى القوتين العظميين في العالم .

وهذا المعرض الذي يحكي عراقة ماضي المملكة ويكشف عن مستقبلها الزاهر وحاضرها المجيد في احدى اكبر قلاع التكنولوجيا في العالم يثبت ان المملكة والتي اختطت لنفسها منهجاً واضحاً تسير عليه للحاق بركب التكنولوجيا العالمية قد استطاعت ان تقفز بخطوات واثقة الى هذا المستوى في مزج فريد بين عراقة الماضي واصالة الحاضر وتوهج المستقبل .

واستطاعت المملكة ان تستوعب احدث مبتكرات التكنولوجيا وهي تضع نصب عينيها تاريخها العريق .. استطاعت ان تبني الانسان الذي هو اساس كل حضارة وتنميه دون ان يبتعد عن ماضيه او يتنكر لتاريخه والكل فخور بماضيه ولم لا وهو ماض مشرف يتطلع الكثيرون الى ان يكون لهم مثله .

وهاهي المملكة تقول للعالم اجمع بهذا المعرض ان الانسان العربي قادر على صنع المعجزات وتحدي المحن .. حيث احال الانسان السعودي الاراضي الصحراوية الى اراض منتجة بل ومصدرة ايضاً حيث يتم تصدير فائض خيرات هذه الارض الى دول كانت المملكة تستورد منها هذه المنتجات .

ان معرضاً يحكي قصة هذا الانسان الذي حول الصحراء من حوله الى مزارع ومصانع هو جدير بان يحرص كل شخص على مشاهدة ما به من انجازات ورؤية التحولات الكبيرة التي تتم على ارض المملكة في عزم وثقة .

وافتتاح المعرض في احدى قلاع التكنولوجيا في العالم هو شهادة للمملكة توضح كيف انها طوعت تلك التكنولوجيا لظروفها وبيئتها فاضافت لها ما تريد وابعدت عنها مالا تريد واوجدت هذه التحولات الكبيرة في هذه المنطقة في المجالات الصناعية والزراعية والاقتصادية وغيرها من مجالات الانتاج والبناء .

واذا كانت دول اوربية قد استضافت معرض المملكة بين الامس واليوم وبعدها هاهي امريكا تريد ان يتجول المعرض في خمس ولايات منها فان معنى ذلك ان هذه الدول تريد ان ترى ما تحقق في بلادنا من انجازات عديدة وملفتة للنظر .

فالمستقبل الباهر ينتظر بلادنا الحبيبة التي لم تفرط ابداً في ماضيها بل استفادت من الماضي لبناء الحاضر من اجل المستقبل المشرق باذن الله .

اليوم

بيروت تعيش ليلة مجنونة من القصف

القذائف تغطي ثلث أراضي لبنان وتوقع أكثر من ١١٥ قتيلاً وجريحاً

بيروت ـ الوكالات ـ

في واحدة من اسوأ معارك المدفعية في لبنان انهمرت قذائف المدفعية بغزارة ليلا ولمدة ٦ ساعات على شطري العاصمة المجزأة في جولة جديدة من العنف والقصف المدمر حاصدة المزيد من الضحايا البشرية التي تخطت المائة اصابة بين قتيل وجريح ومحدثة اضرارا مادية جسيمة في المباني والممتلكات وشمل القصف ثلث الاراضي اللبنانية .

وذكرت مصادر امنية ان القصف شمل مناطق سكنية واسعة في الشطر الغربي ليلا وحتى فجر امس مما ادى الى سقوط ٢٢ قتيلا واصابة اكثر من ٦٠ بجروح .

ولم يوفر القصف المدفعي المسنين والمرضى في مستشفى دار العجزة الاسلامية التي سقط فيها خمسة قتلى واكثر من عشرة جرحى .

وتحدثت مصادر امنية في الشطر الشرقي عن سقوط قذائف على مرفأي جونية وجبيل وعشقيت واطراف الاشرفية ـ سن الفيل ـ الداكونة ـ الفياضية ـ الحازمية ـ بعبدا ـ الحدث ـ محيط وزارة الدفاع .

وقالت ان مرابض المدفعية وراجمات الصواريخ مشطت في القصف باقي المناطق الشرقية من ساحلي كسروان وجبيل بحرا الى وسط جبيل كسروان برا فضلا عن المتن الشمالي وكل ارجاء المتن الجنوبي .

وذكرت هذه المصادر واخرى طبية في بيروت الشرقية ان اربعة قتلى سقطوا في القصف وجرح اكثر من ٢٩ شخصا .

والتهبت المحاور التقليدية ودارت اشتباكات على محاور السوديكو والبربير ورأس النبع والبرجاوي استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية كما امتدت الى الضاحية الجنوبية من بيروت .

وطال القذف المناطق الاستراتيجية في سوق الغربي ـ عيتات وتعدى عمق المناطق السكنية في عالية ـ بحمدون ـ شملان ـ بيصور ـ كيفون ـ ضهر الوحش والكحالة .. كما طال مناطق البقاع الاوسط وشتورا وتساقطت القذائف على تمنين الفوقا والتحتا ـ رياق ـ ترنايل وضهر البيدر وسقطت قذائف على مدينة بعلبك .

واتسعت رقعة القصف لتطال مناطق سكنية في شمال البلاد في بلدتي شكا والبترون .. ولم تتحدث المصادر الامنية عن خسائر في الارواح .

ولوحظ فجر امس ان سيارات الاطفاء كانت لاتزال تحاول بعد ٤ ساعات من توقف اطلاق النار اخماد الحرائق في مبان سكنية في بيروت الغربية .

وقد اسفرت المواجهة منذ ١٤ مارس الماضي عن وقوع ٥٢٩ قتيلا و٢٢٢٥ جريحا اكثريتهم من المدنيين .

من جهة اخرى فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس عبوة ناسفة لدى مرور دورية لميليشيا العميل لحد بالقرب من بلدة بيت ياحون داخل الشريط الحدودي المحتل . وقد ادى الانفجار الى اعطاب آلية وسقوط عناصرها بين قتيل وجريح .

من جهة اخرى اكد رئيس مجلس الامن الدولي دراغوسلاف بيجيتش امس الاول ان المجلس سيجتمع في ٣١ يوليو الجاري لمناقشة طلب التجديد ستة اشهر للقوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان .

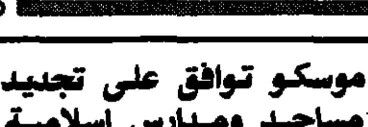
واوضح في مؤتمر صحافي قصير ان الولاية الحالية لهذه القوة تنتهي في ٣١ يوليو الجاري .

وكان لبنان طلب التمديد لهذه القوة في ١٣ الجاري كذلك طلبه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في تقرير نشر امس الاول .

واستنادا الى مصادر دبلوماسية مطلعة ليس هناك شك على الاطلاق في اقرار التمديد .

ومنذ تشكيل هذه القوة قتل ١٦٤ عسكريا من افرادها وجرح ٢٣٢ اخرون .

واستنادا الى تقرير ديكويار فان ٨ من افرادها قتلوا وجرح ١٥ اخرون في النصف الاول من السنة الحالية

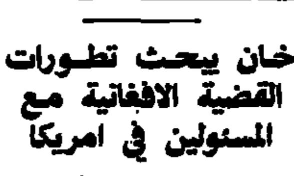


موسكو توافق على تجديد مساجد ومدارس اسلامية

موسكو ـ إينا :

وافقت السلطات السوفيتية على تجديد عدد كبير من المساجد والمدارس الاسلامية التي كانت مغلقة لفترة طويلة ومنها مسجد موسكو ومدرسة أمير العرب في بخارى والتي يعود تاريخ انشائها الى القرن السادس عشر الميلادي.

وذكر الشيخ سليمان مفتي المسلمين فيما وراء القوقاز بالاتحاد السوفيتي أنه سيتم خلال شهر اكتوبر القادم افتتاح المعهد الاسلامي في مدينة باكو عاصمة اذربيجان.



خان يبحث تطورات القضية الافغانية مع المسئولين في امريكا

اسلام اباد ـ واس ـ

غادر صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني صباح امس اسلام اباد متوجها الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسئولين الامريكيين حول اخر تطورات الموقف في افغانستان .

وقال خان قبيل مغادرته انه سيجري محادثات مكثفة في واشنطن حول الموقف في افغانستان .

وتسبق محادثات وزير الخارجية الباكستاني في واشنطن جولة المحادثات بين مسئولين امريكيين وسوفييت في ستكهولم والتي تبدأ يوم الاثنين القادم والتي ستتناول القضية الافغانية على وجه الخصوص .

وفي هذا الاثناء قال مركز الاعلام الافغاني الخاص بالمجاهدين امس ان صبغة الله مجددي رئيس دولة افغانستان الاسلامية اعلن قبل انعقاد لقاء ستكهولم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان المجاهدين سيحاربون لـ ١٠ سنوات اخرى وانهم لن يستسلموا للشيوعيين او اي قوى اخرى .

واضاف انهم سيواصلون القتال وانهم لن يتفاوضوا مع نظام كابول العميل .

احدى ضحايا قصف طائرات نظام كابول الشيوعي للمواقع السكنية في مدينة جلال أباد.. خطفت القذائف ابتسامتها البريئة وتركت لها ساقاً مبتورة ولا تعرف كيف ستواجه مستقبلها..

رئيس المالديف لـ اليوم

مدبرو انفجارات مكة ليسوا مسلمين وعلى جميع المسلمين احترام الحرمين الشريفين





■ الرئيس مامون عبدالقيوم ■

كتب ـ عبدالله العبدالله :

دعا رئيس المالديف مامون عبدالقيوم الى وجوب احترام جميع المسلمين للحرمين الشريفين مشيراً الى ان المساس بامنهما يمس مشاعر المسلمين في كل مكان..

ووصف رئيس المالديف في حديث خاص لـ(اليـوم) مدبري الانفجارات في مكة المكرمة بانهم ليسوا مسلمين.

وقال ان هدفهم كان ترويع وتخويف ضيوف الرحمن ولكن هدفهم خاب بحمد الله حيث لم يعر اي حاج اهمية لهذه الانفجارات نظراً للأمن والطمانينة الكاملة التي كانت تلف ضيوف الرحمن..

وندد عبدالقيوم بهذه الاعمال الاجرامية مؤكداً وقوف بلاده صفاً واحداً مع المملكة في جميع الاجراءات التي تتخذها لحماية الحرمين الشريفين.

وعن قضية تحديد نسب الحجاج قال رئيس المالديف ان اعمال التوسعة التي شاهدناها في موسم حج هذا العام تستلزم تحديد نسب الحجاج واشار الى ان قرار تحديد نسب الحجاج قرار اسلامي وليس سعودياً. موضحا ان فيه عدالة واضحة اضافة الى تمكين المملكة من القيام بواجبها تجاه ضيوف الرحمن..

وعن علاقات بلاده بالمملكة قال رئيس المالديف انها ممتازة وتنمو وتتطور باستمرار..

واشار الى ان المملكة قدمت لبلاده مساعدات كثيرة ونحن نشكر للمملكة حكومة وشعبا هذا الدعم السخي واللامحدود للمالديف.

وتحدث عن الحرب العراقية الايرانية فقال ان هذه الحرب اثرت على الامة الاسلامية جمعاء وقد سعدنا لتوقف هذه الحرب لكن نتمنى أن يكتمل فرحنا باتمام السلام العادل والدائم بين البلدين..

وعن الحركات التنصيرية قال رئيس المالديف اننا يجب ان نواجه هذه الحركات التي تركز حالياً على الاقليات المسلمة في الدول غير الاسلامية مستغلين الفقر الذي يعيشون فيه وطالب الدعاة من المسلمين الى التصدي لهذه الحركات في موطن الاقليات المسلمة لدرء هذا الخطر القادم موضحاً انه على الحكومات الاسلامية والمؤسسات والجمعيات وافراد المسلمين في كل مكان تقديم يد العون لفقراء المسلمين ورعايتهم وتوفير لقمة العيش الكريم لهم.. كما دعا الاعلام الاسلامي الى التصدي لهذه الحركات وكشفها وكذلك التصدي للافكار الهدامة والتي تحاول أن تغزو بها مجتمعاتنا الاسلامية تحت شعارات مضللة وكاذبة..

محادثات احلال السلام في جنوب السودان تبدأ اول اغسطس باثيوبيا

الخرطوم ـ رويتر ـ

قال الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان ان الحكومة العسكرية السودانية والمتمردين بزعامة جون قرنق سيبدأون محادثات لاحلال السلام في الجنوب في الاسبوع الاول من اغسطس القادم .

وقال في مؤتمر صحفي ان المحادثات ستعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا وان عضوا في مجلس قيادة الثورة سيرأس الوفد الحكومي في المفاوضات .

واضاف قوله ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي انتخب هذا الاسبوع رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية لعب دورا رئيسيا في الترتيب لهذه المحادثات .

وقال الفريق البشير للصحفيين لدى عودته الى الخرطوم الليلة قبل الماضية ان الرئيس مبارك اجتمع مع العقيد جون قرنق زعيم المتمردين خلال اجتماع قمة دول منظمة الوحدة الافريقية وطلب منه التعاون مع الحكومة الجديدة في الخرطوم .

وقد مدد الفريق البشير وقفا لاطلاق النار من جانب واحد لمدة شهر اخر عندما القى كلمة امام اجتماع قمة دول منظمة الوحدة الافريقية يوم الثلاثاء الماضي . وكان الفريق البشير قد اعلن هذا الوقف لمدة شهر في الرابع من يوليو .

وقال الفريق البشير في المؤتمر الصحفي ان حكومته تريد سلاما دائما في جنوب السودان حيث لقى نحو ٢٥٠ الف شخص مصرعهم جوعا او بسبب الامراض في العام الماضي نتيجة للقتال .

ممثل جبهة التحرير الأرتيرية بالمغرب لـ اليوم

المملكة أول دولة قدمت الدعم لنا قبل أن نطلبه

الرباط ـ محمد البوعناني:

اشاد ممثل جبهة التحرير الارتيرية بالمغرب محمد قاضي بمواقف المملكة في الدفاع عن حرمة الاسلام وعزة المسلمين في كل مكان مشيراً الى ان جبهة التحرير الارتيرية تلقت اول دعم لها من المملكة منذ عام ١٩٦٠ موضحاً انها تحتل الصدارة في دعمها للمقاومة الارتيرية بكل سخاء ودون ان يطلب منها.

وقال محمد قاضي في حديث خاص لـ(اليـوم) ان الثورة الارتيرية اعتمدت منذ بدايتها على عاملين اساسيين لاستمرارية الكفاح وهما: العامل الذاتي وهو الشعب الارتيري وارادته القومية في تحقيق حريته واسترجاع كرامته. وثانيا مساعدة الاشقاء العرب.

وقال ممثل جبهة التحرير الارتيرية ان المملكة تبنت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مشروع طبع المنهج الارتيري لتعليم ابناء ارتيريا من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية وكلف هذا المشروع ملايين الدولارات وطبع على نفقته حفظه الله..

واشار الى ان مساعدات المملكة متنوعة وكثيرة وقال ان اكبر جالية ارتيرية تقيم في المملكة وتحظى بالمعونات الكافية من حكومة المملكة. مشيراً الى ان وجود هؤلاء الارتيريين بالمملكة يشكل دعامة كبرى لمساعدة اخوانهم وثورتهم العادلة واضاف ان المملكة لا يقارنها احد في دعمها ومساعدتها مشيراً الى اكثر من ٧٠٪ من الدعم ياتي من المملكة فقط موضحاً ان ذلك ليس بغريب على المملكة التي تأخذ على عاتقها رفع راية الاسلام ووحدة صفوف المسلمين..

[طالـع نـص الحديـث ص ٤]

دول اوروبا تبحث توجيه دعوات رسمية لعرفات لزيارتها

العواصم ـ الوكالات ـ

ذكرت مصادر دبلوماسية اوروبية ان اتصالات مكثفة تجريها حاليا كل من فرنسا واسبانيا واليونان مع بقية دول السوق الاوروبية المشتركة لاقناع هذه الدول بتوجيه دعوات رسمية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارتها .

وتوقعت هذه المصادر ان تقوم غالبية دول المجموعة بدعوة الرئيس الفلسطيني لزيارتها قبل نهاية العام الحالي .. وفور الانتهاء من الاتصالات الدائرة بينها حول هذا الموضوع .

واوضحت هذه المصادر ان الاتصالات والجهود التي تقوم بها باريس واثينا ومدريد مع بقية العواصم الاوروبية الغربية تهدف ايضا الى رفع مستوى التمثيل الفلسطيني بها على غرار المستوى الحالي لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس .

ومن جانب اخر اكدت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة انها لن تعقد لقاءات مع المسئولين الاسرائيليين مهما كان الهدف منها الا بموافقة مباشرة من منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال كل من السادة حنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة الفجر المقدسية وفايز ابو رحمه نقيب المحامين في غزة ورضوان ابوعياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة ومصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل انه لافائدة من عقد لقاءات مع المسئولين الاسرائيليين طالما استمرت الحكومة الاسرائيلية في ممارساتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني ورفضها لمبادرة السلام الفلسطينية .

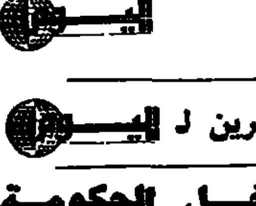
على صعيد الانتفاضة اصيب ٧٨ مواطنا فلسطينيا بجروح خلال مصادمات الليلة قبل الماضية بين الجنود الاسرائيليين واهالي مختلف قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال اعتقلت ١٢ مواطنا فلسطينيا خلال مداهمتها لبلدة جنين واحتجزت ٣٠٠ سيارة تابعة للمواطنين في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة بحجة عدم دفع اصحابها ضرائب للسلطات الصهيونية .

وقالت ان السلطات الصهيونية استولت على احد مباني بلدة جنين بحجة استخدامها مقرا للمقاومة الوطنية الفلسطينية وهدمت منزلين اخرين بحجة مشاركة اصحابها في الانتفاضة وجرفت اسوار عدد من المنازل بنفس الحجة .

واشارت الى مواصلة سلطات الاحتلال فرضها لنظام حظر التجول على مخيم نور شمس وهي الشابورة وكفر نعمه بالضفة الغربية وحي الشجاعية في غزه .

وقامت المجموعة الضاربة الفلسطينية بالقاء زجاجة حارقة على حافلة صهيونية مما ادى الى احتراقها .



سفير دولة فلسطين في البحرين لـ اليوم

الخلافات الحالية داخل الحكومة الاسرائيلية مجرد سيناريو



■ السفير وفا نبهان

البحرين ـ عبدالله العباسي..

اعرب سفير دولة فلسطين لدى البحرين وفا عبدالرحمن نبهان عن تفاؤله بقرب عقد المؤتمر الدولي خاصة بعد تغير الموقف الاوروبي تجاه القضية الفلسطينية وبخاصة للموقف الفرنسي .

ورأى ضرورة الاستفادة من هذا التطور الايجابي للوصول الى مزيد من المكاسب.

كما أعرب عن تفاؤله بالمجالس العربية الجديدة التي ظهرت مؤخرا واعتبرها خطوة جادة نحو التجمع العربي الشامل على اسس سليمة.

وامتدح دور الجامعة العربية وجهودها في خدمة القضايا العربية.

واكد أن النضال الفلسطيني مستمر والانتفاضة لن تتوقف الا بتحقيق الدولة الفلسطينية.

واكد ان المملكة العربية السعودية تفي باكثر من التزاماتها تجاه القضية الفلسطينية وقال ان سفارات الدولة الفلسطينية على اتصال دائم بالقيادة الفلسطينية وازدادت التزاماتها بعد تحولها الى سفارة.

وتحدث عن الخلافات الحالية داخل الحكومة الاسرائيلية فقال انه يجب الا نعطي أهمية كبرى لهذه الخلافات وأن نعمل جادين بدون توقف لدعم الانتفاضة لاستمرارها مؤكداً أن السياسة الخارجية لاسرائيل واحدة وأطماعهم معروفة ونحن نعلم نواياهم ومخططاتهم ولن تنطلي علينا السيناريوهات التي يرسمونها والخلافات الشكلية التي تحدث داخل الحكومة الاسرائيلية.

[اقرا تفاصيل الحوار ص ٤]

القضاء يلاحق مخترع « فيروس الكمبيوتر »

واشنطن ـ ا ف ب..

قررت العدالة الأمريكية ملاحقة طالب امريكي بتهمة ارتكاب جريمة شل عمل نحو ستة الاف جهاز كمبيوتر في نوفمبر الماضي في الولايات المتحدة عبر ادخال «فيروس» اليها.

وكانت تدور منذ أشهر عدة في وزارة العدل الامريكية نقاشات تهدف الى تحديد ما اذاكان الطالب روبرت تابان موريس (٢٤ عاما) من جامعة كورنل في سيراكيوز (ولاية نيويورك) ارتكب جرما أم جنحة.

وكان الطالب أدخل في نوفمبر الماضي «فيروساً» في شبكة معلوماتية وطنية. وشل هذا الفيروس الاف اجهزة الكمبيوتر المستخدمة في القواعد العسكرية ووكالة الفضاء الامريكية وجامعات عدة.

واتهمته هيئة المحلفين العليا في سيراكيوز بانه خرق «عمدا دون اذن» حرمة أربعة كمبيوترات على الاقل. وجاء في القرار الاتهامي ايضا انه تسبب بواسطة «الفيروس» في «تعطيل الاستخدام الرسمي» لأربعة اجهزة كمبيوتر اتحادية وانه تسبب بخسائر تفوق الالف دولار.

وهذه هي المرة الأولى التي تتم فيها ملاحقة شخص قضائيا لانتهاك النصوص القانونية المتعلقة بالسرقة المعلوماتية للعام ١٩٨٦ والقاضي باعتبار عمل القرصنة على نظام معلوماتية عملا غيرشرعي حسبما أوضحت وزارة العدل في بيان لها حول الموضوع.

وقد يحكم على روبرت تابان موريس الذي حرم لمدة عام من انتسابه الى الجامعة اذا ما اعتبرته المحكمة مذنباً بالسجن لمدة خمس سنوات ويدفع غرامة قيمتها ٢٥٠ الف دولار.

هجمات صاروخية للمجاهدين الأفغان على مطار جلال أباد

اسلام اباد ـ واس..

تمكن المجاهدون الافغان خلال هجوم صاروخي شنوه على مطار جلال اباد يوم الاثنين الماضي من تدمير ست دبابات تابعة لنظام كابول.

وقالت وكالة الانباء الافغانية التابعة للمجاهدين الافغان الليلة قبل الماضية ان المعارك لا تزال مستمرة حول جلال اباد مشيرة الى ان المجاهدين تمكنوا خلال اشتباك مع قوات نظام كابول يوم الاثنين الماضي من قتل سبعة عشر من هذه القوات وجرح ستة وعشرين أخرين..

واضافت الوكالة ان المجاهدين هاجموا مواقع لنظام كابول في منطقة كاندهار في جنوب افغانستان في الثاني والعشرين من يوليو الحالي .

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا يقيم حفلاً تكريماً لسمو الأمير خالد بن سلطان

سموه : العلاقات بين المملكة وفرنسا شهدت إزدهاراً راسخ الجذور

باريس - الياس البراج واس :

اقام سفير خادم الحرمين الشريفين في فرنسا جميل الحجيلان حفل عشاء في حدائق باريكاتيلان تكريما لصاحب السمو الملكي اللواء الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد قوات الدفاع الجوي الذي يزور فرنسا حاليا .

وحضر الحفل السفراء المعتمدون في باريس وكبار ضباط القوات المسلحة الفرنسية ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات الكبرى والملحق العسكري السعودي في باريس العميد محمد حسن عبدالغني واعضاء الوفد العسكري المرافق لسموه وضباط القوات البحرية وقوات الدفاع الجوي الذين تخرجوا هذا الاسبوع من الكلية البحرية الفرنسية وكلية سان سير العسكرية .

■ اللواء الركن خالد بن سلطان ■

وقد القى صاحب السمو الملكي اللواء ركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز كلمة خلال الحفل قال فيها لقد شهدت العلاقات بين المملكة العربية السعودية وفرنسا خلال العشرين عاما الماضية ازدهارا راسخ الجذور .. وكان التعاون بين البلدين واضح الاهداف قائما على المصالح الوطنية لكلا الطرفين وعلى التقاء في نهجها السياسي ورؤيتها المشتركة لكثير من القضايا التي تهم فرنسا والعالم العربي .

واضاف سموه قائلا واذا كان التعاون في مجال التسليح وتبادل الخبرات العسكرية قد ظل سمة بارزة من سمات التعاون بين البلدين فان تكريم هذا المساء هو من اكثر شواهد هذا التعاون زهوا وابلغها دلالة واوجبها مدعاة للرضاء والاعتزاز .

واستطرد سموه قائلا ان التحصيل العلمي الرفيع الذي تلقاه ابناؤنا الخريجون في كلية سان سير العسكرية وكلية برست البحرية العريقتين تاريخا وعطاء هو حدث لا نملك الا ان نحييه ونحيي اثاره الطيبة في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين فرنسا والمملكة العربية السعودية .

واكد سموه بقوله واذا كان التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية قد بلغ اعلى مراتب التحصيل في الحقول العلمية والفنية والعسكرية فان رغبتنا في متابعة التطور العلمي العالمي تحتم علينا الاستمرار في ابتعاث اعداد مختارة من الطلبة المتفوقين الى مصادر التقدم العلمي والتقني والعسكري في كبريات الجامعات والمراكز العلمية العريقة لنبقى بعون الله وتوفيقه على اطلاع مستمر على مستجدات الثقافة والمعرفة التقنية . مشيرا سموه الى ضرورة ان تبقى جسور الاتصال الفكري ممتدة بيننا وبين اصدقائنا في دول العالم المختلفة .

ووجه سموه حديثه في كلمته الى ابنائه قائلا لا اعتقد انكم في حاجة لان اذكركم بانتمائكم الى بلد كرمه الله وشرف قادته وشعبه بخدمة الحرمين الشريفين وان هذا الانتماء قد غرس في نفوسكم مجموعة من الفضائل هي العدة والعتاد وانتم مقبلون على حياة عملية بعد تحصيل علمي رفيع .

واستطرد سموه قائلا ان سياسة بلادكم الخارجية منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله حتى يومنا هذا كانت دائما سياسة قائمة على استيعابها الكامل لمسئوليتها الكبرى ازاء العالمين العربي والاسلامي وادراكها الواعي لما توجبه هذه المسئولية من مواجهة المواقف بالايثار والحكمة والتروي والبعد عن الانفعال .

وأوضح سمو الامير خالد بن سلطان قائلا لقد ادركت المجموعة الدولية هذه الخصائص البارزة في سياسة بلادنا فقدرتها واحترمتها وظلت المملكة العربية السعودية في التقييم الدولي لسياستها الخارجية وظلت دائما البلد ذا السياسة التي لا تتارجح والعهود التي دائما تصان .

ورفع سمو الامير خالد بن سلطان تهنئته وشكره وامتنانه للقائد الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الامين ولسمو النائب الثاني للدعم والمتابعة والاهتمام بابنائهم الطلبة الخريجين .

كما هنأ سموه اولياء امور الطلبة الخريجين الذين حضر بعضهم حفل التخرج .

وشكر سموه في كلمته المسئولين واعضاء هيئة التدريس في كلية سان سير العسكرية وكلية برست البحرية لما قدموه للطلبة من جهود في تعليمهم وتدريبهم .

واعرب سموه في ختام كلمته عن شكره لمعالي سفير خادم الحرمين الشريفين في فرنسا جميل الحجيلان لاتاحته الفرصة للالتقاء بالطلبة الخريجين .

وحيا سموه بهذه المناسبة الموقف الفرنسي العادل من القضايا العربية متمنيا للعلاقات الفرنسية العربية والعلاقات الفرنسية السعودية على وجه الخصوص دوام التقدم والازدهار .

الامير عبدالله بن فيصل بن تركي يلقي محاضرة بواشنطن عن مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين



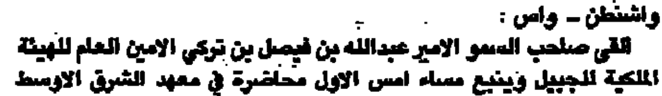
■ الامير عبدالله بن تركي ■

واشنطن - واس :

القى صاحب السمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع مساء امس الاول محاضرة في معهد الشرق الاوسط بواشنطن .

وقد تناول سموه في محاضرته التي استمرت زهاء ٩٠ دقيقة وحضرها نخبة من السياسيين ورجال الاعمال تناول المفهوم الاساسي لقيام مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين ودورهما في تنمية الاقتصاد الوطني باستثمار جانب من الثروة الطبيعية في المملكة تحقيقا لبرامج خطط التنمية التي تسعى لاقامة صناعات تساهم في تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل .

ومن المقرر ان يلقي سموه محاضرة اخرى في جامعة جورج تاون غدا .



● كلية الملك فهد الأمنية تفتح باب القبول

توزيع الاستمارات في جميع مناطق المملكة

الريـاض - واس :

أعلنت كلية الملك فهد الأمنية عن فتح باب القبول للالتحاق بالكلية لعام ١٤١٠هـ .

وأوضحت ادارة الكلية في بيان بهذا الشأن انه سيتم توزيع استمارات القبول في جميع مناطق المملكة وعلى النحو التالي « في الرياض مبنى الكلية القديم » عمادة شئون القبول .

وفي مديريات الشرطة في كل من جدة - المدينة المنورة - القصيم - أبها - تبوك - الدمام - الطائف - عرعر - حائل .

وقالت الادارة ان على الراغبين الالتحاق بالكلية مراجعة مندوبي الكلية في الاماكن المشار اليها خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري وحتى يوم ١٤١٠/١/١١هـ وأي طلب يتأخر عن هذه الفترة يفقد أحقيته في القبول .

واشترطت كلية الملك فهد الأمنية في المتقدم .. الشروط التالية :

● أن يكون المتقدم سعودي الأصل والمنشأ والولادة ويستثنى من ذلك من ولد أو نشأ مع والده الذي يعمل في احدى السفارات السعودية .

● أن يكون حاصلا على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها لهذا العام ١٤٠٩هـ علماً أن الحد الادنى للدرجات كالآتي :

القسم الأدبي : ١٠٥٠ القسم العلمي ١١٠٠ المعاهد العلمية ١٢٠٠ دار التوحيد ١٤٠٠ الثانوية الشاملة تقدير جيد جدا مع دراسة ساعات لغة انجليزية .. مع ملاحظة ان الافضلية للطلبة الحاصلين على الدرجات العليا .

● أن لا يقل عمره عن ١٧ عاماً ولا يزيد عن ٢٤ عاماً حسب حفيظة النفوس أو شهادة الميلاد أو بطاقة الأحوال المدنية .

● أن يجتاز الفحص الطبي .

● أن يجتاز المقابلة الشخصية واللياقة البدنية .

● أن لا يقل طوله عن ١٦٥ سم .

● أن يكون حسن السيرة والسلوك .

● كلية الملك فهد

● اختتام الدورة ١٠٧ للمجلس التنفيذي للبنك الاسلامي للتنمية

اعتماد نحو ١٤٧ مليون دولار لتمويل مشروعات انمائية وتقديم مساعدات فنية للدول الأعضاء

جـدة - واس :

اختتمت مساء امس الاول اجتماعات الدورة « ١٠٧ » لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية الذي كان قد بدأ اجتماعاته بمقر البنك بجدة يوم الاحد الماضي برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك .

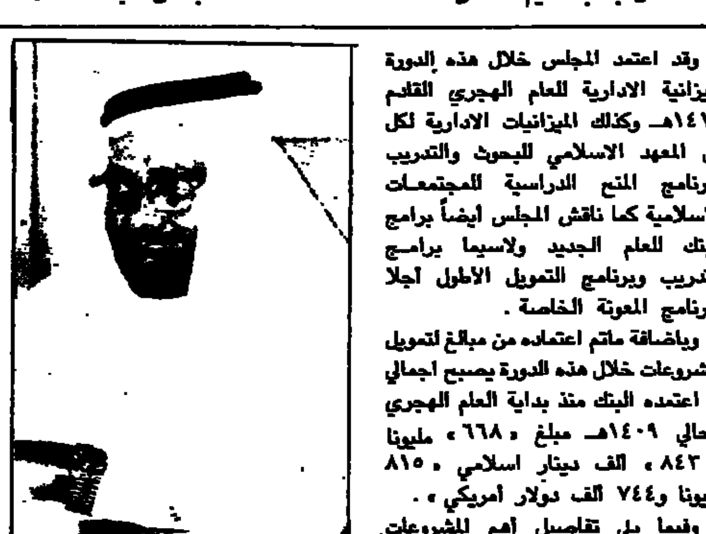
وقد وافق المجلس خلال هذه الدورة على اعتماد مبلغ « ١٢٠ » مليونا و٦٤٣ الف دينار اسلامي « ١٤٦ مليونا و٧٤٤ الف دولار امريكي » لتمويل عدد من المشروعات الانمائية وتقديم مساعدات فنية للدول الاعضاء الى جانب تقديم عدد من المساعدات الخاصة لمساعدة بعض المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء بالبنك .

وقد اعتمد المجلس خلال هذه الدورة الميزانية الادارية للعام الهجري القادم ١٤١٠هـ وكذلك الميزانيات الادارية لكل من المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب وبرنامج المنح الدراسية للمجتمعات الاسلامية كما ناقش المجلس ايضاً برامج البنك للعام الجديد ولاسيما برامج التدريب وبرنامج التمويل الاطول اجلا وبرنامج المعونة الخاصة .

وباضافة ماتم اعتماده من مبالغ لتمويل المشروعات خلال هذه الدورة يصبح اجمالي ما اعتمده البنك منذ بداية العام الهجري الحالي ١٤٠٩هـ مبلغ « ٦٦٨ » مليونا و٨٤٣ « الف دينار اسلامي « ٨١٥ مليونا و٧٤٤ الف دولار امريكي » .

وفيما يلي تفاصيل اهم المشروعات والعمليات التي تمت الموافقة على تمويلها خلال هذه الدورة .

ووافق مجلس المديرين التنفيذيين خلال هذه الدورة ايضا على تمويل ستة مشروعات انمائية بمبلغ اجمالي قدره « ٣٢ » مليونا و٨٠٣ « الاف دينار اسلامي اي حوالي « ١٤ مليونا و٩٢٠ الف دولار امريكي » وهي لتمويل انشاء وتجهيز كلية الطب براوالبندي بجمهورية باكستان الاسلامية بمبلغ « ١٢ » مليونا و٤٩٠ « الف دينار اسلامي حوالي ١٥ مليون دولار امريكي وسيخصص التمويل المقدم من البنك الاسلامي للتنمية لتغطية تكاليف انشاء المبنى والمستشفى التعليمي الجديد الملحق به التابعين لكلية طب روالبندي وكذلك تمويل استيراد الاجهزة والمعدات اللازمة للاقسام الاكلينيكية والاساسية التابعة لنفس الكلية مثل غرفة العمليات والاشعة والتخدير والعناية المركزة وغيرها من الاقسام الاساسية والمساندة على ان يتم سداد القرض خلال مدة « ٢٠ » سنة بما فيها خمس سنوات فترة سماح .. وتمويل استيراد الات ومعدات بمبلغ ثمانية ملايين و« ١٠٠ » الف دينار اسلامي « ١١ مليون دولار امريكي » لمشروع منجم شيديا الذي يحتوي على احتياطيات ضخمة من صخور الفوسفات بالمملكة الاردنية الهاشمية ويهدف المشروع الى زيادة انتاج صخر الفوسفات بمقدار مليون ونصف المليون طن سنويا مع بداية عام ١٩٩٠ ومن ثم زيادة الانتاج ليصل الى مليون و٧٥٠ الف طن سنوياً من صخر الفوسفات العالي الجودة مما سيؤدي بالتالي الى زيادة صادرات الأردن من صخر الفوسفات لمستوى يزيد على سبعة ملايين طن سنوياً وحسب خطة المشروع فانه من المقرر في أواخر سنة ١٩٩١م أن يصل انتاج منجم شيديا الكلي الى ثلاثة ملايين و٢٢٠ الف طن من صخور الفوسفات سنوياً .. وتمويل انشاء طرق ريفية واربعة مراكز للارشاد واربعة مراكز اخرى للتدريب لصالح مشروع وادي ميلاك للتنمية الريفية بالجمهورية التونسية بمبلغ ٤ ملايين و٩٣ الف دينار اسلامي « ٥ ملايين و٢٢٠ الف دولار امريكي » ويقع المشروع شمال ولاية القصرين قرب الحدود التونسية الجزائرية ويهدف الى تحسين الانتاج الزراعي والدخل لحوالي « ٣٩٠٠ » أسرة في منطقة وادي ميلاك وتعزيز التعاون بين كل من الجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية بتطوير منطقة وادي ميلاك المشتركة بين الدولتين ومدة القرض « ١٥ » سنة بما فيها خمس سنوات كفترة سماح .



● د. احمد محمد علي

كما يتضمن المشروع تمويل استيراد الات ومعدات وقطع غيار وشراء جرافات وجرارات وشاحنات وقطع غيار وآلات زراعية مختلفة خاصة بالمشروع وتقديم قرض بمبلغ ثلاثة ملايين و٢٧٠ الف دينار اسلامي « اربعة ملايين و١٩٠ الف دولار امريكي » لبناء خمسين مدرسة ابتدائية تشتمل على ١٠ فصول دراسية في المناطق الريفية بجمهورية بنين كما يشمل المشروع توريد الاثاث والمعدات الاساسية اللازمة لهذه المدارس على أن يتم سداد القرض على مدى ٢٥ سنة بما فيها خمس سنوات كفترة سماح .

وتقديم قرض بمبلغ ثلاثة ملايين دينار اسلامي « ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف دولار امريكي » للمساهمة بها في مشروع الاصلاح الرعوي بمنطقة كيدال بجمهورية مالي ويهدف المشروع الى تحقيق التنمية الزراعية والرعوية للواحة الواقعة في منطقة كيدال على الحدود بين جمهورية مالي والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وسيتم استخدام مساهمة البنك لاقامة الآبار الأنبوبية ومنشآت خاصة بالمشروع وتقديم منحة بمبلغ مليون و٧٥٠ الف دينار اسلامي « حوالي مليوني دولار امريكي » للمساهمة بها في تمويل جزء من برنامج اعادة بناء وتعمير المدارس والمراكز الصحية التي تضررت بالفيضانات التي اجتاحت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في وقت سابق من العام الحالي وتتمثل مساهمة البنك في تمويل اعادة بناء وتجهيز وتأثيث ثلاث مدارس ومركزين صحيين في مناطق تريم وشيام وأبين .

كما وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تقديم مساعدتين فنيتين بمبلغ اجمالي قدره ٢٥٠ الف دينار اسلامي « ٤٣٠ الف دولار امريكي » .

الأولى منها تتمثل في تقديم مساعدة فنية في شكل منحة بمبلغ ٢٠٠ الف دينار اسلامي « ٢٥٠ الف دولار امريكي » لاجراء دراسة الجدوى الخاصة بالربط بين الشبكات الكهربائية الوطنية في كل من الاردن وتركيا وسوريا والعراق ومصر اثر قرار اتخذه وزراء الكهرباء والطاقة للدول الخمس المذكورة بربط شبكات الكهرباء الوطنية لدولهم ويسهم البنك الاسلامي للتنمية في تمويل دراسة الجدوى الخاصة بالبديل الأمثل لتحقيق هذا الربط بين الشبكات الكهربائية للدول الخمس الأعضاء في البنك .

كما تتمثل الثانية في تقديم مساعدة فنية بمبلغ « ١٥٠ » الف دينار اسلامي « ١٨٠ الف دولار أمريكي » في صورة منحة لصالح تصنيع وحدة تجريبية لتحلية المياه المالحة بجمهورية مصر العربية بهدف مواجهة الحاجة المتزايدة لمياه الشرب في المناطق الساحلية أو الصحراوية المنعزلة بمصر وهذا المشروع التجريبي في حال نجاحه يمكن الاستفادة من هذه التجربة في الدول الأعضاء الأخرى التي تعاني من قلة المياه المتوفرة للشرب فيها .

كما اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين خلال هذه الدورة مبلغ « ٨٦٠ » الف دينار اسلامي « مليون و٢٩٤ الف دولار أمريكي » لتمويل عدة مساعدات خاصة منها تقديم منحة بمبلغ ٢٨٦ الف دولار امريكي لبناء معهد للدراسات الاسلامية في ترينداد بجزر الهند الغربية لاعداد معلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية والتدريب المهني للمسلمين المتواجدين في منطقة جزر الكاريبي وأمريكا اللاتينية بصفة عامة وذلك لكون المعهد هو الأول من نوعه في تلك المنطقة كما تتضمن المنحة تزويد هذا المعهد بمختبر اللغة وبأجهزة كمبيوتر للاستفادة منها في التدريب المهني .

كما قرر المجلس تقديم منحة بمبلغ « ٢٠٠ » الف دولار امريكي للمساهمة في بناء أربعة مراكز للتدريب المهني في غيانا بأمريكا اللاتينية وتتبع هذه المراكز مساجد في كل من مدينة جورج تاون بتكلفة « ٧٠ » الف دولار امريكي ومدينة بيريك بتكلفة ٦٨ الف دولار امريكي وساحل اسكويبو بتكلفة ٧٠ الف دولار امريكي والساحل الشرقي بمدينة ديمرارا بتكلفة ٦٨ الف دولار امريكي وتهدف هذه المشروعات بصفة أساسية الى توفير امكانات التدريب المهني للشباب المسلم الى جانب تنمية وتطوير التعليم الاسلامي والظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الاسلامي في تلك المناطق .

وتقديم منحة بمبلغ ٨٠٨ الاف دولار امريكي لتمويل ثلاثة مشروعات تعليمية بالهند وذلك في نطاق برنامج الخطة الخمسية التي اعتمده البنك الاسلامي للتنمية لمساعدة المجتمع الاسلامي بالهند وخصص لهذا البرنامج مبلغ اجمالي قدره ٣٠ مليون دولار امريكي .

وهذه المشروعات هي أولا : تقديم منحة بمبلغ ٢٨٣ الف دولار امريكي للمساهمة في تمويل بناء مركز تدريب مهني بمدينة جاداج بولاية كرانتاكا .. « ميسور سابقاً » الواقعة على ساحل الهند الشرقي .

وسيقوم البنك الاسلامي للتنمية ايضا بتمويل شراء المعدات والتجهيزات اللازمة لمركز التدريب المذكور لتقديم برامج التدريب التقني للشباب المسلم في تلك المنطقة في مجالات المواصلات والهندسة المدنية والكهربائية .

ثانياً : تقديم منحة بمبلغ ٢٥٠ الف دولار امريكي لصالح مدرسة ربيعة الثانوية للبنات المسلمات بنيودلهي لتمويل بناء جزء من المدرسة المذكورة وشراء الآلات والمعدات اللازمة للمشروع وتغطية الخدمات الاستشارية وستستفيد من هذا المشروع « ٤٥٠ » طالبة مسلمة .

ثالثاً : تقديم منحة بمبلغ « ٢٧٥ » الف دولار امريكي للمساهمة في تمويل بناء كلية الهندسة « كلية ابوصديق في بومباي » بهدف توفير فصول دراسية اضافية للأعداد المتزايدة من الطلبة والمساعدة على تقديم برامج جامعية متطورة في مجال هندسة الانشاءات والانتاج والصناعة لطلبة الكلية كما تشمل مساعدة البنك بناء طابق آخر على الجناح الشمالي للكلية الى جانب تغطية تكلفة الخدمات الاستشارية للمشروع .

كما وافق مجلس المديرين التنفيذيين خلال هذه الدورة على تمويل خمس عشرة عملية تجارة خارجية لصالح عدد من الدول الأعضاء بمبلغ اجمالي قدره « ٨٤ » مليونا و« ٧٠٧ » آلاف دينار اسلامي « ١١٠ ملايين و١٢٠ الف دولار أمريكي » .

وتشمل تمويل استيراد بذور لصالح الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من دولة عضو بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكي وتمويل استيراد مواد كيماوية لصالح المؤسسة الوطنية للطلاء بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من تركيا بمبلغ سبعة ملايين دولار أمريكي وتمويل استيراد المنيوم ومنتجات نحاس لصالح المؤسسة الوطنية لصناعة الكابلات بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من دولة عضو بمبلغ ستة ملايين دولار امريكي وتمويل استيراد نفط خام لصالح جمهورية بنغلاديش الشعبية من دولة عضو بمبلغ « ١٥ » مليون دولار امريكي وتمويل استيراد نفط خام لصالح المملكة المغربية من دولة عضو بمبلغ ثمانية ملايين دولار امريكي وتمويل استيراد نفط خام لصالح جمهورية باكستان الاسلامية من دولة عضو بمبلغ « ١٥ » مليون دولار امريكي وتمويل استيراد مواد اولية لانتاج الاسمدة والمخصبات لصالح الجمهورية التركية من دولة عضو بمبلغ « ١٥ » مليون دولار امريكي وتمويل استيراد منتجات نفطية مكررة لصالح جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من دولة عضو بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكي .. وتمويل استيراد قضبان نحاس ورصاص لصالح جمهورية مصر العربية من دولة عضو بمبلغ تسعة ملايين دولار امريكي وتمويل استيراد حديد خردة لصالح الجمهورية التركية من دولة عضو بمبلغ خمسة ملايين دولار امريكي وتمويل استيراد خيش لصالح الجمهورية العراقية من بنغلاديش بمبلغ مليون و٨٠٠ الف دولار امريكي وتمويل استيراد زيت نخيل لصالح الجمهورية العراقية من ماليزيا بمبلغ مليون و٥٠٠ الف دولار امريكي وتمويل استيراد مادة السيليكون لصالح الجمهورية العراقية من مصر بمبلغ مليون و٢٥٠ الف دولار امريكي وتمويل استيراد ورق اعمال يدوية لصالح الجمهورية العراقية من دولة عضو بمبلغ « ٦٠٠ » الف دولار امريكي وتمويل استيراد قطع واجزاء ثلاجات لصالح الجمهورية العراقية بمبلغ اربعة ملايين و« ٩٧٠ » الف دولار امريكي .

د. كيال يبحث مع نظيره الفرنسي دعم التعاون في مجال الاتصالات والبريد

باريـس - واس :

عقد الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف امس اجتماعاً في باريس مع وزير البريد والاتصالات والفضاء الفرنسي السيد بول كيليس .

وجرى الاجتماع في مبنى وزارة الاتصالات الفرنسية وتمت فيه مناقشة اوجه التعاون القائم بين الوزارتين في مجالي الاتصالات والخدمات البريدية .

وكان الوزير كيال قد قام في وقت سابق من صباح امس بزيارة مركز « تليكوم فرنسا » للاطلاع على ما وصلت اليه التقنية الفرنسية في نظام الاتصالات الدولي « اسدن » .

وكان د. كيال قد وصل باريس امس الاول في زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق عدة ايام بدعوة من معالي وزير البريد والاتصالات والفضاء الفرنسي حيث كان في استقباله والوفد المرافق معالي الوزير الفرنسي ومعالي سفير المملكة في باريس الاستاذ جميل الحجيلان والسفير الفرنسي لدى المملكة « جاك برئيه » .

● د. كيـال

وقد جرت بين الوزيرين امس الاول مباحثات استهدفت توثيق التعاون بين البلدين في مجالي الاتصالات والخدمات البريدية ومن ثم قام معالي الدكتور علوي كيال بزيارة مصانع شركة الكتال للاتصالات في مدينة « اي-يو » القريبة من باريس .

نشاطات الصيف بعسير تبدا فعالياتها

البرامج تشمل محاضرات وفنونا شعبية ومسرحية وانشطة للمراة والطفل

■ الطبيعة الخضراء في عسير ■

أبها - واس :

بدأت نشاطات صيف هذا العام في منطقة عسير تقديم برامجها الصيفية والتي اعتمدها صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي بالمنطقة .

وقد جاءت برامج صيف هذا العام على النحو التالي - :

وفي عصر يوم الجمعة الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٥هـ تنظم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمنتزه بشار بالسودة الفنون الشعبية باشراف اللجنة الفنية .

وفي مساء يوم السبت تقام الفنون الشعبية بحديقة بلدية مدينة خميس مشيط .

وفي مساء يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٧هـ تقام الفنون الشعبية بساحة السوق بأحد رفيده .

وبرنامج يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٨هـ يشتمل على حفل ترفيهي للأطفال عند الخامسة مساء بصالة شركة اسمنت الجنوب بأبها وتشرف على الحفل لجنة العلاقات العامة وتنظمه جمعية الجنوب النسائية . وبعد صلاة العشاء يلتقي الشعراء بدراسة شعرية ينظمها نادي ابها الادبي وتشرف عليها اللجنة الثقافية وذلك على مسرح الكلية المتوسطة بأبها .. وفي السابعة مساء من يوم الاثنين ينظم النشاط النسائي والطفولة بجمعية البر بأبها محاضرة نسائية دينية بمدارس البر بحي الضباب ويشرف على المحاضرة لجنة العلاقات العامة .

كما تقام بساحة سوق الواديين بعد صلاة العشاء من مساء الاثنين - الفنون الشعبية - وينظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب ويشرف عليها اللجنة الفنية .

وبعد عصر يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٩هـ تنظم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بقرية باحص السياحية الفنون الشعبية باشراف اللجنة الفنية .

وبعد صلاة العصر من يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/١/١هـ تقام عروض للفنون الشعبية في المنطقة وذلك بمنتزه دلغان يشرف عليها اللجنة الفنية وتنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

وفي العاشرة صباحا من يوم الاربعاء نفسه تقدم جمعية الجنوب النسائية الخيرية باشراف لجنة العلاقات العامة يوم المصطاف للسيدات مع اطفالهن .. في منتزة الحرة .

وبعد عصر يوم الخميس الموافق ١٤٠٩/١/٢هـ تقدم الرئاسة العامة لرعاية الشباب الوانا من الفنون الشعبية بمنتزه بشار بالسودة .

وفي عصر يوم السبت الموافق ١٤١٠/١/٤هـ يقدم فرع جمعية الثقافة والفنون بأبها الوانا من الفنون الشعبية بساحة سوق السبت ببني رزام كما تقدم الرئاسة العامة لرعاية الشباب في نفس الموعد والمكان العابا شعبية قديمة .

وبعد عصر يوم الاحد ١٤١٠/١/٥هـ تقدم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمدينة الملك فيصل العسكرية العابا شعبية وتشرف عليها اللجنة الفنية .

وبعد عصر يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/١/٦هـ تقام على ساحة اثنين بن حموض بالشعف الفنون الشعبية وكذلك العاب شعبية قديمة تنظمها فرع جمعية الثقافة والفنون والرئاسة العامة للشباب .

كما ينظم نادي ابها الادبي مساء الاثنين بجامع الملك فهد بابها محاضرة دينية تحت اشراف اللجنة الثقافية .

ويشارك النشاط النسائي بجمعية البر بابها في نفس الموعد بمحاضرة نسائية صحية بمدارس البر بحي الضباب تشرف عليها لجنة العلاقات العامة .

ومن يوم ١/٨ وحتى ١٤١٠/١/١٨هـ من عصر كل يوم تنظم الرئاسة العامة لرعاية الشباب دوري الهيئات الحكومية بمدينة الامير سلطان الرياضية ويشرف على هذا الدوري اللجنة الرياضية .

وفي نفس المكان تنظم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعد عصر يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/١/٨هـ العابا شعبية قديمة .

وبعد عصر يوم السبت الموافق ١٤١٠/١/١١هـ تقدم جمعية الثقافة والفنون بأبها فنونا شعبية بساحة سوق السبت ببني رزام ويشرف عليها اللجنة الفنية .

وفي عصر يوم الاحد الموافق ١٤١٠/١/١٢هـ يقدم النشاط النسائي والطفولة بجمعية البر بابها اليوم المفتوح للامهات مع اطفالهن بمدارس البر بحي الضباب كما يقدم فرع جمعية الثقافة والفنون في نفس الموعد فنونا شعبية بساحة السوق بأحد رفيده .

وفي عصر يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/١/١٣هـ يقدم فرع جمعية الثقافة والفنون بابها فنونا شعبية بساحة سوق اثنين بن حموض تحت اشراف اللجنة الفنية .. وبعد صلاة المغرب ينظم نادي ابها الادبي امسية شعرية مفتوحة بحديقة ابو خيال بأبها وفي السابعة مساء يقدم النشاط النسائي والطفولة بجمعية البر بأبها محاضرة نسائية اجتماعية بمدارس البر بحي الضباب بابها ..

وفي الفترة من ١/١٥ حتى ١٤١٠/١/٢١هـ يقام المعرض التشكيلي لفناني المدينة المنورة بعد مغرب كل يوم بصالة الساحة الشعبية بسر ثيته والذي ينظمه فرع جمعية الثقافة والفنون بابها .

اليوم
المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣
نائب رئيس التحرير
د. عبدالواحد الحميد
ت ٨٤٣٠٣١٦

مديرا التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق - مخطط ٧١
الادارة
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير

تلفونات الادارة
الشئون المالية ٨٣٣٩٩٤٢ - التوزيع
الشئون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ - المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٢
سنترال الادارة

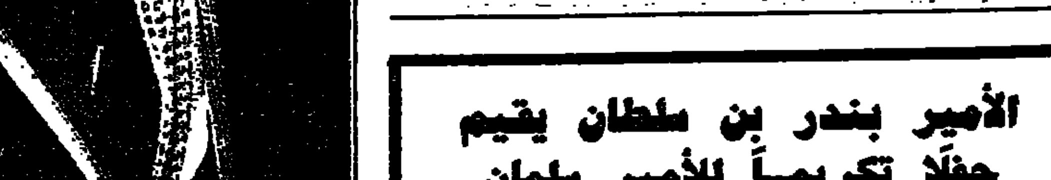
المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع
ادارة الاعلانات

سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن :

معرض "المملكة بين الأمس واليوم"

تقدير للاهتمام الأمريكي المتزايد بتاريخ المملكة وتقدمها الاقتصادي



واشنطن – فالح الصغير – واس..

بمشيئة الله تعالى يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم، اليوم الثامن والعشرين من شهر يوليه الحالي معرض المملكة الذي سيقام في واشنطن دي سي.

اعلن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة. وقال انه سيكون بصحبة سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز عدد من كبار المسئولين السعوديين.

واوضح سمو الأمير بندر ان الغرض من المعرض هو الاعراب عن التقدير للاهتمام الامريكي المتزايد بالمملكة العربية السعودية وتاريخها وثقافتها وتقدمها الاقتصادي الرائع مشيرا الى ان هذا المعرض كان قد اقيم من قبل في مدن كولون وشتوتجارت وهامبورج ولندن وباريس والقاهرة حيث حظي باهتمام شعبي جارف.

وقال سموه حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مواصلة العمل على تعزيز اواصر الصداقة السعودية الأمريكية التي يعود تاريخها الى الثلاثينات معربا عن الأمل في ان يؤدي المعرض الى تعزيز المودة والتفاهم بين الشعبين السعودي والأمريكي اثناء تنقل المعرض في سائر انحاء الولايات المتحدة.

واشار صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الى ان المعرض الذي يقام على مساحة مائة الف قدم مربع يتألف من سبعة مجالات رئيسية تركز على مختلف جوانب المملكة العربية السعودية.

وبين ان من اهم ما يشتمل عليه المعرض الجانب الديني كما هو في الاسلام الذي يشكل الركيزة الاساسية لانطلاقة المملكة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها بحكم انه القاعدة التي قام عليها النظام العام للمملكة العربية السعودية.

واوضح ان المعرض يضم مشروعات توسعة الحرمين الشريفين منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله التي تعد توسعة الحرمين الشريفين في عهده من اكبر واشمل التوسعات التي شهدها


■ الأمير بندر بن سلطان

الحرمان الشريفان منذ التوسعات السابقة.

وقال سمو الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز ان المعرض يقدم جوانب الثقافة والفنون التقليدية فضلا عن بناء الدولة والدور العصري للمملكة في المجتمع الدولي.

واضاف ان من الملامح الخاصة لهذا المعرض عرض بمختلف الوسائل السمعية والبصرية مع اشعة الليزر وافلام فيديو وشرائح فوتغرافية في مساحة نصف دائرية ومنطقة اكتشاف للاطفال وسوق سعودية حيث تتاح المصنوعات والماكولات التقليدية السعودية للزوار.

وبعد انتهاء المعرض من واشنطن في الفترة من ٢٩ يوليو الى ٢٠ اغسطس سينتقل المعرض في مدينة اتلانتا في نوفمبر ١٩٨٩ ثم دالاس في ديسمبر ١٩٨٩ وبعدها الى نيويورك في ابريل ١٩٩٠م ثم اخيرا الى لوس انجلوس في يونية ١٩٩٠م.

ويعد معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم الذي يقام في العاصمة الامريكية (واشنطن) على مساحة مائة الف قدم مربع بمثابة معرض ثقافي حضاري تاريخي الغرض منه زيادة تفهم ومعرفة الشعب الامريكي للواقع الذي تعيشه المملكة العربية السعودية.

وسيتعرف الزوار على الشرفة المؤدية الى مدخل المعرض على صور للزعماء السعوديين والأمريكيين.

وستساعد الشرائح الشفافة ذات الاضاءة الخلفية والصور الفوتغرافية الضخمة ذات المشاهد الخلابة على تنبيه المشاعر وتوسيع تفهم ومعرفة المشاهدين للمملكة العربية السعودية.

وسيمر الزائر عبر نفق عصري مظلم به شرائح شفافة كبيرة الى ان يصل الى مكان العرض.

وسيدخل الزوار اولا الى بستان من اشجار النخيل المورقة في ضوء الفجر. وخلال البستان سيشاهدون صورا فوتغرافية ضخمة تبين الطبيعة الجغرافية الكثيرة التنوع في المملكة.

ومن ذلك عسير بجبالها والاحساء والشريط الساحلي للمنطقة الشرقية ومن ثم تؤدي هذه المناظر الطبيعية الى مضرب لخيام ابناء البادية يضم خيمة كبيرة مجهزة تجهيزا كاملا وبجوارها معروضات أخرى صغيرة تعطي الزوار معرفة علمية بحياة ابناء البادية وتقاليدهم.

وستعرض شرائط فيديو توضح الحياة الطبيعية في الصحراء وفن تدريب الصقور والجياد العربية الاصيلة.

بعد ذلك يشاهد الزوار نموذجا لتركيبات صخرية قديمة تحيط بها صور ضخمة لمدائن صالح فيما يكون التركيز على اهمية شبه الجزيرة العربية بوصفها مركزا للنشاط التجاري وعلى تراثها الاثري.

وعندما يخرج الزوار من المناطق المخصصة لمعروضات ما قبل الاسلام تفضي بهم الصحراء الى سلحة ذات صفوف من الاعمدة البيضاء يعرض فيها تاريخ الاسلام.

وستشنف الاسماع باديء ذي بدء بايات من القرآن الكريم ثم يرى الزائر الجناح الخاص بالحج الذي يضم معلومات تاريخية وعصرية..

وفي الجناح الخاص بمساهمات الاسلام في حضارة العالم تستخدم الصور الفوتغرافية وشرائط الفيديو ونماذج صناعية.

وستكون النسخ القديمة من القرآن الكريم وابواب الكعبة وكسوتها محور التركيز في الجزء الخاص بالجانب الاسلامي في المعرض.

اما الجناح الخاص بالمدن المقدسة في الاسلام فتستخدم نماذج مجسمة وصور فوتغرافية ونصوص مكتوبة لوصف الاهمية التاريخية لمكة المكرمة والمدينة المنورة وتوسعة الحرمين الشريفين ودور المملكة العربية السعودية بوصفها القائمة على شئون وادارة الحرمين الشريفين.

وسيكون سر وجمال القرية السعودية وفن عمارة المدن في المنظر الذي تروى فيه قصة الحياة التقليدية.

وتضمن جناح المجتمع ساحة في احد بيوت نجد تعرض فيها الملابس والجواهر التقليدية ونموذج لاحد شوارع جدة حيث تعرض واجهات بعض المحلات وبداخلها صناع حرفيون يصنعون المشغولات اليدوية.

وتخصص منطقة للاطفال تتضمن نموذجا لسطح منزل قديم في مدينة نجران حيث سيتمكن الزوار الصغار للمعرض من ارتداء الملابس السعودية ويستمعون الى المرشدين السعوديين وهم يتحدثون عن السلع والصناعات المنزلية ويشاهدون الألعاب السعودية التقليدية كما يعرض شريط فيديو يصور طرقة حياة الأطفال السعوديين في العصر الحاضر.

وعندما يغادر الزوار شارع المجتمع بما فيه من حياة وزحام فانهم سينتقلون الى منطقة هادئة حيث تطالعهم على الجدران صور بالحجم الطبيعي لافراد من الشعب السعودي مع عائلاتهم في المنزل او المدرسة او العمل.

وستعرض شرائط فيديو لمختلف انواع الرياضة ووسائل التسلية والترويح عن النفس.

ويضم المعرض مجموعة من الالات والأدوات العلمية الاسلامية والمخطوطات والصور والخرائط.

ويرجع تاريخ هذه المعروضات الى فترة تمتد من القرن الثاني عشر الى القرن الثامن عشر الميلادي فيما تغطي هذه المعروضات كافة أرجاء العالم الاسلامي من اسبانيا حتى اندونيسيا.

ومن بين هذه المعروضات أضخم مجموعة من اجهزة الاسطرلاب الفلكية بخلاف المجموعة التي يضمها متحف العلوم في جامعة اوكسفورد ببريطانيا.

وكان الاسطرلاب اكثر المخترعات الاسلامية الفلكية تقدما إذ يمكن الملاح من حسب الاتجاه والوقت في الليل او النهار بدقة كما يمكنه من حسابات المساحة والقيام بالعديد من العمليات الرياضية المعقدة.

كما كان الاسطرلاب اختراعا على درجة فائقة من الاهمية حينما انتشر الاسلام في انحاء العالم ونشأت الحاجة الى قيام الحجاج المسلمين برحلات طويلة للوصول الى مكة المكرمة.

وقد شكل الأسطرلاب اهمية بالغة بالنسبة للمسلمين في حساب اوقات الصلاة بدقة وكذلك تحديد اتجاه القبلة للمصلين نحو مكة المكرمة.

ومن جانبها ابدت وسائل الاعلام الأمريكية اهتماما كبيرا بمعرض المملكة بين الأمس واليوم المقرر افتتاحه امام الجمهور يوم السبت التاسع والعشرين من يوليه الحالي.

وتراوحت الاعلاميات عن المعرض بين التعليقات الموجزة والتفاصيل الواسعة الدقيقة للمعرض والغرض منه والأهداف المتوخاة من اقامته.

وابرزت الصحافة هنا اهمية المعرض ودوره في اطلاع المجتمع الامريكي عموما ومجتمع واشنطن على وجه الخصوص في التعريف بالابعاد الهندسية الثلاثة للزمن الماضي والحاضر والمستقبل بالنسبة للمملكة العربية السعودية.

واكدت وسائل الاعلام الامريكية فضلا عن الأوساط الاعلامية ان المعرض سيوفر فرصة لتقوية العلاقات بين المملكة وامريكا وهي العلاقات التي وصفتها الصحف بانها ودية.

وقالت (واشنطن بوست) ان السبت القادم سيكون مناسبة ثقافية بمركز المؤتمرات بواشنطن لن تنسى ابداً (وقد اضيفت الى هذه العبارات جملة (اهلا وسهلا) باللغة العربية).

وفي اطار الحملة الاعلامية للتعريف بالمعرض ظهرت تعريفات به في محطات القطار وعلى جنبات سيارات النقل الجماعي.

وفي غضون ذلك نشرت مجلة (انسايت) ملحقا من أربع صفحات حول العلاقات السعودية الأمريكية.

وابرز الملحق عددا من الانجازات التي حققتها المملكة في شتى المجالات وزود الملحق بصور قادة المملكة مع بعض الرؤساء الأمريكيين. من بينها صورة للمغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مع الرئيس الراحل روزفلت وصورة لجلالة الملك سعود رحمه الله مع الرئيس الراحل جون كينيدي وصورة لجلالة الملك فيصل رحمه الله مع الرئيس الأسبق نيكسون وصورة لجلالة الملك خالد رحمه الله مع الرئيس الأسبق نيكسون فضلا عن صورتين لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله اولهما مع الرئيس بوش قبل تسلمه الرئاسة وأخرهما مع الرئيس الأمريكي السابق ريجان.

على صعيد أخر قالت مجلة (المملكة العربية السعودية) الشهرية التي تصدرها سفارة المملكة في واشنطن في معرض تعليقها على المعرض قالت.. (ان التاريخ المميز للمملكة العربية السعودية والحاضر النابض بالحياة والمستقبل البراق الموعود سوف يجوب قريبا الولايات المتحدة في شكل معرض اخاذ تحت عنوان المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم).

ومن جهة ثانية قالت نشرة اصدرتها سفارة المملكة هنا ان مصمم الأزياء السعودي (عدنان اكبر) قام بتصميم ملابس خاصة لاستخدامها في معرض المملكة بين الأمس واليوم الذي سيقام في مركز مؤتمرات العاصمة الأمريكية (واشنطن دي سي).

واشارت الى ان تصميماته تعكس رومانسية الصحراء وتظهر ثراء وغزارة المملكة العربية السعودية التي يبدع فيها ازياءه.

وقال انه يامل ان تستمر تصميماته في نشر جمال المملكة العربية السعودية في انحاء العالم.

وكان عدنان اكبر الحاصل على جائزة النصر لعام ١٩٨٨م المقدمة من لجنة التميز الاوروبية قد قدم عروضا لازيائه في ميلانو وكان وباريس والقاهرة وامستردام والرياض وجدة.

وسيقدم في واشنطن عرضا لمجموعة جديدة من الأزياء التي تبرز اصالة المملكة العربية السعودية.

■ اقبال كبير للمواطنين على معارض المملكة في الخارج

الأمير بندر بن سلطان يقيم حفلا تكريماً للأمير سلمان

واشنطن – واس..

اقام صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة مساء امس الأول في منزله حفل عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والرئيس الأعلى للجنة المنظمة لمعرض المملكة بين الأمس واليوم.

وحضر الحفل سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في واشنطن والوفد المرافق لسمو الأمير سلمان.


■ الأمير سلمان بن عبدالعزيز

تناول فيها تجربته على متن المكوك « ديسكفري »

الأمير سلطان بن سلمان ألقى محاضرة بالمتحف الفضائي بواشنطن

سموه: سأسافر الى الفضاء على متن المكوك قريباً جداً

واشنطن – واس..

القى صاحب السمو الملكي الامير الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية في المتحف الجوي والفضائي في واشنطن محاضرة امام اكثر من مائتين وخمسين سائحا والمهتمين بامور الفضاء تناول فيها خبراته وتجاربه على متن رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري» في يونيو عام ١٩٨٥م.

واوضح في بداية المحاضرة انه لامر طيب ان يشارك سعودي في برنامج مكوك الفضاء الامريكي نظرا للعلاقة الوطيدة التي تربط بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة خلال السنوات الاربعين الماضية وفي ضوء التطور المستمر الذي تشهده المملكة في كافة المجالات وبخاصة الاقتصادية والتقنية.

وقال سمو الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز.. ان المملكة العربية السعودية ظلت ولا تزال شريكة مع الولايات المتحدة الامريكية وان البلدين تربطهما علاقة تجارية بمليارات الدولارات. مشيرا الى ان عشرات الالاف من الطلبة السعوديين بينهم هو قد تلقوا دراساتهم في الكليات والجامعة الامريكية.

وحث الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الحاضرين على زيارة معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم الذي يقام في واشنطن دي- سي لمعرفة المزيد عن تطور المملكة.

وواصل الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز بعد ذلك يروي تجاربه في مجال علوم الطيران والفضاء وكيفية اختيار وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) له وبرنامج التدريب الذي تلقاه في مركز جونسون الفضائي بهيوستن وتكساس. والاستعدادات لرحلة ديسكفري التي تمت ولله الحمد بنجاح.

ولالقاء المزيد من الاضواء على هذه الرحلة قام سموه بشرح فيلم استغرق عرضه عشرين دقيقة يمثل المراحل الأساسية للرحلة ومنها.. اطلاق ثلاثة اقمار صناعية بما في ذلك قمر الاتصالات الخاص بعرب سات والتجارب التي تمت على متن المكوك والهبوط في قاعدة القوات الجوية بكاليفورنيا.

ورداً على اسئلة وجهت لسموه بعد ذلك قال مجيبا على سؤال عما اذا كانت المملكة العربية السعودية تعتزم تطوير برنامج فضائي خاص بها قال.. (ان لنا في المملكة بذور برنامج للفضاء خاص بنا).


■ الأمير سلطان بن سلمان ■

واوضح ان الخطة التالية للمملكة العربية السعودية تشتمل على الاستثمار في برامج الفضاء مثل المشروعات الخاصة بابحاث الزراعة ومصادر المياه بالاضافة الى نظم الاتصالات ومشروعات الابحاث المختلفة الخاصة بالجامعات.

وقال سموه ان المملكة العربية السعودية تستخدم الكثير من تقنية الفضاء على الاسس المستجدة يوميا.

وقال في اشارة الى برنامج الفضاء السعودي الطموح (اننا نشق طريقنا ونسير قدما في ذلك البرنامج).

واضاف ان التعاون الدولي في مجال الفضاء سيصبح اكثر اهمية في المستقبل وان اكتشاف الفضاء لن يعتمد بعد ذلك على جهود دولة واحدة ولكن سيعتمد على جهود المجموعة الدولية.

وعندما سئل عما اذا كان يرغب السفر الى الفضاء على متن المكوك قال (نعم سافعل ذلك مرة اخرى وقريباً جداً).

واجابة على سؤال احد الحضور حول الجزء من الفيلم الذي يظهر فيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهو يتحدث اليه هاتفياً قال رائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز.. انه منذ ان التقى خادم الحرمين الشريفين مع الفريق العلمي السعودي قبل مغادرته منحهم حفظه الله مساندته الكاملة.

واضاف.. انه طالما ان خادم الحرمين الشريفين الاب للتطور الحديث في المملكة العربية السعودية فان ذلك منحه شعورا خاصا بالفخر والاعتزاز ليتحدث حفظه الله اليه وهو على متن المكوك.

الغانم يزور مكتبة المكفوفين والمعوقين التابعة للكونجرس الأمريكي

واشنطن – واس..

قام رئيس المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين عبدالله الغانم امس بجولة على خدمات المكتبة الوطنية لشئون المكفوفين والمعوقين التابعة لمكتبة الكونجرس الامريكي في واشنطن.

واعرب عن اهتمامه بمتابعة كتب وبرامج المكفوفين والمعوقين وامكانية تبادل المعلومات والوسائل بين اللجنة ومكتبة الكونجرس.

وكان في استقبال الغانم مدير خدمات المكتبة الوطنية فرانك كورت سايلك الذي اوضح ان خدمات المكتبة تقدم المساعدة لسبعمائة الف شخص من المكفوفين والمعوقين فيما تقدم ترجمة (بريل) للكتب والمجلات بالاضافة الى برنامج الكتاب الناطق حيث تسجل الكتب على شرائط كاسيت السمعية.

وقد اطلع رئيس المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين خلال الجولة على مجموعة من الأجهزة والمعدات المختلفة المستخدمة في مساعدة المكفوفين على قراءة الكتب والمجلات تشمل ترجمة (بريل) بمساعدة الحاسب الآلي وفهرس الحاسب الآلي لكافة الكتب المترجمة بطريقة (بريل) والتسهيلات وحاسبات جديدة للمكفوفين لمساعدتهم على القراءة.

■ عبدالله الغانم ■

د. عناني يثني على العلاقات الأخوية بين المملكة والأردن

عمان – واس..

أعربت صحيفة اردنية عن شكرها وتقديرها للدور المتميز والايجابي الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية في دعم ومساندة الدول العربية والاسلامية.

وجاء في مقال نشرته صحيفة صوت الشعب في عددها الصادر امس الأول للوزير الاردني السابق الدكتور جواد العناني ان دور المملكة خليجيا وعربيا واسلاميا ودوليا يتنامى بتبعاته ومردوداته.

واثنى كاتب المقال على العلاقات الاخوية بين المملكة والأردن وقال.. ان السعودية قدمت للأردن مساعدات مالية مباشرة خاصة منذ قمة بغداد وقروضا ميسرة اما مباشرة او عن طريق الصناديق العربية والاسلامية والدولية التي تساهم المملكة بجزء هام في رؤوس اموالها وارصدتها القابلة للاقراض الميسر.

ووصف الاقتصاد الأردني بانه منيع وقال.: لقد كان للسعودية باع طويل في تمويل التنمية الأردنية.

ندوة طبية بالقصيم حول رعاية الأطفال حديثي الولادة

بريدة – واس..

عقدت بمنطقة القصيم امس ندوة طبية حول رعاية الاطفال حديثي الولادة وذلك بقاعة المحاضرات بمستشفى الملك فهد التخصصي بمقره ببريدة.

وكان اول المحاضرين الدكتور فالومي – دكتور استشاري حديثي الولادة بمستشفى الملك فهد التخصصي ببريدة وتحدث عن الاختناق لدى الاطفال اثناء الولادة ثم تحدث الدكتور بالتوما باتيا استشاري اطفال حديثي الولادة بالمستشفى التخصصي ببريدة وكانت محاضرته عن الهبوط وصعوبة التنفس عند الاطفال بعد ذلك تحدث الدكتور داوودو استشاري اطفال من جامعة الملك فيصل.

وقد تحدث عن التلوث لدى الاطفال حديثي الولادة بعد ذلك تحدث الدكتور/البروفسور جاسيمي استشاري اطفال في مستشفى الملك فهد التخصصي ببريدة عن العيوب الخلقية للقلب عند الاطفال حديثي الولادة.

بعد ذلك القى الدكتور عبدالله الربيعة استشاري جراحة الاطفال من كلية الطب جامعة الملك سعود محاضرة تضمنت مختارات من الجراحات الطارئة عند حديثي الولادة.

مدير التعليم بالأحساء يفتتح معرضاً للكتاب

الاحساء – عادل الذكر الله

رعى مدير عام التعليم بمنطقة الاحساء احمد بن عبدالرحمن الهلال عصر امس الأول حفل افتتاح معرض الكتاب والشريط الاسلامي الذي يقيمه مركز الاندلس الصيفي التابع لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالمنطقة.

وقد بدأ الحفل باي من الذكر الحكيم المقريء محمد الحامد ثم كلمة المركز القاها صالح بن علي السلطان امين المركز فقال ان اهداف المراكز وما تسعى لتحقيقه هو تعزيز الحركة العلمية والادبية والفكرية..

بعد ذلك القى نبيل المحيش رئيس اللجنة المنظمة للمعرض الضوء على المعرض والمشاركين فيه والهدف من اقامته.

وفي نهاية الحفل قام مدير عام التعليم بافتتاح المعرض وتجول برفقة الحضور داخل قاعاته واطلعوا على ما به من محتويات.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المعرض سيستمر حتى التاسع والعشرين من هذا الشهر وخصص هذا اليوم الجمعة لزيارة النساء.

● سفير دولة فلسطين لدى البحرين لـ «اليوم»

المملكة لم تتوان يوماً عن أداء دورها القومي تجاه القضية الفلسطينية

البحرين - عبدالله العباسي

فوق مبنى على شارع الكويت المتصل بشارع مجلس التعاون بالمنامة بدأ علم الدولة الفلسطينية يرفرف خفاقاً ليعلن بداية مرحلة جديدة من النضال.

والبحرين كما تعلم كانت في مقدمة البلدان المعترفة بالدولة الجديدة .. وقد حرصت وزارة الخارجية البحرينية على اختيار مقر للسفارة الجديدة يليق بدولة الصمود والتحدي ويكون في مستوى بقية سفارات الدول العربية والأجنبية.

وجاء اختيار سفير الدولة الجديدة موفقاً أيضاً لأن الأستاذ وفا عبدالرحمن نبهان عرفته البحرين منذ أكثر من ثلاثين عاماً مربياً مخلصاً ومثقفاً يتصف بالهدوء ونضج التفكير فقد كان الأستاذ وفا عبدالرحمن نبهان موجهاً تربوياً لسنوات طويلة ثم مسئولا عن التعليم الخاص بوزارة التربية الى أن تم اختياره سفيراً لدولة فلسطين.

وقد أجرت «اليوم» مقابلة معه إتسمت فيها اجاباته كعادته بعدم الاستغراق في الخيال المفرط وتلمس الطريق من خلال استقراء الأوضاع والمعطيات السائدة في الساحة العربية والعالمية .. وهذا هو نص المقابلة :

دائماً متفائلون

● بعد التحولات الأخيرة .. ما مدى تفاؤلكم بأن تشهد المرحلة القادمة مرحلة حسم تجاه المؤتمر الدولي ؟

* نحن والحمد لله دائماً متفائلون، ومنذ أن بدأت الثورة وانطلقت الرصاصة الأولى في الحادي من يناير ١٩٦٥م، وبالرغم من الأحداث الدامية التي واجهها الشعب الفلسطيني إلا أن التفاؤل لم يفارق هذا الشعب وقيادته لأننا أصحاب حق ونحن على ثقة بأن هذا الحق سيعود لأصحابه بعون من الله وتوفيقه .. ومن خلال المقاومة الباسلة وبمساعدة الأشقاء العرب ودعم كل محبي السلام والحرية في مختلف أرجاء العالم.

أما بالنسبة للتطور لسياسي الايجابي الذي حصل من قبل دول أوروبا الغربية فهو يعتبر خطوة جادة الى الأمام وخاصة الموقف الفرنسي وعلينا بالفعل الاستفادة من هذا التطور ومحاولة تكثيف العمل من أجل الحصول على مزيد من هذه المكاسب والوصول الى مزيد من التعاطف مع قضيتنا العادلة سواء من خلال الرأي العام الأوروبي أو من خلال المواقف الرسمية الحكومية.

أما بالنسبة للحوار الأمريكي الفلسطيني فهو في الواقع لايزال في البداية ونحاول جاهدين أن نطور هذا الحوار بالرغم من أن الموقف الأمريكي مع الأسف الشديد لم يصل حتى الآن الى المستوى الايجابي المطلوب غير اننا مع ذلك متفائلون بالمستقبل. وأساس هذا التفاؤل هو استمرار الانتفاضة الباسلة التي تؤكد بما لا يدع أي مجال للشك ان شعبنا مصمم على النصر ولن يترك أي مجال للمناورات التي تستهدف اجهاض ثورته التي بدأها حتى يحقق هدفه في اقامة الدولة الفلسطينية على ترابه الوطني.

المؤتمر الدولي سيعقد

● هل تتوقعون ان ساعة المؤتمر الدولي بدات تقترب حقيقة وان علامتها بدات تتضح من خلال الاستقراءات الحالية ؟

* ان المؤتمر الدولي سيعقد ان عاجلا أو آجلا وسواء قصر الوقت أم طال فان الشعب الفلسطيني سيواصل مقاومته البطولية .. والانتفاضة التي بدأت لن تتوقف .. ولا يهمنا كثيراً إن حاول العدو ومؤيدوه التباطؤ والمماطلة لأننا منتصرون باذن الله وقوته.

الولايات المتحدة تماطل

● لماذا الاصرار على المؤتمر الدولي .. فهل هذا المؤتمر سيحقق الأهداف المطلوبة للشعب الفلسطيني ؟

* المقصود من المؤتمر الدولي هو أن تطرح القضية وتناقش على مستوى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وبحضور الطرفين .. والمعروف إن أربعاً من هذه الدول الخمس تعي الحق الفلسطيني جيداً وهذا هو سر مخاوف العدو الصهيوني من القبول بالمؤتمر الدولي.

والدولة الوحيدة التي تحاول أن تماطل هي الولايات المتحدة الأمريكية لكن كما قلت سيأتي اليوم الذي سترضخ هي الأخرى لأمر الواقع.

والمؤتمر الدولي قد لا يستطيع فرض حل على العدو لكنه مع ذلك فان هذا التجمع الدولي الكبير وموافقة العدو على حضور المؤتمر يعني الاعتراف الضمني بحكم في صالح الانسان الفلسطيني بل انه يحق لهذه الدول فرض عقوبات أو حتى حل عسكري اذا رفض العدو قراره رغم ان هذا الاحتمال بعيد .. ومهما يكن من أمر ان العدو نفسه بدأ يعترف أن قمع الانتفاضة اصبح مستحيلا وان المؤشرات تؤكد ومن بينها التخلخل السياسي الداخلي في اسرائيل وخلافات الأحزاب الرئيسية ان العدو نفسه سيضطر في النهاية الى الرضوخ للأمر الواقع والقبول بالمؤتمر كحل للخروج من المأزق.

الاستقرار في لبنان

● هل تعتقدون ان عودة الاستقرار الى لبنان ستساعد لدفع عجلة الانتفاضة الى الأمام وتخدم القضية الفلسطينية ؟

* ان وجود أي مشكلة في العالم العربي وليست لبنان فحسب تعيق القضية الفلسطينية وتعرقل تقدمها اينما كانت، فالحرب العراقية الايرانية أيضاً كانت عائقاً في وجهها .. ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يعجل الاخوة في لبنان من الاستماع لصوت الحكمة والقبول بالوساطات العربية وعلى رأسها جهود اللجنة الثلاثية العربية لوضع نهاية لهذه المأساة الدامية التي لا تخدم إلا أعداء الأمة .. وأعتقد انه قد آن الأوان بأن تتوقف الفئات المتقاتلة عن إسالة المزيد من الدماء اللبنانية البريئة وتنظر بعين الرحمة لهذا الشعب والبحث عن المصلحة الوطنية بدلا من تنفيذ مخططات الآخرين.

ولا شك ان عودة الاستقرار والهدوء الى لبنان سيدعم الانتفاضة ويخدم القضية الفلسطينية.

المجالس العربية

● هل كان ظهور المجالس العربية الثلاثة : التعاون الخليجي والتعاون العربي والاتحاد المغاربي يعتبر عاملا مساعداً لدعم القضية الفلسطينية ام لم يات في صالحها ؟

* لقد كان ظهور هذه المجالس الثلاثة عاملا مساعداً وعاملا ايجابياً قوياً .. فهو عبارة عن تجمعات يربط كل منها مجموعة من الدول العربية بينها الكثير من المصالح المشتركة وهذا التعاون والتعاضد سواء كان على مستويات ضيقة أم واسعة هو في الحقيقة تحقيق طموح الأمة العربية وهو بالفعل الخطوة الأولى الى الوحدة الشاملة .. وسيكون لظهورها مردود جيد لأمتنا العربية وتساعد على حل جوانب من مشاكلها.

دور الجامعة العربية

● يختلف المثقفون العرب على دور الجامعة العربية، فبينما يرى البعض انها لم تستطع ان تقدم شيئاً ايجابياً للأمة العربية منذ تاسيسها، ويرى البعض الآخر انها لعبت دوراً ايجابياً خاصة في المرحلة الأخيرة .. ما رأي سفير دولة فلسطين في ذلك ؟

* للأمانة يجب أن نقول انه من الاجحاف في حق جامعة الدول العربية أن ننكر عطاءها، فقد أعطت هذه الجامعة كل ما كان في وسعها وهي تواصل دورها في تجميع شمل الأقطار العربية ومن خلال مشروعات أمنية ودفاعية وثقافية واجتماعية مختلفة .. لكن هذا الدور يضيق أو يتسع في حدود صلاحيات هذه الجامعة وفي حدود تقبل الأعضاء فيها لتوصياتها وقراراتها.

دور المملكة رائد

● كيف تقيمون دور المملكة العربية السعودية في دعم القضية الفلسطينية ؟

* نحن لا يمكننا إلا أن نقدم الشكر والامتنان والتقدير للمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً على جعلهم القضية الفلسطينية في بؤرة اهتماماتهم ونحن نشعر دائماً منذ أن بدأت القضية الفلسطينية بأن المملكة لم تتوان يوماً ما عن أداء دورها القومي منذ أيام المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود عندما قال قولته المشهورة : «اتركوا الفلسطينيين لوحدهم .. ان استطعتم أن تدعموهم فادعموهم، وإلا اتركوهم يعالجون قضيتهم بأنفسهم» .. وتلاه أبناؤه في مواصلة هذا الدعم حيث لمسنا منهم جميعاً الاستمرار في تنفيذ وصية والدهم فهم يدعمون القضية بشتى الأشكال المادية والمعنوية أو السياسية أو الاجتماعية.

وللأمانة أود أن أقول ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين بالفعل في مقدمة الدول العربية التي تفي بالتزاماتها بل وأكثر من التزاماتهم وهي لم تتوان أو تتأخر يوماً ما في الوفاء بما عليها.

علينا بأنفسنا

● بعد تهديد حزب العمل الاسرائيلي بالانسحاب من التكتل من الليكود .. هل تتوقعون ان يحدث تخلخل في القيادة الاسرائيلية ويأتي ذلك لصالح القضية الفلسطينية ؟

* بالفعل ان هذا الانسحاب سيحدث بلبلة ويحدث مشاكل داخل النظام ولكن في الواقع نحن علينا بأنفسنا .. فنحن كفلسطينيين علينا أن نعمل ونعمل جادين وبدون توقف على دعم الانتفاضة بكل ما أوتينا من قوة وبكل ما نملك من امكانات مادية وغيرها لدعم استمرارية الانتفاضة .. ولكن علينا أن ندرك أن كل عمل عسكري يجب أن يوازيه عمل سياسي حتى يسيرا معاً على خطين متوازيين.

اما سياسة اسرائيل الخارجية فنحن نعرفها جيداً سواء كانت صادرة عن الليكود أو العمل .. فالسياسة الخارجية هي واحدة فأطماعهم معروفة منذ فجر التاريخ .. ونحن ندرك نواياهم ومخططاتهم ولن تنطلي علينا السيناريوهات التي يرسمونها وا خلافات الشكلية التي تحدث داخل القيادة الاسرائيلية وشعبنا يعي كل ذلك جيداً ولهذا فهو مستمر في انتفاضته حتى تحقيق الهدف باذن الله.

● وفا نبهان

اسرائيل بدأت تعترف بأن قمع الانتفاضة أصبح مستحيلا



● الانتفاضة الفلسطينية مستمرة

● ممثل جبهة التحرير الارتيرية

أكثر من ٧٠٪ من الدعم الخارجي يأتينا من السعودية

● محمد القاضي

الرباط - محمد البوعناني :

في كل تظاهرة عربية واسلامية ودولية بالمغرب على مستوى القمة أو دونها تجده يطوف بين الوفود يوزع عليهم البيانات التي تطلب من الأخوة والأصدقاء التدخل أو التنديد بما يعانيه شعبه من اضطهاد وإبادة.

انه محمد القاضي ممثل جبهة التحرير الارتيرية لدى المغرب وهي الجبهة التي تقود كفاح الشعب الارتيري من أجل حريته وكرامته.

وكان لـ «اليوم» هذا اللقاء معه :

● هل يمكنكم إعطاءنا صورة عن الانسان الارتيري ؟ وكيف هداه الله لاعتناق الاسلام ؟

* للاسلام تاريخ بعيد في منطقتنا ابتداء من هجرة الصحابة الذين هاجروا الى الحبشة عبر البحر الأحمر واريتريا، ونعتبر أنفسنا أول من حباهم الله باستقبال المهاجرين الفارين بدينهم من طغيان المشركين.

والاسلام دخل الى بلادنا بالسلم حيث استقبلته شعوب المنطقة بكل ترحاب واعتزاز، وأصبحت اريتريا باعتناقه منتمية من الناحية الجغرافية والتاريخية للعالم العربي والاسلامي.

وحينما أصبحت المنطقة اسلامية ومع وجود حبشة صليبية في أقصى جنوب اريتريا كانت تتعرض هذه الشعوب لهجمات صليبية، وكثيراً ما كان يستنجد الحكام الأحباش بالقوى الخارجية.

وقد استطاعت شعوب المنطقة أن تواجه تلك الغزوات وتحافظ على الهوية التي اختارتها وهي الهوية الاسلامية وامتد ذلك الى القرن الافريقي وشرق القارة.

ويعتبر الشعب الارتيري نفسه حاملا لمؤثرات العروبة والاسلام يحافظ عليها منذ عهد العباسيين ثم العثمانيين الى ظهور البرتغال في البحر الأحمر الذي كان يسميه الأتراك البحر الاسلامي.

وعندما انتصر الأتراك على البرتغال وأخرجوهم من اريتريا أصبحت مرتبطة بالخلافة العثمانية.

واستمر الوضع على هذه الحال حتى جاء حكم محمد علي الذي أصبح ينوب عن الخلافة العثمانية إلا أنه في هذه الفترة بالرغم من تلك الغزوات استطاع الاريتريون الاحتفاظ بالعروبة والدين الاسلامي.

كان الانسان الاريتري في هذه الظروف يقاوم رغم الصعوبة في مواجهة المؤثرات والمغريات الخارجية التي تختفي تحت قناع التبشير، لكن وجود المؤسسات الاسلامية الممثلة في الخلوات «والخلوة عبارة عن بناية للعبادة والتدريس» وقد لعبت هذه المؤسسات دوراً أساسياً في حماية الانسان الاريتري وتمسكه بالهوية حتى جاء الاستعمار الايطالي بحملته العدوانية ذات الوجهين البشعين :

١ - وجه تبشيري يقصد استبدال الدين الاسلامي بالديانة المسيحية.

٢ - وجه عسكري يريد اخضاع الأهالي بالقمع والعدوان.

لكن الاريتريين استطاعوا بتعلقهم القوي بالاسلام التصدي للمؤامرات التنصيرية الايطالية.

وجاءت المرحلة بعد هزيمة ايطاليا وانتصار الحلفاء على المحور، وهي مرحلة التآلف البريطاني الأمريكي الاسرائيلي لالحاق اريتريا بأثيوبيا حتى يضمنوا لأنفسهم وجوداً معنوياً بتأكيد هيمنة الحبشيين وتأمين الوجود الاسرائيلي وانتزاع الصفة العربية الاسلامية من البحر الأحمر وخلق قوة غير عربية تطل على هذه المنطقة الاستراتيجية.

لمواجهة هذه الوضعية حمل شعبنا السلاح سنة ١٩٦١م تحت قيادة جبهة التحرير الاريترية التي ناضلت من أجل تحرير اريتريا.

وقد استطاع شعبنا منذ تلك الفترة حتى الآن أن يحرر أكثرية أراضيه وينشيء داخل الأراضي المحررة مؤسسات تعليمية، فاصبح لدينا - والحمد لله - جهاز تعليمي معترف به من طرف الدول العربية ومنظمتي الأسيسكو والاليسكو.

● كيف تسير مناهج التعليم في هذه المؤسسات وهل تقوم بدورها في تعبئة النشء للتحرير ؟

* الجهاز يقوم بنشر التعليم على مختلف المستويات مثلا، لدينا مدارس حتى مستوى الثانوي، وحتى نضمن قبول شهادات هذه المدارس ربطناها بمعادلة شهادات التعليم في السودان فصار منهج التعليم الاريتري معادلا لمنهج التعليم السوداني.

واستطعنا بهذا تكوين نخبة تساهم في التحرير من ناحية، وتساهم في البناء من ناحية أخرى اضافة الى مهمات التعليم والتوعية.

ورغم تعرضنا للهجومات الشنيعة بقينا صامدين مقاومين متمسكين بأصالتنا العربية الاسلامية، ولا أتحدث عن الهجومات داخل اريتريا فحسب بل أيضاً في السودان الذي تكمن في بعض جهاته مؤسسات تبشيرية يفوق عددها المائتين ونحن عندنا نصف مليون لاجيء اريتري يعيشون داخل السودان يحتاجون دائماً الى العناية والحماية من تعليم وتكوين وتوجيه وتوعية أمام المؤسسات التبشيرية المختفية تحت قناع المساعدات الانسانية لاخراج الضعاف والمحتاجين والمغلوبين على أمرهم من دين آبائهم وأجدادهم.

وتحاول المؤسسات التبشيرية دائماً إغراء الأطفال في المدارس بالأدوات المدرسية واللعب والشيكولاته والحليب وغير ذلك في حين ان جهازنا التعليمي لا يستطيع القيام إلا بالضروريات.

ورغم تلك المغريات لم يستطيعوا الاستيلاء على عقلية أطفالنا الاريتريين ليبعدوهم عن أصولهم ويمسخوا هويتهم.

وكم وجهنا من طلبات لاخوتنا في الدول العربية والاسلامية إن لم يستطيعوا مساعدتنا عسكرياً فعلى الأقل في ميدان التعليم ومقاومة التنصير.

لكن العناية الأولى، هي عناية الله التي تحمينا، وبجانبها تعمق الديانة الاسلامية في شعبنا، لأن الاسلام عندنا لم يجيء عابراً وهو المسيطر على ألبابنا في كل حاضر ومستقبل سواء في المسجد أو المدرسة أو البيت أو ساحة الوغى.

ولو لم تكن الحرب لكنا ندبر أنفسنا بأنفسنا دون اعتماد على الخارج، ونحن نشكر كل من يساعدنا في إعلاء كلمة الله ببلادنا وفي حماية الطفل الاريتري من المغريات الخادعة.

وفي ليبيا مثلا لدينا ١٥٠٠ طالب وقد تخرج مثل هذا العدد من قبل، وفي المملكة المغربية توجد بعثة تعليمية، ومنح مزدوجة مع معونة مكملة من طرف الأسيسكو، كما ان في السعودية كل الأبواب مفتوحة للشباب الاريتري بالاضافة الى بلدان عربية أخرى لا ننسى فضلها أبداً.

● بمناسبة حديثك عن المملكة العربية السعودية فماهو دعمها لكم ؟

* الثورة الاريترية منذ بدايتها اعتمدت على عاملين أساسيين لاستمرارية الكفاح :

١ - العامل الذاتي وهو الشعب الاريتري وارادته القوية في تحقيق حريته واسترجاع كرامته.

٢ - مساعدة الأشقاء العرب وأول بلد تلقينا منه الدعم كله - وأقولها للانصاف والحقيقة - هو المملكة العربية السعودية منذ سنة ١٩٦٠م.

المملكة العربية السعودية تتصدر كل دفاع عن حرمة الاسلام وعزة المسلمين، وبذلك فهي تحتل الصدارة في دعمها للمقاومة الاريترية.

فبكل سخاء، وأحياناً دون طلب تقدم لنا الدعم المادي والمساعدات الانسانية والتعليمية.

وفي هذا العهد الزاهر للمملكة، عهد خادم الحرمين الشريفين تبنى حفظه الله مشروع طبع المنهج الاريتري لتعليم أبناء اريتريا من المرحلة الابتدائية الى الثانوية وقد كلف هذا المشروع ملايين الدولارات .. وقد طبع على نفقة خادم الحرمين الشريفين - أطال الله عمره -.

بالاضافة لذلك مساعدات اخرى عديدة في ميدان الاغاثة والمواساة والصحة والتغذية ونحن نملك أكبر جالية تقيم في المملكة، وتحظى بالمعونات الكافية من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

ووجود هؤلاء الاريتريين بالمملكة يشكل دعامة كبرى لمساعدة اخوانهم وثورتهم العادلة.

والمملكة العربية السعودية لا يقارنها أحد في الدعم والمساعدة، ويصعب علينا تلخيصه، بل نقول بالتدقيق أكثر من ٧٠٪ من الدعم يأتينا من المملكة العربية السعودية.

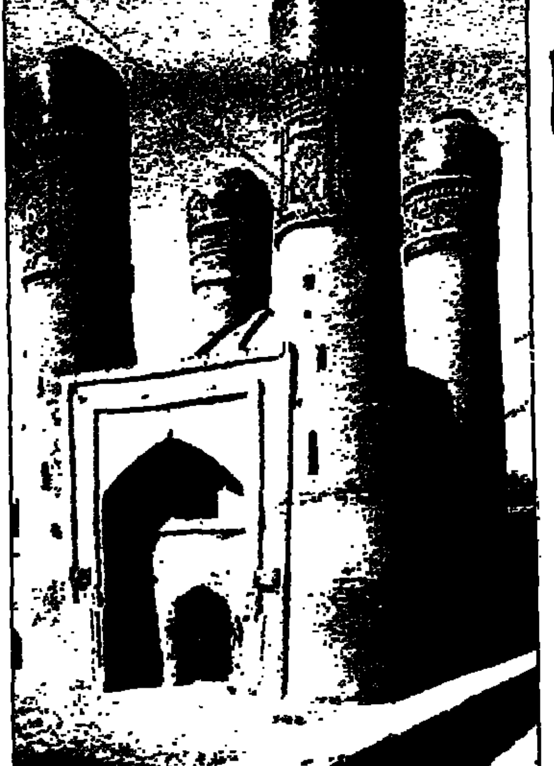
وليس هذا بغريب على رجال أسخياء أوفياء وهبوا أنفسهم لاعلاء راية الاسلام ووحدة صفوف المسلمين وخدمة البقاع المقدسة، واغاثة المنكوبين والمحتاجين من أبناء هذه الأمة في المشرق أو المغرب.



● ابطال المقاومة الاريترية

بعد تراجع اليونسكو

ألسكو وأسسكو مسئولتان عن إعادة المقتنيات العربية والاسلامية لأوطانها


احد مساجد بخارا التاريخية وقد كانت مراكز اشعاع حضاري فاين ذهبت محتوياتها ومؤلفات علمائها .



ترجمة وإعداد : جبرالله عمر الأمين

في ما يلي ننشر ترجمة لمقال نشر مؤخراً في صحيفة فرانكفورتر الجماينة الالمانية تحدث عن الحضارة العربية والاسلامية وتأثيرها على اوروبا ما قبل القرن التاسع عشر وفيه .. ورغم ان المقال لا يتحدث بطريقة مباشرة عن هذا الجانب إلا انه تميز بكثير من التجرد والأمانة في مجال مازال الغرب يصر على انكاره .

ولا نريد هنا ان نكرر البكائية المألوفة عند الحديث عن هذا الجانب من ان الحضارة الغربية الحديثة قامت على اكتاف الحضارة العربية لأن ذلك شيء نعرفه نحن وينكرونه هم رغم معرفتهم به ولكننا نريد ان نطالب بعمل محدد فندعو اثنتين من كبريات المؤسسات المنوطة بها مسئولية التربية والتعليم هما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم « الكسو » والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم « اسسكو » للقيام بعمل محدد هو العمل من خلال المنابر الدولية وبالجهود الذاتية على استعادة اكبر قدر من تلك المقتنيات وإعادة نشرها كل في مجاله .

فقد كانت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة تقوم بهذا الدور على مستوى عالمي حتى منتصف الثمانينات وتخصص منبرها للدعوة الى ارجاع مقتنيات شعوب الدول النامية التي سرقت خلال الحقبة الاستعمارية الى اصحابها الحقيقيين ولكن هذه الدعوة فترت حالياً وتراجعت على سلم الاولويات وفق سياسات المنظمة الجديدة .

الى جانب المنظمتين تستطيع المؤسسات البحثية والعلمية وحتى الباحثين الافراد القيام بجهد كبير وقد نبهنا الى ان باباً جديداً قد انفتح بعد ان كان مغلقاً لفترة طويلة .. وهو رفع الحظر الذي كانت تمارسه الشيوعية ضد العقائد والثقافة الاسلامية بصفة خاصة .. ولا شك في ان اعمالا ثمينة موجودة هناك وينبغي العمل للوصول اليها والتعريف بها وان لا تترك هذه الفرصة لجهات اخرى توظفها في خدمة اهدافها فتخفي مالا يعجبها وتنشر ما يخدم توجهاتها كما حدث على ايدي المستشرقين الغربيين .

ونعود الى مقال الصحيفة الالمانية فنقول انه يكتسب أهميته من انه نشر في مطبوعة غربية ولقراء غربيين وبالنسبة لنا قد لا يحمل جديداً فهو يؤكد ماهو مؤكد سلفاً لكنه ينبهنا الى ان القضية مازالت حية فلا ينبغي ان نتجاهلها .

وفيما يلي ترجمة مقال فرانكفورترز :

وصف نبيل ايطالي يدعى بياترو ديلا فالي في القرن السابع عشر تلك العينات التي جلبها من اللبن الى بلاده من بيرسيبولس العاصمة القديمة لامبراطورية الآشوريين بأنها تبدو « كآثار طيور مشت فوق رمال رطبة » .

معاصرو بياترو تذكروا وهم يشاهدون تلك العلامات الأوتاد التي تستخدم عندهم لربط الحيوانات ومنذ ذلك الوقت أطلق عليها الكتابة المسمارية وفيها كتبت أول وأشهر ملحمة في الادب العالمي هي ملحمة جلجامش الشهيرة .

جزء من هذا اللبن الذي أخذ من المكتبة الأسطورية للملك أشور بانيبال التي كانت في نيف في العراق يعرض حالياً في برلين ضمن معرض دائم للمقتنيات الشرقية تحت اسم « اوروبا والشرق ٨٠٠ ـ ١٩٠٠م » .

في صندوق عرض زجاجي تقف هذه القطع وعليها الكتابة المسمارية كبداية ضمن معروضات حقبة تاريخية ممتدة للتعرف بعالم تحس اوروبا بتوق وشغف اليه لا تجده تجاه اي شيء آخر .

هذا المعرض المقام في مبنى مارتن جروبيس هدف منه أساساً الى ابراز حركة التنوير التي عرفتها أوروبا لأول مرة عندما جاءتها من الشرق تحمل ثقافة عظيمة مشرقة في طياتها المبادىء العلمية التي قامت عليها الحضارة الحالية اضافة الى علوم الفلك والرياضيات والفلسفة والطب .

ليس هناك دليل يوضح المسافة اللانهائية التي كانت تفصل بين اوروبا العصور الوسطى عن المركز الثقافي الذي كان يمثله العالم الاسلامي اقوى من قصة ذلك الصليبي الفرنسي الذي قبل ان يتولى طبيب عربي علاجه من خراج في قدمه ثم سمح له في النهاية بأن يقوم ببتر القدم .

روى الكاتب العربي اسامه بن منقذ هذه القصة معبراً عن دهشته لهذا الرجل ـ الطبيب العربي ـ الذي جاء من حضارة متقدمة مقبلا على اداء واجبه دون أن يتضايق أو يغضب من المضايقات التي تسببها المسيحية بما تثيره من حروب صليبية على الجبهة الاسلامية .

ان ما كان يعتبر جهداً جباراً تبذله اوروبا اضافة الى ما يحتويه من محاولات مضنية للبحث عن هوية علمانية لم يكن يعني بالنسبة للامبراطورية الاسلامية القائمة في الشرق اكثر من انه مشكلة محلية فقط العالمان « بفتح اللام » الأوروبي والاسلامي لم يكونا كما ارادت الدعاية الصليبية المسيحية أن توهمنا منقطعان انقطاعاً تاماً عن بعضهما .. ولم تكن العلاقة بينهما فاترة الى ذلك الحد الذي صورته لنا .

جيربرت دوريلاك الذي أصبح فيما بعد البابا سلفستر الثاني « ٩٩٩ ـ ١٠٠٣م » واحد من اوائل الدارسين المسيحيين وقد جلس لتلقي العلم قبل نهاية الالف الميلادي الأول عند اقدام المعلمين المسلمين ـ لقد اشاعت السنة الشر فيما بعد أنه كان يفعل ذلك فقط لاغواء ابنة سيده في قرطبة وسرقة مكتبته .

لم يكن يوجد اية عائق يمنع الثقافتين الأوروبية والاسلامية من التواصل فوق التراب الاسباني « الاندلس منارة الحضارة الاسلامية في الغرب ـ المترجم » .

وقد انتبه كثيرون من ابناء ذلك العصر الى الاختلاف في التقاليد والنظم العقدية التي جاء بها الفاتحون .

وبسقوط توليدو عام ١٠٨٥ لتصبح عاصمة القشتاليين واحتلال النورمانديين لصقلية بعد ست سنوات من ذلك التاريخ سقط مركزان هامان من مراكز الاسلام وأصبحا تحت سيطرة المسيحية فواصلا اشعاع تأثيرهما دون انقطاع في العالم المسيحي .

القرنان اللذان تليا ذلك التاريخ هما أعظم حقب الترجمة .. فقد بدأ دومنجو غونزاليز وجيرارد كريموتا وروبرت من كيتون ومايكل اسكوت يتعلمون شيئاً من الأعمال الجليلة التي انتجتها الثقافة العربية كملخصات هالي عباس في الطب والجداول الفلكية للخوارزمي وتعليقات ابن رشد على نظريات أرسطو وميتافيزيقيات ابن سينا .

جميع هذه الكتب ترقد جنباً الى جنب في معرض برلين وثائق تبعث على المفخرة كخزائن للمعرفة التي تحققت في الماضي ومصدر ثري متاح لكل من يريد الاستزادة .

كل واحد من هذه الأعمال كنز بابليوغرافي متقن التبويب والرسومات الايضاحية وموثق المعلومات ـ كل منها له سحره يستقطب العين ويغريها على الاطلاع في مجاله ـ المأخذ الوحيد هنا هو ان المعروضات تحت الاضاءة المعتمة ودرجات الحرارة المضبوطة على معدلات معينة تفقد تأثيرها ولا تحقق الفائدة المرجوة منها .

رغم هذا الجو فان هناك اشياء عظيمة أخرى يستطيع الزائر اكتشافها فهناك معرض الصور « البورتريت » من أرسطو حتى الحكيم أو خرائط الادريسي التجريدية .

بالرغم من كل هذا فان الانطباع يبقى سائداً بأن ما نشاهده هنا هو كنوز طبيعتها التاريخية تشكل ادانة حية لنا .. انها شواهد صامته لا تعرف شيئاً عن ذلك الشرق الخليع المتفسخ الذي يرتبط في ذهننا بذلك المصطلح « الشرق – ORIENT » .

هذا الكلام ينطبق اكثر على الغرف المخزنة بها هذه الكنوز فهي مكدسة في غرف صغيرة مظلمة تتخللها أشعة ضوء خافتة لا تكاد تكشف شيئاً من هذه المعروضات القيمة .

فهناك مباخر مصنوعة من الحجر الكريستال في العصر الفاطمي وعلب مجوهرات من العاج ومنسوجات ناعمة جميعها ظلت محفوظة في اكليركيات داخل الكنائس .

توجد ايضاً اشياء كثيرة مثيرة يحتاج المرء لرؤيتها لكن امكانية الوصول اليها تستغرق جهداً ووقتاً من اجل اجراء فحص وبحث دقيق وسط المتراكمات .. من بين هذه المقتنيات وعاء من الكريستال يرجع الى العهد الفاطمي في القرن العاشر الميلادي .. وتمت اعادة تجديده بعد ثلاثمائة سنة ذلك التاريخ في البندقية .. ويبدو انه لم يحدث ان نقل خارج كنيسة سان ماركو منذ أن وضع فيها .

يوجد ايضا ثوب دلطيقي « لحد انواع الثياب الملكية في السابق » محفوظ في كنيسة غيدانسك عليه رسومات لزهور اللوتس واشجار النخيل متداخلة مع خطوط كوفية . على هذا الثوب مكتوب As-Sultan al-sultan ومعناها أحكم السلاطين .

كثير من هذه المقتنيات الأثرية يكشف عن وجود استعداد مذهل لاخذ الأشكال والدوافع الاجنبية بناء على ما تعطيه من معنى أو مظهر فني وليس هناك اية تدبر او اهتمام لما تحمله من معان دينية .

والأوروبيون يهتمون اهتماماً خاصاً بفن الزخرفة العربية « الارابسك » دون اعتبار لما يعنيه من مغزى أو أهداف كانت قد تبلورت في هذا الفن كنتيجة لرفض الاسلام تصوير الجسم البشري

حوالي أواخر القرن الميلادي الرابع عشر كتب احد الحجاج عن دمشق « ان أجمل الاشياء في العالم موجودة هنا ـ حتى انك لو كنت تعرف ان فلوساً توجد داخل عظمة ساقك فستكسرها حتى تستطيع أن تقتني ما تستطيع شراءه من هنا » .

كثير من السجاد والأحواض المرصعة بالذهب والفضة التي أخذت طريقها الى أوروبا في وقت من الأوقات هي الآن شاهد على تلك العاطفة الفياضة والرغبة العارمة لاقتناء تلك الأشياء الثمينة التي كان يذخر بها الشرق .

لهذا السبب لا يشعر المرء بالدهشة اذا ما وجد المصنوعات الاسلامية اليدوية القيمة منتشرة الى أماكن بعيدة فيما وراء البحر الابيض المتوسط حتى تخوم اسكندنافيا حيث توجد هناك مجموعة شهيرة في متحف فاربي .

المثير للدهشة هنا هو كيف استمر هذا التبادل الطبيعي بين الثقافتين ويظل يتدفق عبر القرون بلا توقف مصحوباً بتكيف خلاق بدأ في عصر النهضة مع اعادة اكتشاف الشرق القديم ثم بلغ ذروته في حركة الاستشراق التي ازدهرت في القرن التاسع عشر .

لقد ركز متحف برلين جهوده على هذا التكيف الخلاق والذي ادى الى انتاج فيضان من الصور حتى بدا في النهاية وكأن الشرق اكتشاف أوروبي خالص .

هناك مشكلة في هذه المتاحف أو أماكن العرض وذلك لأن ترتيب المقتنيات لا يتم دائماً كما ينبغي لهذه الألف أو يزيد من المقتنيات .. ففي بعض الأحيان يجد الزائر صعوبة أو لا يستطيع أن يعرف أي حقبة زمنية من الشرق معنية فهل هو القديم ، العربي ، المسيحي أم الامبراطورية العثمانية .

ففي الفن الأوروبي ليس كل شيء مخروطي ذا صلة بمصر القديمة ولا يعني ان كل عمامة ذات صلة بعهد التركي .

المعرض يواجه مشكلة عويصة في محاولته لتوثيق أكثر من الف عام من تأثير الشرق على اوروبا .. واكثر من الف عام من الاعجاب والتناقض والكراهية والبغض ومن الحروب والعادات و التقاليد اضافة الى التوق العارم لجمع المقتنيات والتسفار والتجول الى الشرق وفيه .

من المستحيل تماماً أن يطلع المرء على كل هذا الكم الهائل من المعروضات مهما بذل من جهود ومهما وظف من قدرات معرفية .. ولهذا فان فهرس اسماء المقتنيات الموجودة في المعرض ويضم اكثر من الف صفحة طولية ستظل انموذجاً نادراً لزمن طويل حتى في هذا العصر الذي بلغت فيه أعمال الفهرسة والتبويب ذروتها .

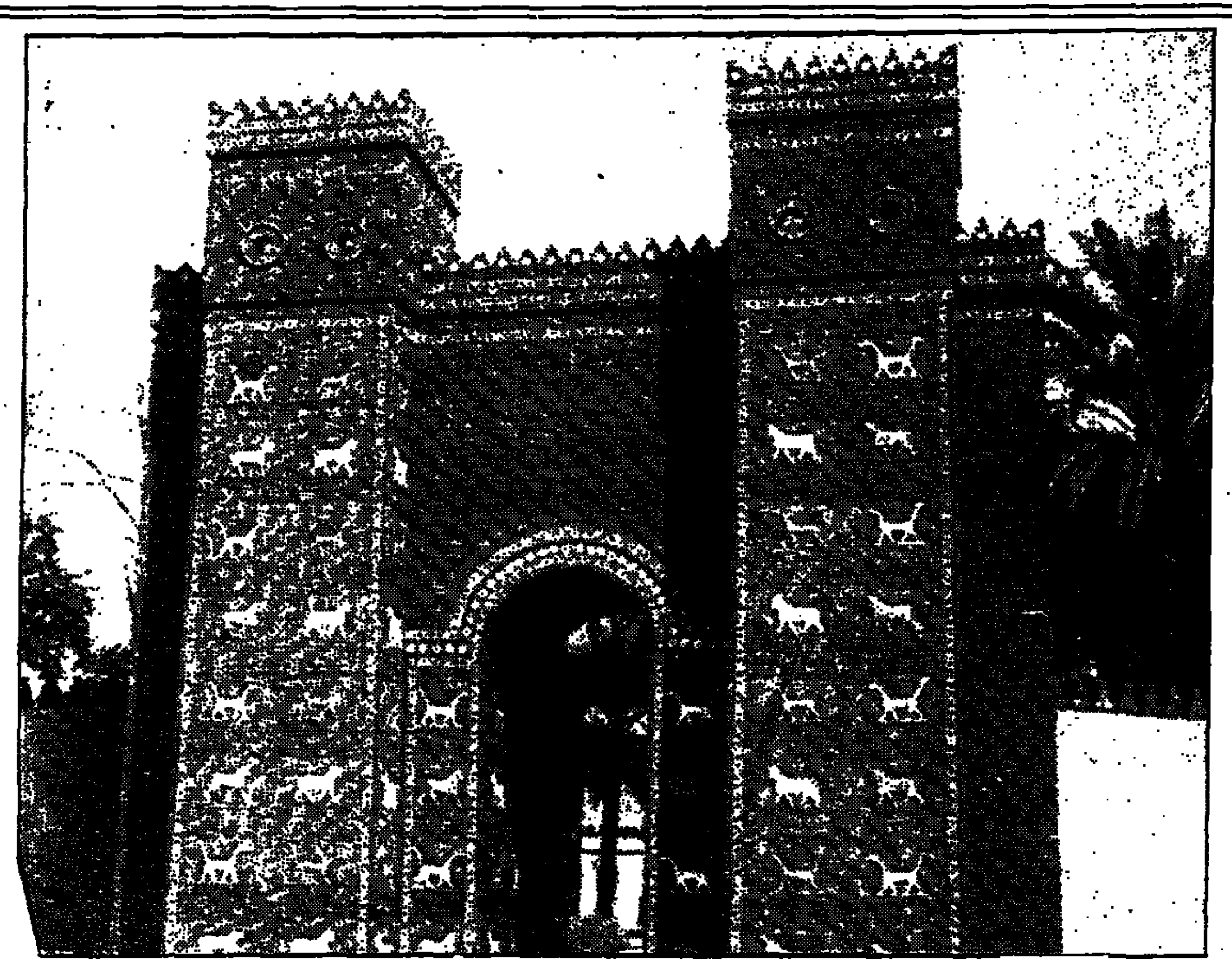
ان معرض أوروبا والشرق الذي يؤرخ للألف ومائة سنة حتى نهاية القرن التاسع عشر يترك في المرء انطباعاً مؤثراً بما يحتويه من كم هائل من المعرفة التي تدفقت على أوروبا خلال تلك الفترة .

القائمون على المعرض في مبنى مارتن جروبيس Mattin Gropius Building يبذلون جهداً فائقاً للحفاظ على هذه الكنوز ولا يسمح بنزع أو أخذ اية جزء مهما كان من المعروضات .

وقد ادخل الى المبنى نظام اضاءة حديث كما يتبعون اسلوباً متكاملا في العرض لابراز القيمة الاساسية للمقتنيات من خلال عرضها .. فيتم مثلا التقاط الصور وعرضها ضوئياً على الجدران . وهذا يعني ان الزائر لن يحتاج مستقبلا للتركيز والبحلقة في الصور منفصلة وإنما يشاهد تتابعها حسب ترتيبها الزمني .

المدخل الى معرض جروبيس رتب بحيث يتم من خلال نقطة التقاء رئيسية هي الواح ملحمة جلجامش .. فالكتابة هي المفتاح التي عن طريقها انتقلت المعرفة من الشرق الى أوروبا .

الزائر للمعرض وهو واقف في هذه النقطة تكون مقتنيات أرض الرافدين وراء ظهره وقلعة بابل كما هي في لوحة بريوغل Brenghel الشهيرة أمام ناظريه .. على مقربة منه يستطيع أن يرى محفورات الأندلس البرونزية العظيمة التي نقلت من قرية بيزا وفي واجهتها مباشرة بورتزية جوفيرت فليتك الذي خلد فيه صورة « أمراء من الشرق » .


بوابة عشتار كما اعيد ترميمها .. التصميم اعتمد على التصميمات التي اعدها مستكشفون المان نقلوا بعد الحرب العالمية الثانية التصاوير المعمولة من القرميد المصقول الى بلادهم وكانت تغطي البوابة وغرف القصر الرئيسية .

الانفتاح أتاح فرصة هامة لاستكشاف المخطوطات والمؤلفات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي

ان كل من يقف في ذلك الموقع يستطيع أن يرى تاريخ وابداع ورغبات وحقائق الشرق القديم اضافة الى قوة تأثيره التي دمغت اوروبا بميسمها وأيقوناته الخلابة التي مازالت معجزة باقية لكل من يشاهدها .

● الى هنا انتهى مقال جريدة فرانكفورتر الجماينا زايتونغ وقد كتبه شخص يدعى جوهان ميشيل مولير لم تورد الصحيفة معلومات تعريفية عنه .. وما نريد اضافته هو ان المقال تناول المقتنيات الموجودة في معرض واحد فقط في المانيا الغربية ومن حق القاريء ان يسأل كم هي عدد المتاحف التي تشتمل على مثل هذه الموجودات القيمة خاصة اصول المؤلفات والاعمال الفنية التي قامت عليها النهضة الغربية ثم حجبت عن الضوء وعن الباحثين بغرض اخفاء اية صلة او تاثير لها على المنجزات الحضارية الحالية .

فمن الكتابة المسمارية الى حجر رشيد ثم المؤلفات العلمية القيمة التي انجزت في العصور الوسطى عصور ازدهار الحضارة العربية اغلبها موجود في اصوله التي وضع فيها في متاحف ودور الوثائق في الغرب بل حتى في الاتحاد السوفيتي الذي مازالت المقتنيات الاسلامية فيه سراً دفيناً لم يكشف عنه بعد .

وكانت اول اشارة تكشف عن وجود ذخائر للحضارة الاسلامية والعربية في الاتحاد السوفيتي كان ذلك المصحف الذي اعادته السلطات السوفيتية هذا العام للمسلمين السوفييت وسلم للمفتي فاتضح انه أحد المصاحف التي كان الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه قد وزعها على الأمصار وعرفت بالمصحف العثماني .

لقد احتل السوفييت كما نعلم عدداً من مراكز الاشعاع الحضاري الاسلامي في سمرقند وبخارا وغيرها في ما يعرف حالياً .. بجمهوريات آسيا الوسطى .. وكانت في ذلك الوقت منارات للعلم والمعرفة في شتى المجالات .. ولا شك ان الغزاة المحتلين نهبوا ما وجدوه من أعمال لا نشك في اهميتها استدلالا بما تم الكشف عنه في الغرب وكان قد نهب بعضه في اوقات زمنية مشابهة فاين هي الآن ؟

الباحثون العرب والمسلمون مدعوون الآن للمبادرة الى الاستفادة من الانفتاح الذي يمر به الاتحاد السوفيتي وذلك بشد الرحال الى دور الوثائق القديمة هناك وخاصة في منطقة آسيا الوسطى للبحث عن المخطوطات والمؤلفات القديمة وتوثيقها وتعريف العالم بها .. وبالرغم من سنوات القمع والكبت والحرب التي تعرضت لها الثقافة الاسلامية في السبعين عاماً الماضية فيقيني انه لا بد من وجود اناس فطنوا لقيمة وأهمية بعض المقتنيات فسارعوا لاخفائها في أماكن امينة .. وقد جاء الوقت الآن لتشجيعهم ومساعدتهم على اخراجها لترى النور قبل ان تقع في يد تجار التحف فيحولونها الى سلعة تجارية بعد ان يجردوها من قيمتها المعرفية .

بسرقتهم لانجازاتنا الحضارية وتدجينها باخفاء الجانب الايجابي منها واستغلاله في بناء نهضتهم الحضارية وابراز الجانب السلبي والترويج له استطاع الأوروبيون تضليل العالم بل حتى اقناعنا نحن بان اللهو والمجون كان السمة الغالبة على ماضينا فاصبحنا نتحدث عن القرون الوسطى رغم انها قرون الحضارة والازدهار عندنا ـ على انها قرون الظلام والجهل .. فخلعوا بذلك قميصهم والبسونا إياه .

لقد كان إخفاء الاعمال الرائدة وحجبها عن عيون الباحثين الذين يسافرون الى جامعات ومؤسسات الغرب لتحضير شهاداتهم الجامعية هو احد اسباب التجهيل والتغريب السائدة حالياً بين كثيرين من قادة الفكر والتاليف في مجتمعاتنا .. وهو ايضا وراء ظاهرة الاستدلال والاستشهاد المستمرة بآراء المفكرين والفلاسفة والعلماء الغربيين في مسائل قال فيها نفس الآراء من قبل رواد مسلمون وعرب .

كاتب الماني : في معرض الماني واحد توجد اكثر من الف مادة قيمة من الشرق


● ابراز الجانب السلبي وإخفاء الجوانب الايجابية كان هدفاً ركز عليه المستشرقون


■ نحت شرقي يعود للقرن الثاني عشر يعتقد انه اخذ من اسبانيا القديمة ■



المعاشرة بين الزوجين قائمة على المعروف

قال الله تعالى « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف » قررت هذه الاية للمرأة الزوجة من الحقوق على الرجل مثلما عليها له وقد بين رسول الله ﷺ في خطبة الوداع كما ثبت في صحيح مسلم بعض ما للمرأة من حقوق على الرجل . وماله عليها فقال « ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهون فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف »

وفي حديث اخر عن بهز بن حكيم عن معاوية بن حيره القشيري عن ابيه عن جده انه قال يارسول الله ماحق زوجة احدنا؟ قال : ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولاتضرب الوجه .. ولاتقبح ولاتهجر الا في البيت »

وقال الرسول ﷺ « واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج مافي الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا .

كل هذه النصوص تنبه الزوج الى طبيعة رياسته في البيت وتشعر الزوجين بما يجب ان تكون عليه العلاقة بينهما من حب وتعاطف وتراحم ليتحقق المعنى السامي للزواج .

« ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة »

غـزوة خيبـر "في المحـرم سنـة ٧هـ"

كانت خيبر مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع للشيخ : صفي الرحمن المباركفوري على بعد ستين او ثمانين ميلاد من المدينة في جهة الشمال .

سبب الغزوة :

● ولما اطمأن رسول الله ﷺ من اقوى اجنحة الاحزاب الثلاثة وامن منه امنا باتا بعد الهدنة اراد ان يحاسب الجناحين الباقين - اليهود وقبائل نجد حتى يتم الامن والسلام، ويسود الهدوء في المنطقة، ويفرغ المسلمون من الصراع الدامي المتواصل الى تبليغ رسالة الله والدعوة اليه .

● ولما كانت خيبر هي وكرة الدس والتآمر، ومركز الاستفزازات العكسرية ومعدن التحرشات واثارة الحروب، كانت هي الجديرة بالتفات المسلمين اولا .

اما كون خيبر بهذه الصفة، فلاننسى ان اهل خيبر هم الذين حزبوا الاحزاب ضد المسلمين، واثاروا بني قريظة على الغدر والخيانة، ثم اخذوا في الاتصالات بالمنافقين - الطابور الخامس في المجتمع الاسلامي - وبغطفان واعراب البادية - الجناح الثالث من الاحزاب - وكانوا هم انفسهم يهيئون للقتال، فالقوا المسلمين باجراءاتهم هذه في محن متواصلة، حتى وضعوا خطة لاغتيال النبي ﷺ، وازاء ذلك اضطر المسلمون الى بعوث متوالية، والى الفتك برأس هؤلاء المتآمرين، مثل سلام بن ابي الحقيق، واسير بن زارم، ولكن الواجب على المسلمين ازاء هؤلاء اليهود كان اكبر من ذلك، وانما ابطأوا في القيام بهذا الواجب لان قوة اكبر واقوى والد واعند منهم -وهي قريش- كانت مجابهة للمسلمين، فلما انتهت هذه المجابهة صفا الجو لمحاسبة هؤلاء المجرمين، واقترب لهم يوم الحساب

الخروج الى خيبر :

قال ابن اسحاق : اقام رسول الله بالمدينة حين رجع من الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم، ثم خرج في بقية المحرم الى خيبر

قال المفسرون : ان خيبر كانت وعدا وعدها الله بقوله : « وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه » يعني صلح الحديبية وبالمغانم الكثيرة خيبر .

عدد الجيش الاسلامي :

ولما كان المنافقون وضعفاء الايمان تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة الحديبية امر الله تعالى نبيه ﷺ فيهم قائلا :

« سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله، قل لن تتبعونا، كذلكم قال الله من قبل، فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لايفقهون الا قليلا »

فلما اراد رسول الله ﷺ الخروج الى خيبر، اعلن ان لايخرج معه الا راغب في الجهاد، فلم يخرج الا اصحاب الشجرة وهم الف واربعمائة .

واستعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري . وحينئذ قدم ابوهريرة المدينة مسلما، فوافى سباع بن عرفطه في صلاة الصبح، فلما فرغ من صلاته اتى سباعا فزوده حتى قدم على رسول الله ﷺ وكلم المسلمين فاشركوه واصحابه في سهماتهم .

اتصال المنافقين باليهود

وقد قام المنافقون يعملون لليهود، فقد ارسل رأس المنافقين عبدالله بن ابي الى يهود خيبر : ان محمدا قصد قصدكم وتوجه اليكم فخذوا حذركم، ولاتخافوا منه، فان عددكم وعدتكم كثيرة، وقوم محمد شرذمة قليلون، عزل لاسلاح معهم الا قليل، فلما علم ذلك اهل خيبر، ارسلوا كنانة بن ابي الحقيق، وهوذة بن قيس الى غطفان، يستمدونهم، لانهم كانوا حلفاء يهود خيبر ومظاهرين لهم على المسلمين ، وشرطوا لهم نصف ثمار خيبر ان هم غلبوا على المسلمين .

الطريق الى خيبر :

وسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في اتجاهه نحو خيبر جبل عصر « بالكسر وقيل بالتحريك » ثم على الصهباء، ثم نزل على واد يقال له الرجيع، وكان بينه وبين غطفان مسيرة يوم وليلة، فتهيأت غطفان وتوجهوا الى خيبر لامداد اليهود فلما كانوا ببعض الطريق سمعوا من خلفهم حسا ولغطا، فظنوا بأن المسلمين اغاروا على اهاليهم واموالهم فرجعوا، وخلوا بين رسول الله ﷺ وبين خيبر .

ثم دعا رسول الله ﷺ الدليلين اللذين كانا يسلكان بالجيش - وكان اسم احدهما حسيل - ليدلاه على الطريق الاحسن، حتى يدخل خيبر من جهة الشمال - اي جهة الشام - فيحول بين اليهود وبين طريق فرارهم الى الشام، كما يحول بينهم وبين غطفان .

قال احدهما : انا ادلك يارسول الله - ﷺ - فاقبل حتى انتهى الى مفرق الطرق المتعددة وقال : يارسول الله هذه طرق يمكن الوصول من كل منها الى المقصد، فامر ان يسميها له واحدا واحدا . قال : اسم واحد منها حزن فابى النبي ﷺ من سلوكه . وقال اسم الآخر شاش فامتنع منه ايضا وقال : اسم اخر حاطب . فامتنع منه ايضا وقال حسيل : فما بقي الا واحد قال عمر : ما اسمه؟ قال : مرحب .

فاختار النبي ﷺ سلوكه .

الجيش الاسلامي الى اسوار خيبر

بات المسلمون الليلة الاخيرة التي بدأ في صباحها القتال قريبا من خيبر، ولاتشعر بهم اليهود، وكان النبي ﷺ اذا اتى قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح . فلما اصبح صلى الفجر بغلس ، وركب المسلمون، فخرج اهل خيبر بمساحيهم ومكاتلهم، ولايشعرون، بل خرجوا لارضهم، فلما رأوا الجيش قالوا : محمد . والله محمد والخميس، ثم رجعوا هاربين الى مدينتهم . فقال النبي ﷺ : الله اكبر، خربت خيبر، الله اكبر خربت خيبر . انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين .

وحديث

المرأة راعية ومسئولة عن رعيتها

يقول سيدنا رسول الله ﷺ فيما يروي ابن عمر رضي الله عنهما « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته »

- ان الاصل في عمل المرأة في الاسلام ان تكون في البيت . راعية لمال زوجها مديرة لامره، قائمة على شئون بيتها، عاملة لتحقيق اهداف الزوجية والامومة النبيلة بكل صدق واخلاص، فاذا كان على الزوج كسب المال فان على الزوجة تدبير شئون المنزل « المرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعايته »

ان الابن الذي لايرعاه ابواه ويتركانه للاخرين لايمكن ان يعوض عن والديه، المرأة راعية في بيت زوجها، وهي التي تقدم لبلادها الجنود الذين يدافعون عنها ويحمونها من الاعداء، والاطباء الذين يحاربون المرض والمهندسين الذين يصنعون حضارتها والساسة والقادة وكل الذين يخدمون الوطن في كل المجالات .

ثم ان المرأة سكن للرجل ولايمكن ان يجد ذلك السكن لدى امرأة يحضر فلايجدها لانها في عملها، او يجدها ولكنها مثله متعبة بتعب الفكر والنفس والجسم وقد افقدها العمل رقة الانوثة ورهافة الحس .

وان مكانة المرأة ورقيها في ان تظل امرأة تؤدي ماعليها من مسئولية تقوم بواجبات النساء وتؤدي حق الانسانية عليها في بقاء التناسل وتربية الاطفال وتوفير السكينة والطمأنينة والاستقرار في البيت وللزوج .

وختاما

● فهل للمرأة ان تعي حقيقة دينها؟

● وما اراده الله لها من خير؟

وماكفله لها من حق؟

● ارجو ذلك والله هو الهادي الى سواء السبيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

دعـــاء

« اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار » .

السنن العامة في دعوة الرسل الى الدين

من خصائص الحق : أنه ضياء للعقل، وصدى للفطرة وصلة لايعلى عليها في ربط الأمم بالحياة وبربها تبارك اسمه

من خصائص الباطل : أنه اتباع للوهم، ومغالطة للفطرة واستجابة لطبائع السوء، واقتراف للآثام

للشيخ الداعية : محمد الغزالي

● فضيلة الشيخ محمد الغزالي

الوفاء الحق والقيام على امره، ومواجهة الناس اجمعين به، من اولى الخصال التي يحيا بها الدعاة الى الله، وتعد صبغة لازمة لسلوكهم بل جزءا خطيرا من كيانهم فهم يظلون ثابتين على دعواتهم، يشرحون اصولها بدقة ويبينون حدودها بامانة ولايبتلون الحق في رسالاتهم لرغبة او رهبة .

انهم اوفر احلاما واقوى ايمانا من ان يستخفهم مستهزيء يحاول النيل منهم ولقد استمع رسول الله نداء المشركين الساخر حين قالوا « يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ماتأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين » فما تظن اثر ذلك النداء في فجاج الارض او اقطار السماء .

لقد تاه صداهم وانقطع مداه ومااتحرك له من جانب المرسلين الكبار شعور قلق .

واسمع الى هذا النفر الراسخ في كفره، المكين في باطله وهو يعلق على الرسالة وصاحبها .

« واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ا ن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها »

ان هذا الاستفهام المفعم بروح الاستفزاز والتكذيب والتحدي والتحقير يخرج من نفوس اصحابه ليسقط تحت مواطيء الاقدام، فما يستفز من نفوس الدعاة شعورا بهوان او غربة .

انهم في ايمانهم ارسخوا اقداما واعكنوا احلاما واناروا بصائر من اولئك الضالين المخدوعين .

ان الداعية يعيش في الحق الذي شرفه الله به مثلما يعيش الناس في انوار الضحوة الكبرى .

فهو باشعته وحدها يهتدي، وعلى ضوئها يسير ومن ثم فمن المستحيل ان يخشى عرفا سائدا او تقاليد مقررة، اذا كان هذا او ذاك ضد ما يعرف من حق .

ومن المستحيل ان يتملق الجماهير او يطلب رضاها .

كيف وهو يرى العامة مرضى وفي يده هو شفاؤهم ؟ ويراهم قاصرين وعنده وحده العلم الذي يرفع مستواهم ؟

ومن المستحيل ان يتهيب في ذات الله بطش ذي سلطان، سواء اكان بخوف الظلم او محقق العنت .

فهو يعامل ربه قبل ان يعامل عباده ايا كانوا .

وهو يوقن بان الحياة والموت، والرزق والاجل، والخفض والرفع، والامن والقلق ترجع حقا الى مالك الملك جل شأنه .

ومن المستحيل ان يغره طمع او يجره هوى، او تغريه رغبة او تدنيه رهبة، فان شأن الرسالة التي انتصب لادائها فوق هذه الوساوس جميعا والسنة العامة في انبياء الله قاطبة انهم في نظرتهم الى جلال الله تتضاءل في اعينهم شخوص المخلوقين ويذوب ماينسب اليهم من بأس وارهاب .

قال الله جل شأنه « ماكان على النبي من حرج فيما فرض الله له، سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا . الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولايخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا » والاية نزلت عندما كلف النبي ﷺ ان يهدم تقليد التبني الذي كان شائعا بين العرب .

وكيف كلف بهدمه ؟ بان يتزوج امرأة متبناه زيد والذي طالما دعاه الناس زيد بن محمد .

وبهذا الزواج المفروض يحتاج الاسلام عمليا كل اثر لتسوية الادعياء بالاقرباء ويبدو زيد ـ المدعو بابن محمد ـ على حقيقته في النسب وتحيا امرأته مع رجلها الجديد على صفته الصحيحة لاعلى انه والد رجلها القديم :

« ماكان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين »

بيد ان هذا التكليف شق على رسول الله اعظم المشقة، وتأذت نفسه من ان يتحدث الناس انه اخذ امرأة ابنه وكان ينبغي البعد عنه .

فرد الله سبحانه هذا التوجس وعاتب نبيه فيه، مظهرا له ان المرسلين لايتهيبون في ذات الله ونصرة الحق احاديث الناس ومايرسلونه من اشاعات او يقيمونه من اعتراضات .

والانبياء واضحون في رسالاتهم ليس في دعواتهم جانب غامض او غرض مستور يقول الله في موسى وهارون :

« واتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم »

وهم بهذا المنهج المشرق يلقون الناس كلهم الصديق والعدو لايحاولون طي شيء من رسالاتهم يتألم منه هذا او المواربة في وصف حقيقة يكرهها ذاك .

وهم بهذا الوضوح في رسالتهم يفاصلون الناس على الكفر او الايمان :

« ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة »

وقد كان من الممكن ان تعرض الدعوات على الكارهين والناقمين باسلوب ملتو كليل الحد يهادن الشهوات ويسالم الافك والخرافات . . الى حين . . ولكن الله عز وجل رفض هذا الاسلوب . قال :

« فلاتطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون » وقد تمنى المشركون لونزل رسول الله عن بعض مايدعو اليه، وابدوا استعدادهم بتصديق مايلائم افكارهم وامزجتهم من رسالته .

لكن الحق لايتجزأ والايمان به كذلك لاينقسم . . ومن هنا حرض الله نبيه ان يبقى على دعوته الكاملة ورسالته الشاملة غير مكترث بما يقترحه الكافرون :

« فلعلك تارك بعض مايوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل »

وظل رسول الله بدعوته كلها، يشرح اصولها ويوضح سبيلها .

ولم تفتر عزيمته في مهاجمة الاصنام وتصفية عابديها والتنديد بجهالتهم .

فلما حدثه عمه ابوطالب ان يدع هذا الدين وان يصون نفسه من خصومة المناوئين قال :

« ياعم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ماتركته »

وتمر السنون بطيئة ثقيلة معنتة موجعة، والكفاح بين الحق والباطل لاتهدأ حدته وقد نقلته الايام من ميادين الكلام الى ميادين القتال .

ومع ذلك فبعد بضع عشرة سنة من هذه الكلمة التي قالها الرسول لعمه تسمعه يقول لبديل بن ورقاء الخزاعي في موقف الحديبية :

« إنا لم نجيء لقتال احد وإنما جئنا معتمرين » وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم ويخلوا بيني وبين الناس .

فان اظهر، فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل للناس فيهم فعلوا، والا فقد جموا وان هم ابوا، فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امر هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره »

انه اصرار لم تزده الليالي الا قوة وثبات يربو مع الزمن ولاينقص .

وربما سألت : ما العدة في هذا النضال وما الوسائل التي اعتمدت عليها الدعوة في بلوغ اهدافها ؟

والجواب ان الدين لايتذرع في الوصول الى غاياتهم الا بطرقها نفسها .

وتدرك طبيعة هذه الطرق من قول الله لنبيه :

« فاصبر على مايقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها »

« فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لايوقنون »

« اصبر على مايقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه أواب »

« فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل »

فالمثابرة على الدعوة والاستعانة على وعثاء الطريق بطول الصبر وحسن التأسي وصدق الاعتماد على الله وتفاني الداعية نفسه في حقيقة رسالته . هو طريق النجاح ومحاولة الافلات من هذه السنة العامة لايتاح لاحد .

وفي هذا يقول الله لنبيه : « ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ماكذبوا وأوذوا حتى اتاهم نصرنا ولامبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين »

اجل : ان انباء المرسلين تتابعت على كر الدهور مؤكدة هذه الحقيقة ؛ ومؤكدة كذلك ان عاقبة الصبر الجميل جميلة، وان نصر الله يجيء في نهاية المطاف كما يجيء الصباح بعد اعتكار الظلام .

وقوانين المجتمع الانساني في ذلك تشبه قوانين الحياة المادية لاتنخرم ولاتتخلف .

واسمع الى يوسف وهو يقول لاخوته :

« انه من يتق ويصبر فان الله لايضيع اجر المحسنين » ان هذه الاية كأي قانون مادي في علم الطبيعة او الكيمياء تشير الى ان الفرد الذي يستجمع هاتين الخلتين من معنى الاحسان لابد ان يدركه التوفيق وتلحظه العناية وينجح في حياته حيث يخفق الاخرون الذين يقصرون في هذا المضمار ولذلك يقول اخوه يوسف له :

« تالله لقد آثرك الله علينا وانا كنا لخاطئين » واثار الله ليوسف لم يكن عطاءا من غير مؤهل بل اتى بعد مراحل شاسعة من الكفاح والعفاف والمصابرة والتجمل .

وكما تصدق هذه السنة في حياة الافراد تصدق في حياة الجماعات .

فان الامم لاترزق والتمكين في الارض ولاتنال حظا من عناية الله الا اذا مرت بادوار من العمل المضني والجهاد الشاق، وصبرت على تكاليف الرسالات التي تحملها والتقدم الذي تنشده .

والقرآن الكريم يذكر السر في تسويد الاقدمين من بني اسرائيل ..

« وجعلنا منهم أئمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون »

فالصبر الطويل، واليقين الراسخ، هما عدة الامامة في الارض والصدارة بين الناس .

والسنة العامة المطردة من ازل الحياة الى ابدها في كل كفاح بين الحق والباطل قد شرحها الله سبحانه وتعالى في هذه الآية :

« انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله، كذلك يضرب الله الحق والباطل، فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال »

وينبغي ان نسائل انفسنا ماهو الحق الذي ينتصر وماهو الباطل الذي يندحر ؟

فان في صفحات الحياة مشاهد قد تجعل الانسان يرتاب فيما يقال له، وهو يكاد يلمس استقرار الالحاد والفساد في مواطن كثيرة والجواب انه ليس كل مايوصف بانه حق يجعل هذه التسمية عن جدارة ولاكل مايوصف بانه باطل يوصم بهذا العنوان عن صدق .

والحق الذي يكتب له الخلود يجب ان تكون الى جانبه خصائصه كلها اننا اذا قلنا : الطيارة اسرع من الدابة، فلانعني طيارة مكسورة الاجنحة نافدة الوقود ان طيارة بهذه المثابة يسبقها حمار معطوب الحوافر .

ان من خصائص الحق انه ضياء للعقل وصدى للفطرة ومفتاح للخير وسياج للمصلحة وصلة لايعلى عليها في ربط الامم بالحياة وبربها تبارك اسمه .

ومن خصائص الباطل انه اتباع للوهم ومغالطة للفطرة واستجابة لطبائع السوء واقتراف للمآثم وعبادة للشيطان وقد تتكاثر هذه الخصائص وتبرز، وقد تتضاءل وتضمر وقد يموج بعضها في بعض ويخلط الاتباع بين شيء من هذا وشيء من ذاك بيد انه من اكذب على الله وعلى الواقع ان ننتظر انتصار حق اذا تأملت فيما حوله لم تجد الا خصائص الباطل كلها من غباء وشهوة وعوج . ان الحق عندما يكون حربا بين الوثنية والتوحيد فهو حرب بين العقل المتأبي على الخرافة وبين عقل مستغلق يسجد لحجر او عجل او ماشابههما .

الاسس القويمة للعلاقات الاسلامية

بقلم: يوسف الدغفق

ان هدي السنة المحمدية ترشد الى تقوية العلاقات بين المجتمع، يحب بعضهم بعضا، يقبل المؤمن على اخيه بوجه طلق، ولايوليه ظهره ويعرض عنه، ويصله ولايقطعه، ويتمنى له الخير، ولايحسده بان يتمنى زوال النعمة عنه، ويوده ولايبغضه ولايهجره فان هجره فلايحل له ان يزيد على ثلاث ايام، يقبل عليه بوجهه ويبدأه بالسلام، والذي يبدأ هو اسبق الى الجنة برحمته تعالى، وقد التزم بفعل ا لاوامر وترك النواهي .

فمجتمع هذه اخلاقه، حرى به ان يدخل الجنة ترفرف السعادة بينهم ويعيشون في هناء، .« فعن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لاتقاطعوا ولاتدابروا، وتباغضوا، ولاتحاسدوا، وكونوا عباد الله اخوانا ولايحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث » رواه مالك والبخاري وابوداوود والترمذي والنسائي، ورواه مسلم اخصر منه، والطبراني، وزاد فيه : « يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهم الذي يبدأ بالسلام والذي يبدأ بالسلام يسبق الى الجنة » قال مالك : ولااحسب التدابر الا الاعراض عن المسلم يدبر عنه بوجهه .

وقال اخبر النبي ﷺ بالوعيد الشديد في الذي يهجر [illegible] فوق ثلاثة ايام، بان يدخل النار اذا مات على ذلك ولم يقطع هجرانه بالبدء بالسلام على اخيه فاحذر يا اخي المسلم ان تهجر اخاك فوق ثلاث، خشية ان تدخل النار، والعياذ بالله « فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لايحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » رواه ابوداوود والنسائي باسناد علي شرط البخاري ومسلم .

وامر المصطفى ﷺ ان يبدأ الهاجر بالسلام على من هجر فوق ثلاث، فان رد عليه اخوه اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه، خرج البادىء بالسلام من اثم الهجر فكن يا اخي المسلم مبادرا بانهاء الهجران والبدء بالسلام وانتصر على هواك وفي رواه لابي داوود قال النبي ﷺ لايحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث، فان مرت به ثلاث فلقيه فليسلم عليه، فان رد عليه السلام فقد اشتركا في االاجر، وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم، وخرج المسلم من الهجرة » المؤمن يسلم من اثم الهجران اذا سلم على اخيه ثلاث مرات ولم يرد عليه فيا اخي المسلم لاتكن غليظ القلب، قاس النفس، لاترد على اخيك اذا سلم عليك، كي لاتقع في الاثم والوعيد . « فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال : لايكون لمسلم ان يهجر مسلما ثلاثة ايام . فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات . كل ذلك لايرد علي. فقد باء بأثمه » رواد ابوداود .

ويوضح المصطفى ﷺ ان المتهاجرين ناكبين عن الحق ما داما على صرامهما ـ اي التقاطع ـ والذي يكون الاول في الفيء اي يرجع ويحن لاخيه اسبق بالكفارة، فان سلم ولم يرد عليه اخوه، ردت الملائكة، ورد الشيطان والعياذ بالله على الاخر الممتنع عن الاجابة، واللذان يموتان على التقاطع والتدابر والهجران يدخلان النار والعياذ بالله، فكن مسارعا الى الحنين الى اخيك والمحبة له بالمبادرة بالسلام، نسأل الله ان يبعد الشيطان عنا، يارب « فعن هشام بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لايحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث ليال، فانهما ناكبان عن الحق مادام على صرامهما، واولهما فيء يكون سبقه بالفيء كفارة له، وان سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة، ورد على الاخر الشيطان، فان ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا ابدا » رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابو يعلي والطبراني وابن حبان في صحيحه الا انه قال :

لم يدخلا الجنة، ولم يجتمعا في الجنة » ورواه ابوبكر بن ابي شيبة الا انه قال : « قال رسول الله ﷺ لايحل ان يصطرما فوق ثلاث لم يجتمعا في الجنة ابدا . وايهما بدأ صاحبه كفرت ذنوبه، وان هو سلم فلم يرد عليه ولم يقبل سلامه رد عليه الملك ورد على ذلك الشيطان .

وقد يشتد الهجران فيصل الى سنة، فان ذلك يكون كسفك الدم في الاثم العظيم، فيا اخي لاتجعل الشيطان يغويك ويدفعك الى الاثم العظيم بالهجران الى سنة فيحق عليك مايحق على سافك دم مسلم من الوعيد فعن ابي حراش حدرد بن ابي حدرد الاسلمي رضي الله عنه انه سمع النبي ﷺ يقول من هجر اخاه سنة، فهوكسفك دمه » رواه ابو داوود والبيهقي .



التجمع الاسلامي في فرنسا أهدافه ونشاطاته



باريس ـ

التجمع الاسلامي في فرنسا اسس عام ١٩٧٩م ويهدف الى التركيز في نشر الدعوة الاسلامية بفرنسا وتثقيف الجالية الاسلامية المنتشرة بهذه الدولة الاوروبية وذلك عن طريق عقد اللقاءات الفكرية والندوات والمحاضرات الاسلامية كما يجري اقامة وتنظيم معارض للكتاب الاسلامي لمحاولة نشر وتوزيع الثقافة الاسلامية وما تحتاجه الجالية الاسلامية من ثقافة دينية وتنظيم المؤتمرات الاسلامية التي يدعي اليها المفكرون لمناقشة القضايا الاسلامية المعاصرة .

وبالاضافة الى النشاط الاول للتجمع وهو الدعوة الى تلقى من خلال المساجد بباريس هناك الندوات والمحاضرات والامسيات الثقافية والمخيمات الصيفية والمؤتمرات التي تعقد سنويا والنشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية .

كذلك يقوم التجمع بالاشراف على عقد الزواج وعلى الختان للاطفال حسب الشريعة الاسلامية وتهذيب الشباب وتدريبهم على الدعوة الاسلامية وتوزيع الكتب الخاصة بالتربية الدينية وتدريس اللغة العربية والسير للاطفال ومراقبة تصدير اللحوم المذبوحة شرعيا الى الدول الاسلامية وغيرها من الخدمات الاخرى التي يحتاجها المسلمون في هذه البلاد .

وتعتبر الجالية الاسلامية بفرنسا من اكثر الجاليات الاسلامية باوروبا هذا ولكن من افقرها ماديا حيث ان ٨٠٪ من افرادها من عمال شمال افريقيا وهم فئة محدودة الدخل .

كما تم تكوين اتحاد اسلامي يضم الجماعات الاسلامية . . بهدف توحيد الانشطة التي تمارسها الجمعيات ويضم هذا الاتحاد ١٥ جمعية اسلامية منتشرة في اكبر المدن الفرنسية بالاضافة الى ٢٠ جمعية اسلامية والانشطة المختلفة التي تنظم حاليا كلها من خلال الاتحاد العام للمنظمات الاسلامية وذلك من اجل تأمين العمل الاسلامي وتوحيد جهود المسلمين والعمل على انشاء المدارس والمؤسسات الاسلامية التي تقوم بخدمات المسلمين والدعوة الاسلامية في فرنسا ومواجهة المشاكل التي يعاني منها المسلمون في الدول الاوروبية .

يفتتحه نائب الرئيس الأمريكي وبحضور الأمير سلمان

معرض المملكة بين الأمس واليوم يبدأ جولته الامريكية من واشنطن

واشنطن ـ فالح الصغير :







■ من المعرض في ألمانيا الغربية

● المعرض يجسد الحقيقة ويصحح الصورة المشوهة عن العرب

● عند الوصول الى واشنطن يشعر القادم ان هناك حدثاً معيناً تستعد له العاصمة الامريكية ذلك ان معرض « المملكة بين الامس واليوم » يعلن عن نفسه لحظة الوصول الى المطار ـ والمعرض في حقيقته واقع لما عاشته وتعيشه المملكة من تطور تنموي واضح يبرز من خلال مجسمات ونماذج يشاهدها القادم لزيارته ويعرف الحقيقة أن عاصمة العرب ليست كما يتصورون وأن المملكة ليست كما وصف لهم اعلام حاول ويحاول تشويه الصورة الحقيقية عن المملكة ـ تلك الاجهزة الصهيونية التي تسيطر على أجهزة الاعلام الامريكية .

● المواطن الأمريكي من المعروف عنه انه يبحث عن الحقيقة وفي المعرض حقائق ماثلة للعيان ستعطي للمشاهد ما تعيشه المملكة على أرض الواقع ـ في العاصمة الامريكية كل شيء جاهز لافتتاح المعرض ـ حركة دائبة من أجل الافتتاح والنجاح وعيون تراقب والايادي تتحرك بتجربة تمنحها فرص النجاح فالمعارض السابقة اكسبتهم الخبرة من كولن مروراً بشتوتجارت وهامبورغ ولندن وباريس والقاهرة ـ والمعرض الذي يفتتح اليوم يحتوي على نماذج مختلفة توضح المملكة بين أمسها ويومها ..

من المعرض

● يفتتح المعرض أبوابه للزوار مع بداية عطلة الاسبوع في واشنطن وهذا سيعطي فرصة أكبر للزوار لزيارة المعرض والاطلاع على محتوياته .

● وفد من رجال الأعمال السعوديين يزور الولايات المتحدة الأمريكية خلال افتتاح المعرض ـ وسيلتقي خلال زيارته بعدد من رجال الأعمال الأمريكيين .

● يرى الكثير من المقيمين في واشنطن ان المعرض يعد من أكبر المعارض التي تقام في العاصمة الأمريكية .



■ في القاهرة



■ سمو الامير سلمان يلقي كلمة الافتتاح للمعرض في لندن ■

● سفارة المملكة في الولايات المتحدة الأمريكية تبذل جهوداً متواصلة حيث تم عقد اجتماعات مكثفة من أجل نجاح المعرض .

● د. شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي جهوده واضحة لنجاح الخطة الاعلامية للمعرض .

● حبيب شاهين الملحق الاعلامي في سفارة خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة الأمريكية يقدم تسهيلات للاعلاميين لتغطية المعرض .

● اكتسبت زيارة سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز خلال الأيام الماضية متابعة اعلامية من عدد من وسائل الاعلام الامريكية كما انه يحظى بمتابعة مستمرة من رجال الاعلام العرب المقيمين في واشنطن .

● صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز يحظى بعلاقات جيدة وقد التقى سموه بعدد من المهتمين حيث استعرض رحلته الفضائية ـ سموه واجهة اعلامية جيدة .

● الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع التقى بالعديد من رجال الصناعة والاعلام لشرح تجربة المملكة في مجال الصناعة خاصة الجبيل وينبع ـ تجدر الاشارة الى ان الهيئة الملكية لها جناح خاص وجيد في المعرض

● عدد من الاعلاميين السعوديين يشاركون في تغطية افتتاح المعرض وتتسابق الصحف لتغطية تلك المناسبة

● عدد من الطلاب العرب الذين يدرسون في واشنطن والمدن القريبة منها وخاصة طلاب دول مجلس التعاون الخليجي أبدوا سرورهم لاقامة المعرض في العاصمة الامريكية لانه سيعطي للأمريكيين صورة حقيقية عن المملكة ودول الخليج لأن المعرض لا يمثل المملكة فقط بل العرب عموماً .



■ في ألمانيا الغربية ■





■ في ألمانيا الغربية ■



■ المعرض في احد جولاته العالمية ■



■ معرض المملكة في العاصمة البريطانية ■



ملحق اليوم الثقافي

٩ اليوم

الجمعة ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٩هـ، ٢٨ يولية ١٩٨٩م العدد ٥٨٨٧

● في البدء

اذا أردت أن تكتب كلمة فاقرأ ألف كلمة !

بيلينسكي

●● بيت القصيد

الصُّعْلُوك

اذا المَرْءُ لَمْ يَسرحْ سَواماً ولم يُرِح
سَواماً ولَمْ يَبْسطْ لهُ الوجهَ صاحِبُهْ
فَلَلْمـوتُ خيرٌ للفتى مِنْ حَيَـاتِهِ
فقيـراً ومِنْ مولىً تَدِبُّ عقاربُـهْ
ولَمْ أر مِثلَ الفَقْرِ ضاجَعَهُ الفتىْ
ولا كَسَوادِ اللَّيـلِ أَخفَقَ طـالبُـه
فَعِشْ مُعْذِراً أوْ مُتْ كريماً فانني
أرى الموتَ لا ينجو من المْوتِ هاربُهْ

ولـوْ كـانَ شْيئاً نـاجياً مِنْ منيـةٍ
لكَـانَ أثـيرُ يـوم جـاءت كتـائبُهْ
وسائلةٍ: أَيْنَ الـرحيـلُ؟ وسـائـلٍ
ومنْ يسألِ الصُّعلوكَ أين مذاهبُهْ ؟!
مـذاهبُـهُ أن الفِجَـاجَ عـريضـةٌ
اذا ضنَّ عنـهُ بـالنَّـوالِ أقـاربُـهْ
وداوِيَـةٍ يَهْماءَ يُخشى بهـا الـردىٰ
سَـرَتْ بأبي الشنـاش فِيها ركـائبُهْ
لِيـدركَ ثـأراً أوْ لِيـدركَ مـغنـماً
جزيلاً، وهذا الدَّهـرُ جمٌّ عجائبُـهْ

شعـر: أبو النَّشْناشِ النَّهشلِّي

الساحة الثقافية

اصدار جديد

الرياض:

صدر مؤخرا في الرياض كتاب جديد لمعالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر وعنوانه « اي بني » وهو عبارة عن رسائل من المؤلف لابنه مقارنة بين ماضينا وحاضرنا.

واشتمل الكتاب الذي جاء في ٣٨٤ صفحة من القطع المتوسط على ١٢ رسالة تتحدث في عدة موضوعات حياتية تعكس بصورة فكرية دقيقة وبسيطة اسلوب الحياة في الماضي ووسائل العيش المتاحة.

يقال الدكتور الخويطر في تقديمه للكتاب « هذا الجيل الراكض اللاهث هو الذي اخاطبه ليقف ويلتفت خلفه ويرى ماكان عليه ابوه بمحيطه والاته ومعداته ودوابه ومساكنه وعاداته بافراحه واحزانه.

ويعد الكتاب فرصة لابناء الجيل الحاضر لاستجلاء الحياة المعيشية قبل تفجر النفط في المنطقة ومقارنته بالحياة في الحاضر.

فنانو مصر في مهرجان اصيلة بالمغرب

تشارك بعثة فنية مصرية في مهرجان « اصيلة » الثقافي بالمغرب الذي يبدأ اول الشهر القادم ويستمر ٢٠ يوما.

وتضم البعثة الدكتوره زينب سالم التي تشارك في ورشة الخزف والفنان صلاح المليجي للاشتراك في ورشة الجرافيك والفنان حسن عثمان للاشتراك في الندوة العربية لثقافات وفنون العرب شرقا وغربا والتي ستعقد على هامش المهرجان.







معرض كتاب

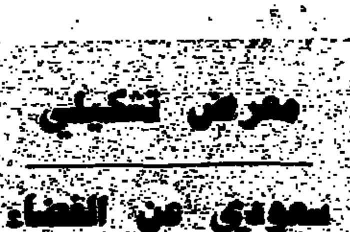
يقام في سلطنة عمان خلال شهر اغسطس القادم المعرض الاول للكتاب الاسلامي والعربي.

ويشارك في المعرض عدد كبير من دور النشر والتوزيع المحلية والخارجية وعدد من المؤسسات والهيئات العلمية اضافة الى مشاركة المجامع اللغوية ومراكز البحوث في مختلف انحاء العالم.

ويقام حاليا في بغداد معرض للكتاب تنظمه الدار الوطنية العراقية للتوزيع والاعلان.

وضم المعرض الذي يستمر لغاية الرابع عشر من الشهر الحالي « الفي » عنوان لكتب عراقية وعربية.

واحتوى المعرض على كتب ادبية وتاريخية وعلمية وفنية وفقهية ودينية وتراثية ومؤلفات النهضة الحضارية والتاريخ الاسلامي وعدد من القصص لكتاب عرب وعراقيين.



معرض تشكيلي سعودي من الفضاء

الرياض:

تعتزم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون اقامة معرض تشكيلي عن الفضاء بمناسبة انعقاد اجتماع لجمعية مستكشفي الفضاء بمدينة الرياض.

ودعا رئيس لجنة الفنون التشكيلية السعودية بالجمعية الفنان سعد العبيد الفنانين السعوديين للاشتراك في هذا المعرض الذي يقام في صفر القادم.

« العناصر » والقاص امين صالح

البحرين ـ عبدالله العباسي:

اصدر القاص البحريني امين صالح المجموعة القصصية السابعة تحت عنوان « العناصر » وتضم المجموعة ٨ قصص قصيرة واعدت لوحة الغلاف الفنانه الكويتية عالية محمد شعيب وقد اهدى الكتاب الى ثلاثة من اقاربه في كلمات لطيفة ومؤثرة حيث يقول فيها.

اليك يامأوى الحب.. يازينب.

اليك يا الحضن الاول.. ياعقيل

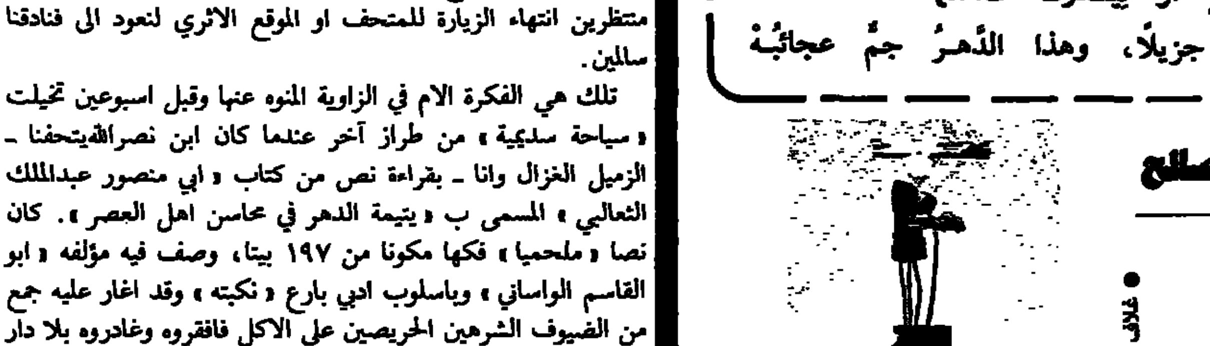
اليك يا عطر الحكاية.. يامريم

وامين صالح كما يعرفه القراء كاتب ملتزم لايدفع بكتاباته الى المطبعة من اجل متعة الكتابة او ابراز نفسه في الساحة الثقافية.. بل يكتب وهو يعي جيدا مسئولية الكاتب والاديب تجاه الوطن وهمومه وتجاه الامة وقضاياها وتجاه الانسان وعذاباته.

وامين صالح احد الاعضاء النشيطين في اسرة الادباء والكتاب.. وقد حمل مع زملائه عبء الدخول بالبحرين الى مرحلة الحداثة في شتى الاشكال الادبية من شعر وقصة ورواية لكن قارىء امين صالح يحتاج الى بصيرة ثاقبة وقدرة كبيرة على استشفاف ماوراء السطور فهو كبقية زملائه من شعراء الحداثة امثال قاسم حداد وعلوي الهاشمي يتفق معهم في ابعاد الادب بشتى اشكاله عن « المباشرية » والطرح السطحي بل ويسايرهم وهو القاص في التوغل احيانا الى اعماق غير واضحة تصل درجة الغموض.

ومن الواضح في مجموعته القصصية الجديدة انه يجعل الصراع محتدما بين مجموعة من المتناقضات وهذا يكشفه لنا شخصيات قبل الدخول في مجموعته القصصية.





● غلاف المجموعة

مجموعته القصصية « العناصر » كتبها فيما بين يونيو ١٩٨٣ وفبراير ١٩٨٦م، ومما يلفت النظر انه في مقدمة كل قصة الى جانب العنوان يكتب العبارة « جذع امراة » او وجه امراة او ذراع امراة.

وامين صالح ابدا يحمل هموم الفقراء وتضايقه اعاصير الطغاة والظلمة فيحاربها بسيف القصة البتار حتى يعري ممارستها الشرسة.

ولناخذ مثلا على ذلك قصته الاولى ذاكرة الظهير هذه القصة تتعلق بما يكابده الفقراء من الام وأمال وقلوب حنونة لن يوقفها عن الحب الا الموت حيث نجد ان بطل القصة وهو بائع بالونات متجول يحاول ان يحصل على قوت رزقه من خلال بيع هذه البالونات وعندما يحاول ان يبحث له عن ظل يقف تحته ليبيع ماليديه ينهره الجميع ومع كل هذه القسوة ضده يقدم بالونة لطفل صغير يجب ان تكون له بالونة لكنه لايملك نقودا ليشتريها..

ومن سوء حظ البائع ان البالونة طارت من يد الصبي واستقرت فوق مبنى البلدية وقد آلمه ان يجد الطفل وهو يبكي فيحاول ان يستعيد له البالونة وان يفك خيطها ليعيدها الى الطفل لكن شرطي البنك يعتقد انه لص فيصوب طلقة من مسدسه نحوه فيرديه قتيلا وهكذا يقتل الشرطي فرحة الصبي وحب الفقراء انه يذكرني في هذه القصة بمجموعة قصصية عام ١٩٦٠م للكاتب المجري الكسندور ساهايا، وعنوانها « اعدام في الربيع ».

وهكذا يحاول في مجموعته القصصية ان يعري الظلم ويبحث عن الحقيقة في عيون الفقراء.

وسيصدر قريبا للمؤلف كتاب جديد تحت عنوان « الجواشن » وهو نص مشترك للمؤلف مع الشاعر قاسم حداد.

كلمات في الهامش

الثقافة السديمية

حسن السبع

■ في زاوية « اصوات » بجريدة الرياض كتب الاستاذ/ محمد رضا نصرالله، ذات مرة، حول ماسماه ب « السياحة السديمية » واراد بذلك تلك السياحة اللاهثة التي « يؤديها » بعض السياح العرب دون الاستفادة من معطيات السفر الثقافية والترويحية، فمن هؤلاء من ينفق بسخاء من اجل السفر لكنه يمر بأشياء الحضارة والطبيعة مرورا غائبا يعوزه التأمل والتعلم والاستمتاع. وبخلاف نظرائنا من السياح الذين ينصتون بتأمل خاشع الى مرشد الرحلة، نتململ، نحن، سأما، منتظرين انتهاء الزيارة للمتحف او الموقع الاثري لنعود الى فنادقنا سالمين.

تلك هي الفكرة الام في الزاوية المنوه عنها وقبل اسبوعين تخيلت « سياحة سديمية » من طراز آخر عندما كان ابن نصرالله يتحفنا ـ الزميل الغزال وانا ـ بقراءة نص من كتاب « ابي منصور عبدالملك الثعالبي » المسمى ب « يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ». كان نصا « ملحميا » فكها مكونا من ١٩٧ بيتا، وصف فيه مؤلفه « ابو القاسم الواساني » وباسلوب ادبي بارع « نكبته » وقد اغار عليه جمع من الضيوف الشرهين الحريصين على الاكل فافقروه وغادروه بلا دار ولا ضيعة ولابستان. فبالاضافة الى ماتضمنته هذه القصيدة من لقطات طريفة فكهة، ودعابات خفيفة الظل مرحة، وتعليقات لاذعة ساخرة، وصور كاركاتورية تفجر الضحك، فانها تصور بعض ملامح التركيبة الاثنية والاجتماعية في الزمان والمكان الذي عاش فيه الشاعر « المنكوب » وتعكس جزءا من عادات القوم في الاكل والشرب وتمدنا باسماء كثيرة من المأكولات والمشروبات والفواكه والازهار والطيور والى آخر المعلومات التي تقدمها هذه القصيدة.

اقول: ذكرني هذا النص الفكه الذي يصلح مادة دسمة لدراسات الادباء والنقاد والمؤرخين وعلماء الاجتماع والانثروبولوجيا وغيرهم بسياحة سديمية اخرى، اي بهذا التململ الذي ينتاب بعضنا امام مثل هذه الروائع التراثية الخالدة هذا التململ الذي ينتهي بصاحبه الى العزوف عن التعامل مع مثل هذه النصوص الجميلة والتقليل من قيمتها واعتبارها من « كماليات » الثقافة لقد اعتدنا ان ننشر في « بيت القصيد » من ملحق « اليوم الثقافي » نصوصا مماثلة من تراثنا الحافل بالخوالد جاهدين ـ ما امكن ـ ان لانكون كحاطبي ليل، بل ان نختار مانعتقد ان الاطلاع عليه لازم للتواصل والامتزاج بابداعات هذا التراث الخصب، لكننا نفاجأ احيانا ببعض متأبطي الثقافة ممن لايتسع صدره ولا وقته ولا افقه ولا ذوقه لمثل هذه الاضاءات وهو بهذا الموقف المتعالي يحرم نفسه متعة التعرف على ذخائر ابداعية وكنوز فكرية يمكن ان تكون اساسا لتشكيل ثقافته، واساسا للتواصل مع ماضيه الزاخر بكثير من الروائع التي ستبقى حديثة تقاوم التخلق والرثاثة والبلى..

والمطلوب ردم هذه الهوة من الهجر والقطيعة وبناء جسر للتواصل مع هذه الابداعات التراثية والسياحة بين سطورها سياحة واعية متأملة وليس سياحة سديمية.

هكذا منه الأصل

● المتأمل للمنتج المسرحي الشعري في ساحتنا العربية لابد ان يخلص الى نتيجة مؤداها ان ذلك المنتج ـ رغم وفرته النسبية .. ومنذ بداياته الحقيقية على يد احمد شوقي ، الا انه منتج استدعائي ـ في اكثره ـ يتكيء على استيحاء حوادث تاريخية معينة واستدعاء رموزها وشخوصها رغم خلوص بعض هذا المنتج الى اتكائه المتعمد على « القراءة التاريخية » الا انه قد جاء وقت من الاوقات حاول فيه بعض كتاب المسرح الشعري اضفاء صفته الرمزية على بعض نتاجاتهم ، وهي المنطقة التي نعتبرها « منطقة آمنة » في التعامل مع التاريخ برموزه وامثولاته ومحاولة « اضفاء » ذلك التاريخ على الواقع الراهن المتزامن مع كتابة المسرحية مما يعطي انطباعا بان معظم كتاب هذا الاتجاه المسرحي لم يجدوا في انفسهم الشجاعة الكافية لمواجهة الواقع المعاصر « بالكتابة » المعاصرة دون اللجوء الى مثل هذه الحيلة التي اصبحت نمطا استهلاكيا جاهزا يعتمد عليه « الحكاءون » هؤلاء واصبح « هم » بعض من يكتب هذا المسرح هو : مَن من الشخصيات التاريخية والاسطورية لم يستغل بعد .. ؟ !

استدعاءات المسرح الشعري: نصوص وتعليقات

بالاضافة الى ان الكتابة الشعرية المسرحية قد لاتصل الى حد الفكاك من الاطر والى بعض الخروج عن التمازقات التاريخية التي يضعها الوقت المعاصر . للكتابة في براثنه ، الا انها لاتحاول ـ بأدنى جهد ـ الاقتراب من لحظة الوعي الطرفي بدورها المنوطة به في الحقيقة وهو الاقتراب بين الواقع واشكالياته وتدور معظم محاولات الشعر المسرح العربي في دوائر نمطية عبثت بتجريباتها او محاولات كسرها للقوالب المحفوظة سلفا ، عدة قيود ليست اولا وانما هي قبل كل شيء ظرفية اجتماعية وسياسية وتاريخية ـ احيانا ـ وموضوعية في كثير من الاحيان فالذي يقترب من « بعض » هذا العالم المسرح شعريا لابد ان يفطن الى ذلك ولابد ان يتيقن من ان صاحب العمل هارب دائما من واقعه تحت دعوى الاستقرار او الاستدعاء التاريخي احيانا ومحاولة اضفاء « مسحة » وقتية واقعية لكي يجد متكئا على دعواه « بالالتزام بالقضايا المعاصرة » .

ولان الكثير الكثير من نتاجنا المعاصر يدور في هذا الفلك فقد انتخبنا ثلاثة اعمال صادرة في زمن قريب ، متنوعة الاتجاه ومختلفة التوجه . وتمثل مدارس فكرية وشعرية مختلفة ، لكي نرى ماذا صنع « الكتاب » الشعريون بمسرحنا وماذا اضافوا اليه ، والاعمال الثلاثة تنضوي تحت عدة استدعاءات : التاريخي والاسطوري والافتراضي وسنتناول الاستدعاءين الاسطوري والافتراضي :

الاستدعاء الاسطوري

● يشعر المتلقي لمسرحية « محمود نسيم » الشعرية الاولى « مرعى الغزلان » انه وقع في « مصيدة مسرحية تنبيء عن عدة تجاوزات حملها النص و لم يستطع الفكاك منها الا قليلا .. فالمسرحية استدعائية ايضا لرموز اخرى هي هنا مزيج من التاريخي ـ الديني ـ الاسطوري حيث تقوم على اساس ميثولوجي مؤطر ببعض الخروج من اقانيم اللعبة المسرحية ، ولعل الملاحظ والملحوظ معا ، بعيدا عن قلة حيلة المؤلف وخبراته ، ان المسرحية كانت « تنتوي » اقامة عالم مسرحي بذاته بعيدا عن المحاكاة المسرحية المتوارثة والتي نجح بريخت في التخلص منها ، كما كانت تنتوي اقامة عدة مستويات من الاحداث المسرحية التي تتجنب قدر الامكان الوقوع في مأزق استلاب رؤى الاخرين الجاهزة .

ولكنها محاولة مسرحية جديرة بالقراءة التي لابد فيها ان تكتشف اولا تعدد الاساليب التي حاول بها المؤلف تكوين عالمه « القائم بذاته » ـ كما اسلفنا ـ لكن تعدد الاساليب اضر اكثر مما نفع فقد انتهى ذلك بالنص ذاته الى تعدديته بمعنى اننا نتلمس عدة نصوص داخل العمل على النحو التالي :

١ ـ نص اول وهو المدخل الفنتازي الى العمل والذي تدور احداثه بين الشخصيات الاربع الرئيسية (شابان وفتاتان) واطلاقهم اسماء جديدة « تتفق وما يتناسب مع مايحيون » من اشياء « فالفتاة الاولى تغير اسمها الى زهرة فبوجهها » يهدأ موج مندفع لشواطيء لامرئية « ولجسمها » سحر زهور الوديان البرية « وبتكوينها » شيء من رومانسية » .. وهكذا .. الفتاة الثانية : مهرة والشاب الاول : زهراً ، والآخر : سيفاً .

على المستوى الاصطلاحي يمكن اعتبار هذا النص من الرمزية الاحالية ولكنها على حياد مع الواقع بحيث يتوجه النص اساسا الا الى دواخل الشخوص الاربعة دون تفسير يحتاج وعيا وقدرة على التواصل مع بنائية النص « المقبلة » وتلمح على مستوى الاداء الشعري ، ابتداع محمود نسيم لعدة صور مبتكرة تضيف الى النص ـ رغم اغراقه الاولى في الرمزية ـ ابعادا جمالية واعية : الريح .. نزف الكون المسموع ، جسد صوتي ، يتمدد بين الافق وحد الارض » ـ « تتجذب الى داخلها كصهيل محبوس في جوف حصان » .. وهكذا .

٢ ـ نص ثان : مع دخول البهلولان ، الاول والثاني ، نستطيع تحديد موقع نص ثان ، متداخل مع الاول ولكن على حدود « الحافة » رغم ان هذا التمازج ضروري للسياق ذاته حيث يجد البهلولان عملا يرتزقان به هو صندوق الدنيا ، ورغبة الشبان الاربعة في الاستمتاع بهذا الصندوق عن طريق قصة سيدنا يوسف التي تبدأ بأن « تنسحب الاضاءة من المسرح وتضاء على المستوى الاول حيث الصحراء وامتدادات اللون الاصفر .. الخ .. » وحيث ندخل الى جو نص آخر .

٣ ـ نص ثالث : وهو المعني بقصة يوسف عليه السلام بشخوص اخوته : شاؤل ، رأوبين ، عزرا ، بنيامين ، يهوذا والذين يستعرضون قصة ذلك النبي ـ كما هو مثبت دينيا ومحاولتهم التخلص منه ، ثم عودة من المؤلف الى المستوى الثاني « حيث يوجد البهلولان والشبان الاربعة » حيث يمكن اعتبار ذلك كله مشهدا في النص الثالث .. وكل ذلك في الجزء الاول من المسرحية .

الجزء الثاني :

وهو عبارة عن لوحات : في الاولى ينقلنا المؤلف ـ بشخصياته الرئيسية ـ الى عالم مهوش من مصر الفرعونية القديمة حيث يقوم « زاهر » بدور كبير الكهنة و« سيف » بدور نائب فرعون الدولة ، والفتاتان زهرة ومهرة بدور امرأتين من العامة في الطابور بينما يقوم البهلولان بدور اثنين من المتهمين .

اما في اللوحة الثانية فيعود المؤلف الى الخروج المعتاد : او العودة الى النص ماقبل السابق ، حيث نجد خشبة مسرحه هذه المرة تمثل صحراء سيناء ، وقافلة بشرية يبدو في مقدمتها اخوة يوسف وفي عمق المسرح تبدو دلتا النيل .. !!

اما اللوحة الثالثة فعودة الى الساحة الممتدة امام معبد فرعوني حيث تقوم زهرة بدور « ايزيس » ومهرة بدور الساحرة بينما يقوم زاهر بدور « حورس » وسيف بدور « ست » والذي يعني هنا الدخول الى استدعاء تاريخي جديد هو اسطورة ايزيس واوزوريس التي شاع استخدامها فنيا وشعريا ..

اما اللوحة الرابعة والاخيرة فهي عودة نهائية الى جو المدخل الفنتازي الاول ـ او النص الصغير الاول ـ حيث التكوينات على المسرح هي نفس تكوينات الجزء الاول .. الامتدادات الرملية ، والقضبان المتداخلة وادوات التعذيب المتناثرة والشبان الاربعة كأنهم يستيقظون من النوم حتى تنتهي جمل الحوار بأن ماقيل كان عبارة عن « لعبة » .

بعد القراءة المتأنية لهذا العمل المسرحي الاول لمحمود نسيم لابد من الاشارة الى انه كتب النص جميعه ـ فيما يبدو ـ دون تخيل اخراجه على المسرح او الالتفات الى متلقيه ، فالنصوص المتداخلة ـ خاصة في الحالات الفنتازية ـ او الاتكاء الاسطوري المستدعي لشخصيات تاريخية واخرى ميثولوجية تنفي القدرة على المتابعة ، بل ان الشتات الذي يعتور العمل برمته يجعل مسألة النص في عزلة عن الرؤية الفعلية لحتمية التعامل بين هذا النص ومشاهده .

ان المؤلف هنا اعتمد على المعرفة الاولية في استدعاءاته التاريخية والاسطورية دون معرفة عميقة بابعاد هذه الشخصيات ، فمثلا قصة النبي يوسف معروفة ، واسطورة ست واوزوريس وايزيس ايضا معروفة و« مستعملة » ولكن المؤلف هنا لم يقم باستقراء « جواني » للجدل الدرامي ذاته الذي ما ان يبدأ مؤشره في الصعود حتى يبتره المؤلف داخلا في نص آخر معتمدا على خيوط واهية من الصلة بينهما ـ ومنهيا بذلك تصاعدا حتميا تمليه الاحداث ذاتها .

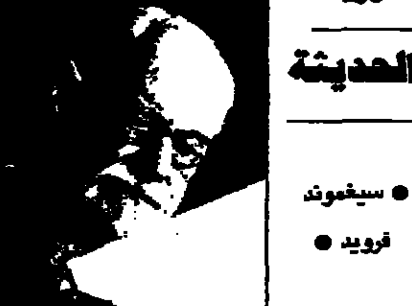
ان النص ـ ككل ـ لم يوظف هذه الموروثات بحيث يضاف بعد ولو جديد ، ووعي ولوضئيل لمفهومها ، ورغم المحاولة الاخيرة لكسر هذه المفاهيم الراسخة الا ان ذلك كان من المفترض حدوثه في نسيج العمل ذاته لا في « التعليق » الاخير الذي اختصت به اللوحة الرابعة » .

اما على مستوى التكتيك الفني واللغوي فقد نجح محمود نسيم في رسم الجو الاسطوري احيانا وابتدع صورا شعرية جديدة على المسرح الشعري احيانا اخرى ولكنه لم يتخلص ايضا ـ في احايين كثيرة ـ من الوقوع على ارضية التقرير الشعري (وكان بامكانه اغناء التجربة ككل لو انه اتكأ في نصه الاساسي على وحدة النص ذاته) هذا غير التعدد الخالط بين موسيقى الشعر حيث اختلفت التفعيلات من حوار الى حوار وكان الاجدى والاصح بالمؤلف ان يوحد انساقه الموسيقية في كل نص على حدة .. وعلى الاقل .

وهذا مثال : « الشاب الاول ، سامت عيني التحديق بهذا الافق الرملي ، وملت تأمل شكل الوقت/الفتاة الثانية : يلفني بخيوطه الوهنانة السحرية . فأحس ملمس القطيفة في دمي .. » .

الاستدعاء الافتراضي

● لجأت « وفاء وجدي » في مسرحيتها « بيسان والابواب السبعة » الى نفس المنطقة الامنة التي يلجأ اليها غالبا اصحاب مسرحنا الشعري وهي منطقة الاستدعاء ولكنه في تلك المسرحية استدعاء حالم « يحاول » الواقع بشفافية وهم واسطورة ، وكما قلنا بأن المسرحية استدعائية فهي هنا موضوع لاسطورة عشتار وتموز البابلية مع محاولة « افتراضية » لخلع لغة الواقع بل وتركماته على الاداء الشعري في المسرحية لان المؤلفة هنا وضعتنا امام « حدوتة » متماسكة ومشابهة لكل حواديت الصغار المسائية حيث نجد تيمورا وهو المقابل الافتراضي « للشجيع السينمائي » والذي يحمل على كتفيه دائما مهمة انقاذ « بيسان » ابنة حاكم البلدة ـ والتي يهيم بها حبا ـ من يد القرصان الذي يختطفها فيعيدها تيمور ثم يعاود القرصان اختطافها ويسرق منها ماء الحياة ويهب تيمور مرة اخرى ليعيد بيسان والماء ـ الذي لم يبق منه في النهاية الا قطرة واحدة ..



الى هنا والامر عادي جدا فالحدوتة تخضع « للخطط » الاولية للمسرح الشعري والتي لابد فيها من التمهيد ـ وهو هنا غنائي جماعي ـ ثم بدء الاحداث ثم تصاعدها ـ المحكم دراميا هنا ـ ثم وصولها الى الذروة المتوقعة والى لحظات الختام التي آثرت « وفاء وجدي » ان تجعلها لحظات قاتمة بموت البطل وكأني بها تحذو حذو الفعل الاسطوري الذي يقترب من الفانتازيا حتى في خطوطه الاخيرة ولكن « الكتابة » بدأت بشكل يومي بأن مرموزات عديدة ستقابلها في الطريق خاصة في المنظر الثاني في الحوارية المتتالية بين قائد الحرس وحامل الاخبار والاقطاعي والقاضي وعالم البلدة والكاهن .. يقول قائد الحرس : « انا اولى باميرتنا بيسان ، انا حارسها حارس هذي البلدة ، لو طاف غريب حول اميرتنا ، فليحمل معه كفنه .. » .

ويقول القاضي : بالطبع انا قاضي البلدة ، فانا احكم احيانا باسم الشيخ ، واحيانا باسم القانون واحيانا باسم الشعب ، واحيانا باسمي .. في كل الاحيان انا احكم .. » .

ويقول عالم البلدة : « انا عالم هذي البلدة ، اعرف مايتسرب بين شقوق حواريها ، وانظر وأقنن كي تتطور ، فالعلم هو المقياس .

وهكذا ويأتي رفض هؤلاء المسئولين عن البلدة « تعبيرا عن رفضهم لان يعتلي سدة العرش واحد من ابناء الشعب الذي هو تيمور هنا .. هكذا بدأت المسرحية ببعض المرموزات التي تومىء بدلالات قادمة ولكن كل هذا اصبح هامشيا فيما بعد ، وعادت المسرحية روح « الحدوتة » الخالصة .

● تعليق اول : اتسمت هذه التجربة المسرحية بأن نسيجها الدرامي اخذ نموه الطبيعي بمعنى انه مر بالمراحل الدرامية المعهودة من بداية فصعود فخاتمة ولكن كثرة « القطع » الغنائي الكورالي بين المناظر ادى الى عكس المطلوب الذي هو تتابع النمو الصراعي ..

● تعليق ثان :

لذا كانت المسرحية تدور في اجواء اسطورية ـ اذا نحينا جانبا كونها حدوتة ـ فلم كان اللجوء الى بعض الادوات المساعدة غير الموفقة والتي « قد » لاتساعد على عملية اخراج العمل ذاته للجمهور مثل عدم ثبات ديكورات المناظر بمعنى ان كل منظر ـ رغم قصره ـ يتطلب دخولا ديكوريا جديدا .. ومثل « تعليمات » المؤلفة باستخدام « سينما » تصور تيمور محمولا على بساط الريح وترى تحته مدائن وقرى وجبالا .. !!

ثم « سينما تصور قاع البحر بما فيه من اعشاب وقواقع واسماك متوحشة وتيمور يجلس في جوف « محارة » تتفتح محدثة فقاقيع هواء في الماء وحين تتفتح المحارة نرى تيمور متقوقعا بداخلها .. تتهافت حوله وحوش الماء محاولة ابتلاعه فيزداد تقوقعه وتنغلق المحارة » !!

أو .. « في اثناء اظلام المسرح يهبط امام الحوت جدار سجن بيسان ليخفي الحوت .. » !! او .. سينما تصور سلاسل الجبال يتسلقها تيمور ثم نراه ينزل الى المسرح من مكان مرتفع يصور جزءا من الجبال » كيف السبيل لهذا كله .. وهل نسيت المؤلفة امكاناتنا المسرحية الهزيلة ام انها لاتعرف شيئا عنها .. ؟ !

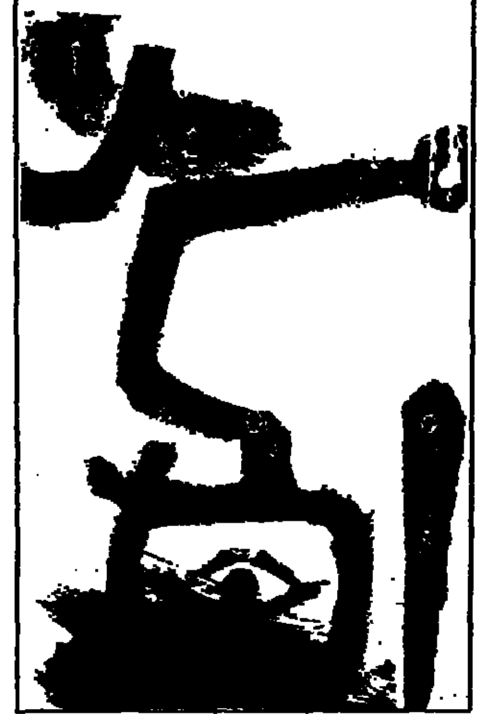
● تعليق ثالث : اصرت المؤلفة في كثير من المناظر على « واقعية » الطقوس الجنائزية ، الامر الذي يخرج بالمسرحية حتى من حالة « الحدوتة » ـ هذا اذا كنا اصلا ـ قد استبعدناها من الجو الاسطوري تحت مظنة او حسبان وقوعها في دائرة الاستدعاء الافتراضي .

● تعليق اخير : يتبقى للعمل كمسرحية شعرية ـ مكوثها بين الاشارية فالحوارات لم تلد عمقا والمرموزات لم تنجح في ان تصل ما ينقطع مع الواقع الذي تزعم المسرحية انه « يختفي وراءه رؤية شاملة لواقعنا المعاصر ومحاكمة ايجابية للنفس من اجل حياة افضل » كذلك يخلو العمل من الشق الكوميدي ـ الذي هو وجه العملة الدرامي الاخر ـ والذي (اي الشق الكوميدي) كان بمقدوره ان يخفف من عبء القتامة التامة والضجيج الذي يسبح في الدم وبنات الجن الازرق وحراس القرصان الذين هم حراس الابواب السبعة التي هي دون تيمور وبيسان .

كذلك تبدو اللغة هشة ومصطنعة ولاتقوم على اساس البناء النفسي لكل شخصية بل هي هنا عبارة عن متتاليات تعبيرية تعتمد على الحكي المباشر الذي يوحي بالاعتماد المطلق على التداعيات ـ المسبقة ـ والجاهزة سلفا والمعروفة ـ منطقيا ـ ، فلاعتبارات ما ، قد يكون من بينها قدرة المؤلفة ذاتها على الكتابة ، لم يتسع صدر العمل لمكان من « الوهم » الحواري او الايمائي الذي لاينطلق به اللسان الا من موقع الدهشة الغامضة والغوص الحقيقي في اعماق الشخصية لأن ذلك يعني ان مؤلفة العمل ذاتها هنا غير « متمثلة » الحالة الشعورية لكل شخصية على حدة بما يوحي ايضا « بالتعجل » في الكتابة وعدم المبالاة بالجزئيات الصغيرة التي تكون كلية العمل والتي منها « تفصيل » الشخصية بدءا من الملامح العامة وانتهاء بتطوراتها وتصاعداتها تبعا لتطورات وتصاعدات الاحداث والتي تكون فيها هذه الشخصية ـ المحاكة ـ مشاركة في تلك الاحداث تماما بالفعل لا بمردوده بتناميه المفترض لابتفككه المرغوب » .

احمد مرتضى عبده

الصوت



ادر النشوة للصبح
لصمت التيه في وجه الصبايا
قروي انت ..
وجهك القمحي قفر
والمسافات السؤال
وشمة التاريخ في جبهتك
السمراء .. طينا وجبال

● ● ● ●

عندما ياتي المساء .. (...)
اشعل النجم قناديل ومعطف
ايها الماكث في وجه التراب ..
صحفي كانت معك
ابقنا في كأسنا صمتا ونزوة ..
ودع المصباح لك

● ● ● ●

فضاء مد ساعده اكتوى بالوقت
وارصفة القراءات
التي حكمت على شدو البلابل
بالسكون ..
هذا المساء الحقيقة
« سكين » اشاطرها الالم .. لحم ودم
من يشتري قلل النساء
من يشتري صوتا وماء

● ● ● ●

التراتيل التي مزقها العراف
مصباحا .. وزيتا ورماد
ادرك العراف ان القوم عاد
ماقاله : كن شامخا او لاتكن
ستعود اشرعة السواد
البحر
والطوفان اغنية الطريد

● ● ● ●

سالت على وجد القبيلة محبرة
« رسمت سرابا قابعا في العتمة الحمراء
تلو له الاعناق
واسئلة من التاريخ نامت في ثنايا
الصوت
رسمت جوادا جاهليا
عاد يحمل بشرة. التاريخ
والزمن المخاض
كان الجواد مكبلا بالهم
بالاوقات
بالصحو « ... »
سقط الجواد وبعدها
سالت ايادي .. المقبرة

علي محمد عبدالله الحازمي
جيزان ـ ضمد

بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة سيغموند فرويد

معرض تاريخ النفس البشرية الحديثة

● سيغموند فرويد ●

فيينا / غسان الخنيزي:

تمر الذكرى الخمسون لوفاة عالم النفس النمساوي « سيغموند فرويد » لكي تشهد العاصمة النمساوية فيينا فعاليات عدة، احتفاءا بذكرى هذا الباحث الذي قلب كثيرا من المفاهيم حول علم النفس واساليب التحليل النفسي وجلب الكثير من المعرفة والتبصر للثقافة الاوروبية في عصرنا هذا.

ومعرض « تاريخ النفس البشرية الحديثة » لايحتفي بذكرى فرويد فحسب، بل انه يلقي الضوء على ماتختزنه الدهاليز الاكثر عتمة في ذاكرة العصر فكل ما نعرفه اليوم، كل التصورات التي نمتلكها اليوم بصدد النفس البشرية، ترجع للقرن الماضي. وقد مرت بصورة او اخرى عبر مفاهيم فرويد.

ويوثق المعرض اهم الاكتشافات العلمية مابين بداية القرن الماضي حتى اعمال سيغموند فرويد عبر عرض وتأريخ للادوات العلمية، والكتب والوثائق الاكاديمية والعيادية، والى جانب ذلك يعرض منجزات فنية لكبار فناني تلك الحقبة المذكورة: اكانت لوحات، ام نقوشا او منحوتات.

يمثل هذا المعرض خروجا عن الكثير من التقاليد المرتبطة بالمتاحف او بالمعارض العلمية فعبر استلهام منجزات فرويد يحاول المعرض الجمع بين العلم والفن، كي يبرز لنا نظرة معرفية جديدة وسينتاب الزائر لهذا المعرض شعور مختلف حينما يتملى في لوحة للفنان الاسباني فرانشيسكو غويا ومن ثم يفرغ منها لكي يتفحص جهازا قياسيا كان يستخدمه الباحثون حول المغناطيسية لدى الكائنات الحية. على الرغم من ان المعرض، بمعروضاته التي تفوق الخمسمائة قطعة، يحكي اساسا عن تطور علم النفس، والتحليل النفسي العيادي، فاننا دون جهد نستطيع ان نقرأ جزءا مهما من تاريخ الحضارة البشرية وبالتحديد: الجزء الاوروبي منها.

قام باعداد المعرض مجموعة من المختصين في حقول انسانية متباينة فهناك علماء النفس، ومؤرخو الفنون، وبالتأكيد المشتغلين بالفلسفة، وعبر هذا الجمع استطاع المعرض اثارة الاسئلة حول التعقيدات والتمايز والتنوع المكنون في محتوى الحضارة، وعندما نقول محتوى الحضارة، فاننا نقصد تحديدا النفس البشرية المعاصرة. في احدى المواد المطبوعة حول المعرض نقرأ تبريرا للفكرة التي اتت بهذه الفعالية. يذكر هربرت هراشوفيك ان نمو الفرد المدرك مرتبط بطبيعة المعاناة التي يعيشها بغرض الوصول الى تناغم مع العالم ويذكر ان اشكالية الحضارة الاوروبية في عصرنا الحالي مرتبطة بالافكار التي رسخت لفترة طويلة، وتحولت ضمن قوانين عملية الانصهار في المجتمع الى تاريخ او مفهوم للعالم ككل كان في البدء هنا النظر الى المجتمع البرجوازي باعتباره اكبر الانجازات البشرية ثم النظر اليه باعتباره العبء الاكبر على عملية تطور الحضارة ذاتها. ويواصل الطرح الى انه امام هذه الاشكالية تبقى هناك امكانيتان للقفز او للتعويض امام هذه الاشكالية وهما تحديدا العلم والفن. وهما الفعاليتان اللتان تسمحان للفرد المدرك التكامل بسبب قدرتهما على انتاج المعنى. وغير ذلك، لايبقى الا القبول، بنفس مريضة، بالمطلق الذي تشهره صيرورة التحول من فرد مدرك الى نمط اجتماعي.

ان ذلك كله مصور بطريقة جيدة في المعرض فالمعروضات العلمية والفنية التي جلبت من معاهد ومتاحف ومقتنيات عريقة في فيينا، برلين، باريس، لندن، ميلانو، بودابست، جنيف، براغ، ستوكهولم، وهلسنكي والاسماء بينها فرويد ذاته. ورسامون مثل غويا فان غوخ، وفاسيلي كاندينسكي، سلفادور دالي، رينيه ماغريت، ماكس ارنست، والوثائق والمذكرات الخاصة بعلماء التنويم المغناطيسي. مثل فرانز انتون مسمر والشاعر الانجليزي شيلنغ، وعلماء الدماغ والجماجم وفيزيائيات الاعصاب والهستيريا والجنس والتحليل النفسي والبحاثة المهووسين بتطبيق القوانين الموضوعية التي اكتشفت في القرن الماضي على عمليات الادراك والعاطفة والذكاء منتهين الى فوكو ذلك المؤرخ الذي كتب لنا سيرة موازية لكل ماتعرفه كتب التاريخ، حيث اعتبر ان تاريخ البشرية انما هو تاريخ الجنون باعتباره تهمة اجتماعية اكثر مما هو مرض عضوي

روائع الحضارة العربية والاسلامية

د . علي عبدالله الدفاع

صاحب كتاب الفوائد في اصول علم البحر والقواعد : بن ماجد

هو احمد بن ماجد بن محمد السعدي بن ابي الركائب النجدي عرف باسم شهاب الدين واسد البحر الهائج والمعلم والسائح ماجد . ويلقب نفسه بشاعر القبلتين كما انه اشتهر لدى مؤرخي العلوم باسم النجدي نسبة الى منطقة نجد العريقة . لا نعرف بالضبط متى ولد ولكن التحريات توحي انه ولد في جلفار على الساحل الجنوبي من الخليج العربي « امارة رأس الخيمة » اليوم سنة ٨٣٦ هجرية تقريبا وتوفي بعد سنة ٩٠٤ هجرية .

ينتمي ابن ماجد الى عائلة لها مكانة مرموقة في ميدان الملاحة لذا كان ابن ماجد مولعا بفن الملاحة منذ نعومة اظفاره . فقد صحب والده وقاد المركب وهو في العاشرة من عمره تفنن في معرفة مطالع النجوم الملاحية ومغاربها وهو في السابعة عشرة من عمره ويتبين جليا ان ابن ماجد عاش وترعرع في مجتمع يعتمد اعتمادا كليا في معيشته على البحر .

كان لنشأة ابن ماجد على الساحل الجنوبي من جزيرة العرب المتاخم للمحيط الهندي والموازي للخليج العربي الاثر الكبير في نجاح ابن ماجد في الملاحة العالمية حيث ان الطرق التجارية العالمية المنتعشة انذاك كانت تمر بالخليج العربي ثم بلاد فارس ثم العراق .

يقول انور عبدالعليم في كتابه « ابن ماجد الملاح » قضى ابن ماجد اغلب حياته في البحر يتنفس الهواء النقي ويعيش في بساطة متفرغا لعمله لا يشغل باله بعرض الدنيا وزينتها . فقد كان رحمه الله عفيف النفس ورعا تقيا مخلصا لربه ولمهنته زاهد في المال يبدأ رحلته دائما بالصلاة كما يتضح من كتاباته .. فهو رجل بحر مجرب موهوب خبير بالنجوم وبمسالك الملاحة الساحلية وفي اعالي البحار وبعواصفه وانوائه وتقلب احواله مشغول بقياساته الفلكية التي انفق فيها عمره .

يجب ان لاننسى ان ابن ماجد ارسى قواعد الملاحة للعالم اجمع ، فقد بقيت آراؤه وافكاره في مجال الملاحة سائدة في كل من البحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج العربي وبحر الصين حتى سنة ٩٠٣ هجرية ولا شك ان نتاج ابن ماجد في حقل علم الملاحة يبرز الوجه اللامع للحضارة العربية والاسلامية .

قام الملاح البرتغالي فاسكو دي جاما برحلته المشهورة سنة ٩٠٣ هجرية من البرتغال ووصل الى ماليندي « كينيا اليوم » سنة ٩٠٣ هجرية وبقي دي جاما هناك محتارا في موضوع الابحار الى الهند ولكنه اثناء حيرته ربط علاقة وصداقة مع ملك ماليندي وطلب منه ان يعين له ملاحا يشق معه عباب البحر الى الهند فاقترح الملك على دي جاما ان يصحب الملاح العربي المشهور احمد بن ماجد فاجتمع فاسكو دي جاما بابن ماجد واطلعه على خريطة الساحل الهندي والاجهزة المتقدمة التي كان يستعملها العرب والمسلمون في الملاحة فاندهش دي جاما لما شاهد بعينه المجردة وعزم على الفور ان يبحر الى الهند ومعه ابن ماجد كدليل وفي نفس السنة وصلت السفينة الى كلكتا ومن هذا يظهر ان ابن ماجد هو مكتشف طريق الهند وليس كما يدعي بعض المتطرفين الغربيين ان المكتشف هو فاسكو دي جاما .

ولا ريب فان ابن ماجد قضى اكثر من خمسين سنة من حياته في البحر معلم ربابنة المحيط الهندي وجزره وسواحله الافريقية والآسيوية لذا يعتبر بحق اعظم ملاح عربي ولكن هذه الخبرة المتميزة استفاد منها اعداء الاسلام بطريقة غريبة وملفتة للنظر . فمساعدة ابن ماجد للبحار البرتغالي فاسكو دي جاما اعطى الملاحين البرتغاليين والاوربيين علو شأن في هذا الميدان مما دفع بهم الى الاساءة للملاحين العرب وذلك باغتصابها طريق تجارة الشرق من العرب واستعمار بلادهم الامنة والقضاء على الملاحة العربية .

دون ابن ماجد معارفه الغزيرة في حقل الجغرافية البحرية في مؤلفاته وأراجيزه الكثيرة فقد تحدث بمنهج علمي في كتابه « الفوائد في اصول علم البحر والقواعد » عن الرياح الموسمية والطرق والموانيء البحرية والجزر ولكنه كرس فيه معلوماته عن البحر الاحمر والخليج العربي والمحيط الهندي ومياه آسيا الجنوبية بطريقة تفوق التصور والخيال فخليق بنا ان نذكر هنا ان كثيرا من علماء الجغرافية في العالم يعتبرون ابن ماجد المؤسس لعلم الجغرافية البحرية ومخترع البوصلة ومكتشف الطريق البحري الذي يربط الساحل الشرقي للقارة الافريقية بالهند وسيلان وجاوه .

وخلاصة القول فان احمد بن ماجد كان على علم بفنون الملاحة ولديه معلومات واسعة في علم الفلك والهيئة كما كان شاعرا وأديبا كان من المغرمين في دراسة النجوم وحركاتها مما هداه الى ابتداع قياسات لم يسبقه اليها احد وقام احمد بن ماجد ببحوث في غاية الاهمية عن السنين القمرية والشمسية والكبائس وعلم المجاري ومنازل القمر وحلول الشمس في البروج والايام والساعات والدقائق وزيادة الليل والنهار ما جعل اسهاماته في علم الجغرافية البحرية من المصادر الضرورية للباحثين في فن الملاحة وعلوم البحار عند العرب والمسلمين .

قضى احمد بن ماجد حياته في الاسفار لذا اهتدى بطريقة علمية وتجريبية الى معرفة مهاب الرياح والمد والجزر وتحديد المسافات بين المدن الساحلية في كل من الهند وسيام وجاوه وسومطره والصين ومدغشقر واليمن والحبشة وغيرها . من ذلك نستنتج ان مصنفات ابن ماجد عبارة عن دوائر معارف للملاحين في البحر مثل الارشادات الملاحية التي تصنعها الامم المعاصرة لهدف الوصول الى الموانيء بسلامة .

يصر بعض علماء الغرب بتعنت ان البوصلة الملاحية من ابتكار الصينيين ويحاولون اقناع السذج بالعلم بان وردة الرياح من اكتشافات الصينيين ايضا وكل هذا في نظرنا تحريف فان وردة الرياح الصينية القديمة كانت مقسمة الى ٢٨ قسما اوخنا ، بينما دورة الرياح العربية والاسلامية مقسمة الى ٣٢ قسما اوخنا ، وهذا التقسيم الذي يظهر في البوصلة الملاحية الحديثة والان والحمد لله صار هناك شبه قناعة بين المثقفين المنصفين في المعمورة ان احمد بن ماجد مخترع الابرة المغناطيسية « البوصلة الملاحية » .

لقد ساد عند علماء الغرب الاعتقاد الخاطيء ان خبرة العرب في الملاحة محدودة للغاية حيث انهم اشتهروا لديهم كرواد الصحراء ولن يرتادوا البحار والمحيطات لجهلهم بمسالكها وطرقها .. لذا استنتجوا من جهلهم ان ليس هناك مؤلفات في حقل الملاحية لعلماء عرب ومسلمين واستمروا على هذه الفكرة المظلمة حتى بدأت نخبة من المستشرقين يدرسون انتاج علماء العرب والمسلمين في مجال الملاحة ومن بينهم الروسي تيودور شوموفسكي الذي عثر على ارجوزة ابن ماجد على شكل مخطوطة في مكتبة استنبول ثم عثر على ثلاث مخطوطات اخرى في مكتبة جامعة لينينجراد لابن ماجد ايضا فدرسها دراسة وافية وحققها ووضعها في كتاب اسماه « ثلاث ازهار في معرفة البحار لاحمد بن ماجد : ملامح فاسكو دي جاما » .

منذ القرن الثاني الهجري وللعرب والمسلمين صولة وجولة في ملاحة البحار والمحيطات فقد وصلت اساطيلهم البحرية في عصر الامويين غربا ولواسط الصين شرقا فعرفوا اسرار المحيط الهادي والهندي والاطلسي والحقيقة ان الفضل يعود لاحمد بن ماجد في الانتصارات الملاحية التي حققها البرتغاليين في القرنين التاسع والعاشر الهجريين حيث استفادوا فائدة عظيمة من خبرة وتمرس الربان العربي احمد بن ماجد لمعرفته الموثوقة للخرائط والمصورات البحرية وتحديد الاوقات الصالحة لخوض البحر والمواقع الجغرافية المختلفة والموانيء والخلجان والجدير بالذكر انه لا يمكن ان ينسى الغربيون المحاولات الجريئة التي خاضها العرب والمسلمين لاستكشاف ما وراء بحر الظلمات « المحيط الاطلسي » من ارض يابسة .

بدأت البرتغال في آخر القرن التاسع الهجري الموافق لآخر القرن الخامس عشر الميلادي تفكر بطريقة الوصول الى كنوز الهند عن طريق البحر لتتمكن من التوسع التجاري والاستعماري في آن واحد لذا توصل فاسكو دي جاما الى طريق جديد حول افريقيا للوصول الى الهند خارج الطرق التي كانت تمر بالعالم الاسلامي وذلك بمساعدة ابن ماجد الذي يعتبر المكتشف الحقيقي لهذا الطريق .

لا شك ان رحلة فاسكو دي جاما هذه حول رأس الرجاء الصالح فتحت عصر تقهقر قيادة المسلمين على البحار وفتحت باب الاستعمار الاوربي ومما يؤسف له ان يكون ابن ماجد ذلك الملاح العبقري الكبير والمسلم الصادق هو من فتح على الامة الاسلامية هذا الباب الى الخراب والدمار ولكن لا يعرف المستقبل منا احد ولا شك ان لو كان يدري ابن ماجد ما سيحل بمساعدته للفاسكودي جاما ما دله ولا ساعده وكما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه « لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير » .

أمين معلوف: نحو نظرة عالمية للأدب

على كل شخص ان يعرف والى حد ما ادب حضارات اخرى اذا اراد ان يكون متأدبا

نحن في عالم سيكون فيه الاختلاط الحضاري تطعيما وتلقيحا اكثر حضورا

العلاقة بين التاريخ والخيال قديمة ولها ما يبررها في تاريخ الادب العالمي

تشهد الحياة الثقافية الفرنسية ظاهرة بالغة الاهمية تتجلى في التركيز على الادب الاكزوتيكي الغرائبي وتكتسب هذه الظاهرة رونقا متميزا حين تصبح نوعا من الرحلة او بديلا منها حيث يقوم القاريء بالسفر الى عوالم غرائبية يرى الروائي اللبناني بالفرنسية امين معلوف انها تندرج في سياق التحول باتجاه النظرة العالمية للادب الذي لا يمحو خصائص الحضارات وعناصرها المميزة بل يدفع الى الاهتمام بكل ما يحدث في العالم.

ويرى معلوف في حديث خاص اجرته معه وكالة فرانس برس في باريس ان هناك اهتماما حقيقيا بحضارات مختلفة وتشوقا لمعرفة اشياء عنها ولا اعتقد ان ذلك يشكل شيئا جديدا حتى ولو كان ليتاكد اليوم ثمة على الدوام في الادب الفرنسي وجود للشرق او لاحلام والوان وروائح شرقية وهذا موجود في الادب الفرنسي منذ وقت طويل. ففي القرن السابع عشر كان ياخذ شكل اشارات الى تركيا والعثمانيين كما هي الحال في بعض مسرحيات موليير وفي الثامن عشر اشارات خلال منها الرسائل الفارسية. لمونتسكيو. وزاديك. لفولتير المستوحاة من الشرق وفي التاسع عشر ادب الرحلات ورامبو وفلوبير وفي القرن العشرين وجود مستمر ومتشعب للشرق في الادب الفرنسي.

وفي رايه ان هناك ظاهرة تاكدت ربما في الفترة الاخيرة ومن علاماتها الاهتمام بسماع اصوات اتية من بلاد بعيدة او لقراءة ادب رحلات معكوس اذا صح التعبير لكن هذه الظاهرة غير جديدة ابدلا من قيام غربيين بالسفر الى الشرق من امثال لامارتين ونرفال وكونت دوليل وشاتوبريان هناك تشوق لسماع اصوات شرقية وهي ظاهرة ناتجة من سفر الشرقيين الى الغرب ووجود شرقي متزايد في الحياة اليومية للغربيين وفي مجالات كثيرة من هذه الحياة منها وجود مشكلة الهجرة نفسها من كل الاحداث التي لها علاقة بازمات الرق ولها علاقة بالغرب.

ويعتقد معلوف ان الغرب اصبح اكثر استعدادا لسماع اصوات اتية من خارجه وهذا يصح في الادب وفي غيره وبين الفرنسيين فئة واسعة تعودت ان تذهب الى مطاعم يابانية او فيتنامية او لبنانية لسماع موسيقى مختلفة والى قراءة ادب مختلف لكن الادب الاتي من الخارج اي من دول فيها وجود للغة الفرنسية كان لفترة طويلة هامشيا ومن الظواهر اللافته اليوم انه لم يعد هامشيا صار ادبا مقروءا مثل ادب الفرنسيين واحيانا اكثر.

ويتصور الروائي اللبناني ان هذه الظاهرة يمكن ان تستمر وهناك جمهور واسع يهتم اكثر فاكثر بالادب الياباني وهي ظاهرة ايجابية جدا واعتقد ان الفترة التي كان فيها كل بلد يعيش اساسا على نتاجه الحضاري وكان نتاج الآخرين فيه هامشيا بدات بالانحسار والتراجع نحن في عالم سيكون فيه الاختلاط الحضاري تطعيما وتلقيحا اكثر حضورا واعتبر ذلك ضروريا هناك دول ليس عندها الثقة بالنفس وهي لا تزال تشدد على خصوصيتها الحضارية وتخاف مما ياتيها من الخارج لعدم وثوقها بقدرتها على منافسة هذا الادب الوافد اليها.

ويضيف معلوف ان من مميزات الحضارة الفرنسية هذه الثقة ومعرفة فرنسا بانها قادرة على استيعاب نتاجات حضارية اتية من الخارج واذا اراد الى بلد له دور عالمي مهم ان يحافظ على هذا الدور ويوسعه فهو يحتاج الى جعل حضارته اكثر شمولية وعمقا وبالتالي اعتقد ان الجانب الحضاري للهجرة مفيد طبعا لمن يهاجر اولا وللدولة التي تستقبله ثانيا ومفيد لحضارته الاصلية التي يمكن ان تجني من هذه العلاقة ثالثا.

ويضرب معلوف امثلة كثيرة على ذلك الدور منها الدور الذي لعبه الادباء المهجريون في النهضة الادبية وخصوصا في القرن الماضي بالنسبة الى العالم العربي ويضيف اعتقد ان المهاجرين من العالم العربي وهم بالملايين في انحاء العالم لهم دور حضاري وانا لا اتحدث عن الاشخاص بشكل عام وان ذلك يشكل عنصرا اساسيا لاقامة صلة مختلفة بين العالم العربي وتلك الحضارات ولاشك في ان العالم العربي بحاجة الى صلة بهذه الحضارات وتخطى المشكلة المزمنة القائمة بينه وبينها وفي روايته التي تنتمي الى التاريخ والادب في وقت واحد اي الى التوثيق الحدثي والسرد الخيالي ثمة حركية روائية لدى معلوف تدمج التاريخ بالسرد الوهمي وفي جوابه عن هذا الجانب المتجلي اخيرا في سمرقند التي ترجمت الى الاسبانية حديثا يعتقد معلوف ان العلاقة بين الخيال والتاريخ ولدت مع الادب في العالم. واتصور انه اذا اراد المرء ان يختصر مجالات الاستيحاء الادبي والفني عموما فثمة ثلاثة مصادر هي التاريخ والطبيعة والمشاعر الانسانية.

ويضيف بالنسبة الي فان مجال الاستيحاء الاول هو التاريخ حتى ولو لم يكن من الضروري الاستمرار في ذلك طوال مرحلتي الكتابية المقبلة صحيح ان المجالين الآخرين لا يزالان ثانويين وربما ذلك لرغبة عندي في افهام القاريء عددا من الامور التاريخية او الامور الاقرب الينا يملكني دائما شعور بان هناك نظرة مغلوطة الى الشرق وتاريخه وعندي رغبة في تصحيح هذه الصورة ولعل ذلك يشكل السبب الاساسي الذي يجعلني قريبا من التاريخ لكني لست اكيدا من اني سابقى في كتابات لاحقة قريبا منه الى هذا الحد.

ولا يرى معلوف ان ما كتبه يشكل رواية تاريخية فهاجسي لم يكن ان اكتب هذا النوع من الرواية بل حاولت ان اقيم مزجا غريبا بين الخيال والتاريخ بحيث ان كل اشارة الى هذا الاخير مبنية على بحث تاريخي لكن الاطار العام هو في الوقت نفسه اطار خيالي حتى ان الخيال يدخل الشخصيات التاريخية التي اتحدث عنها ويحيط بها في شكل اساسي وعند تحضيري الكتاب وفي مرحلة الاعداد وتهيئة الابحاث اضع دراسة كانها تاريخية احضر وكاني احضر كتاب تاريخ وعندما اكتبه اصوغه وكانه كتاب خيال احاول ان اراعي الدقة التاريخية كي لا تكون المعلومات خاطئة عند الذين يحاولون استقراء التاريخ في كتاباتي.

وعما اذا كانت تجربته تمنح البعد التاريخي مداه المفروض وكذلك البعد الادبي ام انها تظل حائرة بين الاتجاهين فلا هي تاريخ علمي صرف ولا هي كتابة ادبية بحتة يجيب معلوف ان كتابي الاول الحروب الصليبية كما راها العرب كان كتاب تاريخ وليس فيه اي حضور للخيال اما الكتابين الثاني ليون الافريقي والثالث سمرقند فمزيج من الخيال والتاريخ وربما سيكون الرابع مزيجا مع ان المزج سيتشكل مختلفا وربما في مرحلة لاحقة ساعود الى التاريخ خاليا من اي عنصر خيالي او ساعود الى الخيال متحللا من اي علاقة بالتاريخ ليس عندي رغبة في البقاء ضمن مجال الرواية التاريخية ولا اعتقد انه من الصحي ان يحصر الكاتب نفسه في مجال معين ارى ان يكون هناك تنوع في النتاج الادبي والفكري وساحاول مراعاة هذا التنوع.

وسالت وكالة فرانس برس الروائي اللبناني كيف ينطلق في كتابة روايته التاريخية ومن اي معطيات يبدا وكيف يدخل السرد كعنصر بنائي وهل كان يكفي ان توجد مخطوطة عمر الخيام في التيتانيك حتى تاخذ رواية سمرقند طابعا غريبا او فانتازيا تبهر القاريء الغربي فقال صحيح ان القاريء الباحث عن التاريخ ياسف لتداخل الخيال بالتاريخ وان القاريء الباحث عن بناء خيالي قد يتضايق من الوجود الدائم الحضور لعناصر تاريخية لا اريد ان ادافع عن نمط معين للكتابة لاني لا اعتقد ان هناك نمطا افضل من سواه وقد اكتب هذا او ذاك وقد اكتب روايات لا علاقة لها بالتاريخ لكن الرابط بين التاريخ والخيال قديم وهو يبدا مع بدايات الادب العالمي ففي الملاحم القديمة الشرقية وفي الالياذة اليونانية وسواها هناك مزيج بين التاريخ والخيال والاسطورة وثمة في بعض الاعمال المؤسسة للادب العالمي كمسرحيات شكسبير هناك مزج بين الخيال والتاريخ فيوليوس قيصر فرض نفسه على جمهور عالمي لم يعد يعرف الواقع التاريخي بل هو من نتاج الخيال الشكسبيري.

ويؤكد معلوف ان العلاقة بين التاريخ والخيال لها ما يبررها في تاريخ الادب العالمي ولذلك ليس غريبا ان يلجا كتاب معاصرون وانا احدهم الى هذا المزج بين التاريخ والخيال كذلك ليس غريبا ان يبقى هنا تساؤل دائم حول تلك العلاقة وحول شرعية المزج وحول طريقة المزج الاكيد اني لا اجعل من هذا المزج عقيدة ادبية عالجت موضوعين بهذا الاسلوب وقد اعالج سواهما لاني شعرت بانها المعالجة الافضل لي لكنها بالتاكيد ليست المعالجة الوحيدة واذا تمكنت من تاليف كتب عديدة اخرى فلني لا اريد ان يكون انتاجي كله بهذا الاسلوب ومن هذا الاستيحاء وحده.

وعما اذا كان القاريء العربي سيجد الصدى نفسه الذي يجده القاريء العربي او الفرنسي في ما لو ان معلوف كتب رواياته بالعربية يؤكد صاحب ليون الافريقي وسمرقند عدم تصوره للنتيجة قائلا لا اعرف ربما لو كتبت بالعربية مباشرة لكنت كتبت ربما بطيقة مختلفة ليس عندي فكرة عما تكون عليه ردود الفعل على كتاب مثل سمرقند مثلا في العربية ربما تكون هناك قراءة مختلفة عن القراءة الغربية.

ويضيف وبما ان سمرقند تتحدث عن تاريخ فارسي كان عندي تساؤل حول رد فعل القراء الايرانيين لما ذكرته عن تاريخهم القديم ويبدو لي ان هناك اهتماما عند قراء ايرانيين بهذا الموضوع الى حد ان سمرقند ترجم بسرعة في طهران وذكر بعض القادمين من هناك ان ليون الافريقي وسمرقند موجودتان في طهران بالفارسية وان سمرقند صدر في فصول متتالية في مجلات ايرانية على السواء في الداخل وفي الخرج عند المهاجرين الايرانيين واعتقد ان قراءة الايرانيين للكتاب مختلفة عن قراءة الفرنسيين له لكن الاكيد ان هناك اهتماما بكل ما يعطي صورة مختلفة عن تاريخ تلك الحضارة وبالنسبة الى العالم العربي اعتقد ان الامر مشابه فقراءة الحروب الصليبية كما راها العرب وليون الافريقي مختلفة عن القراءة الفرنسية وشعرت بذلك لدى تجولي في عدد من الدول العربية لكن الاهتمام اكيد بكل ما يعطي صورة مختلفة اكثر اشراقا عن ماضي العالم العربي وعن الاندلس مثلا.

وفي عودة الى روايته ليون الافريقي التي نجحت بسرعة بدون اي مقدمات ووجدت رواجها وصداها وحول سر هذا النجاح المفاجيء وغير المتوقع يرى امين معلوف ان من الصعب على المرء ان يشرح سبب رد الفعل الايجابي الذي حصل لكني اعتقد ان شخصية ليون الافريقي ترمز الى المتوسط في عصر ذهبي هو عصر لقاء بين الحضارات والاديان المختلفة وهو شخص تلتقي فيه هذه الحضارات والاديان وهو ضروري اليوم لاننا في عصر مليء بالمواجهات والاصطدامات وثمة نقص هائل في تفهم الاخرين واعتقد ان العلاقة المتوترة بين الشرق والغرب خلقت تعطشا لوجوه مطمئنة مثل ليون الافريقي اعتقد ان ذلك يشكل السبب الاول.

وعما اذا كان يعتقد ان تراكم النتاج الفرنسي الادبي اوقع الادب اليوم في التكرار والملل مما دفع القاريء الفرنسي عامة الى البحث عن مادته وقراءاته خارج الاطار الفرنسي فكان من هنا مثلا رواج الرواية الامريكية اللاتينية او الاوربية الشرقية او اليابانية يرى معلوف انها فكرة موجودة عند عدد من النقاد الفرنسيين وفيها ان هناك نوعا من الانحدار في مستوى الانتاج المحلي انا ليس عندي هذا الشعور شخصيا وسواء كان صحيحا ام لا فان وجود هذه الفكرة عند الناس ربما دفعهم الى الاهتمام بادب مختلف اما انا فتفسيري مختلف ولا اعتقد انه من الضروري ان يكون الانتاج الادبي في بلد ما متراجعا ليتحول الاهتمام الى ادب آخر من الممكن ان الادب الفرنسي يمر في مرحلة ايجابية لكنّ من الصعب ان يعطي المرء رايه في الادب الصادر خلال الثمانينات ومن المستحيل تحديد ما اذا كان ادب هذه المرحلة مهما او غير مهم.

ويوضح معلوف ان هناك نقصا في معرفة الادب الاتي من مناطق اخرى في العالم. وثمة الاف من الفرنسيين عندهم معرفة ببعض الكتب اليابانية وهذا ايجابي ومتفوق عما هو عليه في البلدان الاخرى. واتصور انه سيستمر بالنسبة الى اليابان او ادب اميركا اللاتينية او الدول الاقرب. اعتقد اننا نسير ولو ببطء في اتجاه نظرة عالمية للادب. وثمة فكرة تاخذ في الاتساع وهي ان على كل شخص ان يعرف الى حد ما ادب حضارات اخرى اذا اراد ان يكون متادبا.

ويؤكد معلوف ان من الضروري ان يحافظ كل ادب على خصائصه وكل كاتب يعبر باللغة التي يرتاح فيها حتى ولو كانت مقروءة من عدد قليل ويروي قصة قريته حتى ولو كانت هامشية نسبة الى احداث ثانية اهمية الادب انه يمكن ان يحول قرية في البانيا الى شيء يهم كل انسان في العالم وشعوري ان الترجمة التي كان لها دائما دور كبير في نشر المعرفة في العالم سيكون لها دور اكبر في المرحلة المقبلة.

وعن سبب الكتابة بالفرنسية اجوبة عدة منها كوني اعيش حاليا في فرنسا وسط مجتمع ناطق بالفرنسية. وبما اني اعرف هذه اللغة كان من الطبيعي ان اتوجه الى المجتمع الذي اعيش فيه باللغة التي يفهمها وهو العنصر الاول الدافع. وثمة عنصر اخر لعب دورا ومفاده ان الكاتب في الفرنسية اذ لقيت مؤلفاته استقبالا مشجعا فهوقادر على ان يعيش منها وبالتالي يكون مستقلا عن اي مؤسسة او سلطة وهذا غير متوافر لسوء الحظ في التركيبة الحالية للنشر في العالم العربي. وبالنسبة الى فان حرية الكاتب وقدرته على الانصراف الى الانتاج الادبي اهم من اي شيء اخر.

ويضيف معلوف عنصرا ثالثا قد يكون لعب دورا اقل وهوشعوري بان هناك مواضيع اشعر بالارتياح عندما اكتبها بالاجنبية اكثر منها في اللغة الام.

في اللغة الفرنسية هناك امكان للتحدث بحريةوموضوعية عن مثل هذه المواضيع. ولسوء الحظ ان المرء اذا لم يكرر عددا من الصيغ لايعود قادرا على التحدث عن مواضيع. لااحب ان استخدم صيغا مركبة سلفا. ادخل هنا في موضوع شائك يتعدى وضعي.

لكني اعتقد انه يجب ان ياخذ الفكر في العالم العربي استقلاله لان اي لغة مرهونة سلفا لاتعود اداة صالحة لفكر حر. اريد ان اوضح لاني لااقصد انه لايمكن التعبير في العربية. فهناك كتاب يعبرون بحرية ولا اريد ان انطلق من شعوري انا لا احكم على شيء عام

وعن رواية ليون الافريقي التي ستدخل السينما وعما اذا كان سيضع السيناريو يجيب معلوف هناك المنتج طارق بن عمار وهو مهتم بانتاج فيلم عن ليون الافريقي وعقد اتفاقا مبدئيا مع دار النشر وعمل على اعداد الجانب المالي للمشروع

واذا تم ذلك فسينتج الفيلم خلال ١٩٩٠ ودوري سيكون استشاريا فقط والافضل عدم الخوض في كتابة السيناريو لان لاتجربة لي في هذا الموضوع بل افضل كتابة رواية جديدة بدلا من العمل على موضوع تخطيته عقليا ونفسيا.

الغرب اصبح اكثر استعدادا لسماع اصوات آتية من خارجه

سولجنيتسين
يواصل الانتاج الادبي

اف ب:

يواصل اكسندر سولجنيتسين من عزلته الاميركية التامة محاصرا بالوقت انتاج ادبه العملاق. وفي الوقت الذي بدا ادبه يتسلل الى الاتحاد السوفياتي يزيد سولجنيتسين في حواره الملحمي مع التاريخ لوحته عن الثورة الروسية

وقال الاديب السوفياتي لمجلة تايم في اول حديث مهم في الولايات المتحدة منذ عشر سنوات ان « عودتي لا تتعلق بي فالسلطات السوفياتية لم تسحب اتهامها لي بالخائن الذي اطلق علي ».

وكان سولجنيتسين ابعد من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٤ ومنذ عام ١٩٧٦ يعيش على انفراد مع زوجته ناتاليا واولاده في كافنديش وهي قرية في فرمون شمال شرق الولايات المتحدة.

وهناك بنى لنفسه عالما خاصا ووراء مكان اقامته شيد منزلا من طبقتين مكانا للتفكير ومكتبة حيث وضع اقلامه وحبره وحيث يصحح محاولاته الادبية وهو يعمل ١٢ ساعة في اليوم وسبعة ايام في الاسبوع وخلال ثلاث عشرة سنة كتب باللغة الروسية ملحمة من خمسة الاف صفحة « العجلة الحمراء » وهي تمثل « ثورته » الروسية مستخدما تقنيات خيالية لكنه ارتكز الى وقائع تاريخية محددة.

وقال سولجنيتسين « ان الامر يتعلق بعجلة كونية ضخمة تشبه مجرة لولبية. وحين تبدا هذه العجلة الضخمة بالدوران من جراء اولئك الذين يعملون على دورانها تصبح ذرة صغيرة عاجزة ».

واذا كان سولجنيتسين خرج عن صمته فلانه اضاف ٣٠٠ صفحة على « ١٤ اب / اغسطس احدى الروايات الثلاث من مجموعته االادبية الرباعية اضافة الى ١٦ تشرين الاول اكتوبر و ١٧اذار مارس وفي هذه الرواية الجديدة يتحدث الاديب الروسي عن لينين الذي يصفه « شرير بشكل لا يصدق » والرجل المجردمن « الانسانية » واوضح ان مواطن روسي واحب ارض وطني واريد ان تعود الحياة الى وطني المريض والمسحوق منذ ٧٠ عاما. وهو في هذيان الموت.

اما مفهومه الاصلي لهذه المرحلة فتغير. وكان سولجنيتسين يعتبر قبل ذلك ان ثورة تشرين الاول « اكتوبر عام ١٩١٧ » ونتائجها كانت قاطعة لتحويل روسيا القيصرية الى الاتحاد السوفياتي ولكن اثر دراساته تاكد له ان ثورة اكتوبر لم تكن ثورة لكنها كانت « انقلابا »

وفي موسكو ستنشر مجلة نوفي مير مقاطع من « ارخبيل الغولاغ » الرواية التي تدور حول عالم المعتقلات في الاتحاد السوفياتي ومن المقرر ان ينشر « ارخبيل غولاغ » كاملا.

واعلن اتحاد الكتاب اخيرا انه الغى القرار الذي اتخذ عام ١٩٦٩ بابعاد الكاتب من عضوية الاتحاد بسبب السلوك « المعادي للمجتمع ».

واكد سولجنيتسين « ليس لدي اي شك ان العجلة الحمراء » ستنشر كاملة في الاتحاد السوفياتي يوما ما وقال ان حلمه يكمن في ان يقراه جميع مواطنيه.

وقال فاديم بوريسوف ممثل مصالح سولجنيتسين في الاتحاد السوفياتي « لو ان جميع الكتب نشرت حين صدرت ولم تمنع لكانت طبيعة النثر الروسي اختلفت وحين سيقرا نثره بشكل كامل فان ذلك سيكون للادب الروسي المعنى نفسه « لـ » الكوميدياالالهية « لدانتي في الادب الاوروبي.

ولم ينقض هذا الاخير القاعدة التي حددها منذ سنوات عدم اثارة الشؤون الحالية او كتابة « التعليق السياسي » واشار الى انه تبنى هذا الموقف قبل ان تبدو موسكو ملامح تغيير في الحزب الشيوعي وقال « يجب علي قبل كل شيء ان انهي عملي. عمري اكثر من ٧٠ عاما والوقت يحاصرني.

قصة قصيرة
عرافة الليل البعيد

حسن دعبل



كنا قد حملناه الى داخل السيارة حيث كنا ثلاثتنا .. الليل كان يعوي بصمت ويلف عباءته حولنا. لا شيء غير الذهول الصاعق الذي اعترانا.

التساؤلات التي ظلت تلاحقنا كحيوانات مفترسة اكلت وجوهنا واخذت الكلمات.

رسمت الحيرة شكلا، وللذهول بوابات .. طرقت بابي بالسؤال !!

فاجأني صمته « هل هذا هو حقا ؟ وماذا الم به ؟!

هل يكون حقا في نشوة عابرة !

لكن شكله يوحي باشياء كثيرة وابتسامات ممزقة ..

فاجأني صاحبي « الى اين » ستتجه له ؟

وبسرعة قلت ..

الى اقرب مستشفى يقتل عذابنا ..

●●●

حين تكون في عالم الذهول، لا تعرف من تكون !

صدقوني هكذا كنت مصعوقا بالحدث الذي سأحدثكم عنه.

هكذا عيناي قفزتا الى حيث يقف الآخرون، رجلاي ذهبتا بعيدا وبخطوات موزونة ودقيقة جدا. حين رجعتا تخلفت واحدة لبضع دقائق ثم اتت

جسدي اصبح يهتز اهتزازا عنيفا، كشراع فوق صارية ضعيفة في بحر هائج. وحده قلبي بقي مكانه، وبعيدا عن اعينهم، دقاته كانت سريعة وقوية جدا، كقطار يخترق قرية نائمة ..

لكنه فاجأني .. نعم فاجأني، الرجل الجالس خلف منضدته اللامعة، بشاربيه الكثيف، وعينيه الواسعتين، بمكر غير مرئي.

هل انت ابوه ؟

لا، ولكنني اخوه، الا تصدقني ؟

هذا اسمي، ووجهي الا يشبه وجهه ؟

قاطعني باسلوبه الفذ، المميز وببراعة فائقة ادخلني في سرد حكايته :

هكذا رأيناه البارحة، يمشي متوحدا مسافات الطرق، باغتباطات عطشه. ينز بوح الكلمات، لا يعرف وجهة سيره، فانتشلناه من فراغ الليل وصمت الجدران وابتساماته الى هنا ..

●●●

كان يفصل بيننا نهر الدموع، يرقص بين « روجه » اتين خفي، يوصلني به اسمع عذاباته، طفولته، حرمانه، فيزداد عمق النهر .. هكذا اراه هناك على الضفة الاخرى.

« اكلاك » لا تابه لحملي له، والمسافة بيننا تزداد في البعد، وهو يترنح في مشيته يلثم الليل، ويضيء النجوم. القمر الذي اختفى خسلة خلف غيمتين، ظهر مرة اخرى قرب نجمتين. وبالقرب منه لاحت امراة، تتشح بالسواد المجلجل، لا يرى سوى وجهها المضيء كالثلج، شيعته بنظرة، ثم اغرته بالجلوس بالقرب منها اخرجت خيطا اخضرا، ثم اخذت كفيه ..

الا تعرفني ؟

انا العرافة سيدة الغابة هذه. الا تعرفني ؟

انا قارئة القلب والمكان والزمان، انا مبددة الاحزان ،انا ناثرة الورد والريحان، هنا من تقر بها العينان، وترخي لها الحفيتان في الليل الحزين.

كانت كفاه ترتجفان، حيث بدت له العرافة، بجبة خضراء شعرها مخضب بالبياض، تلوح بيدها كسيف في وجه الشمس الغاضبة، وبا يماءة بهمة منها، خرجن فجأة نسوة اخريات. لا يعرف من اين اتين، سوى انهن وبحركة سريعة تحلقن حوله بشكل دائري. كنا على هيئة جوريات، يتزين بملابس مزركشة، ويضعن الحناء على كفوفهن وشعورهن لكن وجوههن تبدلت واصبحت شاحبة عندما رايناه كن قد بدأن بالنواح. واسترسلن ينسجن خيوطهن الزمنية. اخذت العرافة كفيه، ومررتها على النائحات اخذت كل واحدة كفيه وبدموع مترعة، قمن بنقش حروف مبعثرة.

طلسم حياتك هذا ؟

قالتها العرافة، حين بدات الحوريات بالاختفاء من حوله كالومض السريع.

لكنه غارق في سر طلسمه، مرة اخرى ظهرت له العرافة متشحة بالسواد المجلجل وبوجهها الثلجي .. ماسكة بيدها عصا طويلة اخذت رسغيه وربطتهما بخيط اخضر، ثم قامت باطفاء النجوم. كانت الغرفة واسعة ومعتمة، هكذا ابدت لي وانا واقف كالاسير بين جحفل شرس.

كانت نظراتهم غريبة ومريبة لم اصدق عيني، وانا استمع للرجل الجالس خلف منضدته اللامعة، بسرد حكايته. كنت كالبيرق المهزوم في طاحونة القتال هل هو حقا ؟ هكذا اردها مرارا، ومن هؤلاء ذوو الوجوه الغريبة ؟ مكتف اليدين، ربطوه بحبال غليظة، يجول بنظراته الغذية من زاوية الغرفة النائية وهم ينظرون له بلذتهم العطشة، لكنه سارح في حلمه البعيد.

صرخ بهم من خلف منضدته اللامعة. هيا خذوه الى المستشفى، وأتوني بتقرير خاص مفصل .. دوى صوته في الغرفة المعتمة دويا حينها .. احسست ان السقف بدا بالميلان والاهتزاز الجدران تصدعت وبدات الاشياء بالهروب من مكانها.

حدقت فيه بعينين غائرتين، وارتميت على طاولته واخذ بكائي يغسل غرفته الواسعة.

البداية

● البداية .. شمس تذيب الخليج، فلا تلد
الريح الا اختناق المسافة ..
بين الشهيق .. وبين الزفير
● والبداية طقس من العشق،
خباته في جراب التصبر، منيته بانقشاع الغيوم
برجرجة الوقت حتى يمر
.. يلبس التبلد ثوباعتيا على البوح، رغم
الجوى والسعير
والبداية حزن قديم، يسافر مابين ماعين.
.. يسكن مابين قلبين ..
.. يلقى الرحال .. اذا لمع السيف والصولجان
وسارت شريعة وأد الضمير
● والبداية .. مذبحة للطير – اني يحط ..
واني يطير
● والبداية شرنقة .. فقسها ماتخلف من
رجفة الوصل ..
.. حين ربطت الحزام ..
.. وحين استجرت .. ومامن مجير
● والبداية .. وجه انست به .. واصطفاني
وجمعنا هاجس من زمان البراءة.
.. حدثته عن ضلال التوجه، حدثني عن ضلال
المصير
● والبداية .. ها انا ادرك – بعد فوات
الاوان –
بان الذي ليس يملك الا الكلام ..
فلا هو في العير .. ولا في النفير

شعر : بدوي راضي

ملحق اليوم الفني

هكذا منه الاصل

١٢ اليوم

الجمعة ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٩هـ

٢٨ يولية ١٩٨٩م العدد ٥٨٨٧



●● حظيت سهرة تلفزيون قطر يوم الاربعاء الماضي، التي استضافت الفنان القطري فرج عبدالكريم.. باستقطاب جماهيري كبير من قبل المشاهدين بالمنطقة الشرقية . وذلك لمعرفة الكثير عن حالة الفنان فرج الصحية . بعد عودته من رحلة العلاج.

قريباً.. الجمهور الكويتي يستضيف فرقة مسرح دار السلام في "بيت الحبايب"

ريع المسرحية لصالح الحملة الوطنية لبناء مدينة الفاو « مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم »



● صادق الاطرقجي

● سامي قفطان

بغداد - ذكريات محمد حسين :

لازال الجمهور العراقي والعربي.. يشهد العرض المسرحي الثاني لفرقة مسرح دار السلام في منطقة الاعظمية ومسرحية (بيت الحبايب) تأليف عبدالامير شمخي واخراج سامي قفطان مسرحية شعبية كوميدية هادفة بدء عرضها للجمهور بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٢ واستمرار عرضها طيلة هذه الفترة يعكس شغف وحب العراقيين للمسرح واعماله المختلفة.. وقد ورد في منهاج الفرقة السنوي انها تسعى لتقديم اعمالها بثلاث عروض مسرحية في السنة.

اما ابطال مسرحية (بيت الحبايب) فهم راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم وخولة شاكر ومي مظفر وحاتم سلمان وصادق الاطرقجي ومنير العبيدي وليث عبداللطيف وجواد مطشر ومجيد فليح وآخرون.

وسبق للفرقة ان قدمت عملها الاول بالمسرحية الشعبية الكوميدية (الف عافية) بتاريخ ١٩٨٧/١١/٥ وهي من تأليف عباس لطيف واخراج سامي قفطان واستمر عرضها يوميا لمدة (عام و٣ اشهر) وشارك بأدوار هذه المسرحية راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم وانوار عبدالوهاب واحلام عرب وخولة شاكر وحاتم سلمان وزهير محمد رشيد وليث عبداللطيف ومنير العبيدي ومجيد فليح واخرون.

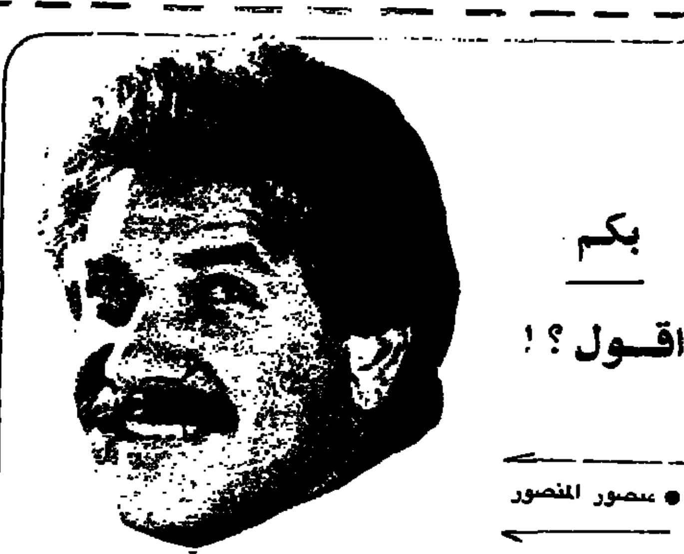
وفي لقاء خاص لجريدة « اليوم ».. افادنا مصدر مسؤول في الفرقة المذكورة عن مشاريعها القادمة فقال :

بدعوة من وزارة الاعلام الكويتية.. فأن الفرقة ستقدم مسرحيتها (بيت الحبايب) على خشبة المسرح الكويتي قريبا جدا.. وهذه اول دعوة تتلقاها الفرقة من خارج العراق.. وقررنا ان يخصص ريع العروض في الكويت لصالح الحملة الوطنية والقومية لبناء مدينة الفاو العزيزة.. ونرجو ان نوفق في تقديم عرض متميز للجمهور الكويتي الشقيق.. وفرصة عظيمة ان تتعمق علاقاتنا مع مسرحيي الكويت الشقيق وكل المسرحيين العرب.

واشار المصدر عن العمل المسرحي القادم للفرقة.. فقال :

بعد عودتنا من الكويت سنواصل التمرينات المسرحية على المسرحية الجديدة (فلوس وعروس) التي اعدها الفنان عضو الفرقة محمد حسين عبدالرحيم ويخرجها الفنان فخري العقيدي وبمشاركة اعضاء الفرقة في اداء الادوار.. والمسرحية الجديدة تدخل ضمن البرنامج السنوي بتقديم ثلاثة عروض في العام الواحد.. وفكرة المسرحية تتناول بأسلوب ساخر حالة الصراع في المجتمع بين الماديات وفعل الخير واعلاء قيم المحبة والمسؤولية والتعاون والتضحية.

بكم اقول ؟!



● منصور المنصور

تجري الان تدريبات بمسرح الخليج العربي على المسرحية الفكاهية الاجتماعية « بكم اقول ». من تأليف الاستاذ/ خالد عبداللطيف.

ومن اخراج الفنان/ منصور المنصور.

ويقوم ببطولة المسرحية زيب الضاحي.. علي البريكي.. وعبدالامام عبدالله . هدى حمادة.. حسين المنصور.. ورضا علي حسين.

وتتطرق المسرحية الى الاوضاع الاقتصادية الحالية، وكيف اثرت على بعض الافراد في المجتمع.

ومن المؤمل عرضها في الموسم المقبل من هذا العام... ان شاء الله.

موقعنا في المهرجان

●● فيما تستعد وزارة الثقافة المصرية بكل أجهزتها ومسئوليها لعمل الترتيبات اللازمة لانجاح مهرجان المسرح التجريبي الذي تحتضنه القاهرة للعام الثاني على التوالي مستفيدة من التجربة الأولى -

تسعى الدوائر المعنية في البلدان التي دعيت للمشاركة في هذا المهرجان - تسعى ومن خلال أعمالها المسرحية التجريبية التي رشحت للعرض في القاهرة ، تسعى لأن تجد لها مكاناً متقدماً بين العروض الاخرى - إذ لم يعد مجرد « الحضور » في مثل هذه الفعاليات الثقافية الكبرى -

لم يعد أقصى الاماني التي يتسابق على تحقيقها المشتغلون بالمسرح ، وخاصة أولئك الذين تعتبر ولادة المسرح لديهم حديثة العهد -

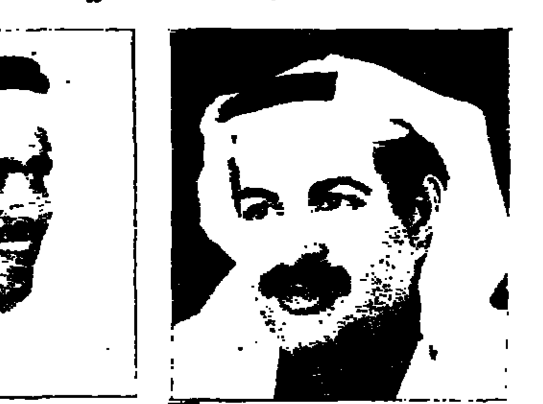
ولذلك فان هناك حرصاً شديداً عند اختيار موضوع العرض إلى جانب الدقة في انتخاب أفضل العناصر المسرحية التي تمثل الدولة المشاركة في مثل هذا المهرجان .

ويقيني ان الاخوة في جمعية الثقافة والفنون قد وضعوا في تفكيرهم مثل هذه المسألة ، لان مشاركتنا في مهرجانات دولية ستكون نتائجها بالتأكيد الترمومتر الحقيقي لمعرفة مدى ما حققناه في مجال المسرح -

مبارك العوض

بعد غياب طويل للهزاع :

التليفزيون يعيد ثنائي الكوميديا في مشاوير



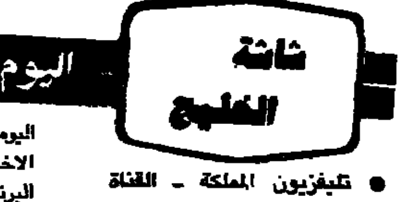
■ السبع ■

■ الهزاع ■

●● بعد فترة غياب استمرت اكثر من ثلاث سنوات، عاد من جديد ثنائي الكوميديا هزاع الهزاع وعلي السبع من خلال البرنامج التليفزيوني المنوع (مشاوير) الذي يعده الزميل علي عسيري ويقدمه حسين القحطاني من اخراج عبدالرؤوف الخليفيت..

وكان الممثل هزاع الهزاع قد انقطع عن التمثيل المسرحي والتليفزيوني مدة طويلة بسبب تفرغه لأعمال خاصة، ويبدو أن الحنين قد عاوده ليشكل من جديد مع زميله علي السبع ثنائيا منسجما حيث أعدا بعض المشاهد التمثيلية الاجتماعية الهادفة وتم تصويرها لتدخل ضمن برنامج مشاوير.

شاشة الخليج



● تليفزيون المملكة - القناة الاولى

٠٠ر١ الافتتاح بالقران الكريم، ١ر١ الرسوم المتحركة، ٣٥ر١٠ مسلسل (تبيه وصالح)، ٣٥ر١١ مطالعات الصحف، ٠٢ر١٢ التفسير الميسر، ٤٥ر١٢ برنامج علمي، ٣٠ر١ نور وهداية مع الشيخ علي الطنطاوي، ٠ر٢ نشرة الأخبار المصورة الأولى، ١٥ر٢ احداث العالم في أسبوع، ٥٥ر٢ الرياضة العالمية، ٢٧ر٣ برنامج علمي، ٥٥ر٣ المسلسل اليومي (القضوة)، ٤٥ر٤ من غير كلام، ٢٣ر٥ مسلسل (الليث الابيض)، ٤٧ر٥ يوريكا، ٠٠ر٦ مسلسل (الرحلة)، ٢٥ر٦ قصة وقصيدة، ٤٠ر٦ من سير الصحابة، ٣٥ر٧ مسلسل (الهجرة الى الوطن)، ١٥ر٨ افاق علمية، ٠٠ر٩ مع المزارعين، ٣٠ر٩ نشرة الأخبار المصورة الثانية، ٠٠ر١٠ برنامج (سعودي)، ٠٠ر١١ مسلسل (لمن يهمه الأمر)، ٥٠ر١١ نشرة الأخبار المصورة الأخيرة.

● تليفزيون البحرين - البرنامج الاول ١٠

٠٠ر٢ الافتتاح بالقرآن الكريم المفسر، ٢٥ر٢ الرسوم المتحركة مسلسل الأطفال، ٣،٣٠ الفيلم العربي الاستاذة فاطمة بطولة فاتن حمامة، كمال الشناوي، عبدالوارث عسر، ٠٠ر٥ المسلسل العربي اليومي شعراء المعلقات، ٠٠ر٦ البرنامج المنوع الحصن، ٠٠ر٧ المسلسل العربي اليومي ظلال الماضي/الحلقة ٨، ٠٠ر٨ الاخبار الرئيسية المصورة، ٤٥ر٨ البرنامج الاخباري حصاد الاسبوع، ٢٠ر٩ غدا نقدم، ٢٥ر٩ المسلسل العربي اليومي الأقدار، ١٥ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي (عودة الصغيرة) بطولة كريس هاربر، فريدريك فوريت، ٠٠ر١٢ موجز الأنباء.

● تليفزيون ابوظبي - البرنامج الأول

٠٠ر٩ القرآن الكريم، ٣٠ر٩ فترة برامج الاطفال، ٤٠ر١٠ الفترة الدينية، ٢٠ر١٢ مسلسل (هاربات من الماضي)، ٠٠ر١ الاخبار المصورة الاولى، ١٥ر١ الحصن، ٠٠ر٢ منوعات غنائية، ٢٠ر٢ العالم الطبيعي، ٤٩ر٢ حديث ودعاء، ١١ر٣ فترة برامج الاطفال، ٠٠ر٤ الفيلم العربي (الساعة سبعة) بطولة علي غسان وبهيجة، ٣٠ر٥ الطيور في جزيرة فوكلاند، ٢٢ر٦ المجلة الرياضية، ٥٠ر٦ مع الشباب، ٠٠ر٨ الاخبار المصورة الثانية، ٤٥ر٨ رسالة المغرب عن معرض الامارات، ٣٠ر٩ من طرائف العرب، ٥٠ر٩ منوعات غنائية، ١ر١٠ فتوحات اسلامية، ٠٠ر١١ الأخبار المصورة الثالثة والاخيرة.

● البرنامج الثاني ●

٠٠ر٤ القرآن الكريم، ١١ر٤ عرض لمباراة كرة القدم بين منتخبي الارجنتين والمانيا ضمن بطولة العالم ١٩٨٢م، ٠٥ر٥ مسلسل الأطفال، ٨،١٢ مسلسل أجنبي، ٣٠ر٩ الاخبار المصورة، ٠٠ر١٠ الفيلم الاجنبي (الأسطول).

د. حسن عبدالحميد فنان كبير.. لا يعرفه الكثيرون

اجهل اسباب العزلة بين المسرح المصري والمسرح في الوطن العربي

يعرفني المخرجون لكنني آخر من يفكرون بدعوته للعمل

● د/ حسن عبدالحميد

الوسط الفني.. مجال نعرفه جميعا، ولاهميته في حياتنا نتابعه، وليس كل من يعمل به يحظى بالمجد والشهرة، والوسط الفني قلعة كبيرة وفي بلاطها يتراقص البعض وفق قانونها الخاص واقبيتها الكثيرة، وما اكثر الفرق المجهولة والمعلومة في هذه القلعة، وما اكثر المنحنيات والممرات داخلها، فالذي يعبر دهاليزها لابد وان يكون ذا مواصفات خاصة ليست بالضرورة ان تكون فنية فقط.. ولكن يضاف لها امكانيات شخصية، وقد تكون هذه المواصفات الشخصية هي البطاقة الاهم في الصعود على سلم بلاط الفن ولأن « الفنون جنون » فلا غرابة ان يوجد في الوسط الفني من يكتفي بالسير ضمن هذا التيار، ويخدم الجمهور وذلك لاحترامه لذاته.. فهناك من يقرأ ويدقق في الاختيار ويبحث عن قضيته الفنية ويرعبه عدم رضا الجمهور عنه، فهو شديد الحساسيه - مرهف الى ابعد الحدود، ملتزم بشكل قاس، ولذلك لايعمل كثيرا ولا يطلبه المخرجون بما يوازي قيمته الفنية.. الدكتور حسن عبدالحميد الفنان القدير بالمسرح القومي المصري.

وعندما التقت به اليوم الفني قال :

دائما يطلبونني في اخر لحظة عندما يعتذر احد الممثلين، وكان اخرهم المسلسل الشهير « رأفت الهجان » فبعد ان اعتذر الفنان الكبير سعد أردمش كان من نصيبي دور « شارل سمحون » بالمسلسل.

● وفي نظر الفنان حسن عبدالحميد، هل هناك مواصفات لمن يعملون في التلفزيون هذه الايام وتوزع الادوار بأسمائهم؟

- اغلب ممثلي هذه الايام يمتلكون موهبة المجاملة المستمرة.. فانا اعرف اناسا يذهبون للتلفزيون يوميا سواء كان لديهم عمل ام لا، من اجل القاء السلام على المخرجين، ومعظم الترشيحات تكون نتيجة تواجد الممثل الدائم امام المخرجين والمساعدين، ويبدو ان المخرجين يسيرون بمبدأ « اللي بعيد عن العين بعيد عن القلب ». وعلى هذا ساكون انا على ابعد مسافة باعتبار عدم تواجدي بهذه الصورة الكاذبة.

مشهد (١) في الجامعة نهارا.. يتجمع طلاب الكلية المشتركون في فريق التمثيل.. الكل يحرص على التواجد خيث المسرحية التي تعرضها الكلية كل عام، ينبغي ان تفوز الكلية في المسابقة.. يدخل كل طالب وطالبة في صمت.. حيث يتواجد المخرج حسن عبدالحميد قبل الميعاد كعادته وفي صمت وتركيز يبدأ في شرح الشخصيات لابنائه اعضاء الفريق عبله كامل. احمد كمال، عادل انور، سعيد صديق وغيرهم يشتد ايقاع العمل. ويقترب فيها العرض.. يرفض الاشتراك في عمل اخر.. رغم الاحتياج المادي، فتصبح المسرحية التي يخرجها وطلابها هم كل شيء في حياته.. زاهدا في اي شيء بعيد! عن المسرحية. عندها قال..

الجامعة هي المناخ الصحيح لعمل فنان يكون ركيزة للمسرح في المستقبل. فهي من اخصب قنوات التفريخ، لذا ينبغي ان تعطي لطلاب الجامعة كل الامكانيات لخلق مناقشة مع مجتمعهم عن طريق المسرح، ونبني فيهم روح الالتزام فانا وليد مسرح الجامعة ولكني تركت مهنة الطب البيطري بعد دراستي بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

مشهد (٢) في المسرح ليلا.. حيث يقوم باخراج (حلم يوسف) على مسرح محمد فريق بعد حريقه وقبل ترميمه.. المسرح بدون صالة فقط كثبان رملية.. وبدون ستائر بدون كواليس فهو انقاض مسرح في هذه الظروف ظل يعمل بكل دأب وحماس ومعه مجموعة فناني العرض.. ويصر على افتتاح العرض في هذه الظروف.. ويستأجر كراسي ويضعها على جبل الرمل.. ليستقبل الجمهور عمل شديد الرقة شديد الوهج فرغم عزوبه وهدوء حسن عبدالحميد الا أن « حلم يوسف » جاءت تذكرنا بمسرح « تشيكوف » حيث الدراما الساكنة والمتفجرة داخل شخصياتها.. سألته..

● لماذا تعرض في هذه الظروف السيئة؟

- ليس هناك من يهتم بالمسرح غير اهل المسرح . فالاجراءات الروتينية ستؤخر كثيرا ترميم المسرح ولابد ان يشاء المسرح كما هو ويراه الجمهور الذي يصنع المسرح.. ما امتع المشاركة بين الفنان والجمهور شكلا وموضوعا.

● سألته هل هذا اول عمل تخرجه هيئة المسرح ؟

● مسرحية « الرجال لهم رؤوس »

● من مسلسل « الكتابة على لحم يحترق »

كلما ارتطم مركبي بالصخور اعيد تركيبه لمواصلة السير بالايمان

- ليس هذا اول عمل ولكنه الثاني، والاول مسرحية « عصفور الجنة » وكان لي الفضل في تقديم الفنانة عفاف راضي لاول مرة والموسيقي الكبير عبدالعظيم عويضة، كان ذلك عام ١٩٦٨م.

● الا ترى بعد المسافة بين المسرحيتين ؟

- الامر يدخل فيه جزء هواية.. فانا هاوي للاخراج.. وعندما يتعسر المناخ لذلك اقدم على التجربة فورا.. والمناخ يعني الاستعداد الكامل من ناحية المشاكسة والمناورة للمشاكل الروتينية والفنية.

● وبعد اشتراكك في معظم مهرجانات المسرح في الوطن العربي. فما رأيك في المهرجان الاول التجريبي الذي اقيم في القاهرة.

- اراه برغم سلبياته الكثيرة انه خطوة جيدة ويحدثني قلبي بعودة نشاط الحركة المسرحية. ولقد شاهدت عددا غير قليل من المسرحيات التي عرضت في المهرجان واهمها عروض دول الخليج ولمس جمهور القاهرة التطور الملحوظ لهذه العروض، وارى ان الجمهور المصري محتاج لمعرفة الفنانين العرب، فهناك عزله لا اعرف اسبابها، واعتقد ان المهرجان الثاني سيكون بلاشك افضل واكثر تنظيما من الاول.

● لو عرض عليك مركز اداري، مديرا للمسرح القومي مثلا.. فهل تقبل ؟

- لا اعتقد ان لدي القدرة على الادارة.. والتعامل مع مشاكلها الكثيرة.

● هل انت فنان انطوائي ؟

- ليس تماما. ولكني غالبا ما افضل الوحدة للتأمل واجد في ذلك متعة.

● الفنان حسن عبدالحميد لقد اشتركت في حوالي ١٨ مسلسلا تلفزيونيا منهم ثلاثة فقط في مصر والباقي في الخارج، ماذا يعني ذلك ؟

- فعلا لقد كانت معظم اعمالي خارج مصر ومع مخرجين غير مصريين ايضا، ذلك ان المخرجين العرب يوفون بوعودهم معي مثل عباس ارناؤوط وعبدالوهاب الهندي وكانت مسلسلات اعتزيها مثل الكتابة على لحم يحترق، والمفسدون في الارض.. الخ

● بماذا تفسر ذلك ؟

- انا شديد الالتزام ودقيق في عملي فلا يأتي بي للعمل سوى الذي يعرف ذلك عني.

● وماذا عن السينما ؟

- انا حظي عاثر جدا في السينما.. فالسينما لها مناخها الخاص ورغم ان كبار المخرجين المصريين يعرفونني جيدا ويشيدون بي في كل مكان الا انني لم اعمل في السينما سوى فيلمين فقط وغير راض عنهما.

● تعود للمسرح فبعد بطولة لحوالي عشرين مسرحية فلا احد ينسى ادوارك في « استاذ » و « وفيدرا » للمخرج الفرنسي جان بيرلوي، وسكين في العتبة « وهنري الرابع » للايطالي لويجي بيراند يللو.

● هل ترى ان هناك ازمة مسرحية ؟

- بلاشك انه قد ساد المسرح المصري شيئا من الركود بغياب معظم كتابه الكبار مثل الفريد فرج، وسعد الدين وهبه، ورشاد رشدي، وعبدالرحمن الشرقاوي، وصلاح عبدالصبور وغيرهم وكذلك الازمة الاقتصادية، ولكن هناك امل فلم تخل الساحة من محاولات جادة للفنانين المتحمسين ومن الممكن ان يعاد للمسرح بهاؤه بفضل فنانيه ومجهود وزارة الثقافة.

● سؤال اخير للفنان حسن عبدالحمي.. الا تشعر بالاحباط وانت لم تأخذ حقك من حيث الشهرة والمستوى المادي ؟

- انا احمد الله حمدا كثيرا على الامل المستمر الذي احيي به، الذي يجعلني اواجه لحظات الاحباط بكل قوة.. وكلما ارتطم مركبي بالصخور وتحطم، اعيد تركيبه واواصل السير مفعما بالصحة والعافية والايمان.

مشهد رقم (٣) ليل.. بعد ان يترك المقهى بحي الحسين حيث تناول نرجيلته مع مشروبه المفضل « الحلبة » يتجه الى منزله المتواضع سيرا على الاقدام.. فهو يعشق مدينة القاهرة ولعله يؤهل ذهنه الى الدخول بمكتبة منزله لتستغرقه القراءة بكافة انواعها.

اما الوسط الفني في هذا الوقت من الليل، فالله وحده يعلم.

جمال قاسم

عشرة اعمال فنية بمناسبة يوم الشباب المغربي

مكتب اليوم بالمغرب - الرباط :

تميزت احتفالات المغرب بيوم الشباب هذه السنة باكبر تظاهرات ثقافية وفنية عرفها المغرب في اعياده .

وصادفت هذه الاحتفالات الذكرى الستين لميلاد العاهل المغربي المولود يوم ٩ يوليو تموز ١٩٢٩ بمدينة الرباط ، بينما كان محمد الخامس رحمه الله موجودا في فرنسا يدافع عن حقوق المغاربة ، فاعطى امره بتسميته الحسن كجده الملك الحسن الاول الذي قيل عنه لكثرة اسفاره داخل مملكتنا « ان عرشه على فرسه » .

وسواء في ميادين المسرح او الموسيقى والغناء والشعر وصل التباري بين الفنانين المغاربة الى اقصى درجة حتى قال البعض بان المناسبة كانت موسما للفنون والاداب .

ورغم ان مدينة الدار البيضاء هي التي اختيرت لاحتضان افراح يوم الشباب ، وتزامن ذلك مع الالعاب الفرانكوفونية التي افتتحت من طرف ملك المغرب يوم السبت ٨ يوليو لتستمر الى آخره ، وكان من الحاضرين جنب جلالة الملك صاحب السمو الملكي الامير الشاعر عبدالله الفيصل رغم ذلك فقد كان لمدن اخرى نصيبا وافرا في احتضان مهرجانات ادبية وفنية وعلى رأسها الرباط ومراكش وطنجة وفاس وغيرها

ومن تلك الاعمال التي انجزت بهذه المناسبة :

في مدينة الرباط ، وبساحة الاوداية التاريخية الشهيرة وعلى ضفة نهر ابي رقراق تكلف المخرج المسرحي الطيب الصديقي باعداد مهرجان « اصوات واضواء » وهو استعراض تاريخي للاحداث التي شهدها المغرب منذ عهد يوب الثاني وادريس الاول الى الحسن الثاني .

وقدمت هذه اللوحات بفضل احدث تقنيات الليزر ، مع مختلف اشكال التعبير من بينها المسرح والسينما والحركات التشكيلية بجانب الغناء والرقص التقليدي والفروسية ، وعرض شريطين على ثلاث سفن شراعية شيدت على ضفة النهر خصيصا للمعارك البحرية .

وشارك في هذا العرض الفخم ٢٠٠ فنان من مختلف جهات المملكة .

٢ - في الرباط كذلك وبمسرح محمد الخامس نظمت وزارة الشئون الثقافية عملا مستلهما من التراث المغربي الاصيل على شكل اوبريت تحت عنوان « شروق » كتب نصها الشعري محمد الطنجاوي ، وقام بتركيب المشاهد كل من محمد بن عبدالسلام وعبدالرفيق الشنقيطي ، وشارك في شخصيتها مايزيد عن ٥٠ فنانا قدموا ١٥ اغنية ولوحات راقصة ، واخرى مسرحية .

قام باخراج هذا العمل كل من عبدالرحمن الخياط وعبدالصمد دينيه وعبداللطيف الدشراوي ، ومن المسرح نسق اخراجها للتلفزة المغربية شكيب بن عمر .

٣ - في مدينة طنجة نظمت الجمعية الثقافية للبحر الابيض المتوسط اوبريت « طريق المجد » بمشاركة الفائزين في مهرجان مسابقة الاغنية « اضواء المدينة » بالاضافة الى اوبريت خاص بالاطفال برمجته التلفزة المغربية ، وحفلة موسيقية كبرى احياها بوق الدرك الملكي شارك فيها انجب التلاميذ الناجحين هذا الموسم .

وقد شارك في الاولى مايقرب من مائة طفل بقيادة المطربة غيثة عبدالسلام والمطرب محسن جمال والفنان المصري محمود سليمان الذي قام بالتوزيع الموسيقي ، وقام بتلحين الاغاني الفنان محمد بن عبدالسلام .

٤ - وقدمت التلفزة المغربية أوبريت من عمل اتحاد الموسيقيين والشعراء المغاربة شارك فيها المع الملحنين والمطربين المغاربة بقيادة الاستاذ عبدالسلام فشان رئيس الاوكسترا الملكي .

وكان هذا العمل تحت عنوان « اضواء النصر » اشرفت على انجازه جمعية ابي رقراق واخرجه للتلفزة المغربية ادريس المريني .

٥ - وبمدينة الراشدية على تخوم الصحراء وبمساهمة جمعية الاسماعيلية الكبرى تم انجاز ملحمة « واحة الفرح » اقيم الديكور المناسب لها كله فوق بحيرة طبيعية ، وتدور جميعها حول الماء في حياة المغرب في الماضي والمستقبل

اعتمادا على مواقف تاريخية مثيرة ، وحكايات واساطير شعبية ، ويقوم بتشخيصها على الخشبة الطافية فوق الماء ٢٥٠ من الفنانين المحترفين والهواة .

٦ - وتحت اشراف واعداد محمد حسن الجندي تم انجاز ملحمة اخرى تحت عنوان « نفحات مراكش » بمساهمة جمعية الاطلسي الكبير ، تتفتح فيها ذاكرة هذه المدينة العتيقة التي تسمى المغرب باسمها في اللغات الاجنبية تحكي ماضيها المجيد من دولة المرابطين وانتصارهم في معركة الزلاقة بالاندلس الى دولة الموحدين وانتصارهم في معركة الارك بالاندلس كذلك الى انتصارات اخرى بالاندلس او فوق ارض المغرب كمعركة وادي المخازن ، حتى قيام الاتحاد بين دول المغرب العربي الكبير .

وقد شارك في هذا العرض الذي اقيم بقصر البديع مايربو عن ١٥٠ فنانا بمشاركة زملاء لهم من دول المغرب العربي وموريتانيا وليبيا وتونس والجزائر .

٧ - ومن الدار البيضاء انطلقت فرقة البدوي تتجول عبر حوالي عشر مدن مغربية ، بمسرحيات للكبار والصغار تتضمن مواضيع مختلفة تدخل في نطاق المناسبة .

٨ - وانجز في الميدان السينمائي شريط « شاهد التاريخ » بمساهمة من التلفزة المغربية والمركز السينمائي المغربي انطلاقا من شهادات شخصيات فرنسية وغيرها ولقطات تاريخية عن المغرب وملوكه صورت في بداية هذا القرن .

٩ - مسلسل « الملاحم الحسنية » ، تم انجازه في ست حلقات تستعرض كفاح الشعب المغربي بقيادة المرحوم محمد الخامس ومواصلة الكفاح من اجل التحرير وجلاء القوات الاجنبية وتنمية الوطن على يد خلفه الامين جلالة الملك الحسن الثاني .

وقد تم تسليط الاضواء من خلال شهادات شخصيات وطنية واجنبية عايشت العاهل المغربي منذ ان كان شابا مع صور تاريخية اكثرها لم ينشر حتى الان .

١٠ - مسلسل وثائقي تحت عنوان « سدود بلادي » ابدع فيه المخرج مصطفى صدقي ايما ابداع ونال به التنويه من كل النقاد واغلبية لقطاته مأخوذة من الجو تظهر للمشاهد خضرة المغرب وبريق مياهه المتشابكة بين اخاديد الجبال ، وتعاريج التلال ، وانحدارات السهول .

هذه هي أهم الاعمال التي انجزت بمناسبة يوم الشباب وكان للفن فيها الدور الطلائعي البارز .

وقد ساهم في بعضها كما ساهم في اعمال فنية اخرى بين بني ملال ووجدة وتطوان وغيرها فنانون عرب من جمهورية مصر العربية وسوريا والجزائر وغيرها .

اما في الميادين الادبية والثقافية الاخرى فقد قدمت لجلالة الملك بهذه المناسبة اعمال عديدة انجزت في شكل كتب ولوحات تؤرخ هذا الحدث كما تبارى اكثر من مائة شاعر في مختلف جهات المملكة في تخليد هذه الذكرى « يوم الشباب » .

الملك الحسن

اشياء فنية



من اعداد/ عبدالناصر الزاير

التمثيل الاستغلالي

وهذا النمط من التمثيل هو استغلال صوت الممثل وشخصيته وجماله الجسدي أو أحد المظاهر الجذابة بنوع خاص.. ليس لخلق فهم احسن للشخصية التي يصورها الممثل وانما لمجرد جذب الانتباه المثمر لوجه الممثل او شكله او صوته او شخصية وكثيرا ما نلتقي بالتمثيل الاستغلالي في التلفزيون والسينما حيث يترك الكاميرا والميكرفون مطلق الحرية في الوقوع على المميزات الجذابة البدنية والصوتية وتأكيدها دون اعتبار الى مطابقتها أو مناسبتها للشخصية الممثلة كما نلتقي كثيرا بهذا النمط ايضا في كل من مسارح المحترفين والهواة والحقيقة ان اغراء امرأة شابة ذات جمال خارق او شاب ذي صوت رنان بطريقة ملفتة للاسماع لايمكن مقاومته مع وجود هذه الصفات وهناك قبول عظيم للحصول على رضى المشاهدين المعجبين..

يتمتع كل شيء تقريبا بهذا النوع من الاتصال النفسي ويحتاج الامر الى ممثل مهذب وبالغ القول كيلا يغريه ذلك الجمال واذا كان الممثل يأمل في ان يصير فنانا فخير له ان يقاوم اغراء استغلال جسمه او صوته او شخصيته وعادة ما يحرم الاستغلال الوصول الى الفن الحقيقي.. وللاسف هذه الظاهرة متفشية في بعض فنانينا الممثلين الذين يستعرضون اشكالهم وملابسهم واحيانا صوتهم على حساب الشخصية الدرامية ولكن هذا النمط من التمثيل وسميته التمثيل الاستغلالي سرعان ما ينتهي حين يتفهم المشاهد الواعي حقيقة العمل وحقيقة الشخصية ارجو ان ينتبه الممثل لهذا النوع من التمثيل وان يتدارك بسرعة قبل فوات الاوان وان يخدم شخصيته ولا يخدم شكله فقط حتى يصل الى الفن المطلوب والحقيقي.

سوبرمان ياباني لمقاومة التلوث والإشعاع

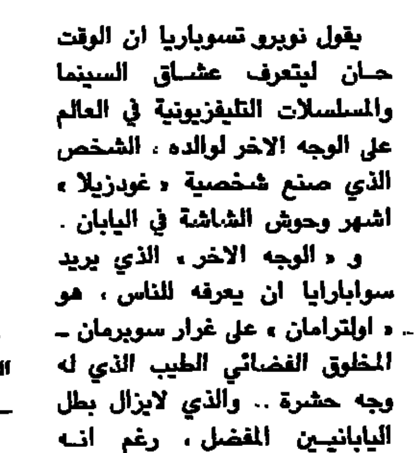


اولترامان..

السوبرمان الياباني

الذي سيتصدى للتلوث

والاشعاع



يقول نوبرو تسوباريا ان الوقت حان ليتعرف عشاق السينما والمسلسلات التليفزيونية في العالم على الوجه الاخر لوالده ، الشخص الذي صنع شخصية « غودزيلا » اشهر وحوش الشاشة في اليابان .

و « الوجه الاخر » الذي يريد سوابارايا ان يعرفه للناس ، هو « اولترامان » على غرار سوبرمان - المخلوق الفضائي الطيب الذي له وجه حشرة .. والذي لايزال بطل اليابانيين المفضل ، رغم انه يصارع الوحوش الغريبة القادمة من الفضاء الخارجي ايضا منذ حوالي ٢٢ سنة .. على الشاشة طبعا .

ومع ان ايجي سواباريا : الوالد ، توفي منذ سنوات ، فان ابنه نوبورو يقول ان اولترامان - وليس غودزيلا الحشرة الارضية - سيكون التركة الاعظم الذي كان يعتبر ساحر التأثيرات الخاصة في السينما اليابانية .

ويقول سواباريا ، وهو رئيس شركة الانتاج السينمائي التي تملك حقوق نشر اعمال والده ، ان اولترامان سوف يحقق نجاحا اعظم بكثير مما حققه غودزيلا .. وهو واثق من قوله الى درجة انه على وشك ان يطلق العنان لاولترامان في واحدة من اصعب الاسواق السينمائية على الاطلاق : اي في الولايات المتحدة ، بمسلسل من ١٣ حلقة توزع بواسطة شركة تليتريب في نيويورك ابتداء من السنة المقبلة . كما ان اولترامان سيعرض في اوروبا ، وبصورة خاصة في فرنسا ، في وقت لاحق من هذه السنة .

كما ان تيد ترنر ، من المسئولين في شركة تليفزيون سي. ان. ان قد اشترى حق بث مسلسل قديم لاولترامان في امريكا الشمالية . وقد انجز مؤخرا ترجمة الحوار الى اللغة الانكليزية

اما قصص وروايات اولترامان فتدور كلها حول الموضوع التالي : يتم ارسال اولترامان وعدد من سكان كواكب اخرى في مجموعة « م ٧٨ » النجمية الى الكرة الارضية لحمايتها من غزو يستعد غزاة من الفضاء الخارجي القيام به بمساعدة مخلوقات غريبة ولدت على الارض عندنا . وهذه المخلوقات تتراوح بين السمك الرعاد ورجل الثلج وقد خرجت المخلوقات الارضية من خليج طوكيو وتخفي هذه الناحية من الرواية مغزى سياسيا ضد التلوث والاشعاع والوحوش المذكورة ليست شريرة كلها بل الشر كل الشر كامن في هؤلاء الاشخاص الذين سببوا التلوث)

وتنتهي كل حلقة عادة بمطاردة طاحنة في المناطق الصناعية المحيطة بالعاصمة اليابانية طوكيو المليئة بالبنايات الشاهقة والشبكات الكهربائية الجاهزة للتحطيم والتدمير ، بعد ان يحول اولترامان نفسه الى عملاق جبار طوله ٤٠ مترا ووزنه ٣٥٠٠٠ طن .

وبالنسبة للنسخ التي ستصدر الى الولايات المتحدة فقد ادخل تسوباريا تعديلا عليها لتتناسب الاذواق المحلية ، اذ البس البطل ثيابا بالوان العلم الامريكي وجعل له قاعدة خاصة يدخل اليها من فم تمثال الرئيس ابراهام لينكولن في جبل راشمور . ولكن تسوباريا يصر على انه باستثناء هذا التعديل « التجميلي » سيبقى اولترامان بطلا كونيا وعالميا لجميع الناس .

يبدأ بث مسلسل اولترامان لأول مرة في شهر تموز عام ١٩٦٦ عبر « شبكة طوكيو الاذاعية » . ومنذ ذلك الوقت اتخذ المسلسل اسماء عديدة ، وهناك حلقات يعاد بثها اسبوعيا حتى اليوم . ويقول تسوباريا انه منذ ذلك الوقت خاض اولترامان ورفاقه المعارك ضد اكثر من ٦٠٠ وحش ، بينهم الحشرة الزاحفة غودزيلا

ومثل سوبرمان الذي يعرفه اولادنا ، ويعشقه بعض الكبار ايضا ، اوترامان له نقطة ضعف ، تجعله احيانا يتعرض للخطر في اوجه اعدائه . فهو عملاق بارد ولذلك يستهلك الطاقة بكميات هائلة ، ولا يستطيع ان يحتفظ بجبروته اكثر من ثلاث دقائق متتالية كل مرة .

نقطة الضعف هذه استغلتها مؤخرا شركة « ميوجو » للمواد الغذائية في اعلاناتها الدعائية . التي كان بطلها اولترامان نفسه . لترويج معكرونة ميوجو الجاهزة التي لايلزم لاعدادها اكثر من ثلاث دقائق.

ولعب اولترامان ايضا بطل دعاية لاحد البنوك وظهر في كتيب عن الدفاع الوطني .

ويقول تسوباريا ان منتوجات اولترامان ، بما فيها حفاظات الاطفال وعصي الطعام واكياس الغولف وقداحات السجائر قد ارتفعت مبيعاتها اربعة اضعاف خلال السنوات الثلاث الماضية .

وفي شهر آذار الماضي مثل اولترامان في ثلاثة افلام تليفزيونية لشبكة طوكيو الاذاعية . وهي افلام وثائقية عن كيفية خلق شخصيته .

وقد اعلن تسوباريا انه يعد الخطط لمشاريع كثيرة لاولترامان ، بينها مشروع لاقامة مدينة ملاه يتوسطها تمثال لاولترامان بارتفاع ١٠٠ متر يضم في نفس الوقت كهوائي ارسال تليفزيوني يغطي المناطق الريفية المجاورة .

مفيد فوزي مع المشاهير



صلاح ابو سيف: هدفي الاول فيلم واحد سنويا !

من اكبر المخرجين العرب والمعهم .. بل من الممكن القول انه عميد المخرجين العرب استطاع ان يصنع اسمه بعرق كبير ونضج اكبر ربما فاقه في عدد افلامه تلاميذه .. لكن هو له منطق آخر ..

فما هو منطق صلاح ابوسيف ؟

● الاسم الحقيقي : صلاح الدين ابوسيف مسعود .

● اسم الشهرة : صلاح ابوسيف .

● تاريخ الميلاد : ١٠ مايو سنة ١٩١٥ بحي بولاق بالقاهرة .

● الحالة الاجتماعية : متزوج وله اربعة اولاد .

● العمل : مخرج .

● الموقف من العمل : محترف - دبلوم تجارة - درس الاخراج في فرنسا

رؤيته للفن :

● عين المخرج كاميرا ، واذنه آلة تسجيل طوال حياته يسجل كل شيء يقرؤه او يشاهده او يسمعه .

● السينما صناعة مثل اي صناعة اخرى ، ولهذا فهناك الصانع المخلص الامين ، وهناك الصانع الغشاش واللص . والسينما تجارة ايضا او هناك التجارة المشروعة والتجارة غير المشروعة .. والسينما فيها هذا وذاك

● نحن الان نعيش اكثر مراحل السينما انحطاطا ، لان الفنان نتاج مجتمعه وعندما يبيع هذا المجتمع اطعمة فاسدة ، ويتحرك بالرشاوي فان هذا الفساد لابد ان ينتج بالضرورة افلاما فاسدة ، وسينما اكثر فسادا . وكلنا مسئولون عن هذه الكارثة .. السينمائيون والسلطة والجمهور .

● هناك ثلاثة انواع من الفنانين : اولها الفنان الهروبي الذي يؤمن بفكرة الفن للفن . فيبتعد عن مشاكل الجماهير . وهناك الفنان الانتهازي . الذي يحس استجابة جماهيرية لارضية ما بصرف النظر عن المبدأ والقيم . وثالثهم الفنان الايجابي الذي يؤمن بوطنه ومجتمعه ويلتزم بقيمه ويدافع عنها ..

● المنتجون الذين يقدمون افلاما سطحية ليس لديهم الاحساس الصادق الواعي بمجتمعهم ، وباختصار لايملكون « الضمير » ويستعملون الفن كوسيلة ربح سريع ، وهذه جريمة ..

● هناك نوع من المخرجين يعمل في السينما او التليفزيون لكي يعيش وهناك آخر يعيش لكي يعمل في السينما والتليفزيون .. وهنا يكمن الفرق ..

● المخرج مثل شهرزاد ، والجمهور مثل شهريار .. لو ان شهريار مل لثانية واحدة « رقبتها تطير » فورا ، وبالمثل فان ملل المشاهد يكلف المخرج حياته .

● النقد السينمائي له اهميته الكبرى ، وانا اعتبره العنصر الثالث في مثلث العمل الفني « الفنان ، الجمهور ، الناقد » .

● السينما التي تحمل دروسا مباشرة مرفوضة ، لان الراغبين في الدرس يلتحقون بالمدارس . والفن الصحيح هو الذي يجمع بين المتعة والافادة ..

● التليفزيون وسيلة نشر جيدة لافلام السينما لقلة دور العرض وعدم قدرة الناس على الذهاب اليها ، لكن تشويه التليفزيون للفيلم مرفوض فاما يعرضه كاملا واما لايعرضه .

● استوديوهات السينما مازالت على حالها منذ نشأة السينما المصرية حتى الان ..

رؤيته للحياة :

● الاستغلال يبدأ من لحظة ضعف انساني .. النعاج هي التي تعطي الفرصة للذئاب كي تبدأ عملية الافتراس كاملة ، لكن - رغم ذلك - لايمكن للاستغلال ان ينجح او يدوم على الاطلاق .

● الروح المرحة تعد من اسس شخصيتنا كمصريين .. كل شيء يتحول الى نكته .. تاريخنا نحكيه بالنكت ، الموقف الاجتماعي تستطيع معرفته بالنكت ..

● السياسة على نحو ماأراها هي سلوك حياة الجماهير ، وهي حركة الجماهير في التاريخ ، ولا استطيع فكريا الفصل بين السياسة والفن لانه فصل بين الفن والحياة .

● لايوجد شيء بغير ثمن ، واسعد لحظات حياتي حينما ارى العدل يتحقق امامي .

اهم اعماله :

● قدم صلاح ابوسيف ٣٩ فيلما حصل نصفها على جوائز ومن اهم هذه الافلام لك يوم ياظالم ، الاسطى حسن ، ريا وسكينة ، شباب وامرأة ، الفتوة ، الطريق المسدود بين السماء والارض ، لوعة الحب ، بداية ونهاية ، الوحش ، لاانام ، انا حرة ، لاانطفيء الشمس ، البنات والصيف ، واخرج مسلسلا اذاعيا واحدا هو « قمر على بوابة المتولي » .

● اهم مايعتز به : هناك افلام يعتز بها بعض منها حصل على جوائز منها .. « القاهرة ٣٠ » و « الزوجة الثانية » و « الوحش » و « ريا وسكينة » و « شباب امرأة » و « فجر الاسلام » وغيرها

رؤيته للاخرين :

● فؤاد الظاهري : من القلائل الذين استطاعوا فهم تكتيك الموسيقى التصويرية .

● كمال الشيخ : مخرج « جاد » مقل في عمله لانه يحب الاجادة . حصر نفسه في الافلام البوليسية .

● يوسف شاهين : استاذ من اساتذة السينما ، له اسلوبه وله اتجاهاته .

● عاطف سالم : لم ينل حظه من الشهرة او التقييم .. مع ان بعض اعماله تعتبر من كلاسيكيات السينما ..

● حسين كمال : مخرج حساس مازالت اعماله الاولى في المقدمة مثل البوسطجي والمستحيل .

● اشرف فهمي : احد تلاميذي .. منحنى يهبط ويصعد . يحاول بجد الوصول للكمال ..

● محمد خان تعجبني جرأته واحسده عليها احيانا انه من الشباب الذي اثبت وجوده.

● فريد شوقي : ممثل ملتزم : خصوصا اذا اعجبه الدور فانه يعطي كل ماعنده .

● فاتن حمامه : سيدة الشاشة .

● نور الشريف : جاد .. يعرف كيف يختار ادواره التي تجعله متميزا وقادرا على العطاء .

مواجهة :

س : قدمت ٣٩ فيلما روائيا فقط .. في الوقت الذي اخرج فيه من جاء بعدك ضعف هذا الرقم ؟

ج : بالفعل ابنائي وتلاميذي تجاوزوا ماقدمته ، لكن منذ بدأت المشوار وهدفي الاول هو فيلم واحد في العام ، لان الفيلم يستغرق دراسة ومجهودات في البحث ، ولذا اتعجب عندما اجد احد تلاميذي او زملائي وهو يخرج اربعة افلام في العام واتساءل .. متى يقرأ السيناريوهات .. يقرأها فقط .. لايعايشها ..

بعد تجربة معرض الفن التشكيلي السعودي في القاهرة

عبدالحليم رضوي لـ اليوم

جاء الوقت للتفاهم مع العالم الذي يقدر هذا النوع من الفن

أتألم لغياب بعض الأسماء المعروفة عن المشاركة



بعد النجاح الذي حققه معرض الفن التشكيلي السعودي في القاهرة تحدث الفنان عبدالحليم رضوي للصفحة عن انطباعاته تجاه المعرض والحضور والتجربة ذاتها بشيء من التفاؤل والغبطة بنجاح تجربة الجمعية الاولى في تنظيم معرض شامل للفن التشكيلي السعودي .. واشار في حديثه الى انه قد حان الوقت للتفاهم مع العالم الذي يقدر ويتفهم دور الفن التشكيلي .. لنترك الرضوي يتحدث ويبدي انطباعاته :

لقد لمسنا نجاح هذا المعرض بشكل غير متوقع ، الحضور كان كثيفا جدا خاصة من جانب المهتمين بالفنون التشكيلية قد حضروا من نقاد وفنانين ومواهب شابة .. وهذا بالطبع يسرنا كمشاركين في المعرض .. وما سرني شخصيا هو الاتفاق على ان هذا المعرض يختلف عن العروض السابقة لفنانينا السعوديين في القاهرة وذلك يرجع للاختيار الذي اعتبره الى حد ما موفقا وتنوعت خلال المعرض الاتجاهات الفنية والاداء الفني ..

والمعرض من ناحية اخرى يأتي لسد ثغرة ما زال كثير من الفنانين يعانونها وهي عدم التعارف بينهم وبين زملائهم في البلاد الاخرى خاصة وان الهوية غير واضحة حتى الان وان كان فنانو كل قطر يحاولون تحقيق ذلك بشكل متطور ومتجدد ، وهذه الهوية التي لم تتضح جاءت نتيجة عدم وجود قنوات فنية بين الفنانين في الاقطار العربية والاسلامية ولعدم وجود قنوات اعلامية ذات قيمة للتعريف بالفن في العالمين العربي والاسلامي .

ولهذا السبب كان تفكير بعض الاخوة (وانا ضمنهم) لفتح قنوات بالتنسيق مع المسئولين في المملكة وكان الاختيار لاقامة هذا المعرض الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون مع جمعية محبي الفنون بالقاهرة .

والنجاح الذي حققناه جاء نتيجة جهد منسق من الفنانين وما اسعدني هو اننا كنا يدا واحدة ، وكل منا قام بدوره بصورة مشرفة ومجتهدة مما كان له صدى طيب بالحضور المكثف يوم الافتتاح والايام التالية بالاضافة لاهتمام السفارة السعودية خاصة السفير السعودي الذي اهتم شخصيا بارسال دعوات لاصحاب الشأن مما كان له تواجد رسمي كبير جدا .. وجمعية محبي الفنون ايضا لم تقصر من هذه الناحية اذن فقد كانت هناك جهود موفقة لانجاح المعرض اضافة للتوقيت المناسب لاقامة المعرض وهو نهاية موسم الفن التشكيلي .

ولذا فقد اعطى المعرض - كما سمعنا من الجميع - صورة جيدة وهو ناجح في اختياره الفني ومن حيث الترتيب والمكان - دار الاوبرا - اضافة الى ان هذه التجربة قد اعطتنا ما كنا ننادي به في صحافتنا الفنية وما كان ينادي به المخلصون من التشكيليين للاختيار الجيد .

ونؤمل ان يكون في المستقبل تنسيق بين المسئولين في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لاعطاء حافز اكبر حتى نواكب الركب الفني من الدول العربية الى الدول الاجنبية التي تشتهر في مجال الفن التشكيلي .

●● وعن غياب بعض الاسماء الفنية من المعرض قال رضوي :

■ انا اتألم لغياب بعض الاسماء المعروفة وقد يكون لعدم فهم ولعدم وضوح الرؤية لاقامة مثل هذه المعارض . طالما المعرض باسم المملكة فواجب كل فرد منا يعيش في اعتزاز وطنه ان يساهم بأي شكل من الاشكال ومن اي نافذة تطل على حياتنا للتعبير عن انفسنا في العالم الخارجي - العربي او الاوروبي - ونحن بحاجة الى تغيير مفاهيم كثير من الناس الذين يعتقدون اننا امة متأخرة لا نملك قدرة التعبير ، والامة المتحضرة ليس مقياسها سيارات وعمارات فهذه الاشياء مشاعة ومنتشرة في كل مكان ولكن الامة المتحضرة هي : التي تستطيع ان تعبر عن ذاتها عبر قنوات ثقافية وفنية تعبيرا انسانيا شاملا وهذا هو المعيار المعروف عالميا لتحضر الامم ولهذا فالثقافة والفنون هما المعياران لتعريف الشعوب الاخرى بالمجتمع الذي نعيش فيه ، ولذا فتأخر بعض الاخوة هو عدم ادراك الهدف الشامل للجمعية او وجود الحيرة والقلق وعدم القناعة بأن يكون هناك حافز فني مشجع ، ونحن الفنانون المشاركون في هذا المعرض كنا نتمنى ان الفنانين الذين لم يشاركوا قد شاركوا معنا في هذا المعرض .

●● وعن الخطوة القادمة بعد هذه التجربة :

■ قبل الخطوة القادمة وصلنا الى نتيجة جيدة هنا .. وعليه فرأيي الشخصي يتمثل في ان هناك اختصاصات يجب ان تعطى لكل فرد من لجنة الفنون التشكيلية التي عينتها جمعية الثقافة والفنون للمعارض الخارجية . فمجموع اللجنة عشرة اشخاص حضر منهم في هذه المناسبة ست شخصيات أثبتت كفاءتها وأؤكد على أهمية وعي اللجنة لانه على ذلك ينعكس مستوى المعرض .

ويجب ان يتم ذلك على اساس تفاهم بين الاعضاء .

وقد اثبتنا ذلك في تجربتنا بالقاهرة اما عن الخطوة القادمة فانه بحكم تواجدي لاكثر من خمس عشرة سنة في العالم العربي ولعلاقتي بالفنانين في دول عربية فانني احاول واتمنى من غيري من الفنانين ذلك بفتح قنوات مع تلك الجهات لاقامة مثل هذا المعرض ولاعطاء الشباب فرصة الاحتكاك ليكونوا خير رسل للثقافة والفنون مستقبلا . وقد جاء الوقت للتفاهم مع العالم الذي يقدر هذا النوع من الفن .

■ من لوحات رضوي ■

■ من افتتاح معرض الفن التشكيلي السعودي بالقاهرة ١٩٨٩ ■

كلمة المحرر

لوحات بعد المعارض

ان من الاولويات التي يضعها الفنانون قبل واثناء وبعد اقامة معرض ما التفكير في لوحاتهم ووضعها والطرق التي تمر بها والاماكن التي توضع فيها .. وطريقة التحميل . من مكان اقامة الفنان الى الجهة المنظمة للمعرض ثم الى مكان المعرض ثم عودتها الى مقر اقامة الفنان ..

كل هذه الطرق والحلقات يضع كثير من الفنانين نصب اعينهم وضع لوحاتهم اثناءها ، ولعل تجارب بعضهم لم تكن موفقة بالقدر الذي يعيد لوحاتهم اليهم وهي في كمال عافيتها دون ان يحدث لها اي من انواع واحجام الثقوب او الشقوق بأي طول .

ويمكن اعتبار هذا الشيء واحدا من اهم ما يحرص عليه الفنان ويتابعه بكل دقة فهو حريص على ان تصل لوحته اليه كما بعث بها معتبرا ان من يتعاملون مع هذه اللوحات من المسئولية بمكان مراعاتها بكل ما اوتوا من امكانات احتراما للعمل وللفنان والفنانون يعتبرون اعمالهم جزءا منهم فوخز في اي مكان في مساحة اللوحة كأنه في جسمهم - وهذا لا مبالغة فيه - فمن حرص كثيرين وخوفهم على لوحاتهم من اي خدش او اصابة او لعدم ثقة في الاهتمام بهذه اللوحات من الجهة الاخرى ان يمتنعوا عن المشاركة في اي معرض ان لم يكونوا انفسهم الذين يحملون لوحاتهم معهم بانفسهم ويعيدونها بنفس الطريقة .

اكتب هذا الموضوع وتمر صور كثيرة من التعامل مع اللوحات .. التي اعيدت لاصحابها مكسرة الاطارات او فاقدة نضارتها ونظافتها او ان العمل مصاب بخدوش طولية او عرضية او يصل الامر الى ثقب او شق ..

واذا كانت اللوحات تعامل في احيان بمثل هذه الطريقة وفي الاعتبار اعادتها لاصحابها فكيف بها وهي مجمعة ومكدسة بشكل كبير بعد اقامة معارض - او ان تكون هذه اللوحات مقتناة لجهة ما ..

اعتقد ان حفظ اللوحات والاهتمام بها وباعادتها بالشكل الذي ارسلت به هو من الضرورات التي لها اثرها الكبير في مشاركة الفنان والفنانة من علمها .

واذا كان اهتمامنا فقط بان نجمع لوحات الفنانين من اجل ان نشترك بها في معرض جماعي في الداخل او الخارج فمن الواجب وحتى نرغب ونغير كثيرا من الصور العالقة في اذهان كثير من فنانينا ان نحرص كثيرا على هذه الاعمال بأن نحفظها من اي ضرر صغيرا كان ام كبيرا .

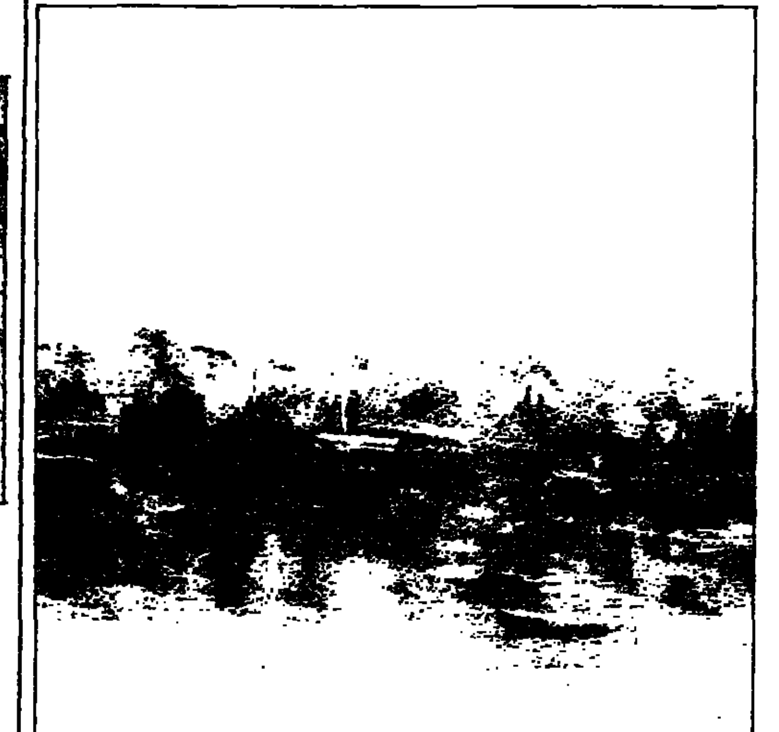
عبدالرحمن السليمان

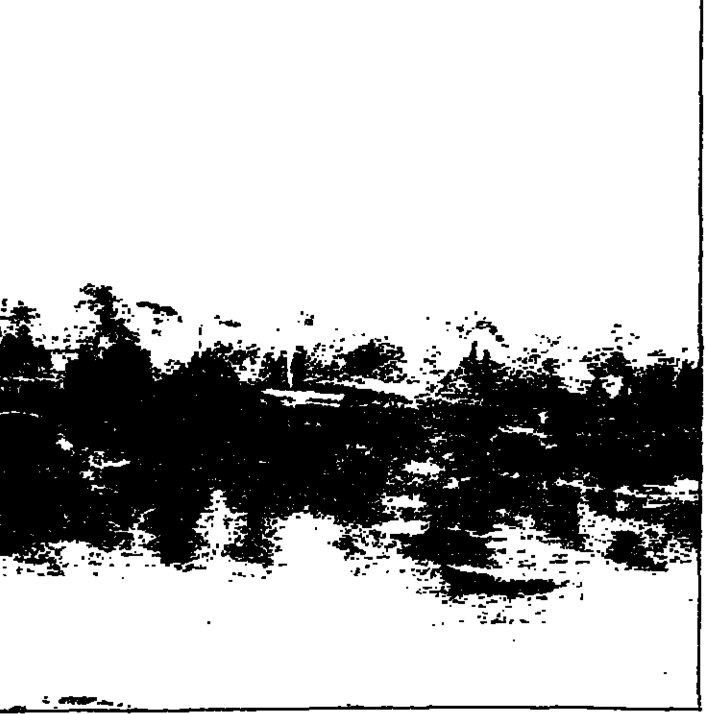
معرض لعبدالفتاح البدري وماجدة الشرقاوي في شيراتون الجزيرة

■ عبدالفتاح البدري ■



■ من لوحات البدري ■





■ من لوحات ماجدة الشرقاوي ■

اقيم في قاعة فندق شيراتون الجزيرة بالقاهرة معرض ثنائي للفنان عبدالفتاح البدري والفنانة ماجدة الشرقاوي ..

والمعرض يأتي في سلسلة معارض اقامها البدري والشرقاوي في القاهرة ويقترب اسلوب كل منهما حيث تستفيد مواضيع كل منهما من الحياة الشعبية في مصر .

البدري مع تأكيله ومحاولته تجاوز اللقطة الانطباعية المباشرة نراه يحسن التقاط مشاهده من مساقط علوية وهو يشتغل في هذه الطريقة من فترة غير قصيرة .. اما مواضيعه في هذا المعرض فأغلبها مستوحاة من مناطق الجنوب المصري في الوقت الذي تستفيد ماجدة من مواضيع الحياة الشعبية البسيطة كتلك التي نراها في لوحات يوسف كامل والفنانين المصريين الانطباعيين الرواد .

وتعريفا بالفنانين نرى ماجدة محمود الشرقاوي تحمل بكالوريوس فنون جميلة من معهد ليوناردو دافنشي شعبة (التصوير) وموظفة بالهيئة العربية للتصنيع .

اقامت ٢٥ معرضا جماعيا وخاصا ولها مقتنيات في دول عربية واوروبية .

اما عبدالفتاح البدري فهو من مواليد اسوان ١٩٤٩ حاصل على بكالوريوس (ليوناردو دافنشي) للفنون قسم التصوير والزخرفة عام ١٩٧٤ ، عمل مدرسا للتربية الفنية .ويعمل حاليا مصمما للرسوم الطبية والتعليمية ومديرا لقسم الرسم بمركز تكنولوجيا التعليم الطبي وعضو نقابة التشكيليين المصريين .

شارك في اكثر من مائة معرض ومثل مصر في عدة معارض وحصل على جوائز عديدة منها جائزة الرسم والتصوير بالمعرض الدولي (اينا تورينج) - نابولي/ ايطاليا عام ١٩٧١ وجائزة الاستحقاق في مسابقة النيل ١٩٨٤ .

خميس خلف يفوز بالتقديرية في صالون الشباب بالقاهرة

■ من لوحات خميس خلف ■

القاهرة - مكتب اليوم
عاطف مصطفى

فاز الفنان التشكيلي الشاب خميس خلف بالجائزة التقديرية في الصالون الاول للشباب والذي ضم لوحات يصل عددها الى اكثر من ٥٠٠ عمل فني بين نحت وتصوير ورسم .

وحاز الفنان على جائزته عن ثلاث لوحات بعنوان « الخريف » رسم بالحبر الشيني .

المعروف ان خميس اقام عدة معارض كان اخرها المعرض الذي اقيم باتيليه القاهرة والذي ضم ٣٠ لوحة .

وتميل غالبية اعمال الفنان خميس الى السيريالية التعبيرية والتي التزم بها حتى الان في كل اعماله التي قدمها ..

وخميس خلف فنان متحرر حتى انه يقول : ان الفنان المبدع يحتاج الى وقت طويل لكي يحقق ابداعاته ، وربما ذلك لا يتوفر للفنان في بلداننا ، فاي عمل اخر يقوم به الفنان غير فنه ، يعطل طاقاته الابداعية ، وللاسف الشديد هذا ما يحدث في عالمنا الثالث ، فالفنان لا يستطيع العيش من خلال انتاجه الفني ، ولا بد ان يكون له مورد رزق يعيش منه ، ويمكن ان يواصل مسيرته الفنية ، وبالطبع يكون ذلك خسارة في الا يتفرغ الفنان لابداعه ، ومن هذا المنطلق . من الضروري ان يحظى الفنان بالرعاية ، واقول هنا الفنان ، لانه بفنه سوف يضيف جديدا الى الحركة الفنية . وسوف يكون نتاج هذا الفنان ذا فائدة تعود على مجتمعه بالخير الوفير .

وخميس الحائز على الجائزة التقديرية في الصالون الاول للشباب والتي ما زالت لوحاته تعرض حتى الان رسام صحفي يؤدي دورا هاما في مجال الاطفال بمجلة سمير ، واشترك في العديد من المعارض وحصل على جوائز تشجيعية من المجلس الاعلى للشباب والرياضة وجائزة معرض الطلائع الرابع والعشرين لجمعية محبي الفنون الجميلة ، كما حاز على جائزة (معرض الطلائع الخامس والعشرون) وبنفس الحماس يواصل مسيرته في مجال العمل الفني ، مترسما خطى اساتذته في مجال فنه ، ينهل من كل الثقافات الفنية .

الأربعة يتهيأون لتحرك محسوب

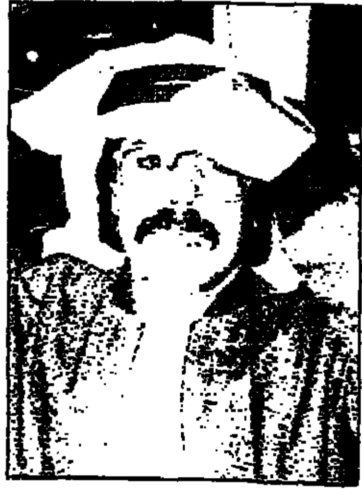
الفنانون الاربعة الذين نووا التحرك بمجموعة اعمالهم مازالوا طور الاعداد والترتيب لتحركهم بشكل يكفل نجاح تحركهم .

الاربعة الذين يكونون جماعة جديدة ظهرت في الرياض هم الفنانون علي الرزيزاء وسمير الدهام ومحمد المنيف وعبدالعزيز الناجم .. والثلاثة الاسماء الاول من المعروفين على الساحة الفنية ولهم تجربتهم على مستوى الكتابة الصحفية والنقدية خاصة الدهام الذي اشرف على تحرير صفحات الفن ثم التشكيل في جريدة الجزيرة الى ان تسلمها ومازال يقوم بدور كبير في ذلك محمد المنيف .. ويبدو ان الاربعة يخططون بشكل دقيق ويحسبون تحركهم بشكل يكفل لهم نجاحا مناسبا مع اسمائهم ولذا فان تحفظهم عن ذكر اسماء مدن وبلدان يعرضون فيها فيه نوع من عدم التسرع حتى لا تفقد التجربة حيويتها .

الفنانون الاربعة كما قال بعضهم لي انهم حريصون على تقديم المستوى الجيد الذي يعيد للاذهان تجارب بعضهم المتقدمة والنشطة خلال فترات من مشاركة البعض التي تركت اثرا لدى المشاهدين .



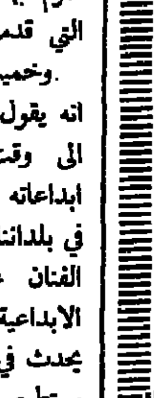
■ محمد المنيف ■



■ علي الرزيزاء ■



■ سمير الدهام ■



رئيس قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود د . صالح الدباسي لـ اليوم

القسم يعد معلمين مؤهلين لتدريس التربية الفنية

كثير من خريجي القسم استطاع ان يشق طريقه في مجال الابداع الفني

كتب المحـرر:

تعتبر اقسام التربية الفنية في الجامعات السعودية التي عنيت بالتربية الفنية اهم الاقسام التي يمكن ان تخرج مربين وفنانين يمتلكون الاساسيات التي تمكنهم من الانطلاق في المجال الفني التشكيلي .

وقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود ١٩٧٥ يقوم حاليا بدور كبير في تاهيل المدرسين الذين يستطيعون الاخذ بمادة التربية الفنية وبالطلبة الى مستوى افضل .

د . صالح الديلمي رئيس القسم تحدث للصفحة عن قسم التربية الفنية وما يقدمه للدارسين ..

تحدث اولا عن انشاء القسم فقال :



■ د . صالح الدباسي ■

■ انشيء قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود عام ١٣٩٥ ، وقد كان انشاله موضوعا عاجلا وقتها ، نتيجة للتوسع الكبير في التعليم العام ، وبما ان المعلم هو اهم دعائم اي برنامج تربوي فاصبح موضوع تاهيله امرا مهما وعاجلا .

وفكر المسئولون في كيفية توفير المعلمين ، فعلى المدى القصير فكروا في الاستعانة بمعلمين من بعض الاقطار الشقيقة ، وعلى المدى البعيد فكروا في اعداد معلمين وطنيين ليقوموا بمهمة التدريس بالمدارس .

وفي مجال التربية الفنية انشئت المعاهد المتوسطة التي يتم فيها اعداد المعلمين المؤهلين تماما للتدريس بالمدارس الابتدائية ، وانشيء هذا القسم بكلية التربية جامعة الملك سعود ليعد معلمين مؤهلين لتدريس التربية الفنية بالمدارس المتوسطة .

وكانت الضرورة ملحة لانشاء هذا القسم فقد زاد عدد معلمي التربية الفنية المعارين والعاملين بالمدارس في المراحل فوق الابتدائية فقط على الخمسمائة معلم ولهذا السبب انشيء القسم .



■ من انتاج طلبة قسم التربية الفنية

●● وعن أهم المواد التي تدرس بالقسم فيقول :

■ المواد التي تدرس بالقسم فتنقسم الى قسمين : مواد نظرية ، ومواد عملية او فنية ، فالمواد النظرية تهدف الى تسليم معلم التربية الفنية بكل ما يتصل بمادته من معلومات وتؤهله لان يشرح ، ويوضح (حديثا وكتابة) جميع جوانب هذه المادة بطريقة يفهمها ابناؤه التلاميذ ، وكل افراد المجتمع - فهو يدرس في هذا المجال التذوق الفني ، ومداخل التربية الفنية ، واوصولها ، ومصطلحاتها ، وفلسفتها ، وطرق البحث فيها ، كما يدرس اقسامها المختلفة ، كفنون الاطفال ، والفئات الخاصة ، ويدرس ايضا الفن الاسلامي ، وتاريخ الفنون عامة ، والمدارس الفنية بالغرب ، والفنون القبلية والافريقية اضافة الى طرق تدريس التربية الفنية ، ثم يقضي فصلا دراسيا كاملا يتدرب فيه على التدريس بالمدارس تحت اشراف اساتذة من القسم .

اما المواد العملية فانها تشمل كل الانشطة المرسمية كالرسم والتلوين والخزف باقسامه المختلفة ، واعمال الخشب ، والرسم الهندسي ، واشغال الصياغة والمينا ، والنسيج والسجاد والحفر ، ويختلف عدد ساعات كل مقرر من هذه المقررات فبعضها ساعة واحدة وبعضها ساعتان او ثلاثة ، واغلب المقررات الرسمية زمنها اربع ساعات كاملة تحسب ساعتين .

●● وعن مدى توفر مستوى او امكانات معينة للطالب المنظم للدراسة بالقسم يقول :

■ لا بد للطالب الذي يريد الالتحاق بالقسم من ان ينجح في اختبار القدرات والمهارات وتنطبق عليه شروط القبول بالكلية .. وقد كان هذا الاختبار مكونا من رسمتين فقط تليهما مقابلة شخصية ، اما الرسمتان فكانت احداهما منظرا طبيعيا من البيئة ، والاخر دراسة طبيعية صامتة STILL LIFE بقلم الرصاص فقط .

والان تم استحداث اختبار مقنن ، والاختبار بشقيه ، لا يهدف الا الى التأكد من ان للمتقدم الاستعداد الكافي والمهارات الاساسية التي تمكنه من التخصص في التربية الفنية .

وهناك فرع للقسم خاص بالطالبات يسير حسب سير قسم الطلبة ، وتجمعها خطة دراسية موحدة .

●● وعن خريجي القسم من الطلبة يقول د . الدباسي :

■ بلغ عدد خريجي القسم هذا العام اكثر من ٤٠٠ خريج وفي العام الدراسي القادم ١٤٠٩/١٤١٠هـ سيخرج قسم الطالبات اول مجموعة من المعلمات المؤهلات ان شاء الله .

ويشغل خريجو القسم مناصب مختلفة اهمها التدريس بالمدارس المتوسطة وبعضهم يعمل بالاشراف التربوي بادارات التعليم ، ومنهم من يعمل باجهزة الاعلام المختلفة ، وغير ذلك .

وقد ارسلت الجامعة عددا من خريجي هذا القسم البارزين للدراسات العليا بالخارج وبعد عودتهم - مؤهلين باذن الله - سيقومون بالتدريس بالقسم ، والمساهمة في رفع مستوى التربية الفنية في البلد عامة بتعاونهم مع وزارة التربية والتعليم وغير ذلك . .

■ نماذج من انتاج الطلبة بالقسم ■

●● هل الدراسة يمكن ان تخرج فنانين :

■ على الرغم من ان القسم لا يخرج فنانين متخصصين في الفن فقط ، فان كثيرا من خريجيه قد استطاع ان يشق طريقه في مجال الابداع الفني ، ولا اريد ان اشير الى اسماء معينة بل سأكتفي بما اختاره غيري في كتاب « مختارات من اعمال الفنانين التشكيليين في دول الخليج العربي » . وهذا الكتاب يشمل اعمال اهم فناني الامارات العربية المتحدة ، والبحرين ، والكويت ، والعراق ، وسلطنة عمان ، وقطر الى جانب اهم فناني المملكة ، وعلى الرغم من ان الكتاب يقتصر على أهم وابرز فناني الخليج كله الا اننا نجد ان هناك مجموعة من خريجي القسم استطاعت ان تصل الى هذا المستوى لتصبح من ابرز فناني الخليج كله ، ومن هؤلاء عبدالرزاق محمد المحسن ، رضا حبيب معمر ، سالم الغيثي ، محمد بن سعود العبدالعزيز البدر ، هادي سالم الخالدي ، يوسف ابراهيم العمود ، ويمكن التعرف على مستوى اعمالهم من مشاهدة الكتاب السابق فطباعته ممتازة ، والاعمال واضحة ، واضافة الى هؤلاء فهناك عدد كبير ممن استطاع المشاركة في المعارض الجماعية ، بل واقامة بعض المعارض الفردية رغم مسئولياتهم العديدة .

وبحمد الله وتوفيقه فان قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك سعود يقوم بدوره خير قيام نتيجة للتعاون الكامل بين طلابه واساتذته . وحرص الجميع على المساهمة الفعالة في تحقيق التربية عن طريق الفن في مدارسنا العامة .

أفق

الاعلام الذي نريده

يعتقد البعض ان الاعلام للآداب والفنون هو نقل او توثيق خبري او يقف عند هذا الحد من التغطية الاعلامية الخبرية .. والحقيقة ان الاعلام للآداب والفنون نوع من المتابعة الفكرية ومستوى اساليب الطرح الفنية والتعبيرية التي تحدد مدارك الادباء والفنانين وقدرتهم على تفاعلهم مع مدركاتهم العاكسة للواقع الثقافي لمجتمعهم ، وهذا النوع من الاعلام الباني والكاشف في آن واحد لحقيقة المستوى الفني والادبي هو ما ينقص الاعلام العربي ، وان كان هناك بعض او قليل من هذا يظهر في حدود الصحافة المتخصصة خصوصا بالنسبة للادب المقروء كالقصة والشعر والكتابة ، الا ان الفنون عامة ومنها الفنون التشكيلية لا توجد لها في العالم العربي صحافة متخصصة مما يقلل اهتمام الناقد المتخصص او - بالاحرى - يساعد على قلة النقاد المتخصصين .

وفي بعض الجرائد والمجلات العامة قد تجد صفحة او صفحتين الى اربع صفحات بالكثير همها نشر اخبار حدث تتردد فيها في آن واحد دون الاهتمام بنشر ما يتعلق بتحليل الحدث نفسه ، ان كان فنا تشكيليا او مسرحيا او غنائيا ، واذا حصل شيء قريب من هذا وهو النقد الانطباعي فانه يدور في احد اتجاهين هما : جانب الاثارة . وجانب المجاملة .

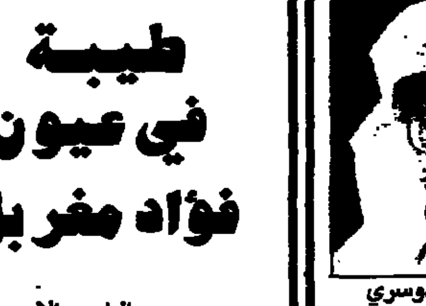
اما الأسوأ من هذا وذاك فان تلك الصفحات تكون مجالا خصبا لاستثمار الصحفيين المتطفلين او المرتزقة والباحثة عنهم الصحافة الفقيرة الى المادة فبثمن بخس دراهم معدودة تمتلىء صحفنا بمواد اخبارية غير وافية المعلومة او تحليلات عن فنانين لا عن فنون بغرض الشهرة ليقبض الصحفي مراسلا او متطفلا الثمن مرتين احداهما من الفنان والثانية من الجريدة او المجلة ويحتسب في ميدان الاعلام الفني او الادبي نشاطا ثقافيا من المطبوعة . وهذا هو الاعلام الغالب في صحافتنا لآدابنا وفنوننا مع شديد الاسف .

ان الاعلام الذي نريده اعلاما يخدم الادب والفن لا الاديب والفنان مهما كانوا فالعمل هو الذي يشهر صاحبه وليس الفاعل بأحق شهرة من الفعل فالمنتج « بفتح التاء » بمستواه الفني والتعبيري كاف بان يحفظ للمنتج « بكسر التاء » حقه من المكانة المناسبة له في الساحة الادبية او الفنية .

وانا واثق بأنه يوجد من الكتاب والنقاد من يترفعون عن اساليب المتطفلين والمرتزقة والذين نحن بحاجة الى اقلامهم ، الا ان الصحافة لم تجهد نفسها بالبحث عنهم واستكتابهم في مطبوعاتها ، وتكتفي بالسهل المتوفر ان وجد مهما كانت النوعية .. والله الهادي .

محمد بن موسى السليم

طيبة في عيون فؤاد مغربل



■ فؤاد مغربل ■

صدر عن النادي الادبي بالمدينة المنورة كتاب يتضمن مجموعة كبيرة من اعمال الفنان فؤاد مغربل بلغت اكثر من خمسين لوحة زيتية صور في كثير منها مشاهد ولقطات من (المدينة المنورة) .

وقد قدم الكتاب رئيس النادي محمد هاشم رشيد ومن ذلك .. ولكننا كلما أوغلنا في عالم الفنان المغربل احسسنا بابتعاده عن الواقع واستلهامه للموروث واعتماده على اللاشعور في رسم لوحته ..

لكن الكتاب نفسه يرسم وثائق مرسومة للمغربل عن (طيبة) وبشكل اقرب للمباشرة في كثير من اللوحات وان حاول ان يضمن بعضها تشكيلات هندسية تتداخل ضمن عناصره بشكل لا يغير الاصل .

المقدمات الاخرى اختارها الفنان مما كتبته عنه بعض الصحف والمجلات كما جاء في مجلة النهضة ، المبتعث ، الشرق ، المجالس الكويتية ، وكتابة مطولة لزميله بالكلية المتوسطة بالمدينة المنورة د . مصطفى محمد مهدي .

(طيبة في عيون فنان) يذكرنا باصدار نادي ابها الادبي (احلامي) للفنان خليل حسن خليل الذي جاء افضل اخراجا ووضوحا للاعمال الملونة .

المطالب بجانب هذا الاهتمام من انديتنا الادبية ان تلتفت قليلا الى قائلة اكثر تعميما للحركة التشكيلية في شكلها العام وان يتبنى احد الاندية الادبية طباعة كتاب شامل او مختار لبعض اعمال الفنانين المتميزين والذين تركوا بصمات واضحة في الساحة المحلية في ظل الامكانات الجيدة المتاحة لهذه الاندية .

هذا والفنان مغربل يحمل الماجستير في التربية الفنية ويعمل رئيسا لقسم التربية الفنية بكلية اعداد المعلمين بالمدينة المنورة .

أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون الخليجي

إعـداد: يوسف القضيب







■ الفنان تركي الدوسري

فنانو البحرين يدعمون صندوق جمعيتهم

خصص الفنانون المشاركون في معرض اعضاء جمعية البحرين للفنون التشكيلية نسبة ٥٠٪ من ريع المعرض المذكور لصالح صندوق الجمعية.

وكان السيد خليل ابراهيم الذوادي وكيل وزارة الاعلام المساعد للثقافة والتراث الوطني بدولة البحرين قد افتتح المعرض المذكور الذي اقيم بصالة فنون اصيل بمجمع اوال وقد ضم المعرض اكثر من خمسين عملا فنيا لمختلف الاتجاهات الفنية.. يتناول في مواضيعها مختلف مظاهر البيئة المحلية.

تشكيل عمان في البحرين

كان للجمهور التشكيلي في البحرين موعدا مع معرض مجموعة الفنانين التشكيليين العمانيين الذي أقيم بقاعة فنون أصيل بمجمع أوال قدموا خلاله اكثر من أربعين عملا فنيا تناولت في معظمها المظاهر والحياة اليومية العمانية وبعض المناسبات الأخرى.. وجزءا من تطور الفن التشكيلي بسلطنة عمان.

فناني المدينة في أبها

تستعد جماعة فناني وفنانات المدينة القيام بجولتها الخامسة والأخيرة هذا العام باقامة معرضها التشكيلي الخامس في ابها في منتصف شهر محرم القادم بالتنسيق مع فرع جمعية ابها ويضم المعرض أكثر من ٥٦ عملا فنيا يجسد تجربة الفنانين المشاركين ورؤى مختلفة وكانت جماعة فناني المدينة المنورة التشكيليين قد اقامت معارض لها في الرياض وجدة والدمام والمدينة المنورة والقاهرة وينبع وتضم الفنانين فؤاد طه مغربل، نبيل نجدي، صالح خطاب، مريم شيخ، منصور كردي، محمد سيام، وابراهيم يحيى عبده.

قوارب الدوسري في أمريكا

وقع اختيار الرئاسة العامة لرعاية الشباب على احدى لوحات الفنان التشكيلي تركي محمد الدوسري ضمن الأعمال التشكيلية السعودية بجناح الفنون التشكيلية في معرض المملكة بين الأمس واليوم الذي سيقام في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الشهر الحالي ١٤٠٩هـ في كل من واشنطن ، أتلنتا، دالاس، نيويورك، لوس أنجلوس، ويستمر حتى شهر مايو ١٩٩٠م وقد وقع الاختيار على لوحة (قوارب) للمشاركة بها في المعرض المذكور.







■ من افتتاح معرض الفن التشكيلي العماني





الخوف من الكوليسترول.. هل يجب أن يشمل الأطفال؟

بوسطن ـ آ ب ـ من دانيال هاني:
هل يجب أن يشمل الخوف من الكوليسترول الأطفال ؟.. الجواب، موجود، وهو ان الخوف قد وصل الى الأطفال ايضا.. فهناك أطعمة كثيرة بات الأطفال يحرمون منها بعد أن تأصل اعتقاد بأن الأطفال ايضا يجب أن يراقبوا وزنهم.

الأمر معقول.. فمرض القلب يبدأ مبكرا، والرجل الذي يموت بالسكتة القلبية وهو في الخامسة والستين ذهب ضحية مرض ربما بدأ يصيبه وهو في روضة الأطفال.



■ الدكتور مارك جاكوبسن مدير مركز الطفولة والمراهقة في لونغ ايلند، مع الطفل المريض جاسون تابيا في نيويورك.

وعلى هذا الأساس يعتقد كثيرون من الأطباء أن درء مثل هذا الخطر الخفي قائم على تعويد الأطفال على الأغذية الصحية منذ نعومة أظافرهم.. ومع أن الأطفال يحتاجون الى الكثير من الدهن في أطعمتهم لتسريع نموهم، يقول الأطباء ان كل انسان يجب أن يتبع نظاما غذائيا (سليماً) بعد السنة الثانية من العمر.

وماهو الغذاء (السليم) ؟. الأوصاف تختلف، ولكن ثمة اتفاق على أن ذلك يعني ان الدهون يجب ان لا تشكل مصدرا لأكثر من ٣٠٪ من الوحدات الحرارية التي يحتاج اليها المرء يوميا، وان ثلث الدهن فقط من النوع المشبع. أن الانسان يصاب بأمراض القلب لأنه يرث الجينات الخاطئة، ولكنه يستطيع ان يحسن فرص نجاته، وربما يتجنب الاصابة بالمرض تماما اذا اتبع نظاما غذائيا صحيحا. فارتفاع نسبة الدهون المشبعة في الاغذية يؤدي الى ارتفاع نسبة الكوليسترول عند الأطفال ارتفاعا خطرا، ومع مرور الوقت يؤدي ترسب الكوليسترول الى احتقان شرايين القلب، وفي النهاية الى توقف القلب عن العمل تماماً.

وثمة اتفاق على أن اتباع نظام غذائي سليم جيد بالنسبة للكبار، او على الأقل غير مضر.. وحتى لو كان المرء قد ورث الجينات الصحيحة فان مثل هذا الاعتدال سيساعده على المحافظة على وزنه وتجنب السمنة وربما يقيه ايضا من بعض انواع السرطان.

ولكن عندما يتعلق الامر بالأطفال، ينتهي اجماع الآراء وينشأ خلاف في الرأي أحد طرفيه أطباء القلب والآخر أطباء الأطفال.. اخصائيو القلب يصرون ان الجميع يجب ان يقللوا من تناول الأطعمة المدهنة بعد مرحلة الطفولة.. في حين يخشى الكثيرون من أطباء الأطفال أن يؤدي ذلك الى اصابة الأطفال بسوء التغذية.

والحقيقة أن الأطفال يحتاجون الى وحدات حرارية كثيرة من أجل النمو. والدهن من أغنى مصادر الوحدات الحرارية في الطبيعة، والغرام الواحد من الدهن يحتوي من الوحدات الحرارية ضعف ماهو متوفر في الغرام الواحد من الأطعمة الكاربوهيدراتية.

ويقول أطباء الأطفال انه اذا حرم الطفل من الأطعمة الغنية بالدهون، مثل الحليب الكامل الدسم او الهامبورغر العادي، فيتوجب عليه ان يؤمن الوحدات الحرارية التي يحتاجها عن طريق تناول كميات اكبر من الخضروات والمأكولات الأخرى.

وتوصي أكاديمية طب الأطفال الامريكية بأن يحصل الأطفال على ٣٠ ـ ٤٠ بالمائة من الوحدات الحرارية من الدهون.. وهذا في الواقع ما يفعلونه. ويتفق أطباء القلب وأطباء الأطفال هنا على أن أطفال العائلات التي تكثر فيها أمراض القلب يجب اخضاعهم لفحص الكوليسترول بصورة منتظمة، ثم اخضاعهم لرجيم غذائي اذا تبين أن نسبة كوليسترولهم مرتفعة.. الا أن أطباء الأطفال يعترفون بأن اخضاع الأطفال لتدابير غذائية قاسية تحرمهم من الدهن الذي يحتاجون اليه.

سواء طبيبة أو عاملة.. الأمومة دور أساسي

بقلم ـ وداد الياس ـ

لاشك ان خروج المرأة للعمل والاشتراك في الحياة العملية اوجد نوعا من الخلل والاهتزاز في حياة اسرتها وخاصة رعاية اطفالها في سن مبكرة . وتتغير نسبة هذا القصور بعدة عوامل اهمها الهدف من خروج المرأة للعمل ومدى اقتناعها به ونظرتها هي للامومة ودورها الاسري فضلا عن مدى توفير الجو المناسب لعملها خارج الاسرة وداخلها .

● وفي المجتمعات المتقدمة حيث سارت المرأة شوطا بعيدا في الحياة العملية وبالتخصيص بعد الحرب العالمية الثانية واشتراك المرأة الذي بدأته مضطره بسبب وجود الرجال في الحروب تأكد وجود المرأة وبنجاح كبير في مختلف جوانب الحياة ولم تعد هناك مهنة واحدة يمكننا القول انها قصر على الرجال لان نجاحها كان في جميع الميادين وعلى مختلف المستويات .

ولكن .. وفي العشر سنوات الاخيرة بدأت نفس هذه المجتمعات المتقدمة تعيد النظر في موقفها .. وتعيد التفكير ! مع خروج المرأة للعمل تركت الابناء في ايدي الحضانات والمربيات بعيدا عن مباشرتها لهم وبعيدا عن رعايتها وحبها ودورها الاساسي كأم .. وبدأت المجتمعات تعاني من جيل انتشرت فيه تيارات العنف والجريمة والانحراف .

ومن هنا بدأت النقابات والجمعيات النسائية المعتدلة تنادي بعودة المرأة للبيت .. ولو لفترة الخمس سنوات الاولى من عمر طفلها الذي من حقه على امه ان يشعر بحبها وحنانها .

● هذه النداءات انتشرت هنا في استراليا في الفترة الاخيرة بعد الابحاث والدراسات التي اثبتت كلها ضرورة عودة المرأة لدورها الطبيعي .. كأم في مملكتها الصغيرة .

وجميع الدراسات اكدت ان الطفل الذي يتعرض الى رعاية بديلة « دور حضانة » في المرحلة المبكرة وحتى سن ٣ سنوات يتعرض الى متاعب صحية وعصبية اكثر من الطفل الذي تباشره امه طوال هذه السنوات .

● ان الام العاملة تعتمد في رضاعة طفلها على الرضاعة الصناعية بينما تعتمد المتفرغة على الرضاعة الطبيعية ولهذا فان المرأة العاملة اكثر ترددا على الطبيب والاصابة بالامراض .

● المرأة العاملة يتميز طفلها بالسلوك العدواني بشكل اكبر من ابن المرأة المتفرغة وقد يرجع ذلك الى عدم شعوره بالامان بعيدا عن امه لفترات طويلة او لعدم توجيهها المباشر لتعديل السلوك الخاطيء .

● كثرة المشاحنات بين اطفال الام العاملة بسبب غيابها عن المنزل وعدم وجود الاشراف المباشر .

● الامهات المتفرغات واللاتي حصلن على قدر مناسب من التعليم يكون اولادهن اكثر ارتفاعا في التحصيل العلمي والدراسي من ابناء الامهات العاملات حيث تجد الام المتفرغة المتعلمة وقتا لمتابعة التحصيل والدراسة لابنائها .

● اضافت الابحاث ايضا ان الدافع الاول لخروج المرأة للعمل هو تحقيق دخل اضافي اولا ثم وضع اجتماعي والمرأة التي حصلت على دراسة متخصصة يدفعها التخصص العلمي الى العمل تاكيدا لذاتها .

ولكن .. في جميع الاحوال .. سواء اكانت العاملة طبيبة او في مصنع فان المرأة عموما تواجه ضغوطا نفسية اكثر لصعوبة التوفيق بين عملها داخل وخارج المنزل بالاضافة للتقصير في رعاية الاولاد مع عدم توفير المناخ الملائم للمرأة العاملة .. ثم يأتي دور الزوج .. وعدم رضاه عن عمل المرأة .

ولم يكتف البحث بتسليط الضوء على ماتتحمله الاسرة كلها من تضحيات امام عمل المرأة ولكن .. كان هناك ايضا .. الرأي باستحالة عودة المرأة للوراء .. او سلب حقها في العمل والعودة لدورها التقليدي كزوجة وام خاصة ومع التقدم الصناعي الهائل في مجال الادوات المنزلية التي تسهل للمرأة كل عمل .. ولكن البحث اراد ان يؤكد ان دور المرأة الاساسي هو رعاية اولادها وحتى سن المدرسة ولايجب ان تحرمهم من هذا الحق وعلى الدولة ان تساندها باعطائها نسبة من مرتبها في حالة تفرغها للطفل لان رعاية الطفل خلال السنوات الاولى لايقل اهمية عن الانتاج بل هي تنشيء المواطن الصالح الذي كان اساسه سليما .

ـ كذلك توعية المرأة العاملة باهمية تنظيم الاسرة لانه كلما كان حجم الاسرة صغيرا تمكنت من اداء دورها بنجاح وفي نفس الوقت لاتكون عاملة عاطلة تتوالى عندها الاجازات .

ـ عمل وسائل الاعلام على تغيير بعض المفاهيم الاجتماعية وحث الزوج على مشاركة زوجته في المسئوليات الاسرية لتخفيف الاعباء المنزلية مثل متابعة الابناء في المذاكرة .

ـ التأكيد على اهمية دور الام .. المجتمعات لاتتقدم الا اذا كان ابناؤها في صحة نفسية واجتماعية سليمة وهذا كله ملتصق تماما بدور الام في مملكتها .

البصل والثوم ضد سرطان المعدة

واشنطن ـ آ ب

استنتجت دراسة أجراها معهد السرطان الوطني الأمريكي في الصين أن اغناء الأغذية والأطعمة بالبصل والثوم والكرات قد يوفر بعض الوقاية من سرطان المعدة. وقد ركزت الدراسة على معرفة ما اذا كانت هناك اختلافات بين الأغذية التي يتناولها المرضى المصابون بسرطان المعدة وتلك التي يتناولها الأصحاء في بلدة لينقو في الصين، واكتشف الباحثون أن الخضروات من الفصيلة الزنبقية (كالبصل والثوم والكرات) تخفف كثيرا من احتمالات الاصابة بسرطان المعدة.

وقد استخدم في الدراسة التي نشرت في مجلة معهد السرطان الوطني استبيان للمقارنة بين أغذية ٦٨٥ من المصابين بسرطان المعدة و١٣١ر١ شخصا أخرين غير مصابين على أساس المطابقة بالاعمار والجنس والمهنة والمستوى العلمي.

وتبين أن أفراد مجموعة الخالين من السرطان يستهلكون ما يتراوح بين ١١ و٥ر٢٢ كيلوغرام من الخضروات البصلية في السنة. أما المصابون بالسرطان فيستهلكون أقل من ١١ كيلوغراما من هذه الأغذية.

واكتشفت الدراسة ايضا ان خطر الاصابة بسرطان المعدة يتضاءل مع ارتفاع نسبة استهلاك مثل هذه الخضروات بصورة منتظمة، مما يعني انه كلما ازداد استهلاك المرء من البصل والثوم خلال حياته كلما تراجع احتمال اصابته بسرطان المعدة.

وجاء في الدراسة أن سكان لينقو يتعرضون لجرعات خفيفة من الخضروات البصلية وعلى المدى البعيد، ابتداء من طفولتهم والابحاث توحي بأن مثل هذا التعرض (أي الاستهلاك) بشكله الجزئي أو الكلي أدى الى الحد من خطر الاصابة بسرطان المعدة في وقت مبكر من حياة الأفراد.. وعلى امتداد أعمارهم.

وكان الباحثون قد تنبهوا منذ مطلع الخمسينات الى الدور الفعال الذي تقوم به البصليات ضد سرطان المعدة. ثم اكتشفت دراسة أجريت في عام ١٩٧٩ ان مرض سرطان المعدة شبه مفقود بين سكان بعض الولايات الامريكية الجنوبية التي تشتهر بانتاج البصل. وأظهرت دراسة أخرى في اليونان ان مرضى سرطان الأمعاء عادة يستهلكون الخضروات، بما فيها البصل، بكميات أقل من غير المصابين.

ويقول الباحثون ان الثوم له خواص مقاومة الباكتيريا، فالأرجح أنه يقي من الاصابة بسرطان المعدة عن طريق تحويل النيترات الى نيتريت، وهي مادة تعتبر من مسببات الاصابة بهذا السرطان.

وقد أجريت مقابلات الدراسة في فترة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ في ناحية لينقو وهي جزء من مقاطعة شانتونغ شمال شرقي الصين التي تتميز بأعلى نسبة وفيات بسرطان المعدة في البلاد.

نــادي الأطفــال




● الاسم علياء عادل ابوالسعود
ـ العمر : سنة واحدة

● الاسم : اسماء صالح البشري
ـ العمر : ٥ سنوات
ـ الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة



● الاسم ناصر عبداللطيف درويش
ـ العمر : ٦ سنوات
ـ الهواية : مشاهدة التليفزيون والرسم



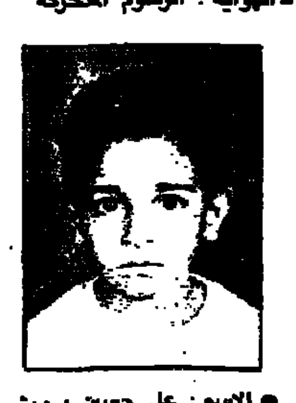
● الاسم : احمد شاكر ابوالسعود
ـ العمر : ٦ سنوات
ـ الهواية : الرسوم المتحركة



● الاسم : فايز عبداللطيف درويش
ـ العمر : ٥ سنوات
ـ الهواية : الرياضة والعاب القوى والدراجات



● الاسم : علي صالح البشري
ـ العمر : ٤ سنوات
ـ الهواية : افلام الرسوم المتحركة



● الاسم : علي حسين درويش
ـ العمر : ٦ سنوات
ـ الهواية : ركوب الدراجات



● الاسم : محمد حسن ابوالسعود ٥ سنوات لمنه حسن ابوالسعود ٣ سنوات
الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة



●● عزيزتي الأم :
●● عزيزي الأب :
لتجنب اصابة الطفل بالاسهال والذي تكمن خطورته فيما ينتج عنه من جفاف لابد من الحرص على اتباع عادات صحية وخاصة النظافة مثل :
ـ تغطية برميل الزبالة .
ـ الحفاظ على نظافة دورات المياه .
ـ تنظيف العاب وحاجيات الطفل .
ـ الحفاظ على نظافة ملابس الطفل وفراشه .

مع تحيات وزارة الصحة واليونسيف

قاموس الاسماء

● فراح : وزنه فَعَال ، مادته (ف ر ح) ، وهو جمع فرح على غير قياس وهو علم المؤنث ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث ومعناه السرور الذي يتكرر غير مرة ـ وقد تريد به العامة حفلات الزواج وما يكون فيها من فرح وسرور .
● بهية : وزنه فَعيلة ، مادته (ب هـ ي) علم لامرأة وهو مؤنث بهي ومعناه ـ التي يملأ العين حسنها .
وقد تضم الباء ويكون مصغرا ووزنه حينئذ فُعَيلة ـ انشد ابن الاعرابي :
تقول بهية لاتجاوز اهلنا
أهل الشرى وغاب اهل الجامل
أبهي ان العنز تمنع ربها
من أن يبيت جاره بالحابل
● رضية : وزنه فعيلة : مادته (ر ض و) علم لامرأة وهو مؤنث رضي ومعناه : المرضي عنها .
● زينب : وزنه فيعل : مادته (ز ن ب) وهو علم للمؤنث غير منصرف . ومعناه شجر حسن المنظر طيب الرائحة .
● سامية : وزنه فاعله . مادته (س م و) وهو وصف من سما ومؤنث سامي ، تسمى به الانثى وهو غير منصرف للعلمية والتانيث ـ ومعناه المرتفعة او العالية .
● شكرية : وزنه فُعْلية ، (ش ك ر) والياء فيه للنسب والتاء للتانيث ومعناه المنسوبة الى الشكر .
● صبوح : وزنه فَعُول : مادته (ص ب ح) وهو علم للمؤنث ـ ومعناه كل ما يؤكل او يشرب عند الغداة وقيل هو الخمر والصبوح كذلك الناقة المحلوبة او اللبن الذي يصطبح .
● عتيقة : وزنه فعيلة مادته (ع ت ق) علم للمؤنث ـ وهو مؤنث عتيق ومعناه الكريمة من كل شيء والمرأة الجميلة ـ والخمر العتيقة اي القديمة والناقة العتيقة الناقة النجيبة .
● غيناء : وزنه فَعْلاء ، مادته (غ ي ن) علم يصلح للانثى ـ غير مصروف للعلمية والتانيث ومعناه الأرض ذات الاشجار الملتفة بلا ماء .
● فداء : وزنه فِعَال . مادته (ف د ى) واصله فداي : قلبت الهمزة ياء لتطرفها ووقوعها بعد ألف زائدة ـ وهو علم للمؤنث غير منصرف للعلمية والتانيث وربما يسمى به المذكر ـ ومعناه إعطاء الفدية : او الفدية ذاتها وهو كذلك فكاك الاسير والفداء من الفاظ التنزيل في القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ فإما منا بعد وإما فداء ﴾

مركز للتدريب لنساء الخميس

● خميس مشيط ـ حليمة حميد :
يعتبر مركز التدريب النسوي بخميس مشيط احد المشروعات الخيرة التي اضطلعت الجمعية الخيرية بالخميس بالقيام بها .

ففي هذا المركز تتدرب النسوة على الخياطة بكافة اشكالها وعلى طرق الديكور المنزلي .

باشراف عدد من المدربات الماهرات في هذا المجال وقد تم افتتاح هذا المركز عام ١٣٩٦هـ وقد التحق به عدد من نساء الخميس وهذا المركز يقع في حي الضباط كما يرحب المسئولون فيه بالمتدربات الجدد للالتحاق به ولكسب العديد من الفوائد التي تعين ربة المنزل على تدبير العديد من شئونها المنزلية واضافة للمركز افتتحت الجمعية العديد من مراكز رياض الاطفال والحضانة .

من مطبخي الى مطبخك



كرات الشوكولا

المقاديـــر :
نصف كوب من الزبدة
نصف كوب من السكر
كوب ونصف من اللوز المفروم فرما ناعما
٥ ملاعق طعام من مسحوق الكاكاو
٢ كوب من فتات الجاتوه
٢ ملعقتا طعام من عصير البرتقال
حبيبات من الشوكولا الجاهزة للزينة

الطريقـــة :
ـ تخفق الزبدة والسكر جيدا ثم يضاف اللوز والعصير ومسحوق الكاكاو الى الزبدة ويحرك المزيج
ـ يضاف فتات الجاتوه الى المزيج ويخلط جيدا بالملعقة
ـ يعجن المزيج بخفة ثم يقسم الى قطع بحجم حبة اللوز
ـ تكور القطع ، تعمل كالكرة ، ثم تغمس بحبيبات الشوكولا وتوضع في طبق خاص للتقديم
ـ توضع كرات الشوكولا في الثلاجة لحين تقديمها

التدخين... السم القاتل

لقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان التدخين يعد من اخطر الاوبئة التي تؤدي الى وفاة عشرات الملايين في كل عام.. ولك وحدك ان تدرك وتفهم ان معدل سيجارتين يوميا كافية لابادة الجنس البشري عن أخره لو اخذت محتويات هذه السجائر المنتجة يوما واحدا عن طريق حقنة في الوريد.

● تؤكد التقارير الصادرة في السنوات الماضية ان عدد الذين يلاقون حتفهم او يعيشون حياة تعيسة بسبب التدخين يفوقون عدد الذين يموتون نتيجة الطاعون والكوليرا والسل.

● امراض تصيب الجهاز التنفسي منها:
سرطان الرئة.. سرطان الحنجرة.

● امراض تصيب القلب والجهاز الدوري منها.
جلطة الاوعية الدموية للمخ .. واضطراب الدورة الدموية، الازمة القلبية.

● امراض تصلب الجهاز الهضمي ومنها.
سرطان الشفة.. سرطان الفم والبلعوم.. قرحة المعدة.. وسرطان البنكرياس.

● امراض تصيب الجهاز البولي.
سرطان الكلى.. سرطان المثانة.

هذه قائمة من الامراض تنتظرك متى ادمنت على التدخين لذا الحرص على ترك هذه العادة القاتلة يقودك الى الامان والصحة فانت خليفة الله في الارض وحملت الامانة بصدق واخلاص ولديك من الارادة والعزيمة مالايملكه مخلوق على ظهر هذه الارض والله تعالى يقول في محكم كتابه العزيز « ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة » ويقول تعالى « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان ».

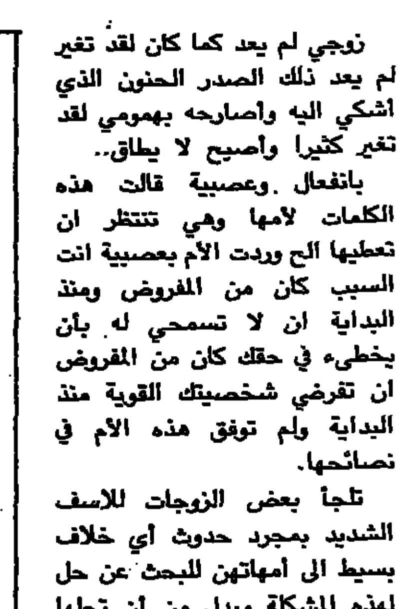
ما احوجنا ان نفكر ونتأمل في الحياة وكيفية الحفاظ على صحتنا التي هي نعمة من النعم الكبرى والكثيرة التي وهبنا اياها الله تعالى وان نبذل قصارى جهدنا في التخلص من العادات المضرة للصحة حتى يمكننا الابتعاد عن تعذيب النفس وقلق البال ونحيا حياة سعيدة ولنوفر لاجيالنا من بعدنا حياة اوفر صحة وسعادة.

وبعد ادعوك ان تجلس لوحدك وتتأمل مضار التدخين وان تحكم هل التدخين سم قاتل ام لا.؟

■ زكي محمد حسن آل محسن.

الخلافـــات الزوجيـــة





زوجي لم يعد كما كان لقد تغير لم يعد ذلك الصدر الحنون الذي اشكي اليه واصارحه بهمومي لقد تغير كثيرا واصبح لا يطاق..

بانفعال .وعصبية قالت هذه الكلمات لامها وهي تنتظر ان تعطيها الحل وردت الأم بعصبية انت السبب كان من المفروض ومنذ البداية ان لا تسمحي له بأن يخطىء في حقك كان من المفروض ان تفرضي شخصيتك القوية منذ البداية ولم توفق هذه الام في نصائحها.

تلجأ بعض الزوجات للاسف الشديد بمجرد حدوث أي خلاف بسيط الى أمهاتهن للبحث عن حل لهذه المشكلة وبدل من أن تحلها تزداد المشكلة تعقيدا كما رأينا في بداية السطور وربما تحول الخصام الى طلاق مع ان المسالة ابسط مما يتصور أي شخص لو عولجت بين الطرفين فقط دون تدخل الحماة العزيزة، ان حب الأم لبنتها يجعلها تدلي بنصائح تزيد المشكلة توترا كما ان خبرة الام تختلف عن خبرة ابنتها في الحياة فزمانها يختلف عن زمان ابنتها وما يصلح للامس لا يصلح للغد. ويمكننا ان نجزم بالقول بأن معظم حوادث الطلاق تنشأ نتيجة تدخل طرف ثالث في الخلاف سواء كانت لم الزوجة أو أم الزوج أو أحد أقاربهما.

ان الحل أيتها الحماة العزيزة لا يكون بمثل هذه النصائح ولا يكون بفرض الشخصية القوية للزوج فالحياة الزوجية أقدس وأعظم من مجرد خلاف ومجرد سوء فهم، فارتباط الزوجة بأسم زوج وبيت وأسرة متكاملة يعني الكثير والكثير من المعاني السامية ويعني حياة وعالم آخر لابد ان يبنى على عدة أسس أهمها الحب والتفاهم أن

أسرة الأمس كانت تتكون من أم الزوج وأم الزوجة والزوجة والزوج والأبناء جميعهم تحت سقف واحد ولم نسمع عن حدوث مثل مشاكل

وخلافات اليوم، ولعل السبب ان كلا منهم يعرف حقوقه وواجباته فكانت الخلافات الزوجية لا تخرج الى خارج مجتمعهم الصغير وكان الخلاف يقتصر على الزوجين فقط..

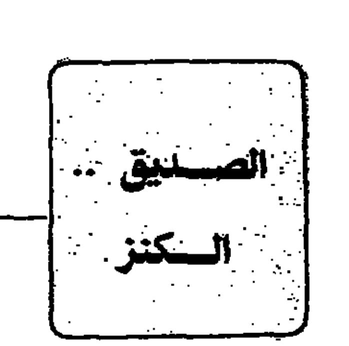
اما الحل بالنسبة لك أيتها الزوجة فلا يكون بأن تلجئين الى أمك بين الحين والآخر عليك ان تعلمي أنك امرأة لها شخصيتها وكيانها الخاص بها ولم تعودي صغيرة تلجأ لامها بين الحين والآخر وتطلب النصيحة حتى في عدد ملاعق الملح على الشوربة وقد تقول احدى الامهات أتريد أن تعصي ابنتي او امري ؟ واقول لا وليس هذا ما أعنيه ولكن الأوامر يجب أن يكون في حدود الأمومة فقط فدعيها تغضب مرة وتعود مرة حتى تعرف الخطأ من الصواب بنفسها ولا تعود للخطأ مرة أخرى. وحياة سعيدة نتمناها لجميع الأزواج.

محمد علي العمودي. الدمام

مازلت ألتحف الأمل

يامن لها حبي وشوقي لم يزل..
ويمهجتي مرسومة ولها محل..
ان كنت ماضية لمجد قد افل..
وتحلمين بعينين مكتحلتين من غير كحل..
ففي داخلي مازلت التحف الامل..
مازال يعلن صمته وعلى عجل..
في عالم الطفل فيه كالكهل..
والكل فيه الى الفناء لابد مرتحل..
ماعاد يعلم أفي العلم خير ام في الجهل..
في كل هذا وذاك افكر وعلى مهل..
ان كنت تسكنين الوادي اوذاك السهل..
ان كنت تقطنين السفح ام هذا الجبل..
فاعلمي الان وغدا بل حتى يحين الاجل..
ان حبك يسكن فؤادي كما يسكن في الفضاء زحل..
وانني اشتاق اليك كما يشتاق الى الزهر النحل..
واحن اليك كما يحن النمل الى العمل..
يازهرة تتفتح بين الروابي والنخل..
يافرحة مغروسة بين الملامح والمقل..
ياساكنة في فؤادي منذ الازل...

ليلى باهمام/ الدمام



الصديق .. الكنز

الصديق كنز يجب المحافظة عليه.. والغني ليس بالمال ولكن الغني من يكون لديه صديق وفي صادق مخلص ومطيع.. ولا يبيح باسرار صديقه لاحد، ابدا.. حتى تظل الصداقة بينهما .. متينة وقوية..

ويوجد اصدقاء كثيرون لحاجتهم فقط. عندما يكون محتاجا لك تجده دائما معك.. ولا يفارقك حتى يأخذ حاجته.. وبعدها لا تراه ثانية الا اذا كان محتاجا ايضا.. والبعض من الاصدقاء يكون لك كالكنز تماما.. ويجب عليك ان تحافظ عليه.. حتى لا تخسره.. لانه نعم الصديق.. اذا كنت محتاجا او مريضا يقف بجانبك.. فهذا هو الصديق الذي يجب المحافظة عليه.. ومن يحافظ على ذلك الصديق يكون غنيا.. لان الغني ليس بالمال. بل الغني بالصديق المخلص الصادق المطيع. الذي يشكو لك اوهامه واحزانه وان تبادله نفس المشاعر الصادقة حتى تطول علاقتكما ويكون الوفاء متبادلا بينكما.. وهذا ما اسميه الصديق الكنز.

عبدالجبار كاظم الصواف. سيهات

ليلة العيد

ليلة عيد..
حكاية ترويها الطرقات...
وجدران منزلنا العتيق..
ورائحة الكعك..
توقظني عند الفجر
ابعثر اشيائي اخبئها..
اشتم فيها رائحة العيد..
ابحث عن ثوبي الجديد..
المسجي على حافة السرير..
تداعبه قدماي.
تنظر بشغف اشراقة..
العيد..
وحذائي الجديد..
أدسه بين اشيائي..
اخبئه..
كقطعة نقد عتيق..
انظر من النافذة..
هنالك في زوايا الطريق..
ضوء يتسرب في حياء ..
يغزل من خيوط ويغمر..
وجه السعيد..
لاعود طفلة اعدو في الطرقات..
اردد بفرح انشودة العيد.

■ مريم السليطي.

وقفة

ياشارب الخمر
استحي من علام الغيوب
خلق لك اللسان لتعبده
وتشكره وتتوب
لا للخمر ولا للشم
ولا للعيب والمعيوب
الدنيا فانية
وفيها الغالب والمغلوب
احمي نفسك يااين آدم
من صحبة الاشرار ومن الصديق اللعوب
واطلب من الله الهدى
لعلك تصير عالما موهوب

■ ياسمين المالكي/ الخبر

الرحيل الوقتي

ايها الحاضر فجع الفؤاد برحيلك.
وخرجت زفرات الم من القلب الكسير تزمجر بصرخة مدوية في الافاق وتتساءل: اهو حقيقة هذا الرحيل.؟ فالجم الحزن اللسان عن التفوه والبيان وصعق الحدث الحواس فداهمها الشلل وحبست هنالك الانفاس فاطبق الصمت برداته وخيم على الاجواء وقتها ادركت ان لاطعم للحياة بعدك ايها الصديق. فاعماقي التي طالما تغنت باسمك العذب امست اليوم حطاما واشلاء متناثرة كم هو مفزع امر الرحيل الوقتي فما بال الرحيل الابدي حقا قالها القلب قبل اللسان.

■ حسن عبدالله آل غزوي/القديح

رسـالة الى ابطال الانتفاضة





لساني قد يعجز وقلمي يجف حبره وصياغتي التعبيرية قد تنضب وقريحتي الشعرية قد تتوقف عند حد معين ولكن مشاعري ستظل فياضة وقلبي نشوان.

واذني صاغية متابعة لكل نصر جديد يسجل باسم ابطال الانتفاضة ويحمل توقيع انا مسلم عربي من ارض فلسطين.

تحية اعجاب واكبار واجلال لكل شهيد روى الارض بدمه الزكي تكبير الله وحمدا لله لكل شهيد سقط من اجل اعلاء كلمة الله، واسترد حقه السليب. اننا فخورون بكم كل الفخر يامن ارعبتم الطغاة في مضاجعهم واشعرتموهم بالعجز والضعف وافقدتموهم السيطرة وجعلتموهم يتصرفون بالعشوائية مخافة كل نصر جديد، يامن قلتم كلمتكم اننا قادمون لتحرير الارض من براثن الاعداء هانحن المجاهدون هانحن الغاضبون المقاومون للذل والاستعباد والقهر في زمن الحرية.

■ ناصر سالم عثمان الجاسم/مدينة العيون

حوار وكتابة

● علي حسين البراهيم من الخبر، سعيد عبدالله من القطيف، نعمت محمد المبارك من الدمام، فؤاد عبدالله مرهون من صفوى، علي العمري، صالح اليامي من رحيمة، علي الخزام من القطيف، عباس العبدالله من الاحساء، (موضوعاتكم سوف تجد طريقها الى النشر في الأعداد القادمة باذن الله).

● ياسمين عبدالرحمن من الظهران..
اولا ـ لم نستلم سوى رسالتين وسبق ان نشرنا ردنا في حوار وكتابة في حينه.
ثانيا ـ لا نلقي رسائل ومشاركات القراء في سلة المهملات فاذا كانت صالحة للنشر نشرناها واذا لم تصلح كان ردنا عليها في حوار وكتابة.
ثالثا ـ الصفحة كما يعلم جميع محبيها وقرائها لا تعرف التجاهل ونعمل دائما على كسب ود القراء..
ونحن في انتظار موضوعاتك، ومرحبا بك.

● رياض عثمان أبوخوه من الاحساء، عادل محمد العامر من الهفوف، باسم احمد المنصور من الدمام.. نحن في انتظار مشاركاتكم ومرحبا بكم.

●● خطوات :

التأمل في الكون

كون فسيح الأرجاء، يقع ضمن مجموعة من الكواكب السيارة، فلك تدور ومجموعة من المجرات التي تحيط به والتي لا نعلمها كلها، بل القليل والقليل منها، سماء مليئة بالنجوم الزرقاوية اللون مع قليل من البياض توحي للانسان بالشعور بالسعادة حينما يطيل النظر متأملا اليها، يداهم قلبه الاطمئنان واليقين بقدرة ذلك الخالق العظيم، ينزل من خلالها قطرات الغيث الطاهر، والذي تتبارك بهطوله الأرض ومن عليها.

لنقف عند هذه الأرض الصحراوية الشاسعة المدى، وما يقع عليها من جبال رواسي، وهضاب مسطحة وتلال، وصخور كبيرة وأخرى صغيرة منتشرة على سطح تلك الصحاري الجرداء، وانهار جارية فيها ماء عذب يسيطر عليه شعار الهدوء الذي يبعث في النفس القلقة الهدوء والراحة، ليأتي دور البحار والمحيطات الكبرى، مساحات طويلة متعددة الأنحاء، تضم كثيرا من الحيوانات المائية التي تسبح في أرجائها وأعماقها، ولا ننسى حيوانات الصحاري والغابات من حيوانات مفترسة وأخرى أليفة، تبحث عن غذائها أينما وجد وتفترس بعضها البعض من أجل عيش يسد رمقها.

هناك حيث تختبىء في باطن الأرض المعادن النفيسة كلها في خدمة الانسانية ولتعمير هذا الكون وليسعد الانسان صاحب العقل المفكر، والارادة القوية والايمان له غرائز لابد من اشباعها وتلبية رغباتها، حينا تجده صادقا في حديثه وفيا لعهده لا يخون ما أؤتمن عليه، كريم العطايا حسن الأخلاق معاملته طيبة، لا يحقد ولا يغتاب ولا ينم، عيشته السعادة المطلقة، وحينا آخر تجده كاذبا في الحديث ليس له وفاء بالوعد والعهد خائن للأمانة، ووجوده يصحبه الازعاج للآخرين وهو بهذين الوصفين يقوم بالعمل والتفكير والاختراع والابتكار، ومن ثم تعمير الأرض بالمباني الضخمة، يزرع ويغرس وفي نهاية المطاف يجني ما زرعه من اشجار الى ثمار هي مصدر غذائه، وحسب ما تقدم أن كانت طبائعه حميدة فان كل أعماله ستكون نافعة وأن كانت عكس ذلك فانها مضرة به وبالآخرين.

ومن ثم يأتي دور الابتلاء من قبل الله بمرض أو نحوه، وبمآس قد تكون كبيرة أو صغيرة، وبعد هذا يموت أناس، ويأتي آخرون فهذه هي الحياة ناهيك عما يحدث في أعماق البحار والمحيطات من حياة هناك، لنقف امام قدرة هذا الخالق العظيم لهذه الحياة الفسيحة، بما يوجد بها من أشياء ومخلوقات غريبة وعجيبة الا يستحق التبجيل والتعظيم ومن ثم عبادته؟ بلى يستحق ذلك، احقاقا لقوله تعالى (وما خلقت الجن والأنس الا ليعبدون). صدق الله العظيم.

بدر سلمان الناظري ـ الأحساء/المبرز

لـاذا نقـرأ؟

نقرأ لأن في القراءة متعة للنفس وغذاءا للعقل وازالة لفوارق الزمان والمكان فنعيش في أعمار الناس جميعا اينما كانوا او ذهبوا. نقرأ لأن في القراءة ينابيع صافية لخبرة كل مجرب وتفيض بالهدي والنصح والتوجيه.

والقراءة سياحة للعقل البشري بين الحاضر والماضي وتنقلنا من عالم ضيق محدود الأفق الى عالم أخر أوسع أفقا وأبعد غاية.

القراءة لا تعترف بالفواصل الزمنية ولا بالحدود الجغرافية ولا الفوارق الاجتماعية فيستطيع القارىء أن يعيش في كل العصور في تلك الاماكن البعيدة بين أهلها وربوعها ويتعرف على حياتهم وحضاراتهم.

ونقرأ تاريخ الشعوب بما فيه من سلم وحرب وبداوة وحضارة وايضا وصف الرحلات في مختلف أنحاء المعمورة فيحملنا الكاتب الى قمم الجبال ثم ينزل بنا الى اعماق الوديان يسير بنا بين المروج الخضراء ثم ينتقل بنا فجأة الى الصحاري الجدباء وكأننا رفاق لا يفصلنا طول الزمان ولا يحول بيننا وبين بعد المكان ونحن بالقراءة نستطيع ان نخلق مع الكتاب والعلماء والمفكرين صداقة تقدر فضلها ونشعر بوجودها. وهذه الصداقة تأخذ طابعا خاصا اذ يستطيع صديق المؤلف أخذ حسن وأجمل ما عنده فالقراءة توجد نوعا من الصداقة أغلى قيمة من صداقتنا العادية!!

موسى هاشم السادة/صفوى

انـه الشيطـان بعينـه

لقد راعه ان يرى عباد الرحمن يلبون دعوة (وأذن في الناس بالحج) ويحمدون الله ويكبرونه لان يسر لهم اداء مناسكهم.. فأتى ليصدعن سبيل الله ويروع أمن الحجيج.

انه الشيطان بعينه بعد أن ضيق عليه الخناق بأن ينفث سمومه بين العباد فأتى متخفيا في ثوب الاسلام والاسلام منه بريء.. لينفث حقده وغيظه ويحاول ان يعيث فسادا في الأرض.

انه الشيطان بعينه عندما خرج عن طاعة الله لما أبى السجود لآدم عليه السلام أبى الا ان يؤكد بغضه لارادة الله ومشيئته فأتى في زمان أراده الله حراما ومكان أراده الله أمنا وحراما وفعل فعلته الدنيئة.

انه الشيطان بعينه.. رجمه المسلمون والمؤمنون من كافة انحاء الأرض وانهالت عليه لعناتهم جميعا رجم بالجمرات ورجم باللعنات في الزمان والمكان الذي أراده الله ان يرجم فيه.. وكما لعن في السماء بات في الأرض ملعونا..

انه الشيطان بعينه.. يلبس الباطل ثوب الحق.. ويجمل الشر بزينة الخير ويصد عن سبيل الله بأسلوبه وأساليبه.. ومهما كان حديثه معسولا فالخبث والسم فحواه.. ومهما كانت أساليبه فالخسة والضعة والنزالة سيماه.. انه العقل الجبان والكيد الضعيف..

لن ينال الشيطان من المؤمنين ـ فليس له عليهم سلطانا.. سيقوى ايمانهم ولم يصب سوى الخزى والعار في الحياة الدنيا وله في الآخرة عذاب عظيم.. لن ينال الحقد الأسود والمكر الخبيث من الناجحين.. وثبتت أقدامهم ويؤكد الثقة في خطاهم ولن يحيق المكر السيء الا بأهله ولم يصب الشيطان سوى ان يموت بغيظه وان كان من المنظرين. فانه الشيطان بعينه.

محمد السيد سليمان عزام/الدمام

الملاعب العالمية

لقطة

الرئيس الرياضي



احدثت المشاركة التي سجلها الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في مباراة خيرية لصالح الفقراء اقيمت مطلع هذا الاسبوع في الارجنتين ردود افعال حسنة في اوساط المجتمع الارجنتيني.

المعلقون قالوا ان الرئيس منعم ماهر في التسديد .. ومتمكن بحيث يحقق اهدافه بدون صعوبة مع انه لم يحرز اية اهداف في تلك المباراة التي انتهت بفوز فريقه بهدف واحد مقابل لاشيء سجله النجم العالمي مارادونا.

بطولة شباب آسيا الخامسة للبولينج .. قطرية

هونج كونج - ق ن ا -

حقق المنتخب القطري للشباب للبولينج يوم امس الاول انجازا جديدا للرياضة القطرية بحصول اثنين من افراده على المركزين الاول والثاني في بطولة شباب اسيا الخامسة للبولينج المقامة في هونج كونج.

فقد حصل اللاعب القطري خالد السادة على الميدالية الذهبية بمجموع ١٢١٤ نقطة .. كما حصل اللاعب القطري سعيد الهاجري على الميدالية الفضية بمجموع ١١٨٩ نقطة بينما حصل على الميدالية البرونزية اللاعب الفلبيني فيلان فيرجيو بمجموع ١١٨٦ نقطة.

ويحتل اللاعب خالد السادة المركز الاول حتى الآن في مجموع اشواط البطولة العلم البالغة ١٨ شوطا بمجموع ١٧٨٧ نقطة

واستكملت امس الخميس مسابقة الفرق التي تتكون من ٦ اشواط بعد ان انتهت ثلاثة اشواط احتل فيها المنتخب القطري المركز الثالث كما تقام غد مسابقة الزوجي.

وكانت هذه البطولة قد بدات يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة ١٤ دولة.

عقد لمدة سنتين

١١٨٠٠٠ ريال شهريا للفرنسي فرنانديز

وقع لاعب وسط فرنسا الدولي لويس فرنانديز عقدا للعب لمدة سنتين مع فريق كان.

وسيتقاضى فرنانديز شهريا ٢٠٠ الف فرنك ١١٨٠٠٠ ريال سعودي علما بانه كان اللاعب الاغلى في فرنسا الموسم الماضي عندما كان يتقاضى من ناديه السابق ماترا راسينغ ٧٠٠ الف فرنك شهريا.

ولن يخوض فرنانديز اية مباراة مع ناديه الجديد قبل انقضاء اسابيع عديدة لعدم اكتمال شفائه من العملية الجراحية في ركبته.

على صعيد امر بدأ مهاجم الاوروغواي الدولي انزو فرانشيسكولي الذي يلعب مع راسينغ مفاوضاته للانتقال الى صفوف اولمبيك مارسيليا. وذكر رئيس مرسيليا برنار تابي ان امله كبير في ضم فرانشيسكولي وانه سارع الى ضم لاعب اجنبي اخر من انكلترا او هولندا. وتجدر الاشارة الى ان النادي الفرنسي يضم حاليا في صفوفه ثلاثة لاعبين اجانب هم الالماني الغربي كارل هاينز فورستر والبرازيلي كارلوس موزر والانكليزي كريس وادل.

صدارة دوري النمسا لفريق اوستريا فيينا

انفرد اوستريا فيينا بصدارة بطولة النمسا لكرة القدم برصيد ٤ نقاط من مباريات بعد فوزه على كريمز ٣/٠

وفيما يلي نتائج الاسبوع الثاني

سان بولتن - فيينا سبورت كلوب ٢/٢

ادميرا فاكر - رابيد فيينا ١/٤

تيرول - شتورم غراتس ٢/٢

اوستريا فيينا - كريمز ٣/٠

غاك - فورفارتس شتير ٢/٠

فيينا - اوستريا سالزبورغ ٢/٣

● ترتيب فرق الصدارة

١ - اوستريا فيينا ٤ نقاط

٢ - شتورم غراتس ٣ نقاط

٣ - غاك ٣ نقاط

٤ - رابيد ٢ نقطتان

٥ - ادميرا ٢ نقطتان

قرارات حاسمة للجنة التنظيمية للاتحاد الدولي لكرة القدم

● رسميا.. نيجيريا تنظم كأس العالم السادسة للشباب عام ١٩٩١م

فرض غرامة قياسية بحق الكويت وابعاد العراق عامين من بطولات الناشئين والشباب والالعاب الاولمبية



■ هافيلانج ■

■ شعار كاس العالم الخامسة للشباب ■

درست اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها امس الاول في زيوريخ برئاسة جواو هافيلانج قضية تعزيز الامن في الملاعب واتخذت قرارات عدة منها تسمية نيجيريا لتنظيم بطولة العالم للشباب عام ١٩٩١ وفرض غرامة قياسية بحق الاتحاد الكويتي للعبة وابعاد العراق سنتين عن مسابقات الناشئين والشباب والالعاب الاولمبية.

ونالت نيجيريا ١١ صوتا مقابل ٦ في عملية التصويت التي نافستها فيها كل من البرتغال واستراليا. وقرر الاتحاد الدولي ان تنظيم البرتغال بطولة ٩٣ واستراليا بطولة ٩٥ على التوالي. اما بطولة العالم للناشئين لعام ١٩٩١ فستستضيفها الاكوادور.

القــرارات

وفي مايلي القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية:

● تسمية نيجيريا مضيفة لنهائيات بطولة العالم السادسة للشباب عام ١٩٩١ على ان تنظم البرتغال بطولة ٩٣ واستراليا بطولة ٩٥ والاكوادور بطولة العالم الرابعة للناشئين عام ٩١.

● تجديد الفترة من ٢٥ تموز يولية الى ٨ آب اغسطس ١٩٩٢ موعدا لاقامة مسابقة كرة القدم في دورة برشلونه الاولمبية. اما التصفيات فتقام بين اول آب اغسطس ١٩٩٠ و ١٥ ايار مايو ١٩٩٢.

● اعتماد الاتفاق المعقود بين اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية والخاص بحظر المنشطات وتحديد تشرين الاول اكتوبر المقبل موعدا لاجتماع اللجنة الطبية للاتحاد الدولي لكرة القدم للتعريف بالقواعد المتبعة لمحاربة المنشطات في مسابقة كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

● فرض غرامات مالية على عدد من الاتحادات والاندية واللاعبين منها تغريم الكويت ٥٠ الف فرنك سويسري «رقم قياسي» بسبب الاحداث التي شهدتها مبارة الكويت والامارات العربية المتحدة في تصفيات كأس العالم. وتغريم كل من قبرص وكوستاريكا واسبانيا ١٠ الاف فرنك والسلفادور ٢٠ الف فرنك وهولندا ٥ الاف فرنك بسبب الاحداث التي شهدتها ملاعبها خلال تصفيات كأس العالم ايضا.

● فرض غرامة بقيمة ٥ الاف دولار على اللاعب الاسكتلندي مو جونستون لـ «سلوكه غير الرياضي» خلال انتقاله من نانت الفرنسي الى سلتيك الاسكتلندي ثم الى رينجرز الاسكتلندي وغرامة اخرى بقيمة ٢٥٠٠ دولار على السويدي ستيفان ريهن للسبب ذاته بعدما انضم من ديورغاردن السويدي الى ايفرتون الانكليزي مع انه وقع اتفاقا مبدئيا مع نوشاتل الويسري.

● اعتماد نتيجة المباراة التي اقيمت في السلفادور في ٢٥ حزيران يونيو الماضي وفازت فيها كوستاريكا على السلفادور ٢/٤ وبسبب حوادث الشغب تقرر ان تلعب السلفادور مبارياتها المتبقية في تصفيات كأس العالم على اراض محايدة.

● عدم اقامة اية مباراة دولية على ملعب ليماسول «قبرص» حتى ١٩٩٢ بسبب حوادث الشغب التي شهدها الملعب خلال مباراة قبرص واسكتلندا في ١٣ شباط فبراير الماضي.

● ابعاد العراق «بالاغلبية المطلقة» عن جميع مسابقات الشباب والناشئين والالعاب الاولمبية مدة سنتين «بسبب ثبوت الاهمال الخطير على مستوى اعمار اللاعبين العراقيين الذين شاركوا في نهائيات بطولة العالم الاخيرة للشباب والتي اقيمت خلال اذار مارس الماضي في المملكة العربية السعودية».

● بناءاً على طلب الاتحاد الاسكتلندي فتح تحقيق «للتأكد من اعمار لاعبي المنتخب النيجيري الذي شارك في بطولة العالم الثالثة للناشئين التي اقيمت خلال حزيران يونيو الماضي في اسكتلندا».

● دعوة الاتحادات القارية والوطنية المنضمة الى اسرة الاتحاد الدولي الى تسمية شخص مسئول عن الامن في الملاعب. واعتبارا من خريف ١٩٩٢ خلال تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ يجب ان تكون المقاعد مرقمة في جميع الملاعب التي ستقام عليها هذه التصفيات ويجب الا يزيد عدد التذاكر المطروحة للبيع عن عدد المقاعد الموجودة في كل ملعب.

لاتزاروني يختار عدة الاحد لمواجهة فنزويلا



● لاتزاروني

اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم سيباستيلو لاتزاروني ٢٢ لاعبا لخوض المباراة التي ستقام امام منتخب فنزويلا مساء بعد غد الاحد في كاراكاس في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الامريكية الجنوبية الثالثة.

وخلت التشكيلة من تيتا وجورجينيو المصابين ومن كارلوس موزر الذي لن يصل الى ريو دو جانيرو قبل الاحد.

وذكر لاتزاروني انه قرر اشراك ثلاثة مهاجمين في المباراة هم بيبيتو وروماريو وكاريكا وسيغير بذلك من الخطة التي لجأ اليها في مسابقة كاس دول امريكا الجنوبية الاخيرة والتي لعب خلالها بمهاجمين اثنين فقط.

واكد المدرب ان خط وسطه لايعاني من مشكلة وان خط دفاعه سيقوده الظهير الحر ليبيرو ماورو غالفاو.

الأمريكي ليونارد والبنمي دوران يتلاكمان في نوفمبر القادم

اعلن رسميا خلال مؤتمر صحافي عقد مساء امس الاول في نيويورك ان المباراة الثالثة بين الملاكمين الشهيرين الامريكي شوغر راي ليونارد والبنمي روبرتو دوران ستقام خلال تشرين الثاني نوفمبر المقبل.

وعلم ان المباراة ستجرى في ٢ تشرين الثاني نوفمبر في لاس فيغاس نيفادا و ٣٠ منه في اتلانتيك سيتي «نيوجرسي».

يذكر ان شوغر راي «٣٣ عاما» هو بطل العالم لوزن فوق المتوسط. اما دوران «٣٨ عاما» فهو بطل العالم لوزن المتوسط حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة.

جواو هافيلانج بعد جلسة الساعات الست

كـأس العالـم القادمـة كالحلـم

الايطاليون سيجعلونها بعملهم الهائل كأسا استثنائية



● شعار كاس العالم في ايطاليا

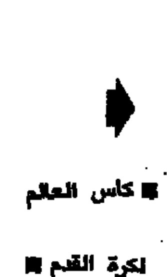
اعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج عن قناعته بان مسابقة كأس العالم التي ستقام في ايطاليا العام المقبل «ستكون كالحلم».

وذكر هافيلانج «٧٦ عاما» اثر الجلسة الاستثنائية الطويلة للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي امس الاول في زوريخ والتي استمرت ست ساعات ان اللجنة الايطالية المنظمة قامت بعمل هائل. وقال «زرت خلال ايار مايو الماضي المدن الـ١٢ التي ستقام عليها المباريات ودهشت لمخيلة الايطاليين ولعصرية منشآتهم. وستكون حقا كاس عالم استثنائية».

وكشف هافيلانج ان كلا من المنتخبات الـ٢٤ المشاركة في النهائيات سيحصل على ١٠٠ الف دولار «٣٧٥ الف ريال سعودي» ليبدأ استعداداته للمسابقة على ان ينال ١,٥ مليون دولار أي اكثر من خمسة ملايين ونصف المليون ريال سعودي» بعدما يلعب المباريات الثلاث للقرعة في الدور الاول.

واثار هافيلانج قضية الامن في الملاعب فقال «القضية مهمة وستنال قسطا كبيرا من اهتمامات الاتحاد الدولي خلال السنوات المقبلة. علينا ان نبني استادات اصغر واكثر رفاهية. ومن حق الجمهور ان يحضر المباريات وكأنه يحضر مسرحية. اي يجب أن يكون جالسا».

وبدأ يوم امس هافيلانج زيارة الى اوسلو مع مواطنه الشهير بيليه لحضور دورة كبرى للشباب.



■ كاس العالم لكرة القدم ■

معطيات عالميــة

كرة قدم

عنف..

● هاجم مشجعو فريق نادي نيس مطلع هذا الاسبوع حافلة كانت تقل فريق نادي باريس سان جيرمان في بداية تتسم بالعنف لدوري المواجهة في كرة القدم الفرنسي.

وقالت الشرطة ان مشجعين لفريق نيس نقلوا الى المستشفى بعد ان نزل لاعبو سان جيرمان وقد اغضبتهم مهاجمة الحافلة واشتبكوا مع مشجعين.

واصيب جويل باتس حارس مرمى سان جيرمان بجروح اثر تحطم نوافذ الحافلة عندما القى المشجعون اجساما عليها بعد المباراة التي تعادل فيها مع نيس ٢/٢.

وكانت المباراة قد شهدت اعمال شغب بعد طرد فابيا بيفيتو حارس مرمى نيس في الدقيقة ٦٥ وذلك عندما سجل سان جيرمان هدفا من ضربة حرة مباشرة وترك بيفيتو الكرة تدخل مرماه ظنا منه انها ضربة غير مباشرة.

وكان الحكم قد رفع يده ليسمح للاعب احتياطي بنزول الملعب. واستشاط بيفيتو غضبا عندما احتسب الهدف فدفع الحكم.

وقد اخذ الجمهور يلقي اجساما على الملعب فقاد ماريو اينوسينتيني مدرب نيس لاعبي فريقه الى خارج الملعب قبل استمرار المباراة وسط هذا الشغب.

وخرج الحكم في حراسة شرطة مكافحة الشغب وسط وابل من الزجاجات والحجارة التي القاها مشجعو نيس.

العاب قوى

● حق الجمايكي ونتروب جراهام افضل رقم عالمي لهذا العام في سباق ٤٠٠ متر حواجز/رجال في دورة العاب نيويورك حينما سجل ٤٨,٢٠ ثانية.

● سجلت ساندورا فامر باتريك الامريكية سادس اسرع رقم على الاطلاق في سباق ٤٠٠ متر حواجز للسيدات في دورة العاب نيويورك يوم السبت الماضي بتحقيقها زمنا بلغ ٥٣,٣٧ ثانية .. وهو رقم قياسي امريكي.

● وفي دورة العاب نيويورك حقق الامريكي كارل لويس الفوز الحادي والستين له على التوالي بمسابقة الوثب الطويل مسجلا ٨,٥٤ مترا.

كرة المضرب

● قال شريك بيورن بورج نجم التنس السويدي السابق انه يعاني من مشاكل مالية حادة وقد يصفي اعماله قريبا.

وقال لارس سكارك لرويتر عندما سئل عن تقارير صحف سويدية في الاونة الاخيرة بخصوص اعمال بورج «ستصفى كل شركات بيورن بورج».

وكانت صحيفة اكسبريسن المسائية السويدية قد نقلت عن بورج امس الاثنين قوله انه سيصدر بيانا بهذا الشأن.

ولم يتسن الاتصال ببورج البالغ من العمر ٣٣ عاما.

وكان بورج قد اعتزل قبل ست سنوات بعد فوزه خمس مرات على التوالي ببطولة ويمبلدون وست مرات ببطولة فرنسا المفتوحة.

ويملك بورج ٧٥ في المائة من شركة بيورن بورج القابضة في حين يملك سكارك الباقي.

وقد بلغ دخل بورج من التنس نحو ١٠٠ مليون دولار «اكثر من ٣٧٥ مليون ريال سعودي» واستثمر كثيرا من امواله في تصميم ملابس رجال عليها اسمه وبيعها بالتجزئة.

وقال سكارك ان المجموعة في حاجة ماسة للاموال لدفع مستحقات لدائنين ولشراء مخزون جديد.

وكان بورج قد رفض في الاسبوع الماضي صفقة لانقاذ شركته تقدمت بها الشركة ميركوريوس الاستثمارية. وقال سكارك لرويتر ان هذا ادى الى استقالة هاكان فريسنجر رئيس مجموعة بورج لرويتر ان هذا ادى الى استقالة هاكان فريسنجر رئيس مجموعة بورج والرئيس السابق لشركة فولفو العملاقة لصناعة السيارات وثلاثة اعضاء بمجلس الادارة.

وقال سكارك «لاادري سبب رفضه. لقد اقترحنا مجموعة حلول ولم يقبل ايا منها. والآن لم يبق الا بورج وانا».

اعـــلان منافســات حكوميــة

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان التقديم	موعد فتح المظاريف ونوعه	مقر التصنيف المطلوب	ملاحظات
	ادارة التعليم بمنطقة الرس	ترميم مدرسة علي المبسطة واستكمال ملاحظات الاستلام الابتدائي	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/١/٢١هـ	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/١/٢٢هـ		
		ترميم مدرسة الصحراوية المبسطة واستكمال ملاحظات فترة الضمان	١٠٠						
		ترميم مدرسة الدوحة الابتدائية بالرس	٢٠٠		الاحد ١٤١٠/١/١٩		الاثنين ١٤١٠/١/٢٠هـ		● صورة من السجل التجاري ساري المفعول ضمان بنكي بنسبة (١٪) من قيمة العطاء صورة من شهادة الزكاة والدخل شهادة من احد البنوك توضح المركز المالي والقدرة الانشائية للمقاول. صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول
		ترميم مدرسة موسى بن نصير الابتدائية بالرس	٢٠٠						
		ترميم مدرسة مصعب بن الزبير الابتدائية بالرس	٢٠٠		السبت ١٤١٠/١/١٨هـ		الاحد ١٤١٠/١/١٩هـ		
		ترميم مدرسة عثمان بن عفان المتوسطة بالرس	٢٠٠						
		ترميم مدرسة علي بن ابي طالب المتوسطة بالرس	٢٠٠		الاحد ١٤١٠/١/١٩هـ		الاثنين ١٤١٠/١/٢٠هـ		
	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة عسير	● تشغيل وصيانة شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار ومحطات ضخ وتنقية مياه الصرف الصحي بمدينة ابها	١٠٠٠	الادارة المالية	١٤١٠/٢/٣هـ	الادارة المالية	١٤١٠/٢/٤هـ الساعة ١٠ ص		● صورة السجل التجاري ● شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول ● شهادة الغرفة التجارية ● خطاب ضمان ابتدائي ١٪ ● شهادة تصنيف
٤-٩-٠٠٨ س ف - صفر	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني مشاريع المطارات الدولية	تنفيذ خدمات الرعاية الصحية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي وتشمل الخدمات توفير كافة العمالة والفنيين والمهنيين والمواد والمعدات والمواد القابلة للاستهلاك اللازمة لتنفيذ الخدمات والخدمات الادارية والمساندة للعيادات بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة علما بان الموعد التقريبي لبداية تنفيذ الخدمات هو ذو الحجة ١٤١٠	١٥,٠٠٠	ابتداء من يوم السبت ٤/١/١٤١٠ بمقر ادارة مشاريع المطارات الدولية مبنى رقم ٢٣٠/غرفة رقم ٢٦	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٤/٦ ١٩٨٩/١١/٤	مقر ادارة مشاريع المطارات الدولية	الساعة ١٢ ظهرا السبت ١٤١٠/٤/٦ ١٩٨٩/١١/٤	يقتصر الاشتراك في تنفيذ الخدمات المذكورة على المقاولين السعوديين المصنفين من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة	الموعد التقريبي للبت في العروض بداية شهر شعبان ١٤١٠
ن - ٨ - ٢٢٧ سي ف - صفر	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني مشاريع المطارات الدولية	مرفق حفظ الوثائق توريد وتركيب وانشاء مرفق حفظ الوثائق بمحطة المبنى العالي في مطار الملك فهد الدولي الدمام	١٠,٠٠٠	ابتداء من ١٤١٠/١/١٦ ١٤١٠هـ (١٧ اغسطس ١٩٨٩م)	الساعة العاشرة من صباح السبت ١٤١٠/٣/٢٩ ٢٨ اكتوبر ١٩٨٩	مقر ادارة المشروع	الساعة الـ١١ صباح السبت ١٤١٠/٣/٢٩ ٢٨ اكتوبر ١٩٨٩	يقتصر الاشتراك في تنفيذ المشروع المذكور على المقاولين السعوديين المصنفين من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان	الموعد التقريبي للبت في العروض هو شهر جمادى الثاني ١٤١٠هـ يناير ١٩٩٠م
ن - ٨ - ٢٢٥ - ب ف - صفر	---	شبكات الري الخارجية ويشمل العمل توريد وتركيب وانشاء شبكات الري الخارجية في مطار الملك فهد الدولي	١٠,٠٠٠	ابتداء من الثلاثاء ١٤٠٩/١٢/١٥ ١٨ يوليو ١٩٨٩ بمقر مطار الملك فهد الدولي	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٢/٢ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٨٩	مقر ادارة المشروع	الساعة الـ١١ صباح السبت ١٤١٠/٢/٢ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٨٩		الموعد التقريبي للبت في العروض هو شهر ربيع الثاني ١٤١٠
	المؤسسة العامة للموانيء	توريد وتركيب اجهزة حاسب الي في الموانيء لربطها مع المركز الوطني الحاسب الالي	٢,٠٠٠	الادارة المركزية للعقود والمنافسات	الـ١١ من يوم السبت ١٤١٠/٢/٢٣ الموافق ١٩٨٩/٩/٢٣	مكان بيع الوثائق	في ذات اليوم الساعة الواحدة بعد الظهر		بين الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة في تركيب وتشغيل وصيانة اجهزة الحاسب الالي صورة من شهادات خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال اعمال المنافسة صورة من السجل التجاري صورة من شهادة الانتساب بالغرفة التجارية صورة من شهادة الزكاة والدخل
١٤١٠/٤٠٩/١١	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بمنطقة الرياض	سقيا المواطنين		المديرية/الشئون المالية غرفة رقم ١١٧	١٤١٠/١/٣١هـ	الشئون المالية	١٤١٠/١/٢٧هـ		المقاولين السعوديين المرخص لهم بمزاولة هذه الأنشطة
١٤١٠/٤٠٩/١١		في الزلفي	١٥٠		١٤١٠/١/٣١هـ		١٤١٠/١/٢٧هـ		
١٤١٠/٤٠٩/١٢هـ		= = ضرماء	١٠٠						
١٤١٠/٤٠٩/١٣هـ		== المزاحمي	٢٠٠				---		
١٤١٠/٤٠٩/١٤		== حوطة بني تميم	١٠٠						
١٤١٠/٤٠٩/١٤		== القويعية	١٥٠		١٤١٠/١/٢٧هـ		١٤١٠/١/٢٨		
١٤١٠/٤٠٩/١٥		== حوطة سدير	١٠٠						
١٤١٠/٤٠٩/١٦		== الغاط	١٠٠						
١٤١٠/٤٠٩/١٧		تنظيم وتشجير حديقة عامة بالغاط	٢٥٠						
١٤١٠/٤٠٩/١٨هـ		انشاء دورات مياه في شمال المنطقة بسدير	٢٠٠						
١٤١٠/٤٠٩/١٩		سفلتة طرق وانارة برماح	٥٠٠		١٤١٠/١/٢٨هـ		١٤١٠/١/٢٩هـ		
١٤١٠/٤٠٩/٢٠هـ		سفلتة شوارع مدينة الغاط	٥٠٠		١٤١٠/١/٢٨هـ		١٤١٠/١/٢٩هـ		
١٤١٠/٤٠٩/٢١هـ		سفلتة وارصفة وانارة بحريملاء والقرى المرتبطة بها	١٠٠٠		١٤١٠/١/٢٨هـ		١٤١٠/١/٢٩هـ		
٢٠١١/٤٠٠ ٢٩/٤١	بلدية منطقة جيزان	سفلتة طرق وانارة ابية صبياء والقرى التابعة لها	٣٠٠	المنافسات	١٤١٠/١/٣١هـ	المنافسات	١٤١٠/١/٢٧هـ الساعة العاشرة صباحا		● صورة من الاشتراك في الغرفة ● شهادة تسديد الزكاة صورة من السجل التجاري ضمان بنكي ١٪ صورة من شهادة تصنيف المقاولين في مجال العمل
١٢	وزارة البرق والبريد والهاتف	تعديـــل ● مشروع انشاء مكتب اشتراكات نجران	٢٠٠٠	المنطقة الجنوبية للاتصالات بابها/المنافسات	السبت ١٤١٠/٢/٢٣هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٢٣م	المنافسات	السبت ١٤١٠/٢/٢٣هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٢٣م الساعة العاشرة صباحا		
١٤		● انشاء مكتب خدمات المشتركين التلكس بجيزان	٢٠٠٠						
	المديرية العامة للأوقاف والمساجد بمكة المكرمة	● توريد وتركيب مصعد لعمارة وقف ابن العباس بمكة المكرمة	٣٠٠	المديرية بمكة المكرمة الزاهر	الاثنين ١٤١٠/١/٢٠هـ	المديرية	في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا		المؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال. ● صورة من السجل التجاري صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل ضمان بواقع ١٪ واحد بالمائة
١٤١٠/٨	ادارة التعليم بمنطقة سدير	ترميم المدرسة السعودية بحوطة سدير	١٠٠	المنافسات	الاحد ١٤١٠/١/٣١هـ	المنافسات	الاثنين ١٤١٠/١/٢٧هـ		

ضد تيار التوقعات :

الضفتين الأردني يهزم الرشيد العراقي ١/٢



● فريق الضفتين لكرة القدم

فاز الضفتين الاردني على الرشيد العراقي ١/٢ مساء امس الأول الأربعاء في عمان أمام نحو ٣٠ الف متفرج ضمن تصفيات المجموعة الأولى لكاس الاندية الأسيوية التاسعة لكرة القدم .

سجل المهاجم الدولي جهاد عبدالمنعم ومحمد اليتا هدفي الضفتين في الدقيقتين ١٢ و٦٨ وسجل احمد راضي هدف الرشيد من ركلة حرة في الدقيقة ٦٨ .

وبنتيجة الفوز تصدر الضفتين المنظم لائحة الفرق الخمسة المشاركة برصيد ٥ نقاط مقابل ٤ نقاط للرشيد ونقطتين للسد القطري ونقطة واحدة للأنصار اللبناني ولا شيء لأهلي صنعاء اليمني الشمالي .

أندية القطيف تكرم بطل الطائرة

المحرر ـ حسين كاظم..

نجحت اندية منطقة رعاية الشباب بالقطيف في الحفل التكريمي الذي اقامته لبطل كاس مسابقة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة (فريق نادي المحيط بالجارودية) والذي اقيم على مسرح نادي الابتسام وحضره امير القطيف محمد عبدالرحمن الشريف وعدد من الشخصيات الرياضية بالمنطقة وجمهور كبير.

وقد بدأ الحفل بالسلام الملكي فمسيرة كشفية فالقرآن الكريم ثم توالت بعد ذلك فقرات الحفل وكان منها مقابلات مع أبطال فريق المحيط تحدثوا فيها بكل صراحة عن مشوارهم خلال الدوري والكاس.. وما دار لهم بعد البطولة ثم قام أمير القطيف بتكريم اللاعبين قبل أن تقدم اللجنة المنظمة الدروع التذكارية لكبار الحضور.

الامارات تعتذر رسمياً عن عدم استضافة بطولة كأس الخليج الثالثة لكرة السلة

■ منتخب المملكة لكرة السلة (شباب)

المحرر ـ عبدالعزيز البخاري

اعتذرت الامارات رسمياً عن عدم استضافة بطولة كأس الخليج الثالثة لكرة السلة التي كان مقررا لها ان تقام في الفترة من ٢٨ صفر الى ٦ ربيع الأول..

ومن المتوقع ان تكون قطر هي البلد البديل لاستضافة هذه البطولة.

وسوف تعقد اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا لها خلال الأسبوع القادم لاعتماد المكان البديل الذي ترشحت قطر لشغله.. واعتماد فترة اقامة البطولة.

ومن المرجح ان تكون البطولة في موعدها السابق نظرا لأن الاتحادات الخليجية قد برمجت أنشطتها منذ مدة طويلة على موعد البطولة السابق هذا وكان منتخبنا الوطني قد فاز بكأس البطولة الأولى التي اقيمت بالرياض فيما فاز منتخب الكويت بكأس البطولة الثانية التي اقيمت بالكويت.

● لأسباب جوية !

النهضاويون يضطرون إلى تأجيل معسكرهم

المحرر ـ عبدالعزيز البخاري :

قال جميل المدني المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم بالنادي بأن تدريبات الفريق اخذت طابع الجدية والايجابية حيث ابدى لاعبو الفريق حماساً كبيراً في التدريبات .

وقد انتظم جميع لاعبي الفريق في التدريبات ما عدا بلال الشامسي وخالدين نظرا لسفرهما خارج المملكة .. وسوف يلتحقون بالفريق حال عودتهم من الخارج .

وقد عاد اللاعبون المبتعدون عن الفريق في الموسمين السابقين .. أما فتحي وهشام النجدي فلم يلتحقا بالتدريبات لظروفهما الخاصة وهناك وعد منهما بالعودة .

وعن معسكر الفريق الخارجي قال المدني : مازلنا بانتظار موافقة الاتحاد السعودي لكرة القدم لاقامة المعسكر بجنوب هولندا .. وعلى حسب المعلومات التي يوافينا بها المدرب الهولندي جوزيف مومرمي فان المعسكر سيكون بمدينة كاريكاردا أو هيرلن بجنوب هولندا .

وتقرر أن يغادر الفريق يوم ١١ محرم بدلا من ١٠ محرم نظرا لظروف الحجز والطيران وسوف يعود الفريق الى الدمام في أول صفر القادم .. ويتوقع ان يلعب الفريق مباراة ودية مع فريق الجبل من الاحساء على ملعب نادي النهضة بناء على طلب اشقائنا بنادي الجبل .

● فريق النهضة لكرة القدم

رسالة بطولة المملكة لفرق اندية الدرجة الثانية لكرة القدم

الباحة

محمد عطيف
ناصر غالب

الخدمة الخاصة

يبدو ان اكثر المواقف طرافة تحدث في مقصورة الاعلاميين فهذه المقصورة التي خصصت لزملاء الحرف شملت زملاءاً من بعض مناطق المملكة .

من المواقف الطريفة ان ساعي الخدمة رفض مد احد رجال الامن بقدح شاي وعلل ذلك ان الصحفيين اكثر الناس استهلاكا للشاي !! واكثر اتعابا للعامل ذهابا وايابا !!

لقطــات

● وزع نادي غامد بالباحة منشورات اعلامية بجدول المباريات على المشاركين في البطولة .. والاعلاميين

● فقد طفل عمره ٩ سنوات في ملعب المركز الرياضي بالباحة .. وضجت بالبحث عنه فرقة من المتطوعين يتقدمها ابوه الذي كان في حال يرثى لها .. وبينما احد الباحثين يتجول بين المدرجات عثر عليه في مكان من المدرجات منسجما مع مجريات لقاء قفار وعكاظ الذي انتهى بالتعادل ٢/٢ !!

● الاندية والاقامة مشكلة !

الملاحظ على سكن الفرق في هذه الدورة انها سكن في اماكن متباعدة عن بعضها وفي شقق مفروشة بعيدة عن بعض والبعض الاخر من الاندية يسكن في فندق الباحة رغم غلاء الاسعار !!

حتى ان هذا يشكل عبئا على الصحفيين للذهاب الى مقار الاندية رغم بعد المسافة بين هذه الاندية .

● الامير مشعل يجتمع مع الاعلاميين :

قبل بدء الدورة عقد صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن محمد اجتماعا مع الاعلاميين تم خلال الاجتماع مناقشة بعض الجوانب الاعلامية للدورة .

وحضر الاجتماع الزملاء مندوبو الصحف المحلية ووعد سموه انه ستكون هناك تسهيلات للصحافة ورجال الاعلام لما هي العادة من سموه كما يوليه من اهتمام بمثل هذه المناسبات الرياضية .

رئيس نادي ضمك

أتوقع صعود فريقين من مجموعة "ب" والحلم سيتحقق!

شكر رئيس نادي ضمك المشارك حاليا في دورة الصعود بالباحة سمو امير منطقة الباحة ومسئولي رعاية الشباب واهالي المنطقة على اعداد هذه الدورة وما بذلوه من جهود كبيرة وتطرق عبدالعزيز مشيط رئيس نادي ضمك لاستعدادات الفريق حيث قال انه اقام معسكرا خارجيا في مصر بدأ المعسكر من تاريخ ١٢/٤ حتى ١٢/٢١ وضم المعسكر نجوما من فريق ضمك ولعب الفرق ٨ مباريات مع اندية عريقة منها اندية الزمالك والمنتخب الاولمبي وفريق الشرطة العسكرية وفريق نادي الشمس القاهري وكانت التمارين مكثفة صباحاً ومساءاً ومكن اعضاء الفريق من كسب خبرة ولياقة بدنية عالية وتم تطبيق الخطط المرسومة .

وقال المشيط امنيتنا ان نوفق ونصعد للدرجة الاولى ونمثل المنطقة الجنوبية والجميع يطمعون في الصعود وتحقيق حلم ابناء الخميس .

وفي ختام حديثه قال الاستاذ عبدالعزيز مشيط اتوقع صعود فريقين من مجموعة « ب » واتمنى التوفيق للجميع .

مبــاريـــات اليـــوم



● تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات ضمن منافسات المجموعة الثانية حيث تجري على ملعب المركز الرياضي بالباحة وهذه المباريات هي :

ـ ضمك ـ قفار
ـ الاخدود ـ عكاظ
ـ الانصار ـ الخلود

وفيما يلي مواقف فرق هذه المجموعة حتى مطلع منافسات اليوم

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الاول	الانصار	١	٠	١	٠	٢	٢	١
الاول م	ضمك	١	٠	١	٠	٢	٢	١
الاول م	قفار	١	٠	١	٠	٢	٢	١
الاول	عكاظ	١	٠	١	٠	٢	٢	١
الخامس	الاخدود	١	٠	١	٠	٠	٠	١
الخامس م	الخلود	١	٠	١	٠	٠	٠	١

مدرب الانصار

اتمنى صعودنا وارشح عكاظ وضمك



ادى لاعبو فريق الانصار الذين لم يلعبوا المباراة الاولى مع ضمك تمرينا خفيفا في ساحة الاحتفالات الشعبية المغطاة من الاسفلت خلف فندق قصر الباحة من الحادية عشر والنصف من يوم امس .

كما ادى زملاؤهم الذين خاضوا التجربة الأولى مساءا تمرينا خفيفا ايضا في نفس الموقع واوضح مدرب الانصار شاكر عبدالفتاح لـ « اليوم » بانه عادة ماتكون مباريات الدور الاول بين الفرق متساوية واعرب عن امله بالوصول للدور الثاني .

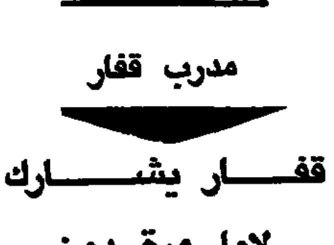
وقال انه يتبع في كل مباراة اسلوبا معينا وتكتيكا مختلفا .

وعن مباراة فريقه اليوم مع الخلود قال بان الخلود فريق مكافح ويضم نخبة من صغار السن ورايته في مستوى اقل قبل تولي الجهاز التدريبي الحالي بمهام تدريبه ولكنهم الافضل في مستوى افضل .

واختتم تصريحه بقوله :

اتمنى صعودنا .. واقوى الفرق المرشحة للصعود هي عكاظ وضمك

مدرب قفار



قفـــار يشـــارك لاول مرة دون خبرة كافية !!

عقب مباراة قفار من حائل وعكاظ من الطائف قال مدرب نادي قفار ان المباراة تخللها نوع من الحماس والشد العصبي وقفار يشارك لاول مرة بدون خبرة كافية بعكس عكاظ الذي كان يلعب في الدرجة الاولى ومثل المنطقة في دورات الصعود الماضية وبرغم ان فوز عكاظ في الشوط الاول الا اننا وضعنا خطتنا وسيطرنا على مجريات المباراة في هذا الشوط ووفقنا بالتعادل وهذا مما يجعلنا نطمئن لمستوى فريقنا في المباريات القادمة ان شاء الله تعالى والتعادل مع عكاظ نعتبره فوزا لنا في اول مباريات الدورة القادمة .

● الهلال الاحمر يشارك

يشارك فرع الهلال الاحمر بالباحة في دورة الصعود ونقل المصابين من اللاعبين الى مستشفى الباحة . ضمن مشاركة الدوائر والمصالح الحكومية ذات العلاقة في الدورة بتوجيهات سمو الامير محمد بن سعود امير المنطقة .

● مرخ وكتيب اعلامي

قام اعضاء مجلس ادارة مرخ بالزلفي بتوزيع كتيب اعلامي عن الزلفي على المشاركين في الدورة ضمن خطة النادي للتعريف بالمنطقة .

جهود اعلامية

يبذل سعيد الغامدي من ادارة الاعلام والنشر جهودا كبيرة لتسهيل مهمة الصحفيين في تغطية فعاليات الدورة وكذا زميله نايف الغامدي .

رسالة بطولة الاندية العربية لكرة القدم المجموعة الثانية

الرياض

ابراهيم الجبريل
عبدالكريم الجاسر
عبدالعزيز الدوسري

● مدرب الموردة :

راض عـــن فريقـــي .. غير راض عن النتيجة



● بكري عثمان علي

ابدى المدرب السوداني بكري عثمان علي مدرب فريق الموردة عدم رضاه عن نتيجة المباراة التي خسرها امام فريق الهلال في افتتاح أعمال المجموعة الثانية بهدفين دون مقابل .. وقال :

فريقي قدم مباراة جيدة وانا راض عن ادائه كل الرضى إلا ان افتقادنا لثلاثة لاعبين اساسيين يلعبون في خط الهجوم هو السبب في عدم التمكن من انهاء الهجمة بطريقة صحيحة .. واضاف :

ان مستوى التحكيم في المباراة لم يكن بالصورة المطلوبة .. وقد اشاد بكرى عثمان علي بمستوى فريق الهلال الذي ظهر بأدائه الجماعي المميز .. واكد ان الأمل مايزال موجودا لتقديم المستوى الافضل في المباراة القادمة يوم الأحد المقبل امام فريق المطابع الصومالي .

● التميباط :

سعيد بالانطلاقة الافتتاحية

● اعرب صفوق التميباط احد وجوه الهلال الناشئة عن سعادته للبداية الموفقة لفريقه في منافسات المجموعة الثانية للبطولة العربية للأندية لأبطال دوري كرة القدم .

واضاف التميباط :

ان مباراة الافتتاح التي كسبها الهلال ٢/صفر امام فريق الموردة السوداني الشقيق تعد تأكيداً على صلابة قاعدة الفريق الهلالي ..

وعن مباراة الفريق مع الأهلي المصري غدا السبت قال :

مباراة قوية وغامضة .. ونرجو ان نوفق فيها لتقديم مستوى افضل ونتيجة ايجابية في هذه المناسبة الاخوية الرائعة .

سلطان بن مناحي

العناصر الهلالية الجديدة اهــل للثقــة والمسئولية

قال سلطان بن مناحي ان الفوز الذي حققه فريق الهلال على شقيقه الموردة السوداني بداية جيدة للفريق الجديد الذي شهد حركة تعيين واسعة في صفوفه ادت الى الاعتماد على عناصر شابة جديدة لتغطية النقص الذي احدثه غياب نحو تسعة لاعبين هلاليين .

واكد ان العناصر التي مثلت الهلال في لقاء الافتتاح هي اهل للثقة والمسئولية .. فبرغم صغر سنها الا انها اثبتت صحة الوضع الذي تقوم عليه قاعدة الفرق الهلالية لكرة القدم .

واكد ابن مناحي ان مستوى الفريق لن يقل في المباريات القادمة عن هذا المستوى، وسيقدم ماهو افضل منه ليؤكد ان الكرة السعودية الهلالية في تطور مستمر .

كانديـنـــو

اللاعبون ادوا مامكنهم من فرض هيبتهم .. قبل الفوز

اثنى كانديتو مدرب فريق كرة القدم بنادي الهلال ـ برازيلي الجنسية ـ على فريقه الشاب الذي فاز يوم الاربعاء الماضي في بداية تصفيات المجموعة العربية الثانية .

وقال كانديتو :

لقد ادى اللاعبون مجهودهم بصورة صحيحة حتى اصبحوا الآن يتمتعون بمستوى من الهيبة كما فعلوا في المباراة التي حولوها لصالحهم بعد مناورات جادة قبل حسم النتيجة .

وعما اذا كان يعزو التفوق الهلالي في نتيجته الى التغيير الذي اجراه في بداية الشوط الثاني قال :

نعم ذلك ماحدث فقد وجدت في تلك اللحظة انه لابد من اجراء التغيير المطلوب للظفر بالفرصة المناسبة خاصة مع انكشاف الاوراق الفنية للفريقين وعرفت مكامن القوة والضعف ومجريات المباراة .. وخاصة فيما يتعلق بوضع خط الوسط .

وامتدح نشاط خط الوسط والجناحين وبالذات سامي الجابر في جهة الجناح الايسر .

ثم استدرك وقال :

وخالد التيماوي ايضا في الجهة الثانية

وعن فريق الموردة السوداني قال كانديتو : انه يعتمد اولا على التركيبة الجسمانية اكثر من اعتماده على القدرات والمهارات ..

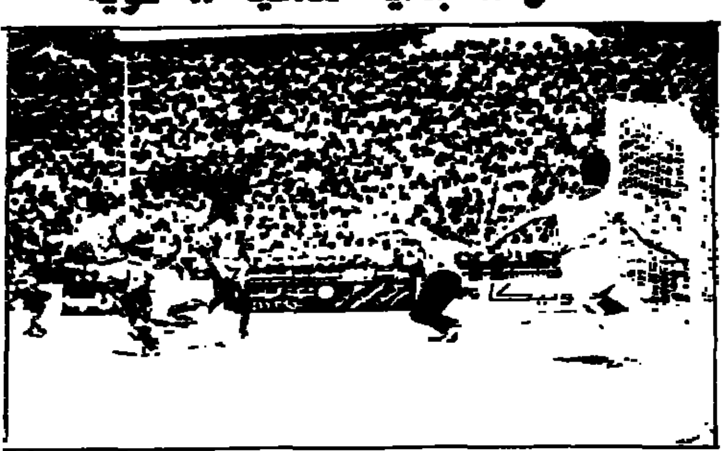
● كانديتو

وعن مباراة الغد مع فريق الاهلي المصري قال :

ارجو ان يلعب الفريق بهدوء اكثر مما فعل في مباراة الافتتاح التي اعدها في مركز متقدم من الجودة فهي بداية ممتازة للفريق .

ابراهيم القرملة

الافتتاح .. بداية هلالية .. قوية



■ الهدف الثاني للهلال الذي احرزه ابراهيم القرملة في مرمى الموردة ■

وصف ابراهيم القرملة صاحب الهدف الهلالي الثاني في مباراة الافتتاح الفوز الاول للهلال بانه بداية قوية ومشجعة .. خاصة ان الفريق يتكون من اغلبية شابة تمثل الفريق بصفة اساسية للمرة الاولى .

واعرب القرملة عن امله في التوفيق لتقديم نتائج جيدة ترضي الجماهير وتشرف المملكة في هذه البطولة .

وامتدح لاعب الهلال المهاجم فريق الموردة السوداني الشقيق وقال :

انه فريق قوي بدون شك .. ولاعبوه كبار ويتحلون باخلاق رياضية قويمة ومشرقة .. وهي مناسبة للترحيب بهم وبالاشقاء من مصر والصومال .

وتمنى ابراهيم القرملة في ختام تصريحه ان يوفق الله الهلال للحصول على صدارة المجموعة والتاهل الى نهائيات البطولة العربية للاندية ابطال دوري كرة القدم في المملكة المغربية .

● ديفيد أوتو:

لا مكان لفريق المطابع الصومالي بين هذه الفرق

■ ديفيد اوتو

علق مدرب فريق المطابع الصومالي ديفيد أوتو ـ يوغندي الجنسية ـ على مباراة الليلة الماضية بين الهلال السعودي والموردة السوداني التي فاز فيها الهلال بهدفين مقابل لا شيء فقال

الفريقان قويان ، وهما مؤهلان .. ومن الصعوبة أن يخسر الفريق المضيف على أرضه وبين جماهيره لذلك ظهر الهلال بمستوى جيد وحقق الفوز رغم ان الطرف الثاني كان قوياً .

وقال عن فريقه بعد مشاهدته لمباراة الافتتاح :

لا اعتقد انه سيجد مكاناً متقدماً بين هذه الفرق .. والفرصة تبدو صعبة .

سكرتير الاتحاد الصومالي

مطلوب مباراتان لكل فريق

● اوضح سكرتير الاتحاد الصومالي لكرة القدم أحمد علي فارع رأيه حول مباراة الهلال السعودي والموردة السوداني التي فاز فيها الهلال ٢/صفر بأنه لم يكن هناك فارق كبير في المستوى بين الطرفين وان كان الهلال قد لعب كرة منظمة وجيدة .

وقال : لا يمكن الحكم على الفريقين من مباراة واحدة خاصة وانها المباراة الاولى في التصفيات .. ولها ظروفها الخاصة .. ولا نستطيع توقع من يتأهل الى النهائيات مالم يلعب كل فريق مباراتين .

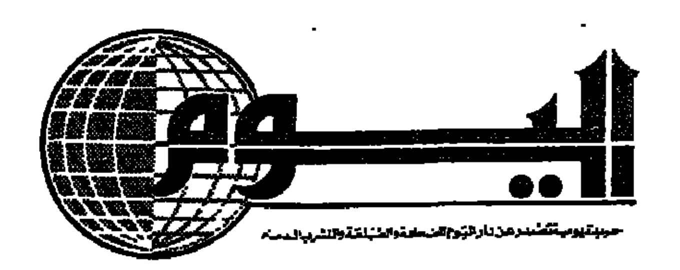
مفارقات المدربين

مدرب فريق المطابع الصومالي ديفيد أوتو ـ يوغندي الجنسية ـ الذي يمتاز بالهدوء والبساطة هو اقرب المدربين في التصفيات للجميع ومنهم رجال الاعلام حيث يجيب على اسئلتهم « باللغة الانجليزية » برحابة صدر وبتجاوب كبير .

وعلى النقيض يتميز مدرب فريق الموردة السوداني بكري عثمان في وسط المجموعة بسرعة الانفعال والتصريحات المنفعلة وكثرة الاحتجاج على قرارات الحكام من مقاعد الاحتياط !

اليوم راحة

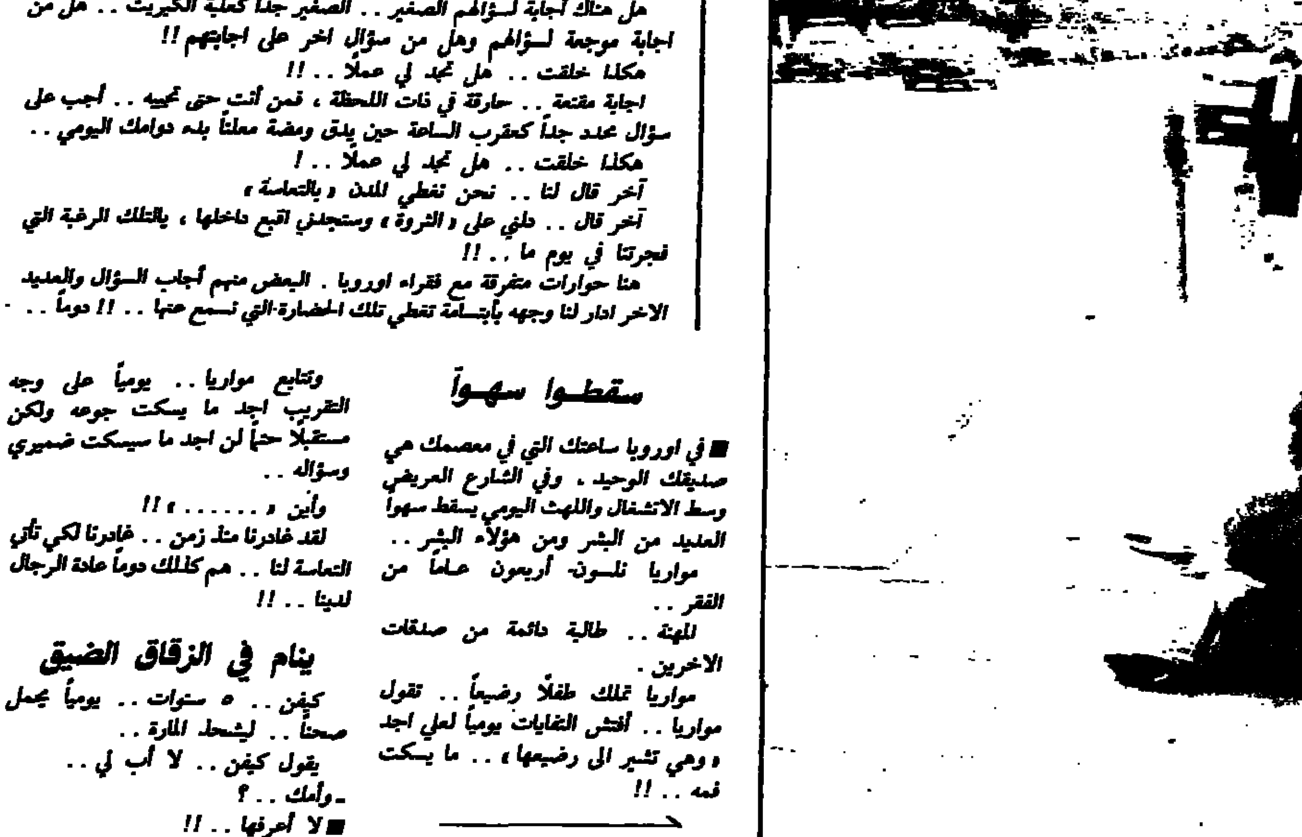
● تدخل اليوم الجمعة تصفيات المجموعة الثانية للبطولة العربية للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بالرياض يومها الثالث .. ولن تكون هناك أية مباراة حيث تقضي الفرق الاربعة المشاركة فترة راحة .. وتستأنف البطولة عملها يوم غد السبت بلقاء الهلال السعودي والأهلي المصري .

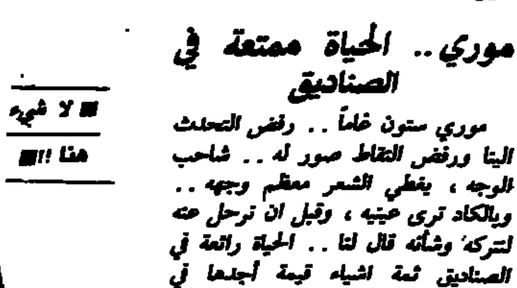


فقراء اوروبا: نحن نغطي مدن العالم «بالتعاسة»

« حين يديرون

وجوههم بابتسامة »





ايرلندا ـ دبلن ـ سليمان ابلحسين :

هل هناك أجابة لسؤالهم الصغير .. الصغير جداً كعلبة الكبريت .. هل من اجابة موجهة لسؤالهم وهل من سؤال اخر على اجابتهم !!

هكذا خلقت .. هل تجد لي عملاً .. !!

اجابة مقنعة .. حارقة في ذات اللحظة ، فمن أنت حتى تجيبه .. اجب على سؤال عند جداً كعقرب الساعة حين يلدغ ومضة معلناً بدء دوامك اليومي ..

هكذا خلقت .. هل تجد لي عملاً .. !

آخر قال لنا .. نحن نغطي المدن « بالتعاسة »

آخر قال .. دلني على « الثروة » وستجدني اقبع داخلها ، بالتلك الرغبة التي فجرتنا في يوم ما .. !!

هنا حوارات متفرقة مع فقراء اوروبا . البعض منهم أجاب السؤال والعديد الاخر ادار لنا وجهه بابتسامة تغطي تلك الحضارة التي نسمع عنها .. !! دوماً ..

سقطوا سهواً

■ في اوروبا ساعتك التي في معصمك هي صديقك الوحيد . وفي الشارع العريض وسط الانشغال واللهث اليومي يسقط سهوا العديد من البشر ومن هؤلاء البشر ..

مواريا نلسون أربعون عاماً من الفقر ..

المهنة .. طالبة دائمة من صدقات الاخرين .

مواريا تملك طفلاً رضيعاً .. تقول مواريا .. أفتش النفايات يومياً لعلي اجد « وهي تشير الى رضيعها » .. ما يسكت فمه .. !!

■ مع رضيعها .. !! ■

وتتابع مواريا .. يومياً على وجه التقريب اجد ما يسكت جوعه ولكن مستقبلاً حتماً لن اجد ما سيسكت ضميري وسؤاله ..

وأين « .... » !!

لقد غادرنا منذ زمن .. غادرنا لكي تأتي التعاسة لنا .. هم كذلك دوماً عادة الرجال لدينا .. !!

ينام في الزقاق الضيق

كيفن .. ٥ سنوات .. يومياً يحمل صحناً .. ليشحذ المارة ..

يقول كيفن .. لا أب لي ..

ـ وأمك .. ؟

■ لا أعرفها .. !!

ـ وأين كنت تعيش من قبل؟

■ في الملجأ .. لقد هربت من هذا المكان الحقير منذ شهر .

ـ وأين تعيش الآن ؟

■ في ذلك .. وهو يشير الى زقاق ضيق .. !!

موري .. الحياة ممتعة في الصناديق

موري ستون عاماً .. رفض التحدث الينا ورفض التقاط صور له .. شاحب الوجه ، يغطي الشعر معظم وجهه .. وبالكاد ترى عينيه ، وقبل ان نرحل عنه لنتركه وشأنه قال لنا .. الحياة رائعة في الصناديق ثمة اشياء قيمة أجدها في القمامة .. يحسبها الناس هنا تافهة ..

■ مثل ماذا أيها السيد؟

ـ مثل كسرة خبز أغطي بها جوعي .. !!

لا أعرف من أنا ..

لندا . سنوات من العمر القليل .. تقول لنا أمي تجلبني هنا لكي أحصل على أي صدقة ..

أبي لا أعرفه ..

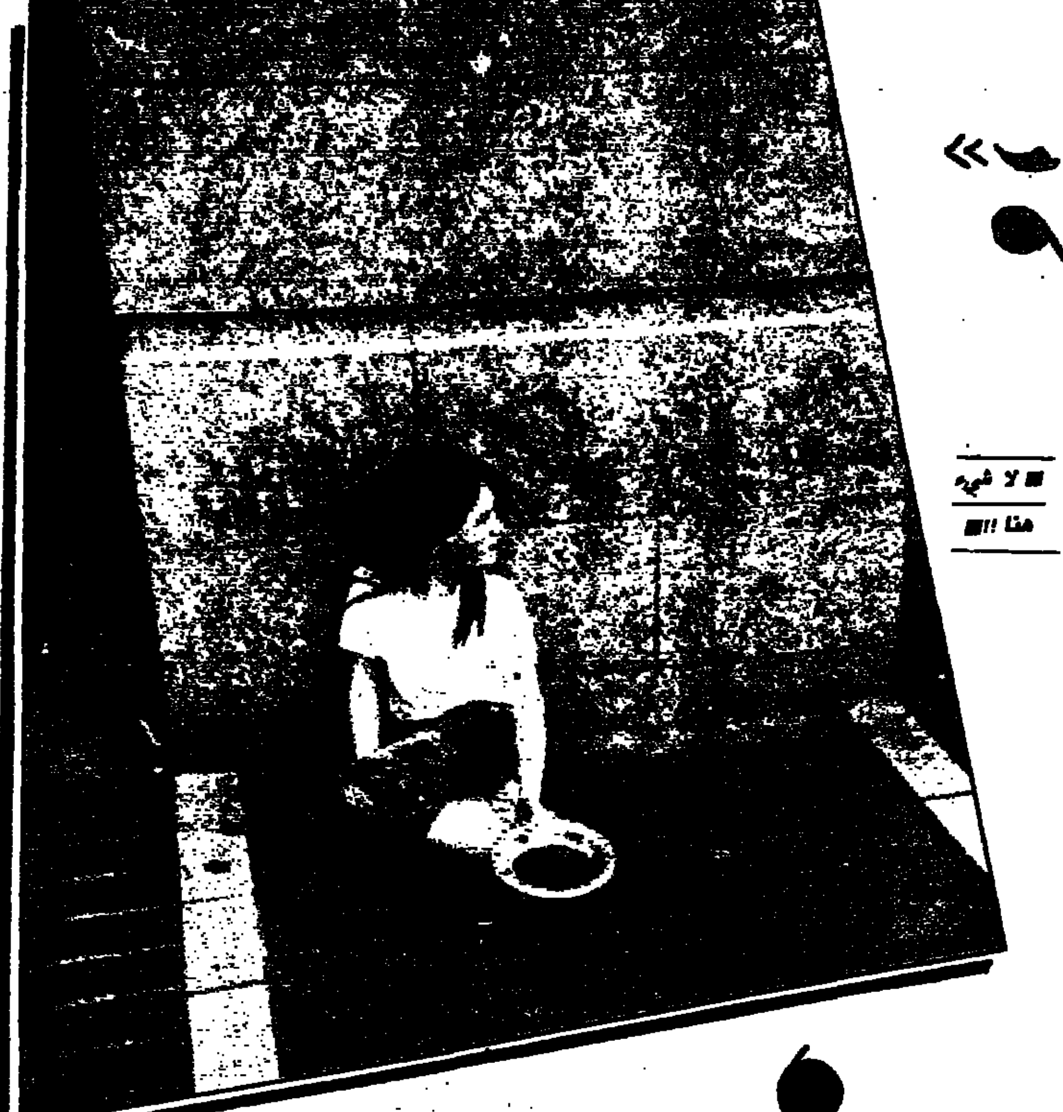
ومن الصباح الباكر أجلس في هذا المكان حتى السادسة مساءاً .. حينها أتوجه مع أمي وأخي الرضيع الى خارج المدينة حيث نسكن هناك مشيا على الأقدام ..

لا أحب أمي .. لا أحب الجلوس هنا .. أشعر بالبرد دوماً ..

■ والمدرسة ..

ـ سمعت عنها فقط !! ثم بكت !!

يومياً .. صور جديدة من تلك النماذج .. اوروبا الحضارة أو اوروبا التي تغطي بشراً كهؤلاء بالتعاسة ..



■ لا شيء هنا !!

انسان آلي لتنظيف اسنان الاطفال على أنغام الموسيقى

طوكيو ـ ا ف ب :

لن يجد الاطفال اليابانيون عن قريب مبررات لعدم تنظيف اسنانهم .. فسوف يوضع بتصرفهم انسان آلي صمم خصيصا لتوجيههم في هذه العملية الدقيقة .. على انغام الموسيقى .

واعلنت احدى اكبر الشركات اليابانية المنتجة للادوات الالكترونية الرائجة الاستعمال انزال جهازين من هذا النوع الى الاسواق الشهر المقبل .. والجهازان الالكترونيان الجديدان مخصصان للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين اربع وتسع سنوات واحدهما مؤلف من فرشاة اسنان كهربائية قائمة على قاعدة من البلاستيك .

وفور كبس الطفل على زر هيا بنا ينطلق نغم ميكي ماوس وتشتغل الواحدة تلو الاخرى اضواء حمراء وخضراء وصفراء للاشارة الى وجوب تنظيف الاسنان على التوالي باتجاه اليسار ثم الى الامام وبعد ذلك باتجاه اليمين .

وتستمر الموسيقى لدقيقتين ونصف الدقيقة على وتيرة مدروسة بعناية حسب ما تشير النشرة الاعلامية المرفقة .

اما الجهاز الاخر فقد خصص للاطفال الذين يجدون صعوبة في النوم في الظلام .. والجهاز عبارة عن لمبة تنطفيء كل ثلاث دقائق وترافقها اغنية للاطفال .

■ تنظيف الاسنان لن يكون مشكلة بعد الان ■

الفنون الشعبية تطل من مدرجات جبل أبوخيال

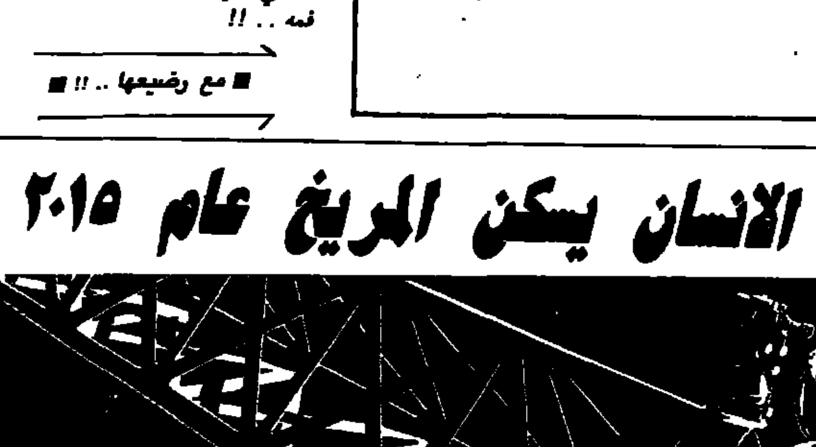
ابها ـ عاطف زيدان :

قدمت فرقة الرئاسة العامة لرعاية الشباب عروضاً من الفنون الشعبية وذلك من على مدرجات جبل ابوخيال بمدينة ابها مشاركة منها في برنامج التنشيط السياحي بعسير .

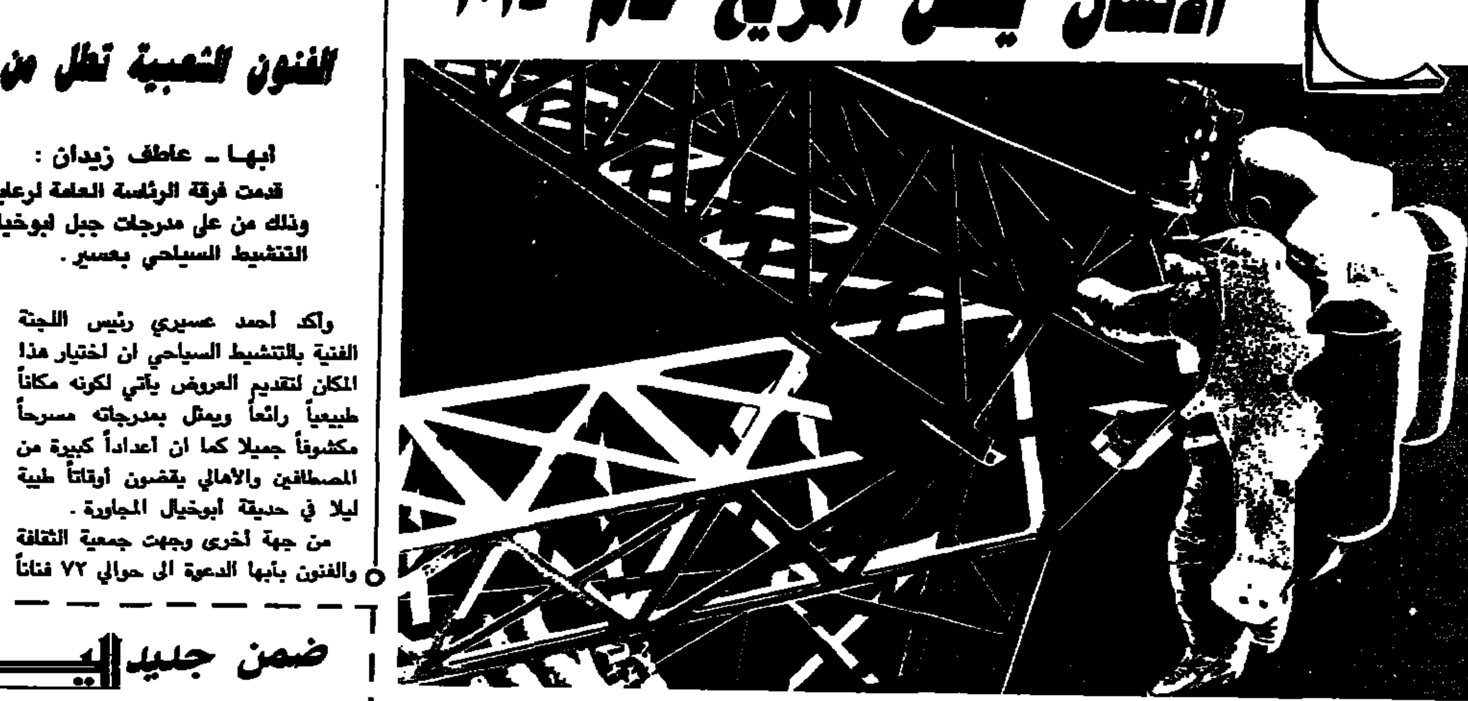
واكد احمد عسيري رئيس اللجنة الفنية بالتنشيط السياحي ان اختيار هذا المكان لتقديم العروض يأتي لكونه مكاناً طبيعياً رائعاً ويمثل بمدرجاته مسرحاً مكشوفاً جميلا كما ان أعداداً كبيرة من المصطافين والاهالي يقضون أوقاتاً طيبة ليلا في حديقة ابوخيال المجاورة .

من جهة أخرى وجهت جمعية الثقافة والفنون بأبها الدعوة الى حوالي ٧٢ فناناً وفنانة للمشاركة بلوحتين لكل منهم في المعرض الدائم للفنان السعودي بقرية الفن التشكيلي بأبها .. وأيضاً المشاركة في افتتاح القرية التي يجري وضع اللمسات الأخيرة عليها والتي ستكون جاهزة للافتتاح في شهر صفر ان شاء الله ..

صرح بذلك لـ « اليوم » الاستاذ احمد عبدالله عسيري مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بأبها .



الانسان يسكن المريخ عام ٢٠١٥



● رواد الفضاء هل ينجحون في غزو المريخ ؟

واشنطن ـ واخ :

يتوقع خبراء امريكيون بارزون في ميدان استكشاف الفضاء القيام برحلات ماهولة لا الى كوكب المريخ فحسب بل ايضاً الى ابعد من ذلك الى الاجزاء النائية للنظام الشمسي .

وقد كشف هؤلاء عن تنبؤاتهم في مؤتمر صحفي مشترك شارك فيه علماء امريكيون وسوفيات .. وقال الدكتور لينارد فيسك وهو من كبار مديري الادارة القومية للطيران والفضاء « ناسا » ان من طبيعة الانسان ان يستكشف وان « الذهاب الى المريخ جزء من هدف طويل الامد لتوسيع الحضور الانساني » .

وقال الدكتور لاري سودربلوم وهو رئيس سابق لفرع الجيولوجيا الفلكية « ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي « يتطلعان الى ارسال بشر الى المريخ » ،وتنبأ بان تتم مثل هذه العملية حوالي عام ٢٠١٥ .واوحى بان ذلك الكوكب سوف يتم استعماره في نهاية المطاف وقال « ان المريخ هو الكوكب القابل للسكن وان بامكان الانسان ان يستعمره » .

وذكر ان الهبوط الماهول على كواكب بعيدة في النظام الشمسي قد يتحقق في علم ٢٠٤٠ تقريباً .. واضاف قائلا « سيشهد احفادنا استكشاف المناطق البعيدة من النظام الشمسي برحلات ماهولة في غضون ٦٠ عاماً » .

ولكن فاليري بارسوكوف مدير معهد فيرنادسكي للكيمياء الجيولوجية والكيمياء التحليلية في الاتحاد السوفيتي قال « انه قد لا يتحقق هبوط ماهول على المريخ حتى منتصف القرن القادم بل ان ذلك قد لا يكون ممكناً قبل نهاية القرن التالي .. وذكر انه « ينبغي الحصول على الكثير من المعلومات عن طريق الانسان الآلي قبل ان يكون حصول ذلك مستطاعاً » .

واكدت كاثرين سوليفان وهي رائدة فضاء في ناسا حاجة الولايات المتحدة الى العودة الى القمر ، وتحاشي الاغراء بالاعتقاد بان هذا شيء قد انجز فعلا ولا ينبغي متابعته وقالت « تتوفر لدينا مجرد معرفة سطحية بما يمكن ان نتعلمه على القمر » واضافت ان التكنولوجيا المتاحة متقدمة كثيراً الآن عما كانت عليه خلال رحلات ابولو ويوجد الكثير مما يمكن تعلمه .

وتكهن ايضاً اليكساندر باسيليفسكي رئيس مختبر علم الكواكب المقارن في معهد فيرنادسكي بحصول هبوط غير ماهول على المريخ في عام ١٩٩٨م

وقال ايضا ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعد لرحلة الى القمر في منتصف التسعينات تقريبا واوحى بوجود امكانية ضخمة جدا لتوحيد الجهود واطلاق مركبة فضائية واحدة فقط .

ضمن جديد اليوم تقرأ غدا

● ماذا يختبىء في جوف خزانات المياه المنزلية ؟

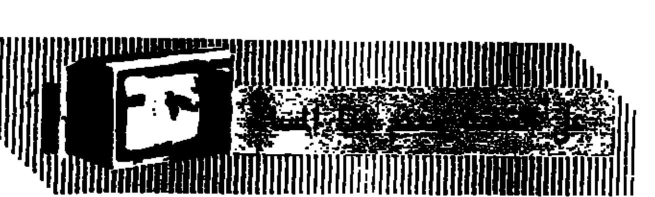
● ماذا يعني عدم الاهتمام بصيانة ونظافة وتعقيم الخزانات ؟

● « اليوم » تسأل :

ـ هل صاحب العمارة او المستفيد من الخدمة مؤهل فنيا لضمان سلامة المياه ؟

● مصلحة المياه تعد باجراء اختبارات شاملة لعينات من مياه الخزانات .







● المملكة ـ ق/١ ●

٢,٥٥ الرياضة العالمية، ١١,٠٠ مسلسل (لمن يهمه الامر) حسن عابدين، كريمة مختار واحمد راتب.

● البحرين ـ ب/١ ■

٩,٢٥ الحلقة الثانية من مسلسل (الاقدار) سعد الفرج، حسين عبدالرضا، وعبدالعزيز النمش، ١٠ر١٥ المسلسل الاجنبي (عودة الصغيرة)، بطولة كريسهارير وفريدريك فوريت.

● ابوظبي ب/١ ●

٤ر٠٠ الفيلم العربي (الساعة سبعة) علي غسان وبهيجة، ٨ر٤٥ رسالة المغرب عن معرض الامارات،

١١ر١٠ فتوحات اسلامية.

● ب/٢ ●

١١ر٤ مباراة كرة قدم (الارجنتين والمانيا)، ١٠ر٠٠ الفيلم الاجنبي (الاسطول).

● قطر ـ ب/١ ●

٣ر٤٥ الفيلم الاجنبي (النمل)، ٩ر٤٠ التحدي العالمي، ١٠ر٣٥ سهرة الجمعة.

● الكويت ـ ب/١ ●

٣,٥٥ المسرحية العربية (اللصوص)، ٩ر٤٥ المصارعة الحرة، ١٠ر٤٥ البرنامج المتنوع (كلمة) يستضيف الليلة الفنان يحيى الفخراني.

السائقة الوحيدة لسيارة أجرة في الأردن تتسبب في حوادث مرورية

العقبة ـ الأردن ـ ا ف ب :

وداد شناوى ذات النظرات الثاقبة في الرابعة والاربعين من العمر .. وهي متزوجة وأم لثمانية اولاد مثلها مثل كثيرات في الاردن الا انها المرأة الوحيدة التي تقود سيارة اجرة في البلاد .

وكان جلوسها للمرة الاولى قبل ثماني سنوات وراء مقود سيارتها التي تنقل الركاب بين العقبة وعمان سببا في حدوث اربعة اصطدامات على الاقل لان الذين التقوا بها على هذه الطريق اصيبوا بالذهول لرؤيتهم امرأة تقود سيارة اجرة .

واليوم ومع استمرارها .. مثار فضول على مستوى البلاد فانها تؤكد انها موضع قبول لدى زملائها السائقين ولدى زبائنها .

وتعيش وداد شناوى في شقة من خمس غرف في العقبة مع زوجها الذي يعمل هو ايضا سائق سيارة اجرة وبناتها السبع وابنهما الوحيد الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة والرابعة عشرة .

ولم تكتف وداد بالحصول على اجازة قيادة السيارة لتعمل سائقة فهي تؤكد انها حصلت ايضا على دبلوم في الميكانيك مما يعطيها أستقلالية تامة في عملها لانها لا تطلب ابدا مساعدة عندما تغير اطار سيارتها او ترتفع حرارة محركها على الطرق الصحراوية التي تفصل العقبة عن عمان .

الا انه لم يكن هنالك ما يهيئها لهذه المهنة لانها بدأت حياتها المهنية كممرضة في عيادة لطب الاطفال ثم اصبحت بعد ذلك مزينة الشعر ..

ولقد حولت زاوية من شقتها الى صالون لتزيين الشعر حيث تستقبل بعض الزبونات بناء على موعد مسبق نظرا لضيق وقتها بسبب مزاولتها قيادة سيارة الاجرة .

وفي الآونة الاخيرة اختيرت وداد ثلاث مرات لنقل ركاب من العقبة الى بغداد من دون ان تثنيها عن عزمها مسافة الطريق البالغة ١٢٢٥ كيلو مترا . الا انها تبدي بعض التحفظات حيال هذه المهمات التي تبعدها خلال يومين او ثلاثة عن اولادها .

اما زوجها فلم يبد من جهته اي اعتراض عندما اقترحت عليه ممارسة المهنة نفسها التي يمارسها او عندما اختيرت لمسافات دولية على حد قولها .

وعندما سئلت ما اذا كان زوجها يساعدها في الاعمال المنزلية اجابت يستهجان وداد .. بالطبع لا .. فهذا العمل ليس للرجل .. فوداد التي تؤكد انها تحمل حقائب زبائنها وتفتح لهم ابواب السيارة كما يفعل زملاؤها الذكور بالضبط لا تؤمن بالمساواة بين الجنسين معتبرة ان المرأة تبقى دائما امرأة وهي لا تستطيع ابدا ان تكون مساوية للرجل .

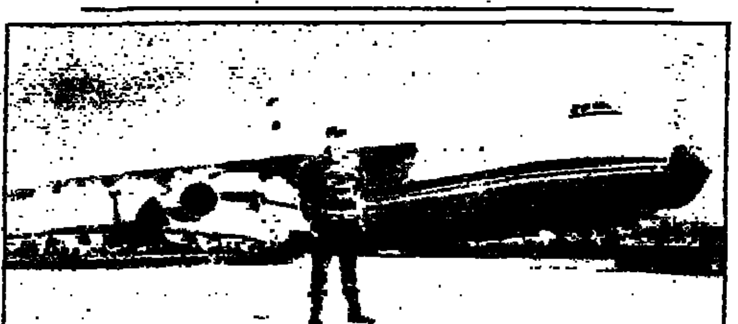
٨٠ كبسولة هيروين في أمعاء مسافرة كندية

روما ـ ا ف ب :

اكتشف الاطباء ٨٠ كبسولة هيروين في امعاء مواطنة كندية في الرابعة والثلاثين من العمر تدعى انطوانيت منمي بعد ان وصلت في حالة غيبوبة عميقة السبت الماضي الى مطار فيوميتشينو في روما على متن رحلة من كراتشي .

وكان قائد طائرة اتية من كراتشي قد طلب سيارة اسعاف لنقل هذه المسافرة التي فقدت وعيها اثناء الرحلة .. لكن الاطباء لم يستطيعوا لدى وصولها الى مطار فيوميتشينو اجراء تشخيص لحالتها .. عندها عرض رجال الأمن في المطار فرضية ان تكون ابتلعت كبسولات من المخدرات .. وقام الاطباء في المستشفى باخذ صور اشعة لجهازها المعوي حيث اكتشفوا صحة الشكوك .

واجريت للمراة عملية جراحية مستعجلة سمحت باستخراج ثمانين كبسولة من الهيروين كانت احداها انفتحت في معدتها . وقد وجد في حقيبتها جوازا سفر يحملان اسمين مختلفين .





أضخم طائرة شحن في العالم

● يقف الجندي في حراسة اضخم طائرة شحن في العالم والتي وصلت الى الولايات المتحدة حاملة طائرتين سوفيتيتين من طراز سوخوي وذلك للمشاركة في معرض الطيران الذي يقام هناك اول الشهر القادم .

أسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بالتا ● الهند ٥,٨٠ روبيه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار
● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوربية المشتركة ما يعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال.. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا.
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام